



مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

تفسير الجلالين

من قوله تعالى: {أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم}
إلى قوله تعالى: {وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا}

المؤلف

جلال الدين المحلي - جلال الدين السيوطي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

تفسير الجلالين

ابتداء رسوله تعالى (أتحدثونهم

بما فتح الله عليكم ليحاجوكم عند

ربكم أفلا تعقلون).

إلى قوله تعالى:

(وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم

يكن له شريك من الملئكة

ولم يكن له ولي من الذل وكبره

كبيراً).

ملفوظات الورقة الأولى من مخطوطة أخرى

بمنواله (شرح على مخطوطة القضاة بالموهبة)

للشيخ عبد الله بن كويبراه.

٤٨

ترجع على شطون القضاء
الموسمات الى المح عبد القدر
العارف

علي
السيد عبد الله بن سويان

ناقصه اول

وزارة الحج والادوية
مكتبة المكتبة
بريد
مكتبة
مكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 حمد الممن وجه من قصده لنيل المرام وصلاة
 وسلاما على من اتى بالمعجزات العظام وعلى
 اله واصحابه الكرام وبعد فيقول الفقير
 الى الرحيم الرحمن عبد الله ابن علي سويدان
 غفر الله ذنوبه واستر عيوبه هذا التعليق
 لطيف وشرح ظريف على منظومة القضاء
 الموجهات للعلم المفرد والكهف لا واحد العلماء
 الشيخ عبد الفتاح العادلي كان الله لنا وله
 حيث يكون ولطف بنا وبه في الحركة والسكون
 قصدت به نفعي ونفع الاخوان ومن الله
 الاعانة وعليه التكلان قال نفعنا الله به

في الدارين
 ح

وقف لله تعالى بكلمة المشرق

وهم الذين تافقوا من تافق **اتخذوا** اي المؤمنين
بما فتح الله عليهم اي عرفكم في التوراة مما نفتي
 محمد ليحاوكم ليحاوكم واللام للصيرورة
به عندكم في الاخرة ويعلموا عليكم الجنة في
 ترك اتباعه مع علمكم بصدقه **افلا تفعلون**
 انهم يحاوكم اذا حدثتوهم فنتهوا قال تعالى
اولا يقولون الاستغفار للتقريب والواو
 الداخلة عليها للعطف **ان الله يعلم ما تقولون**
وما يقولون ما يخفون وما يظهرون من ثقت
 ذلك وغيره ومنه اخفا الكفر ونفى النبي عن
 عن ذلك **ومتهم** اي اليهود **اميون** عوام **لاسلان**
الكتاب التوراة **الا لئلا ما في** اكاذيب تليق بها من
 رؤسائهم فاعقدها **وان ما في** في تحذير
 النبي وغيره عما يخلفونه **الا يظنون** ظنا ولا
 علم لهم **فويل** بئس عذاب **للدن** يكتسبون **الكتاب**
بايديهم اي مختلفا من عندهم **تريتم** كون هذا
 من عند الله **ليشركوا به** **عظمة** **الامانة** الدنيا
 ومن اليهود غير واصفة النبي في التوراة وآية
 الرجم وغيرها وكسوها على خلاف ما انزلت
 لسم **ما التبت اليهم** من المخلوق **وويل لهم** مما
 يكتسبون من الرثا **وقالوا** لما وعدهم النبي
 صلى الله عليه وسلم النار **ان عسنا النار** **تفينا**
النار الا اياما معدودة **قليلة** اربعين مدة

تصد
 ٢

تفسير رقم ٧٨
 شرح على منظومة
 القضاء الموجه
 للسيد عبد الله بن سويدان
 تافقوا من تافقوا

عبادة ابايهم المحل ثم تزول قل لهم يا محمد اخذتم
خذف منه ثمرة الوصل استغنا بقره الاستغناهم
عند الله عهدا ميثاقا منه بذلك فلن خلق الله
ام بل يقولون على الله ما لا يعاينون بلى عسى
وتخلدون فيها من كسب مسيئة بتركها واتاهت
بمخطيئة بالافراد والجمع اي استولت عليه
واحدقت به من كل جانب بان مان مشركا فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون وفيه معنى
من والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون واذا ذكرنا ميثاق
بي اسراييل في التوراة وقلنا لا تقبضون بالنا
واليا الا الله فخير عني السهي وقرى لا تقبضوا
واحسنوا بالوالدين احسانا بيا وذي القرنى
القرابة عطف على الوالدين واليتامي والمساكين
وقولوا للناس قولا حسنا من الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والصدق في شأن محمد والرفق
بهم وفي قراءة بهم الحماوسكون السابون مضمر
وصفي به مبالغة واقبوا الصلاة والزكاة
فقبلتم ذلك ثم توليتهم اعرضتم عن الوفا به فيه
الثابة عن الغيبة والمراد اباؤهم الا قليلا منها
وانتم معرضون عنه كما ياتكم واذا اخذنا منكم
وقلنا لا تسفلون وما لكم ترجعون بها يقتل بعضكم
بعضا ولا ترجعون انفسكم من دياركم لا يخرج
بعضكم

ثم

بعضكم بعضا من دياركم ثم قبلتم ذلك الميثاق
وانتم تشهدون على انفسكم ثم انتم يا هؤلاء لا تتلون
انفسكم يقتل بعضكم بعضا ولا ترجعون فرياقا منكم
من دياركم بظلمهم وفيه ادغام الثاني الظلم
وفي قراءة بالتحقيق على خذفها تتعاقبون على
بالانتم بالمعصية والعدوان الظلم وان ياتكم
اساري وفي قراءة اسرى وقدوسم وفي قراءة
تقادوسم تتقدوهم من الاسر بالمال او غيره
وهو ما عهد اليهم وهو اي الشان محرم
عليكم ان يخرجهم متصل بقوله يخرجون في الجملة
بينهما اعتراض اي يحارم ترك الفداء وكانت
قرينة حالها الاوتس والبشر الخرج فكان
كل فريق يقاتل مع خلفايه ويحرب ديارهم
ويخرجهم فاذا انبروا نذوهم وكانوا اذا
سئلوا لم تقتلوه فقتلهم وقدوسم قالوا
امرنا بالفداء فيقال فلم تقتلوه فقتلهم فيقولون
حياتن يشهدن خلفاونا قال الله تعالى
اقتومون ببعض الكتاب وهو الفداء وكل من
بعض وهو ترك القتل والاخراج والمطاهرة
فما من بعض ذلك منكم الاخرى هو ان وذل
في الحياة الدنيا وقد حذروا بقتل قرينة وفي
التفسير الى الشام وحرب البرية ويوم القيمة
يردون الى اسعد العذاب وما الله بغافل

الاصحاب

كم

عما يعملون بالتأويل والباطل الذي انتصر الحياة الدنيا
بالأمر بان اشررها عليها فلا يخفق عنهم العذاب
ولا يصبرون من عند الله ولقد اتينا موسى الكتاب
التوراة وكتبنا من بعده بالرسالة اتبعناهم رسولاً
في اشر رسول واتيينا عيسى ابن مريم بالبينات الموان
كاحيا المولى وابرا الاكبر والابرص وايدناه تورنا
بروح القدس من اضافة الصفة الى الموصوف اي
الروح المقدسة جبريل لطهارته يستمر معه حيث
يسار فلم تستقيموا فكلما جالتم رسول الله ليعمل
بما اوتيتم من الحق استنكرتم تكبرتم عن
اتباعه جواب كلما وهو محل الاستفهام والمراد
به التوبيخ فزيعا منهم كذبهم كسبي وقرينا يقتلون
المضارع لحكمة الحال اي قتلتم كزكريا ويحيى وقالوا
للبني اسرائيل قلوبنا غلقت كما غلقت اي مشاة
باغظية فلا تلي ما نقول قال تعالى بل للاشرار
لعنتم الله ابعدتم عما رخصه وفذلهم عن القبول
بكفرهم وليس عدم قولهم لجل في قلوبهم فقليل
ما يؤمنون ما زايده لتأكيد القلة اي ايمانهم قليل
جدا ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما هم
من التوراة وهو القرآن وكانوا من قبل قبل مجيئه
يتستفحون يستنصرون على الذين كفروا يقولون
الهم انصرفنا عليهم بالبي البعوث الى الهمان قلما
جاءهم ما عرفوا من الحق وهو بعث النبي كفروا به
وخوفا

وخوفا على الرئاسة وجواب لما الاولي دل عليه
جواب الثانية فلجنة الله على الكافرين ليسها
اشترى باعوا به انفسهم اي عطوها من الثواب
وما لكرا بمعنى شيئا يميز لفاعل بليس والمخصوص
ان يكفروا اي كفروا بما انزل الله من القرآن بغير
منقول له ليكفروا اي حسدا على ان ينزل الله
بالتحقيق والتشديد من فضله الوحي على من
يشا للرسالة من عباده فبما ارجعوا بفرض من
الله يكفروا بما انزل الله والتكثير للمعظم على غضب
استحقوه من قبل يستقيم التوراة والكفر بعيسى
وللكافرين عذاب مهين ذوا هانة واذا قيل لهم
امنوا بما انزل الله القرآن وغيروا قالوا من بما
انزل علينا اي التوراة قال تعالى ويكفرون الواو
للحال عاومراة سواها وبعده من القرآن وهو الى
حال مصداق حال موكد ثابته موكد لما معصم
قل لهم فلو يقتلون اي قتلتم انبياء الله من قبل ان
كنتم مؤمنين بالتوراة وقد بعثتم فيها عن قتلهم
والخطاب للموجودين في زمن نبينا بما فعل ابائهم
لرصاصهم ولقد جاءكم موسى بالبينات اي
بالمعجزات كاليد والقصا وقلق البحر ثم اخذتم
العمل بها من بعده اي من بعد ذهابه الى المقات
وانتم ظالمون يا تحاذوه واذا اخذنا ميثاقكم على
العمل بما في التوراة وقد رجعنا فوقكم الملو

بالنعم

الجبل حتى امتنعتم من قبولها بسقط عليكم وقلنا
خذوا ما آتيناكم بقوة خذوا خضعتوا واستمعوا
 ما تسمعون به سماع قبول قول الله تعالى **والله اعلم**
بما تشركون واشركوا في قلوبهم العمل اي خالطوا قلوبهم
 كما خالطوا المشركين يكفرون كل اسم يسمى شيئا يامر
 به افعالكم بالتوراة عبادة العمل ان كنتم مومنين
 بها كما ان عمى المعنى لستم بمومنين لان الايمان
 لا يامر بعبادة العمل والمراد اياهم اي فكل ذلك انتم
 لستم بمومنين بالتوراة وقد كنتم تسمعون محمدا والايما
 بها لا يامر بتكذيبه بل لهم ان كانت لكم الدار الآخرة
 اي الجنة عند الله خالصة خاصة من دون الناس
 كما زعمتم فتمنوا الموت ان كنتم صادقين فتلقى
 بيمينه الشيطان على ان الاول في الدنيا الثاني
 اي ان صدقتم في زعمكم انما كنتم ومن كانت له ثروة
 والموتصل اليها الموت فتمنوه ولان يتمنوه ابدانها
 قدمت الله منهم من كفرهم بالنبى المستلزم للدين
 والله علمهم بالظالمين انما كانوا في جهنم ولجنتهم
 لام تسم الخوف الناس على حياة واخرى من
 الذين اشركوا المنكرين للبعث عليها لعاسم بان
 مصيرهم الى النار دون المشركين لانكم لم يورثوا
 بيمينى احدكم لو بعث الله من بعد ربي رجلا
 ان وسمي بصلواتي تاويل مصدر مفعول يورث
 وما هو اي احدكم بمنزلة اي مبعده من العذاب
 النار

النار ان يعرفوا على من خزجه اي فيسره والله مصير
 بما يعملون بالثأر واليا يبعثهم وسال ابن مسعود
 النبي صلى الله عليه وسلم او عمر عن من ياتي بالوحي
 من املا يكة فقال لا يجبر بل فقال جبريل قال هو عدونا
 ياتي بالعذاب ولو كان ميكائيل لا مثالا له ياتي
 بالجناب والسلم فتزل قل لستم من كلين عدونا
 لجبريل فليمت عينا فانقرض اي القرآن على قلبك
 باذن يا من الله ممد قالمابن يديه قبله من الكتب
 وهدي من العنلا لم ومشرقي بالجنة للمومنين
 من كان عدو الله وملايكته ورسوله وجبريل
 الجيم وضمتها ملائكة به بيا وبدوها وميكائيل
 عطف على الملائكة من عطف الخاص على العام
 وفي قراءة ميكائيل كهمزة ويا وفي اخرى بلا ياء
 فان الله عدو للكافرين اوقفه موقع نعم بيانا
 لمحالهم ولعداوتنا اليك يا محمد ايات بينات والحق
 حال رد القول ابن مسعود يا النبي صلى الله عليه وسلم
 ما جئتكم بشي وملكنتم بها الا الفاسقون الكفروا
 بها وكلما عاهدوا الله عهدا على الايمان بالنبى
 ان يخرج او النبي ان لا يعاونا عليه المشركين بئس
 طرحه فربى منهم ينقضه جوا ان كلما وهو محل
 الاستعظام الانكار بل لا ننقل الاثر لا يورث
 ولما جاء رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم
 ممدق لما معهم بئس فربى من الذين اوتوا

موقف

الكتاب كتاب الله اي التوراة ومن اظهرهم اي لم يعلموا
بما فيها من الايمان بالرسول وغيره كما بهم لا يعلمون
ما فيها من انه نبي حق او انها كتاب الله واليهو اعطى
عليه فبذ ما قتلوا اي تلت الشياطين عليه عهده ملك
سليماني وكان قد فتنه تحت كرسية لما نزع ملكه او
كانت تسترق السمع وتقم اليد الكاذب وتلقنه الي
الكهنة فيدونه وتبني ذلك وشاع ان الجن تعلم
الغيب فجمع سليمان الكتب ودونها فلما مات دلت
الشياطين عليها الناس فاستخرجوها فوجدوا فيها
السحر وقالوا انما ملككم هذا فتعلموه ورفضوا كتب
ابنيائهم قال تعالى بآية سليمان ورد على اليهود
في قوتهم انظروا محمد الى محمد يذكر سليمان في الانبياء
وما كان الا يماصر وما كفر سليمان اي لم يعمل السحر
لانه كفر ولكن بالتشديد والتحقيق الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر الجمله حال من هم
كفروا يعلمونهم ما انزل على الملكين اي الهامة من
السحر وقرى بكسر اللام الكاينين بيا بل بلدي
سواد الفراق هاروت وماروت بدل او عطف
بيان للملكين قال ابن عباس هما سائران كانا
يعلمان الناس السحر وقيل ملكان انزل الله عليهما
ابتلا من الله تعالى للناس ليعلموا ما يعلمان
من زائدة احد حتى يقول له نضجنا انما نحن فتنه
بليه من الله تعالى للناس ليعلموا ما يعلمون فتنه
كفر

كفر من تركه فهو مومن فلا تكفر بتعلمه فان الى الا التكم
علماه فيعلمون من ما يعرفون به بين المؤمنين وجه
بان يفيض كل الى الاخرة وما هم اي السحرة يضارون
به اي بالسحر من زائدة احد الا باذن الله بارادته
ويعلمون ما نضرهم في الاخرة ولا ينفعهم وهو
السحر ولقد علمت لأم تسم علموا اي اليهودي
لام ابتدأ معلقة لما قبلها ومن موصولة
استمراره اختاره او استبدله بكتاب الله
ماله في الاخرة من ملاقاة نصيب في الجنة وليس
ما شيا شروا باعوا به انفسهم اي الساريا
اي حطها من الاخرة ان تعلموه حيث اوجب لهم
النار لو كانوا يعلمون حقيقة ما يصرون اليه
من العذاب ما تعلموه ولوا انهم اي اليهود امتوا
بالنبي والقراء وانقوا عقاب الله تعالى بترك معاصيه
كالسحر وجواب لو كذوب اي لا يتواذل عليه بل
لواب وهو مبتدأ واللام فيه للقسمة من عند الله خير
خير مما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون انه
خير مما اتروه عليه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا
للنبي راعنا امر من امر اعادة وكانوا يقولون له
ذلك وبي بلغه اليهود سبب من الرجوعه فشر
بذلك وخاطبوا بها النبي ففهم المومنون عنها
وقولوا بدلها انظروا اي انظروا النار اسمعوا
ما تسمعون به سمع يقول وللكاثرين عذابا

ايم مؤلف هو الناس ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب
 ولا المشركين من العرب عطي على اهل الكتاب
 ومن البيان ان يتزل عليكم من زائدة غير في
 من ربيكم حسدكم والله يخفف بوجهه قبضته من
 مشا والله ذو الفضل العظيم ولما طعن الكفار
 في النسخ وقالوا ان محمد يا امرأ الضالين اليوم يا
 وينهي عنه عذاتزل ما شرطية تنسخ من آية
 اي تزل حكمها اما مع لفظها او لا وفي قرأة بقم النون
 من النسخ اي نامر لقاو جبريل بنسخها او نسخا
 مؤخرها فلا تزل حكمها وترفع قلاوتها وتوخرها
 في اللوح المحفوظ وفي قرأة بلا همزة من النسيان
 اي تنسكها اي نسخها من قلبك وجواب الشرط
 بان ينسخ منها اي انفع للعبادة في السهولة او
 كثرة الاجر او منافعها في التكليف والثواب الم تعلم
 ان الله على كل شئ قدير ومنه النسخ والتبديل
 والاستقحام للتقرير الم تعلم ان الله له ملك
 السموات والارض يفعل في ما يشاء وما لكم من
 دون الله اي غيره من زائدة ولي يحفظكم ولا
 نصير بين عذابه عنكم ان اتاكم وتزل لما ساله
 اهل مكة ان يوسى سمعها وحمل الصفا ذهابا
 ام بل تريدون ان يتبيلوا رسولكم بما سئل موسى
 اي ساله قومه من قبل من قولهم ان الله جهره
 وغير ذلك ومن يتبدل الكفر بالايان اي ه

ياخذة

ياخذة بدله بتركه النظر في الايات البينات واقترح
 غيرها فقد مثل سوا السبيل احفظا طريق الحق
 والسوا في الاصل الوسطا وذكروا من اهل الكتاب
 لو مصدرية يروونكم من بعد ما ياتكم لقاوا احسدا
 مفتول له قايما من عند القسم اي حمله عليه
 القسم الخبيثة مما بعد ما بين لهم في القصة
 الحق في شأن النبي فاعفوا عنهم اي اتركوهم
 واصفحو اعرضوا ولا تجازوهم حتى ياتي الله
 بامرهم فيهم من القنال ان الله على كل شئ قدير
 واقصوا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا الاشي
 من خير طاعة كسلافة وصداقة بخدوة اي
 ثوابه عند الله ان الله بما تعملون بصير
 به وقالوا ان يدخل الجنة الامم كان هوذا
 هايد او يضاري قال ذلك في يهود المدينة
 وضاري بخوان لما تناظر واسن يدي النبي صلى
 الله عليه وسلم اي قال اليهودي ان يدخلها الا
 اليهودي وقال الضاري ان يدخلها الا الضاري
 تلك القولة اما ينسهم تسهوا انهم الباطلة
 قل لهم ها توابوها فكم جنتكم على ذلك ان كنتم
 صادقين فيه بلي يدخل الجنة غيرهم من اسم
 وحقه لله اي انقاد لآمره وكفى خصا الوجه
 لانه اشرف الاعضاء فقيره او كي وهو محسن
 مؤخذ فله اجره عذرية اي ثواب عمله الجنة ولا

في قوله
 ما ياتكم
 لقاوا احسدا

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة وقالت اليهود
ليست النصارى على شيء مقتدى بهم وكفرت بعيسى
وقالت النصارى ليست اليهود على شيء مقتدبه واكثر
يهوي وسم اي العزيفان يتلون الكتاب المثل عليهم وفي
كتاب اليهود تصديق يوحنا عيسى وفي كتاب النصارى
تصديق موسى والجملة حال كذلك كما قال هؤلاء
الذين لا يعاقبون اي المشركون من العرب وغيرهم مثل قولهم
بيان لمعني ذلك اي قالوا لكل ذي دين ليسوا على شيء
قاله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
من امر الدين وقد دخل الحق الجنة والمبطل النار ومن
اظلم اي لا أحد اظلم عن منع مساجد الله ان تذكر فيها
اسمه بالصلاة والتسبيح وسعي في اربابا لهم
او التبطل نزلت اخبارا عن الروم الذين خرجوا بيت
القدس او في الشركين لما صد النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية عن البيت اولئك ما كان لهم يدخلوها
الاخافين خبر عني الاموي اخيفوهم بالجهاد فتلايد
احد امنا لهم في الدنيا خزي هوان بالقتل والسبي
والجزية ولهم في الآخرة عذاب عظيم هو النار وتزل لها
طعت اليهود في تسبيح القلبة او في صلاة النافلة على
الراحلة في السفر حيث ما توجهت والله المشرق والمغرب
اي الارض كلها لا يهما نلتها فانيما تزلوا وجوهكم
في الصلاة بامرهم ثم هنالك وجه الله قبلته النار
ان الله واسع واسع فضله كل شيء يعلم بتدبير خلقه
وقالوا

وقالوا يا ربنا اي اليهود والنصارى ومنذ عمر
ان الملايكة ينادون الله اتخذ الله ولدا قال تعالى سبحان
تعالى عما يشركون عنده بل له ما في السموات والارض ولما خلقنا
وعبيدا والملكية تباقي الولادة وعيسى عيسى عيسى بالها
لا يعقل كل له قانتون مطيعون كل بما اراد منه وفيه
تغليب العاقل بديع السموات والارض موجودها لا على
مثال سبق واذا انتهى اراد امرا اي ايجادها فانما
يقول له كن فيكون اي فهو يكون وفي قراءة بالنسب
جواب الامر وقال الذين لا يعلمون اي كفار مكة
للنبي لولا هلا يعلمنا الله انك رسول الله او تاتينا الله
ما اقترناه على صدقك كذلك كما قال هؤلاء
الذين من قبلهم من كفار الامم الباطلة لها حسنة
لا يتيانهم مثل قولهم من التفتت وطيل الايات نشأ بهت
قلوبهم في الغر والعناد فيه تسليية النبي قد
بيننا الايات لقوم يوقنون يعلمون انما ايات فتون بها
فاقرأ اية معها تفتت انا ارسلناك يا محمد
بالحق بالهدى مشير من اجاب اليه بالجنة وبذر من
لم يحب اليه بالنار ولا تسبال عن امتحان الحجيم النار
اي الكفار ما لهم لم يؤمنوا انما عليك البلاغ وفي قراءة
بحرهم تسبال نفيا ولن يرمني عنك اليهود ولا النصارى
حتى تتبع ملتهم ويؤمنهم قل ان هدي الله الامم لا اله الا الله
هو الهدى وما عداه ضلال ولين لام قسم ابتهت
الله هو احم التي يدعون اليها ضلالا فرمنا بعد الذي

حال من العلم الوحي من الله ما لك من الله من ولي
يحفظك ولا يصير عتقك هذه الذين اتينا اسم الكتاب
مبتدأ يملونه حتى قلا والله اي بقرونه مما انزل والحكمة
حال وحق يقب على المصدروا الخبز اوليك يومين
به نزلت في جماعة من الخسفة قد موأوا اسموا
ومن يكفر به اي بالكتاب المؤتي بان يحرقه فاوليك
هم الخاسرون لمسيرهم الى النار المؤتدة عليهم
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم والى
ففضلتكم على العالمين تقدم مثله واتقوا خافوا
لا تجزي تقني تقس عن تقس فيه شيئا ولا يقبل منها
عدل فدا ولا يتفقها سفاغة ولا م ينصرون
عنقون من عذاب الله بقالي واذكر اذا ابتلي اخبر
ابراهيم وفي قرة ابراهيم ربه بكلمات باو امرهم
ونزلهم طقة بها قيل هي مناسك الخ وقيل المفضل
والاستنشاق والسواك وقيل الشارب وفرق
الراس وقلم الاظفار ونقي الابط وحلق العانة
والحنان والاستنجاء فاعلمنا اذ انهم قامات قال
تعالى له اني جاعلك للناس اماما قدوة في الدنيا قال
ومن ذريتي اولادي اجعل امة قال لا ينال عهدي
بالامامة الطالين الكافرين منهم دل علم الله
يناله عن الطالين واذ جعلنا البيت الحرام للعبة
منايا للناس مرجعا يتوبون اليه من كل جانب
وامنا ما مناهم من الظلم والاعذار الواقعة
في

في قوله لا ينال عهدي
بالامامة الطالين
المراد بالامامة
التي هي من نصيب
الائمة الطالين
والمراد بالامامة
التي هي من نصيب
الائمة الطالين

في غيره لان الرجل يلقي قاتل ابيه فيه فلا يهتجه
واخذوا الناس من مقام ابراهيم هو ابي الذي قام
عليه عبد البيت مصلي مكان صلاة بان يقبلوا
خلفه ركعتي الطلوف وفي قرة يفتح الخاخير وعهدنا
الي ابراهيم واسماعيل امرنا بما ان ان بان ظهر
بيتي من الاوثان للطالين والعالمين المقيمين
فيه والركم السجود جمع ركع وساجدا المصلين
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا المكان بلدا آمنا
ذا امين وقد اجاب الله تعالى دعاه فحمله حرمالا
سفك فيه دم انسان ولا يظلم فيه احد ولا يصاد
تصيد ولا يخلخل خلاؤه وارزق اهلته من الثمرات
وقد قيل بنقل الطالين اليه من الشام وكان اقفل الاربع
فيه ولا ما من امم منهم بالله واليوم الاخر يدل من
اهله وخصمهم بالذعاليهم موافقة لقوله لا ينال عهدي
الطالين قال تعالى وارزق من كفر فامتعة بالشد
والتحقيق في الدنيا بالرزق قليلا مدة حياته تراهم
الحية في الآخرة الى عذاب النار فلا يجد عنه محيما
ويبين المصير المرجع ذكر اذ يري ابراهيم القواعد
الاسس او الجذر من البيت يبينه متعلق برفع
واسماعيل علق علي ابراهيم يقولان ربنا يقبل منا
بنانا انك انت السميع للقول العليم بالفعل ربنا
واجعلنا مسلمين متقادين لك واجعل من ذريتنا
او هونا امة جماعة مسلمة لك ومن للتبيين واي

عند اسماعيل من الايمان
عند اسماعيل من الايمان

به لتقديم قوله لاننا عهدي المظالمين وارنا علمنا منا
سكننا شرار عبادتنا وحننا وحبنا عليك انت
التوان الرجع سالة التوبة مع عمتها توافنا
ويقلنا الذي ربينا وابنتهم من التسمم وقد اجاب
الله دعاهما محمد صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم
اياك القرآن ويعلمهم الكتاب القرآن والحكمة عاينهم
من الاحكام ويذكهم بطهرهم من الشرك انت انت
العزيز الغالب الحكيم في منعه ومن اي لا يرغب عن
ملته ابراهيم في تركها الامن سفة نفسه جهل انما
مخالفة لله يجب عليها عبادته واستحق بها
وامنتها ولقد اصبغنا اخراجه في الدنيا بالسلام
والحكمة وانه في الاخرة لمن الصالحين الذين لم يوردوا
العلياء اذ قال له ربه اسلم انفسك لله واخلف له
دينك قال اسلمت لرب العالمين ووصي وفي ثواب
اوصي بها بالملة ابراهيم بنبيه ويعقوب بنبيه
قال يا بني ان الله اصطفى لك الدين وانا الاسلام
فلا تعوثن الا واثم مستمرون نعمي عن نزل الاسلام
وامر بالثبات عليه الى مصادفة الموت ولما قال اليهود
للنبي صلى الله عليه وسلم الست تعلم ان يعقوب يوم
ما انا اوصي بنبيه باليهود اذ نزل ام كنتم تشهدوا
عصونا اذ حضر يعقوب الموت اذ يدل من اذ قبله
قال بعينه ما تعبدون من بعدى بعد موتى قالوا
نعبد المثلث والقبائل ابراهيم واسماعيل واسحاق
عند

بلغ

عند اسماعيل من الايمان ولان الميمر له الاب الهما
ولقد يدل من الهة وحده مسلمون واثم بعيني هرة
الانكار اي لم يحضره وقت موته فليكن تنسبون اليه
مالا يليق به بل لا مبدا والاشارة الي ابراهيم ويعقوب
وبعينيما واثم لثابت خيره امة قد خلت سلفت
لعمالكست من القمل اي من امة استيناف وحكم
المخاطب لليهود ما كسبهم ولا تسئلون عما كانوا
يعملون بما لا يسئلون عن عملكم والجملة تاكيد اولها
وقالوا لولم يورثوا اوليهم من ابراهيم يعقوب واسحاق
للتفصيل وقابل الاول يهود المدينة والثاني نصاري
لجرات قبل تتبع ملة ابراهيم حنيفة خال من
ابراهيم ما يلا عن كاديان كلها الي الدين القيم
وما كان من الشركين قولوا احطاب للموسى
امنا بالله وما انزل النام من القرآن وما
انزل الي ابراهيم من الصحف الفصحى والسموات
والسماوات ويعقوب والاسباط اولاده وما اوتي
موسى من التوراة وعيسى الانجيل وما اوتي
النبيون من رجمهم من الكتب والارباب
لا تعرف بني ابراهيم فمنهم من تبعهم
ونكحهم يتبعون كاليهود والنصارى
ونحن له مسلمون فان لم يورثوا اي اليهود
والنصارى يسئل من امة ما امنتم به
فقد اهدوا واتوا نولو اعني الايمان به

ليصنع ايمانكم صلاةكم الى بيت المقدس بل يثيبكم على
لان سبب نزلها البتة والحمد لله من قبل التحويل ان
الله بالناس المؤمنين الروح وضع في عدم اصناف
اعمالهم والرائة بشدة الرحمة وقد بلغ الانبياء للناس
قد لا يتحقق في قلب يقرب وجهك في جهة السما
متطوعا الى الوحي ومنشوقا للامر باستقبال الكعبة
وكان يود ذلك لا يها قبله ابراهيم ولا انه اذ عم الى
اسلام العرب فليقولنك الحق لك فقله ترضاهما
حجتها قول وجهك استقبال في الصلاة منتظر نحو
المسجد الحرام اي الكعبة وحيث ما كنت خطا لل
قولوا وجوهكم في الصلاة بشطرة وان الدين او نقل
الكتاب ليعلمون الله اي التولي الى الكعبة الحق الثانية
من ربهم بما في كتبهم من نبي النبي ما انه يقول اليها
وما الله بفاعل عما يقولون بالانبياء الموتون امثال
امرهم وبالي اي اليهود من الكفار من القبلة ولا لاه
ثم انت الذين اوتوا الكتاب بكل اي على صدق في
امر القبلة ما فتوا قبلتكم عناد او ما انت تابع
قبلتكم قطع لظهور في اسلامهم وقطع لظهور في
غود اليها وما يفضهم بتابع قبلة بعض اي الكفار
قبلة الصغار وبالمكي ولكن اتبعنا هو الله
التي يدعونك اليها ما بعد ما حال من العلم الوحي
الله اذ ان اتبعتم في مثل ان الظالمين الذين اتبعوا
الكتاب يعرفون انهم يعرفون انما هم بنقمة في

كتبهم

وقف له تعالى عكة المشرفة

كتبهم قال ابن سلام لقد عرفتم من انبياء عرق النبي وموتني
لمجد اسد وان فريقا منهم ليكنون الحق هذا الذي
انت عليه نعمة ومع يعلمون هذا الذي انت عليه الحق
كافيا من ربك فلا تكونن من الميترين المشاكين فيه اي
من هذا النوع فهو ابلغ من الامثال وكل وجهه من الله
من الاقيم وجهه قبله هو مولها وجهه في صلاة وفي
قوة نوله ما فاستبقوا الخيرات انما تكونوا اياتكم
الله جميعا جمعكم يوم القيامة فيجازيكم باعمالكم ان الله على
كل شئ قدير ومن حيث خرجت لسفر قول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون بالتا واليا بقدرة مثله وكثرة لبيان
حكم تساوي حكم السفر وغيره ومن حيث خرجت قول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم قولوا
وجوهكم بشطرة كره للتاكيد لئلا يكون للناس
اليهود او المشركين عليكم حجة اي مجادلة في التولي الى
غيره اي لستحق مجادلهم لكم من قول اليهودي محمد
ويستأوي يتبع قبلتنا وقول المشركين يدعي ملة ابراهيم
ويخالف قبلته الا الذي قلتموا منهم بالقناد وانهم
يقولون ما تحول اليها الا ميلا الى دين اباهم به
والاستئناس متصل والمعنى لا يكون لاحد عليكم كلام
الكلام هو لا ولا تخشونهم تخافوا احد انهم في التولي
اليها واخشون بما مثال امر ولا تفر على علي لئلا
يكون نعمتي عليكم بالهداية الى معالديهم ولعلكم

تقدمون الى الحق **بحار** رسلنا متعلق بانراي ائاما كما علمنا
بارسالنا فيكم **رسولا** منكم صعدا صلى الله عليه وسلم
قلوا عليكم ان انا القرات **ويحكمكم** يظهركم من الشرط
ويعلمكم الكتاب **القران** والعلمة ما فيه من الاحكام **وسلم**
ما لم تكونوا تعلمون **فاذكروني** بالصالحات والتسبيح
وتحروا **اذكركم** احكامكم قبل معناه اجازكم وفي الحديث
عن الله من ذكرني في نفسيه ذكرته في نفسي ومن
ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه هلا **يا شاكرو**
نفي بالطاعة **ولا تغفرون** يا معصية يا ايها الذين
استمعوا يا امير على الطاعة والابلا **والصلوة**
خصها بالذكرك لكررها وعظمتها **ان الله مع الصابرين**
بالعون **ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله هم اموات بل**
هم احياء **واضعهم في حواصل طيور خفي** تشرح في الجحيم
حيث شان لحديث بذلك **ولكن لا يتشعرون** فقامون
ما في فيه **وتنبؤونكم بشي** من الخوف للعدو **والجوع**
الحرط **وتفقد من الاموال** بالهلاك **والانفس**
بالقتل والموت والامراض **والمرات** بالجواج اي لتفترق
فننظر لقبرون ام لا **وبشر الصابرين** على البلاء بالجنة
ثم الذين اذا اصابهم مصيبة **يلاقوا الله** ملكا
وعبيدا يفعل بنا ما يشاء **وانا الله راجعون** في الا
خرة فيما زينا في الحديث من استرجع عند المصيبة
اخبره الله فيها واخلف عليه خيرا وفيه ان مصباح
النبي صلى الله عليه وسلم طلق فاسترجع فقالت
عايشة

في قوله لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله هم اموات بل هم احياء
في قوله وبشر الصابرين على البلاء بالجنة
في قوله فافعل بنا ما يشاء

عايشة انها هنا مصباح فقال كل ما اسما المؤمن فهو
مصيبة رواه ابو داود وفي مراسيله **اوليك عليهم صلاة**
مغفرة **من اربهم** ورجة **نفقة** **واوليك هم المهتدون**
الي الصواب **ان الصفي** **والمرورة** **جبلان** **عكة** **من**
شعير الله **اعلام** **ديته** **جمع** **شعيرة** **من حج البيت**
او اعتمر **اي** **تلبس** **بالح** **او التمرة** **واصلها** **القصد**
والزيارة **ولا جناح** **عليه** **ان يطوف** **فيه** **ادغام**
التاني **الاصل** **في** **الطائفة** **بأن** **يسعى** **بينهما** **سبعا**
نزول تماكزه **المسلمون** **ذلك** **لان اهل الجاهلية**
كانوا يطوفون بها كذلك **وعليهما** **صثمان** **يسعى**
وعن ابن عباس ان السعي غير فرض لما افاده
رفع الانتم من التخيير **وقال الشافعي** **وعنه** **ركن**
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم **فرصته**
بقوله ان الله كتب عليكم السعي **رواه البيهقي** **وعنه**
وقال **البدوي** **اعايد الله** **به** **يعني** **المسافر** **الله** **مسلم**
ومن تطوع **وفي** **قراءة** **بالتحائنية** **وقسدي** **الطاه**
بحر **وما** **وقيه** **ادغام** **التاني** **فيها** **حيفر** **اي** **غير** **اي** **فعل**
ما لم يجب عليه من طواف وغيره **فان الله شاكرو**
لهله **بالاثابة** **عليه** **عليه** **به** **ونزل** **في** **اليهود**
ان الذين يكتمون **الناس** **ما انزلنا من البينات** **كافيه**
الرجم **ونقت** **محمد** **صلى الله عليه وسلم** **من قود** **ما**
بيناه **للناس** **في** **الكتاب** **التوراة** **اولئك** **يلعنهم**
الله **يقعدهم** **من رحمته** **ويلعنهم** **اللاعون** **الملايكه**

27

والمؤمنون أو كل شئ بالدعاء عليهم باللعنة إلا الذين
تابوا رجعوا عما ذكروا وأصلحوا علمهم ودينوا ما
كتموا فأولئك التواب عليهم أنقبل توبتهم وانا
التواب الرحيم بالمؤمنين الله الذي كفروا وما توارف
كفار أولئك عليهم لعنة والملائكة والناس جميعين
أن مسأخقوا ذلك في الدنيا والآخرة والناس قيل
عام وقيل المؤمنون خالدين فيها أي اللعنة أو النار
المدلول بها عليها لا يخفى عنهم العذاب مفرقة
ولهم ينظرون مهلون لتوبة أو معذرة ونزل
لما قالوا صنف لنا ربك **والعلم** أي المستحق للعباد
منكم **اله واحد** لا نظير له في ذاته ولا في صفاته لا
اله الا هو هو الرحمن الرحيم وطلبوا اية علي ذلك
فنزل ان في خلق السموات والارض وما فيها من
الحيات واختلف الليل والنهار بالذهب والفضة
والزيادة والنقصان والفلك السفن التي تجري
في البحر فلا ترسب موقرة عما ينفع الناس من السماء
والحمل وما انزل الله من السماء من ماء مطر فأحياه
الارض بالنبات بعد موتها ينشأ وبث فرق ونشر
به فيها من كل دابة لا يفهم يفهم بالخصب الكائن عنه
وتنقيف الرياح تغليبها جنوبا وشمالا حارة وك
وباردة والسموات الفيم المسخر المذل بأمر الله
يسير الى حيث يشاء الله بين السماء والارض بالعلقة
لايات دلالات علي وحدانية الله تعالى لقوم يتقون

يتدبرون

يتدبرون ومن الناس من يتخذ من دون الله آية غير
انذار أصناما يحسبونهم بالتفليم والخضوع **لحب**
الله أي كحبهم له والذين آمنوا أشد حبا لله من حيث
للا نداد لانهم لا يعدلون عنه بحال ما والكفار يعد
في الشدة الى الله ولتوتري بتعزير يا محمد **الذين ظلموا**
بأنجاد الانذار اذ يرون بالبنائ للفاعل والمنعول
يتصورون العذاب لرأيت أمرا عظيما واذ يعني اذ
ان اي لان القوة القدرة والقلبة **لله عظيم** حال
وان الله شديد العذاب وفي قراءة يوتري بالتمت
والفاعل قيل صمير السامع وقيل الذين ظلموا
فهي بمعنى يعلم وان وما بعدها مسددة مسددة
المنقولين وجواب لو محذوف والمعني لو علموا
في الدنيا أشد عذاب الله وان القدرة لله وحده
وقت معا يتسليم له وهو يوم القيامة لما اتخذوا
من دونه انذارا اذ يدل من اذ قبله **يتبرأ الذين**
التيقنوا أي الله الروس من الذين **التيقنوا** أي التبرأوا
اصفلاكهم وقد راوا العذاب وقطعت عطف علي
تبرأ بهم عنهم **الاسباب** الوصل التي كانت
بينهم في الدنيا من الارحام والمودة **وقال الذين**
التبعوا لوان لنا كره رجعة الى الدنيا فنتبرأ منهم
أي المتتبعين كما تبرأ منا اليوم ولوللحق تبرأ
جوابه كذلك كما ارادهم شدة عذابه وتبرأ القاصين
من بعض يربهم الله اعمالهم السيئة صراط حال

نون

نية

نَدَامَاتٍ عَلَيْهِمْ وَيَا مَن تَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ وَخُولِهَا وَقَدْ
 فِيكُمْ هَوَاهُ السَّوَالِيتُ وَخَوَّهَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ
 حَلَالًا حَالًا طَيِّبًا صَفَةً مُوَكَّدَةً أَيْ مُشْتَلَكًا وَلَا تَقْبَعُوا
 خُطُوتَ طَرِيقِ الشُّبُهَاتِ أَيْ تَرْتَبِّدُوا أَنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مَبِينٌ
 بَيْنَ الْعَدَاوَةِ أَيْ مَا يَمُرُّكُمْ بِالسَّوَالِيتِ وَالْمُحْسِنَاتِ الْقَبِيحِ
 شَرِّعًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ مِنْ تَحْرِيمِ
 مَا لَمْ يُحَرِّمْ وَغَيْرِهِ وَإِذَا قِيلَ لَكُمْ أَيْ الْكُفَّارِ اتَّقُوا مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ التَّوْحِيدِ وَتَحْلِيلِ الطَّيِّبَاتِ قَالُوا لَمْ
 يَلْ تَنْجِ الْفِتْنَةَ وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبًا مِمَّنْ عِبَادَةُ الْأَمْنِ
 وَتَحْرِيمِ السَّوَالِيتِ وَالْبَحَائِرِ قَالَتْ تَعَالَى أَيْ تَتَّبَعُوا هَمَّ
 وَلَوْ كَانَ أَبًا وَسَمَ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَلَا يَهْتَدُونَ
 وَتَهْتَدُونَ إِلَى حَقِّ وَالتَّهْمَةِ لِلنَّكَارِ وَمِثْلُ صَفَةٍ
 الذِّبْ كَفَرُوا وَمَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْهَدْيِ كَمِثْلِ الذِّبِ يَنْقُضُونَ
 يُفْتَنُونَ عَمَّا لَا يَسْمَعُ الْأَدْعَاءَ وَنَدَائِي صَوْتًا وَلَا يَدْعُو
 يَفْعَلُ مَعْنَاهُ أَيْ هُمْ فِي سَمَاعِ الْمَوْعِظَةِ وَعَدِيمِ تَذَرُّهَا
 كَالْبَهَائِمِ يَسْمَعُ صَوْتَ رَاعِيهَا وَلَا تَفْقَهُهُ هُمْ يَفْعَلُونَ
 فَمَنْ لَا يَعْقِلُونَ الْمَوْعِظَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا
 مِنْ طَيِّبَاتٍ مَا زِلْتُمْ قُلُوبَكُمْ خَلَالَاتٍ وَاسْتَكْرُوا اللَّهَ
 عَلَى مَا أَحَلَّ لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ أَبَاهُ تَقْبَعُونَ أَيْ تَحَرِّمُونَ عَلَيْهِ
 الْمَيْتَةَ أَيْ أَكْلَهَا إِذَا كَلَّمْتُمْ فِيهِ وَتَهْتَدُونَ كَمَا بَعْدَهَا وَيَا
 مَا لَمْ تَذَلَّ شَرًّا وَالْحَقُّ بِهَا بِالسِّنَةِ مَا بَيْنَ مَنْ حَقَّ
 وَخَصَّ بِهَا السَّمَاءُ وَالْجَزَاءُ وَاللَّهُ أَيْ الْمُسْتَوْفَى بِهَا
 فِي الْأَنْعَامِ وَلَمْ يَخْتَرْ يَخْصُ النَّاسَ لِأَنَّهُ مَقْفُومٌ الْمَقْصُودُ
 وَغَيْرُهُ

وَغَيْرُهُ تَعْلُوهُ وَمَا أَحَلَّ بَطْنُ اللَّهِ أَيْ دَنَجَ عَلَى النَّاسِ غَيْرُهُ
 وَالْأَهْلَالَ رَفَعَ الْبُيُوتَ وَكَأَنَّهُ يُرْفَعُونَ عَنِ الدُّنْجِ لَا يَحْتَرِمُهُمْ
 مَنَاصِطُهَا الْحَاجَّةُ الْفَرْجَةُ إِلَى الْكُلِّ شَيْءٍ عَادَ كَرَفَاكِهِ
 غَيْرَ بَاعٍ خَارِجٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَلَا عَادٍ مُتَعَدٍّ عَلَيْهِمْ بَعْدَ
 بِقَطْعِ الطَّرِيقِ وَلَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فِي أَكْلِهِ أَنْتُمْ اللَّهُ عَقُورُ
 لَا وَلِيَّاهُ رَحِمَ مَا هَلْ مَا عَيْتُمْ حَيْثُ وَتَسَعُّ لِيهِمْ فِي ذَلِكَ
 وَخَرَجَ الْبَاغِي وَالْعَادِي وَيُحَقِّقُ بِمَا كُلُّ عَامٍ سَفَرُ
 كَالْأَبْنِ وَالْمَكَايِسِ فَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَكْلُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَا لَمْ
 يَمُوتُوا عَلَيْهِ الشَّيْءُ فِي أَنْ الذِّبْ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 مِنَ الْكِتَابِ الْمُسْتَحْتَلِّ عَلَى بَغْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ الْيَهُودُ وَشَتَرُونَ بِهِ عُنَّا قَالُوا مِنَ الدُّنْيَا خُذُوا
 بَدَلَهُ مِنْ سَفَلَتِهِمْ فَلَا يُظْهِرُونَ تَهْ خَوْفَ قُوَّةِ عَلَيْهِمْ
 أَوْ لِيَكُنْ مَا يَكُونُ فِي بَطْنِهِمْ إِلَّا النَّارُ لَا يَهْمُ مَا لَوْ وَلَا
 يَكْتُمُونَ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَضَبًا عَلَيْهِمْ وَلَا يَنْزِلُ لِيَكُنْ
 يُظْهِرُونَ مِنْ دُونِ الذُّنُوبِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مُؤَلَّمٌ هُوَ
 النَّارُ أَوْ لِيَكُنْ الذِّبْ الشَّيْءُ وَالْكَفْلَةُ بِالْهَدْيِ أَيْ
 اخْذُوا هَذَا بَدَلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ الْمَغْفِرَةِ
 لَهُمْ فِي الْأَمْرِ تَوَلَّيْتُمْ يَكْتُمُوا مَا أَصَابَتْهُمْ عَلَى النَّارِ
 أَيْ مَا أَتَتْهُمْ صَبْرًا عَلَى مَا فِيهِ وَهُوَ تَحْيِيٌّ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 أَرْكَائِهِمْ مُوَجِّهَاتُهَا مِنْ غَيْرِ مَبَالَاةٍ وَالْإِفْرَاقُ حَبْرُهُمْ
 ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَ مِنَ أَكْلِهِ النَّارُ وَمَا يُقَدَّرُ بِأَنْ سَبَبُ
 أَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الْكِتَابِ بِالْحَقِّ مُتَعَلِّقٌ بِتَرْكِهَا فَخْتَلَفُوا
 فِيهِ حَيْثُ امْتَوَى بَعْضُهُمْ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِمْ بِكَيْفِهِ وَأَنْ

قوله النار بالنصب
 مفعول كذا كذا لأنه مصدر
 يعمل عمل فعله اهـ

الذين اختلفوا في الكتاب بذلك وهم اليهود وقيل المشركون
 في القرآن حيث قال بعضهم يتغفرون بعضهم سحر بعضهم
 كفارة **لكن كفا مشقاق** خلا في بعيد عن الحق ليس
 البر أن تولوا وجوهكم في الصلاة قبل المشرق والمغرب
 تزلزلوا على اليهود والمغاربة حيث زعموا ذلك ولكن
 البر أي ذاك البر وتزكوا بالبر من الله والبر والبر
 والملافة والكتاب أي الكتب والبنين وأن المال على
 معجبه له ذوي القرى القرابة واليتامى والمساكين
 وابن السبيل المساكين والسائلين العالين وفي
 قد الرقاب المكاتبين والاشري وأقام الصلاة وأ
 الزكاة المنزوعة وما ضله في القلع والموقوف
 بعهدهم إذا عاهدوا الله أو الناس والعساكر
 مضى على المذبح في الباسا شدة الفقر والضرر المر
 وحين الباس وقت شدة القتال في سبيل الله أولئك
 أي الموصوفون بما ذكر الذين صدقوا في أيمانهم أو
 ادعوا البر وأولئك هم المتقون الله يا أيها الذين
 آمنوا كتب فرض عليكم القصاص المأثلة في القتلى
 ومنقأ وفقد الحر يقتل بالحر ولا يقتل بالعبد والعبد
 بالعبد والأنثى بالأنثى ويبتغى السنة أن الذك
 يقتل بها وأنه يقتل المأثلة في الدين فلا يقتل
 مسلم ولو عبدا بكافرا ولو ثرا **فمن عني له من القاتلين**
من دم أخيه المقتول **سني** بأن ترك القصاص منه
 وتكثير شيء يفيد سقوط القصاص بالعضو عن

بعضه

بعضه ومن بعض الوري وفي ذكر أخيه ينفق دافع
 إلى العفو فإذا كان القتل لا يقطع أخوة الأيمان
 ومن مبتدأ شرعية أو موصولة والمخير **فاتباع**
 فعلى الغاي اتباع للقاتل **بالمعروف** بأن يطالبه بالدية
 بلا عفو وتزكيت الاتباع على العفو يفيد أن الواجب
 أحدهما وهو أحد ثوري الشافعي والثاني الواجب
 القصاص والدية بدل عنه فلو عفي ولم يسمها
 فلا سني ورجح **وعلى القاتل** **أد الدية** **إليه** أي الغاي
 وهو الوارث **بأحسان** بلا مظل ولا يحسن ذلك الحكم
 المذكور من جوان القصاص والعفو عنه علم الدية
تخفيف بتسهيل **من ربكم عليكم** ورحمة بكم حيث
 وتنع في ذلك ولم يحجم وأحد منكما مما حكم على
 اليهود القصاص وعلى المغاربة الدية **من عند**
بعد ذلك العفو **فله عذاب** **إلى** موته في الأخرة
 بالنار والدين بالقتل **ولكم في القصاص حياة** أي
 بغا عظم **يا أيها** **الالباب** ذوي العقول لأن القاتل
 إذا علم أنه يقتل أرهق تدفع فاجبي نفسه ومن
 أراد قتله فبشرع **لعلكم تتقون** القتل مخافة
 القود كتب فرض عليكم إذا حضر أحدكم الموت أي
 أسبابة أن ترك **مفيرا** مالا الوصية مرفوع بكتب
 ومعلق إذا كان ظرفية ودال على جوابها
 أن كانت شرعية وجواب أن أي فليوص **ولو الدين**
والأقربين بالمعروف بالعدل بأن لا يزيد على الثلث

من عند
 من ربكم
 من ربكم
 من ربكم

ولا يفتل القيقصا مصدر موكد يغمون الجملة قبله
على المتقين الله وهذا منسوخ بآية الميراث ويحرم
لا وصية لوارث رواته الترمذي **من بدله اي الا**
يغيا من شأه وروعي بعد ما سمع عليه قاعا
اعنه الا يصار المبطل على الدين بدله وانه في إقامة
الظاهر مقام المضمرة ان الله سمع لقول المؤمري
عليه بفعل الوهي فجاء عليه **من خان من موهين**
مخفيا ومنغلا جففا مثلا عن الحق خطا او غما بان
تقدم تلك بالزيادة على الثلث او تخفيض عني
مثلا فاصبح بينهم بين المؤمري والمؤمري له بالامر
بالعدل فلا تم عليه في ذلك ان الله عقور رحيم
يا ايها الذين امنوا كتب في علم الصيام قال النبي
على الدين من قبلكم من الاثم هم العلم تنقون لا هي
فانه تكسر الشهوة التي هي مبدؤها **يا ما نصبا**
يا الصيام او بعثوا موقدا معدودا ان قللا بل
او موقتان بعدد معلوم وهي رمضان ثماسيا
وقلله تسهيل على المكلفين **من كان مسلم حين**
شهوته مرصنا او علي سفر اي مسافرا كسفر
القتل واجهده الصوم في الحالين فافعل ففده
اي فعله عددا فافعل من ايام اخر يصومها بدله
وعلى الدين لا يلقونه كثير او موهن لا يترجي برؤه
فدية هي طعام مسكين اي قدر ما ياكله في يوم وهو
مد من غلاتي البلد لكل يوم وفي قرابة مناته

فدية

فدية وهي للبيان وقيل لا غير مقبرة وكانوا يخبرون في
هدى الاسلام بين الصوم والفدية ثم نسخ بتعيين
الصوم بقوله من شهد منكم الشهر فليصمه قال ابن عباس
الا الجامل والمرقع اذا افطر فافطر على الولد فانها
بأقبة بلا نسخ في حقهما **من نطوع خير** بالزيادة على
القدر المذكور في الفدية **فهو اي النطوع خير له وان**
تصوموا مبدل خيركم من الافطار والفدية
ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوه تلك الايام
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن من اللوح
المحفوظ الى سما الدنيا ليلة القدر منه **هذي**
حال هادي من الضلالة للناس وبيئات ايات
واصحاحات من الهدي مما يهدي الى الحق من الاحكام
ومن الفرقان مما يقر بين الحق والباطل من شهد
حضر منكم الشهر فليصمه **ومن كان مريضا او على**
سفر فعدة من ايام اخر فقدم مثله وكثر ليلا يتوم
منه بينهم من شهد يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر ولذا اباح لكم الفطر في المرض والسفر
ولكون ذلك في معنى العلة التي بالامر بالصوم عطف
عليه **ولتكموا بالتحفيق والتستدبد العدة اي**
عدة صوم رمضان وتكبر الله عند اكملها علي
ما هداكم ارشدكم لمعالم دينكم **ولعلمكم تسكرون الله**
علي ذلك وسال جماعة النبي اوتى ربنا فتناجيه
ام يعيد فتناجيه فنزل **واذا اسألك عبادي عني**

ربيه

عليهم بالابتداء بالقتال ان الله لا يحب المعتدين المجاورين
 ما جادلهم وهذا منسوخ بآية براءة أو بقوله واقتلوه
 حيث تقتضونهم وجدعوتهم واخرجهم من حيث اخرجهم
 اي من مكة وقد فعل ذلك بهم عام الفتح والفتنة الشرك
 استدلهم من القتل لهم في الحرم والاحرام الذي سقطت
 ولا تقتلوه عند المسجد الحرام اي في الحرم حتى يقتلوا
 منه فان قاتلوكم فيه فاقتلوهم في قتال براءة بلاني في الا
 فقال الثلاثة تلك القتل والاحرام جزا الكافرين فان
 انتهوا عن الكفر واسلموا فان الله عفو رحيم بهم
 وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة شرك ويكون الدين
 العبادة لله وحده لا يشركوا به فان انتهوا عن الشرك
 فلا تعتدوا عليهم دل على هذا فلا عدوان اعتدا
 بقتل او غيره الا على الظالمين ومن انتهي فليس بظالم
 فلا عدوان عليه الشر الحرام المحرم مقابل بالشر الحرام
 فكما قاتلوكم فيه فاقتلوهم في مثله رد الاستفهام المسلمين
 ذلك والرمات مع حرمة ما يجب احترامه قصاص اي حتى
 يقتل من قتلها او انتزعت من اعندي عليكم بالقتال في الحرم
 او الاحرام او الشرب الحرام فاعتدوا عليه مثل ما اعتدي
 عليكم سمي مقابله اعتد الشبهها بالمقابل في الصورة
 والتقوى الله في الانتصار وترك الاعتد واعلموا ان الله
 مع المتقين بالعرف والنصر والتقوى سبيل الله طاعة
 الجهاد وغيره ولا تلعنوا بايديكم اي القسم والمباينة
 الي التهلكة الهلاك بالامسالة عن الثقة في الجهاد

او تركه لانه يقول العذر عليكم وانصروا بالفتنة وغيرها
 ان الله يحب المحسنين اي يتيسر وانعوا الحج والعمرة لله
 ادومها بحقوقها فان احضرتم منكم من اقامتها بعدوا
 فما استيسر يتيسر من الهدى عليكم واي شاة ولا تخلقوا
 روسكم اي لا تتحللوا حتى يبلغ الهدى المذكور بحله
 حيث يحل ذبحه وهو مكان الاحرام عند المشافعي
 فيذبح فيه بنية التحلل ويقرئ على مسأله يذبح ويحلق
 وبه يحصل التحلل فمن كان منك من يذبح او يذبح من
 ليسه كقتل وصلى في الحرم فغديه عليه من صيا
 لثلاثة ايام او صدقة بثلاثة اشبع من غالب قوت البلد
 على ستة مسالك او نسك اي ذبح شاة او للتحنير
 والحق به من حلق لعذر لانه اولى بالكفار وكذا من
 استمتع بغير الحلق كالطيب واللبس والذهن لعذر
 او غيره فاذ انتم العذر بان ذبح اولم يكن من منع
 استمتع بالعمرة اي بسبب فرغه منها محظورات الاحرام
 الى الحج اي الى الاحرام به بان يكون ارم بها في شهر
 فما استيسر يتيسر من الهدى عليه وهو شاة يذبح
 بعد الاحرام به والا فضل يوم النحر متى لم يجد الهدى
 لغده او فقهه نصيام اي بقلية صيام ثلاثة ايام
 في الحج اي في حال احرامه به فوجب حينئذ ان يحرم قبل
 السابع من ذي الحجة والا فضل قبل السادس للكرهية
 صوم يوم عرفة ولا يجوز صومها ايام التشريق علي اصح
 قول الشافعي وسبعة ايام صوم الي وطلم مكة

فعله فاذا انتم هذا النوع اربابا يتبعه فان
 فعله والى ذلك اشار الكفر بقوله العذر

بها

وهذا من المنهوج وهو منوع لوصف وشرك غلبة حصره جلت قوله وما جاز
المنهوج وهو من خالف حكمه المنهوج وهو انواع من هوم صفة حاله انما
كان في حاله او صريحا او عددا قوله بوصف فالبصيرة خورج انما هو بسبب
فتبين ان المنهوج من غير العاصي يجب عليه الشئ في خبره يجب خبر
المنهوج في العاصي لا يشترط في سنة عاصي في المساجد وقوله الخ
الشهر معلوم ان في ذلك الحرام به في خبرها في ذكره والله عز وجل
ومن شغل الحرام في فاته كرمه غيره ليس بخصه للمنهوج في جلد وهم

ثم نرى حلة الاقل ولا اكثر
وقوله وشرك وهو منوع او غير عاقل اذ ان غم من اعمال الحج وفيه التفات عن
الغنية تلك عشرة كاملة عملة فالكيد لما قبلها ذلك
الحكم المذكور من وجود القدي او الصيام على من منع
لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام بان لم يكونوا
على مرطين من الحرم عند الشافعي فان كان فلا
ثم عليه ولا صوم وان منع وذكر الادل اشعار
بشتر اهل الاستيطان فلو اقام قبل الشهر الحج ولم يشق
وتنع فعله ذلك وهو احد وجهين عند الشافعي
والثاني لا وهو ان اهل كناية عن النفس والحق بالمع
فيما ذكر بالسنة القارن وهو من حرم بالحق والحج معا
او يدخل الحج عليها قبل الطواف واقفوا الله فيها
يا مكرم به ويصفاكم عنه واعلموا ان الله شديد
العقاب لما خالفه الحج وقته الشهر معلوم ان سؤال
وذو القعدة وعشر ليل من ذي الحجة وقيل كل من
رضي على نفسه فيمن الحج بالامام به فلا فرق بين
منه ولا سوق معاصي ولا احد الحضام في الحج وفي
من حرم كيدته يعلمه الله فيجازيكم به ونزل في اهل اليمن
وكانوا يخوفون بل زاد فيكونون كالأعلى الناس ونزول
ما يبلغكم لسركم فان خير الزاد التقوى ما يتقون به سؤال
الناس وعيظه والتقوى يا اولي الابواب ذوي العقول
ليس عليكم جناح في ان تستقوا فضلا بطلبوا زقا من
ربكم بالتجارة في الحج نزل ذلك لراهمتم فلك فاذا افتم

دفعتم
من حرمه معروفة اسباب النزول
والحج والعبادة من حرمه على النفس
ولا يكرهوا فيها كمال على الفقهاء من ان
من حرمه معروفة اسباب النزول

دفعتم من عرفات بعد الوقوف بها فاذا ذكر الله بها لم يمت
عزولة بالقلبية والتقليل والبعثا عند المشعر الحرام
هو جبل في انحر الزلزلة يقال له قنح وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم وقفا به يذكر الله ويدعووا حتى السقر جدا
رواه مسلم واذا كروه كما هداكم لعالمدنته ومناسك الحج
والحاق بالتقليل وان مخفة كرم من قبله قبل هدا
لن المتألمين ثم افيهموا يا قريش من حيث افاض الله
الناس اي من عرفته بان تقفوا بها معهم وكانوا يقفون
بالمزدلفة ترفعوا عن الوقوف معهم ونزل للتركيب في الذكر
واستغفروا الله من ذنوبكم ان الله غفور للذين
بهم فاذا افتمتم اذتم مناسككم عبادا ان يحكم بان من
شمر العقبة وطغتم واستقرتم بمعا فاذا ذكر الله
بالتكبير والتنا كذا كرم اباكم ما كنتم تذكرون عند قرنكم
بالمفاخر واستدرك من ذكركم اياهم ويضرب استد على الخ
من ذكر المصنوع باو كروا ذلوا عنهم لكان صفة له
من الناس من يقول ربنا اتنا نصيبنا في الدنيا فموتاه
فيها وماله في الآخرة من خلاق نصيب ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة هي الجنة
وقبلا عذاب النار بعد دعواها وهذا ايمان لما كان عليه
المشركون والحال المومنين والعقيدة الخ على طلب
خير الدارين لما وعد بالثواب عليه بقوله اولى لكم
نصيب ثواب من اجل ما كسبوا عملوا من الحج والعبادة
والله سبحانه يحاسب الخلق كلهم في قدر نصيب

دفعتم
من حرمه معروفة اسباب النزول
والحج والعبادة من حرمه على النفس
ولا يكرهوا فيها كمال على الفقهاء من ان
من حرمه معروفة اسباب النزول

نصارى من امام الدنيا الحديث بذلك **واذكرنا الله بالتكبير**
عند رمي الخمر في ايام **معدودات** اي ايام التشرع
الثلاثة **من قبل** اي استقبل بالتقرب من ربي في يوم
اي في ثاني ايام التشرع بعد رمي جمارة فلان الله عليه
بالتحليل ومن تاخر بها حتى بات ليلة الثالث ورمي
جمارة فلان الله عليه بذلك اي ثم يحترق في ذلك وفي
الايم لمن اتى الله في حجه لانه الحاج على الحقيقة
واتفق الله واعلموا انكم اليه تحشرون في الآخرة
فيما زعم باعمالكم ومن الناس من يعبدك قوله في الجاهلية
الذي لا يقبل في الآخرة لما ائتمه لا اعتقاده **ويشهد**
الله على ما في قلبه انه موافق لقوله **وهو الذي**
شديد الخصومة لك ولا تباعدك لعداوتك لك
وهو لا يفتش بين شريقتي كان منافقا حلو الكلام للبي
يكون انه مؤمن به ومحجبه فيدي بحلته فالكذب
الله في ذلك ومن يزرع وحرر المسلمين فاحرقه وغرقه
ليلا كما قال تعالى **واذ انزلنا من السماء**
في الارض ليعبدنا **والله لا يحب** **المرتدين** **والذين**
من جملة **الفساد** **والله لا يحب** **المرتدين** **والذين**
به **واذا قيل له اتق الله** **في قلبك** **اخذته العزة** **به**
حلته **الافتة** **والحجة** **على العمل** **بحسبه** **كافيه** **جمع**
وليس **المهاد** **الغزاة** **هي** **ومن** **الناس** **من** **يشرك**
ببيع **نفسه** **اي** **يبدلها** **في** **طاعة** **الله** **استغناء**
طلب **مرصاة** **الله** **رضاه** **وهو** **مقرب** **لما** **اداه**

المشركون

المشركون بها جري المدينة وترك لهم ماله **والله روف**
بالعباد حيث ارشدهم لما فيه رضاه ونزل في عبد الله
ابن سلام واصحابه لما غفلوا التبت وكبرهوا الابل
بعد الاسلام **يا ايها الذين اوحوا في السبع** **بفتح**
السبع **وكسر** **ها** **الاسلام** **كافة** **حال** **من** **السلام** **اي** **في**
جميع **شرايعه** **ولا** **تقيموا** **خطوات** **طرق** **الشیطان** **اي**
تزيينه **بالقرب** **انه** **لكم** **عدو** **ومبين** **بين** **العداوة**
فان **زلمتم** **مستم** **عن** **الدخول** **في** **جمعه** **من** **بعد** **ما** **جا**
البيئات **الحج** **الظاهرة** **علي** **انه** **حق** **فاعلموا**
ان **الله** **عز** **وجل** **لا** **يخون** **شي** **عن** **انتقامه** **منكم** **حكم**
في **صنعه** **هل** **ما** **ينظرون** **لنا** **كوت** **الدخول** **فيه**
الا **ان** **يا** **يستم** **الله** **اي** **امر** **له** **قوله** **او** **يا** **في** **امر** **ربك**
اي **عذابه** **في** **ظلال** **جمع** **ظلة** **من** **القام** **السحاب**
والملك **وقضى** **الامر** **بكم** **امر** **هلا** **كم** **والى** **الله**
ترجع **الامور** **من** **بالينا** **المنقول** **والفاع** **عل** **في** **الآخرة**
فتجاء **زي** **سبل** **يا** **محمد** **بني** **اسير** **ايل** **يتكلم**
ايتنام **كم** **استغاث** **ممة** **مقلعه** **يسئل** **عن** **المفعول**
الثاني **وهي** **ثاني** **مفعول** **ايتنام** **ومم** **زها** **من**
ايه **بينه** **ظاهرة** **كفلق** **البحر** **وانزل** **المن** **في** **السلوى**
فند **لها** **كفر** **ومن** **يبدل** **نعمه** **الله** **اي** **ما** **الذي** **عليه**
من **الايان** **لانها** **سبقت** **الهداية** **من** **بعد** **ما** **جاءه**
كفر **فان** **الله** **شديد** **يد** **المعاقبة** **لرب** **للمدين** **كفروا**
من **اهل** **ملك** **الحياة** **الدنيا** **بالتمويه** **واجتوها** **هم**

ثم

وقف لله تعالى عكة المشرفة

يسخر ونا من الذين امنوا الفقير كفاً وبلال وصيب
 اي يستخرونهم ويتعالون عليهم بالمال والذين اتقوا
 الشرك وهم هؤلاء فوفهم يوم القيامة والله يفرق
 من يشاء بغير حساب اي يفرقوا واستعاني الآخرة او
 الدنيا بان يملك المشغور منهم اموال الساعدين
 ورفاههم كان الناس امة واحدة علي دين الامان
 فاختلجوا بان امن بعض وكفر بعض فبعث الله النبيين
 اليهم مبشرين من آمن بالجنة ومذبرين من كفر بالآخرة
 واينزل معهم الكتاب بمعني الكتب بالحق متعلق بالحق
 ليحكم به بين الناس فيما اختلفوا فيه من الله الدنيا
 وما اختلفوا فيه اي الدين الا الذين اولوه اي الكفار
 فامن بعض وكفر بعض من بعد ما جاءهم البينات
 المحجة الظاهرة علي التوحيد ومن متعلقه باختلاف
 وهي وما بعد ما مقلد علي الاستثنائي المعني بنبا
 من الكافرين بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اراد
 اختلفوا فيه من البيان من الحق بادنه بارادته
 والله يهدي من يشاءه دابته الي صراط مستقيم
 طريق الحق وتزل في جهنم احزاب المسلمين ام يبل
 احببتهم ان تدخلوا الجنة ولما يال لم ياتكم مثل شبه
 ما الي الذين من قبلكم من المومنين من الجنة فظنوا
 كما صبروا واستمروا حله مستأنفة مبينة لما قبلها
 الباسا بشدة الفقر والعرا المروضا وزلزلوا زلجوا
 بانواع البلاء حتي يقول بالصب والرفع اي قال الرزق

والذين

والذين امنوا معه استبطا للنصر الشدة عليهم مبي
 ياتي نصر الله الذي وعده فاجيبوا من قبل الله الا
 ان نصر الله قريب اي انه يسيلوكم يا محمد ما واني
 الذي ينفقونه والسائل عمو وبني الجوع وكان يستنأ
 ذامال فسال النبي عما ينفق ومن ينفق قل لهم ما
 انفقتم من خير ميان لها مثا بل للعليل والكثير وفيه
 بيان المنفق الذي هو اخذ بشي السؤال واجاب
 عن المصرف الذي هو الشق الاخر بقوله فالتو الذين
 والاقرين واليتامي والمساكين وامن السبيل
 اي هم اولاه وما تنفقوا من خير انفاق وغيره فان
 الله به عليم فجاز عليه كتب فرض عليكم القتال
 للكفار وموكره مكره لكم طبعاً مشقته وعسي
 ان تكونوا شيئا وهو خير لكم وعسي ان تحبوا
 شيئا وهو شر لكم ليل القنص الي الشهوات الموجهة
 لعلها ونفق رها عن التكليفات الموجهة كسما
 قلل لكم في القتال وان كرهتموه خير الان فيه امما
 الفلن والفتنة او الشها دة والاجرو في تركه
 وان احببتموه شر الان فيه الذل والعقر وحرمان
 الاجر والله يعلم ما هو خير لكم وانتم لا تعلمون ذلك
 فبادروا الي ما يامركم به وارسل النبي صلى الله عليه
 وسلام اول يسراياه وعليها عبد الله بن جحش فقاتلوا
 المشركين وقتلوا ابن الحنظلة اضر يوم من جمادى الآخرة
 والتبس عليهم فوجب فؤادهم الكفار يانسقوا لاله

وقوله اول الخ
 لا يعسر عليكم
 الله عليه وسلم

فَتَرَىٰ يَسِيْلُوْكَ عَنِ الْبَشَرِ الْحَرَامِ الْحَرَامِ قَتَالَ فِيْهِ بَدَل
اَسْتَمَالَ قُلُوبَهُمْ قَتَالَ فِيْهِ كَبِيْرٌ عَظِيْمٌ وَرَدَّ اَمِيْرًا خَيْر
وَصَدَّقَ مَبْنِيَّةً مِّنْ النَّاسِ عَنِ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَعَهُ وَلَفَز
بِهِ بِاللّٰهِ وَهَدَّ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَي مَكَّةَ وَاَخْرَجَ
اَهْلَهُ مِنْهُ وَبِمِ الْبَنِي وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَخَيْرَ الْمَبْنِيَّةِ الْبَرِّ عَظَمَ
وَرَدَّ عِنْدَ اللّٰهِ مَنِ اَسْتَمَالَ فِيْهِ وَالْعَتْنَةُ الْبَشَرُ اَمْتَكَمَ
اَكْبَرُ مِنَ الْعَتْلِ لَمْ يَبْهَ وَلَا يَزِلُّ لَوْ اَي الْكُفَّارِ يَغْتَلُوْكُمْ
اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ حَتَّىٰ تَوَدَّوْا عَنْ دِيْنِكُمْ اِلَى الْكُفْرَانِ
اَسْتَمَالَ عَوَاوِيْنَ يَرْتَدُّ عَنْ دِيْنِكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ وَهَمَّتْ وَهِيَ
كَافِرًا وَلَيْسَ حَبِيْلَتُ بَطَلَتِ اَعْمَالُكُمْ الصَّالِحَةُ فِي الدِّ
وَالْآخِرَةِ فَلَا اَعْدَادَ لَهَا وَلَا ثَوَابَ عَلَيْهَا وَالْمَقْبِيْدُ
فَالْمَوْتُ عَلَيْهِ يَقِيْدُ اِنَّهُ لَوَرَجَّحَ اِلَى الْاِسْلَامِ لَمْ يَقْبَلْ
عَمَلُهُ وَثَنَابٌ عَلَيْهِ وَلَا يُعِيْدُهُ كَالْحَيِّ مَثَلًا وَعَلَيْهِ السَّالِفُ
وَالْوَلِيُّ اَمَّا بَابُ الْفَارِغِ فَهِيَ كَذِبٌ وَلَهَا ظَنُّ الْمَرْ
اَيُّهُمْ اِذَا اَسْلَمُوا مِنْ الْاَلَمِ فَلَا يَحْصِلُ لَمْ اَوْ تَرَىٰ اَنْ
الَّذِيْنَ اَسْلَمُوا وَالَّذِيْنَ هَاهُنَا قَاتِلُوْا اَوْ طَانَهُمْ وَجَا
فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ لَا اَعْلَادَ بَيْنَهُ اَوْ لِيَاكُ يَرْجُوْنَ رَحْمَةَ اللّٰهِ
تَوَابَةً وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ لِّمُؤْمِنِيْنَ رَجَعَ بِهِمْ يَسِيْلُوْكَ
عَنِ الْخَيْرِ وَالْبَيْسِ الْقَارِ مَا حَكَمَهَا قُلُوبُهُمْ اَي فِي
نَقَاطِيْعِهَا اَكْبَرُ عَظِيْمٌ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْمَلَكَةِ لَهَا يَحْصِلُ
بِسْمِهَا مِنَ الْمُنَافِقَةِ وَالْمَشَاكَةِ وَقَوْلُ الْفَحْشِ وَنَسَاجِ
لِلنَّاسِ بِاللَّذَّةِ وَالْوَنَحِ فِي الْخَيْرِ وَاصْبَابُ الْمَالِ بِلَا كَدٍ
الْبَيْسِ وَنَسَاجِ اَي مَا يَنْشَأُ عَنْهُمَا مِنَ الْمُنَافِقَةِ الْاَكْبَرِ

اعظم

اعظم من نفقتهما ولما نزلت شر بها قوتهم وامتنع الخوف الي ان
حرمتها اية المائدة ويسيلونك ما ذا ينفعون ما قدرة
قل انفقوا المتفقوا اي الفاضل عما الحاجة ولا تنفقوا
ما تحتاجون اليه وتنفقوا انفسكم وقراءة الرفع بتقدير
هو كذلك كباين لكم ما ذكر بين الله لكم الايات لعلمكم
تتفكرون في امر الدنيا والاخرة فتأخذون بالاصالح لكم
فيها ويسيلونك عن النسيان وما تلقونه من الخير
في مشائهم فان واكلوهم يا شعوا وان عزلوا ما لهم
عن اموالهم ومنفقوا لهم طعنا واخذهم فخرج قتل
اصلاح لهم في اموالهم بنفقتهم ومداخلهم خير
من ترك ذلك وان تحالطوهم اي تحلطون نفقتهم بنفقتهم
فاخواتكم في اي فهم اخواتكم في الدين ومن شأن الاخ
ان يحالطوا في اي فلكم ذلك والله يعلم المنفسد لا
موالهم يحالطه من المصالح بها فيما ربي ملا منهما
ولحسن الله لا عنكم لفتيق عليكم بمقرهم الى الطل
ان الله عز وجل غالب على امره عظم في صنعه ولا تنكروا
تزوجوا اليها التوبة لمسلمون المشركات اي الكافرات
عني يومين ولا امة مؤمنة خير من مشركة حرة لان
سببت تزويجها العيب علي من تزوج امة والتزويج
في نكاح حرة مشركة ولو اعجبتم لها بها وما لها ان
وهذا مخصوص بغير اللبائيات باينة والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب ولا تنكحوا تزوجوا المشركين
اي الكفار المومنات عني يومين ولعبد مؤمن خير

بنفقتكم

من شركه ولو اعجبكم لاله وجماله **اوليك** اي اهل الشركه
يدعون الي النار بدعائهم الى العمل الموجب لها فلا تليق
منكم محترمي **والله يدعوا** على لسان رسوله **الي الجنة**
والمنقر اي العمل الموجب لها باذنه بارادته فيجب
اجابته بتزويج اوليائه **ويبين** اياته للناس **لعلهم**
يتذكرون يعطون ويسئلون **عن** المعجزات في الحقيق
او مكانه ما اذا فعل بالنساء فيه **قل هو اذ** قدرا او
تخله **فا** **عزوا** النساء اي اتركوا وطيرهن في المعجز
اي وقته او مكانه **ولا تغربون** بالجماع حتى يظهر
يسكون الطاو يستد يدوها والهاء واد غلام التاء
في الاصل في الطاء اي يقتلن بهذا القطاعه **فاذا**
تظهرن **فانوهن** للجماع **من حين امركم** الله بجهنمه
في الحقيق وهو القبل ولا تقذوه الي غيره ان الله يحب
الطيبين **ويكرم** **المؤمنين** من الذنوب **ويحب** **المتطهرين**
من الاقدار **النساء** **كم** **حرف** **لكم** اي محل نزعكم للولد فانوا
حرفكم اي محله وهو القبل **اي** كيف **سقيم** من قدام وقود
واختطاع واقبال واد بار وتزلزل القول اليهود
من اني امرانه في قبلها من جهة وبرمها بالولد احو
وقدموا **لانفسكم** العمل الصالح كالسمية عند الجماع
واتقوا الله في امره وفيه **واعلموا** **انكم** **ملا** **قوه**
بالبعث **فانما** **اراكم** **بالحال** **وسير** **المومنين** **الذين** **اتقوه**
بالجنة **ولا** **تعملوا** **الله** **اي** **الحلق** **به** **عزفة** **لايمانكم**
اي نصيبا لها بان كثر والحلق به لان لا يبروا وتقولوا

وتعلموا

فان الله لا يهدي القوم الظالمين
ولا يهدي القوم الضالين
ولا يهدي القوم الضالين
ولا يهدي القوم الضالين

فان الله لا يهدي القوم الظالمين
ولا يهدي القوم الضالين
ولا يهدي القوم الضالين
ولا يهدي القوم الضالين

وتعلموا **بين الناس** فتكره اليمن على ذلك ويسين
فيه الحنث **وتكفر** بخلافها على فعل البر وخوفه فمن
طاعة **والله** **سميع** **لا** **تواكلم** **عليكم** **يا** **مؤمنين** **لا** **يؤاخذكم**
الله **باللفوا** **الكافرين** **في** **ايمانكم** وهو ما يسبق اليه اللسان
من غير قصد الحلق بخولا والله وبلي والله فلا تفر
فيه ولا كفارة **ولكن** **يؤاخذكم** **بما** **كسبت** **قلوبكم** **اي** **قصد**
من **الايمان** **اذا** **اخذتم** **والله** **عفو** **رحيم** **لما** **كان** **من**
اللفوا **عليكم** **بتاخير** **المعقوبة** **عن** **مساخطة** **الذين**
يولون **من** **نساء** **يهم** **اي** **يخلفون** **ان** **لا** **يجمعون** **من** **لا**
تربص **انتظار** **اربعة** **اشهر** **فان** **فاو** **ارجموا** **فيها** **او**
بعدها **عن** **اليمن** **الي** **الوسطى** **فان** **الله** **عفو** **رحيم** **لهم** **ما**
اتوه **من** **ضر** **المرأة** **بالحلق** **رحيم** **بهم** **وان** **غرموا**
الطلاق **اي** **عليه** **بان** **لم** **يغيروا** **فليتوب** **قوه** **فان**
الله **سميع** **عفو** **رحيم** **عليهم** **بعض** **سهم** **المعني** **ليس** **لهم**
بعد **تربص** **ما** **ذكر** **الا** **الفنية** **او** **الطلاق** **والمطلقان**
يتربصن **اي** **ليستقرن** **بأنفسهن** **عن** **النكاح** **ثلاثة**
قرو **تمقني** **من** **حين** **الطلاق** **جمع** **قرو** **نفسه** **القاق**
وهو **الطهر** **والحيض** **تولان** **وهذا** **في** **المدخول** **لهن**
فلا **عدة** **لغيرهن** **بقوله** **فما** **لكم** **عليهن** **من** **عدة** **وفي**
غير **الايهية** **والمعيرة** **فقد** **يقن** **ثلاثة** **اشهر**
والحوامل **فقد** **يقن** **ان** **يصنعن** **حملن** **مكافي** **سورة**
الطلاق **والاماء** **فقد** **يقن** **قوان** **بالسنة** **ولا** **يجعل**
لهن **ان** **يكفنن** **ما** **خافى** **الله** **في** **ارحامهن** **من**

اما غيرهن

الولد والجيف ان كان يوم من بالله واليوم الآخر **فصل** في
ازواجهن **الحق** برؤسهن اي برأيهن ولو ابين في ذلك
اي زمن الترتيب ان **الاداء** **اصلا** بينهما لا ضرر للمرأة
وهو محرم على قصده لا بشرط الجواز الرجعة وهذا في
الطلاق الرجعي وأما لا تقضي فيه اذ لا حق لغيرهم
في نكاحهن في العدة **وهن** على الزوج **مثل** الذي كن
عليهن من الحقوق **بالمعروف** شرعا من حسن المشورة
وترك الضرر ونحو ذلك **والمرحال** **عليهن** **درجته**
فصل في الحي من وجوب طاعتهم لهم لما ساقوه
من التمهر والانفاق **والله** عزير في ملكه **حكيم** فيما دبره
لحقه **الطلاق** اي التخليق الذي يراجع بعده مرتان
اي اثنتان **فامسال** اي فاعليكم امسالكهن بعد بيان
تراجعوهن **بمعروف** من عز وحرار **وتسريح** ارسال
لهن **بامسا** **بولا** **بالحل** **لكن** ايها الزوج ان تأخذوا مما
آتيتموهن من المهور **نسيئا** اذا طلقتموهن **الا ان**
بحا **فا** اي الزوجان **ان لا ينفقا** **حدود** **الله** اي لا يأتيا
بما حده لهما من الحقوق وفي قرأة يخافا بالينا للمفعول
فان لا ينفقا بدل استعمال من الفقهاء فيه وفي بالقوة
في الفعلين **فان خفتم** **ان لا ينفقا** **حدود** **الله** فلا نفقا
عليهن **فما افدت** **به** **نفسها** من المال ليطلقها
اي لا يخرج على الزوج في اخذه والرجعة في بدله **ذلك**
الاحكام المذكورة **حدود** **الله** فلا تقعدوها ومن
يتعد **حدود** **الله** **واولئك** **مظالمون** **فان طلقها**

الزوج

الزوج بعد الثنتين **ولا تحل** **له** **من بعد** **الطلاق**
الثالثة **معنى** **تنكح** **تزوج** **زوجا** **عزرا** **ويطأها** **كما**
في الحديث رواه الشيخان **فان طلقها** **الزوج** **الثاني**
فلا جناح **عليهما** **اي** **الزوجة** **والزوج** **الاول** **ان**
يتراجعا **الي** **النكاح** **بعد** **النفقة** **العدة** **ان فلان** **ان يقيم**
حدود **الله** **وذلك** **المذكوران** **حدود** **الله** **بينهما**
لقوم **يعلمون** **تدبرون** **واذا طلقتم** **النسيئا**
فيلقن **ابلهن** **قارن** **النفقة** **عدتهن** **فامسكنوهن**
بان تراجعوهن **بمعروف** **مفعول** **له** **من عز وحرار**
سرخهن **بمعروف** **اتركوهن** **حق** **تتقضي** **عد**
ولا تمسكنوهن **بالرجعة** **من لا** **منقول** **له** **لتنقذوا**
عليهن **بالاجبي** **الي** **الا فتدا** **او** **التطليق** **وتطويل**
الحبس **كان** **المطلق** **ترك** **المعدة** **حق** **تشارق** **الا**
جل **تم** **يراجعها** **تم** **يطلقها** **لنطول** **العدة** **عليها** **ومن**
يفعل **ذلك** **فقد ظلم** **نفسه** **بقرضها** **الي** **عذاب**
الله **ولا تتخذوا** **ايات** **الله** **هزا** **ومفروا** **بها** **منا**
واذكر **واثمة** **الله** **عليكم** **بالاسلام** **وما انزل** **عليكم**
من **الكتاب** **القرآن** **والحكمة** **ما فيه** **من** **الاحكام** **يعظم**
به **بان** **تشكروا** **هابا** **لعمل** **به** **واثقوا** **الله** **واعلموا** **ان**
الله **يكلم** **شئ** **عليه** **لا** **حق** **عليه** **شئ** **واذا طلقتم**
النسيئا **فلقن** **ابلهن** **النفقة** **عدتهن** **فلا تقضلوهن**
خطان **للز** **ولما** **اي** **تمنعوهن** **من** **ان** **يتنكحن** **ازواجهن**
المطلقين **لهن** **لان** **سبب** **نكاحهن** **ان** **حق** **مفعولين**

هن

لنفسها

يسار طلقها زوجها فادان برأبها فنفقها فمقتل
كما رواه الحاكم اذا تراضوا اي الزوج والنساء بينهم
بالمعروف شرعا ذلك الشيء عن العقل يوعظ به
من كان منكم يوم من بالله واليوم الآخر لا يفتع
به ذلك اي ترك العقل انما خيركم واطهركم ولهم
ما يحسن على الزوجين من الرية بسبب العلاقة
بينهما والله يعلم ما فيه المصلحة وانتم لا تعلمون
ذلك فاتبوا امره والوالدان يرضعن اي ليرضعن
اولادهن حولي عامين كاملين صفة موكدة
ذلك من اراد ان يتم الرضاغة ولا زيادة عليه علي
المولود له اي الاب لا يرضع اطعام الوالدات ولو
على الارضاع اذ ان مطلقات بالمعروف بقدر طاقته
لا تكلف نفس الا وسعها طاقته لا تغار والدة
بولدها بسببه بان يكون على الرضاغة اذ امتنع
ولا يضار مولود له بولده اي بسببه بان يكلف فوق
طاقته وامانة الولد لكل منهما في الموضعين للاب
سقطاق وعلي الوارث اي واري الاب وهو المهي
اي على ولده في ماله مثل ذلك الذي على الاب للوالدة
من الرزق والكسوة فان اراد اي الوالدان فصلا
فطام ماله قبل المولود صادرا عن تراض اتفاق
وتشاور بينهما لظهور مصلحة الصبي فيه فلا جناح
عليهما في ذلك وان اذتم خطابا للابا استرضوا
اولادكم مراصع غير الوالدات فلا جناح عليكم

فيه

فيه اذا سلمتم اليهن ما يتبع اي اردتم ايته لهن
من الاجرة بالمعروف بالجمل لطيب النفس واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعملون بصير لا يخفى عليه شيء
منه والذين يتوفون يموتون منكم ويذرون يتروكون
او واجادخلتم ام لا يتربعن اي ليرضعن بانفسهن
بعد سن عن النكاح الربعة اشهر وعشر من الليالي
وهذا في غير الحوامل اما الحوامل فقد تمت ان يرضعن
حملهن باية الطلاق والامة على النصف من ذلك بالسنه
فاذا بلغت اجلهن انقضت مدة تربصهن فلا جناح
عليكم ايها الاولياء في فعلن في انفسهن من الترتين
والقرصن الخطأ بالمعروف شرعا والله بما تعملون
خبير عالم بما تكتله لظاهره ولا جناح عليكم فيما كنتم
تفتم به من خطبة النساء المتوفى عنهن الراضين
في العدة لقول الانسان مثلا الكي حيلة ومن يجد متلك
ورب راعي فلك او التتم اتمتم في انفسكم من ه
تصدنك احدث علم الله انكم ستدركون بها بالخطبة
ولا يقبرون عنهن فاباح لكم التقريظ ولكن لا تواف
عدوهن سرا اي تكاها الا لكان ان تقولوا قولامروا
اي ما عرف شرعا من التقريظ فلام ذلك ولا تقربوا
عقد النكاح انما عقد حق يبلغ الكتاب اي
المكتوب من العدة اجله بان يقتضي واعلموا ان
الله يعلم ما في انفسكم من الغرم وغيره فاحذروه
ان يعاقبكم اذ اعزمتهم واعلموا ان الله عقور لمن

يحلز **عليهم** بتأخير العقوبة عن مستحقها **الاجلح**
عليهم **ما صلتهم** **النساء ما لم تنسوهن** وفي رواية **ما**
اي نجا معوهن **اولم تفرصنوهن** **في بيوتهن** **مهر و ما**
مصدرة طرفية اي لا تتبعه عليكم في الملاقاة زين علم
المستبشرين والعرض بالبر ولا مهر تطلقوهن **ومتفرهن**
اغفلوهن ما يمتنع به **علي المهر** **العني** **منكم قدره**
و علي المقتر **الصيق** **الزرق** **قدره** **يفيد** **له** **لا نظر** **قدر**
الي قدر الزوجة **متاعا** **متاعا** **متاعا** **بالمعروف** **شرع** **عام**
صفة متاعا **حنا** **صفة** **ثانية** **او مصدر** **موكد** **علي**
المحسنات **الطيفين** **وان طلقتموهن** **من قبل ان**
تنسوهن **وقد فرستم** **لهن** **فرصته** **تفتر** **بالمعروف**
يجب لهن ويرجع لكم **الطلاق** **الا لکن** **ان يعقرون** **اي الزو**
منزله **او يعقرون** **الذي بيده** **عقد** **الزواج** **وهو**
الزوج **ينزله** **لها** **الكل** **وعن ابن عباس** **الولي** **اذا كانت**
مجبورة **فلا جناح** **في ذلك** **وان يفسوا** **بمستحقه** **اقر**
للقوي **ولا تنسوا** **الفضل** **بينكم** **اي ان يتفضل** **ب**
يعظم **علي بعض** **ان الله** **بما تعملون** **بصير** **ونجار** **كم به**
حافظ **اعلي** **للملادة** **لصلوات** **الحس** **بأدائها** **وقا**
والملادة **الوسطى** **هي** **الحق** **لغير** **كالحديث** **رواه**
الشيخان **او الصبح** **او الظهر** **او غيرها** **اقوال** **وافرها**
بالذكر **لفضلها** **وقول الله** **في الصلاة** **فانتي** **وتسبل**
مطعمين لقوله صلى الله عليه وسلم كل قنوت في القرآن
فقو صلاة رواه احمد وغيره وقيل مساكين الحديث

شونها

جان

نقا

زيد

زيد بن ارقم كنا نكلم في الصلاة حتى نزلت فامرنا بالسكون
وتنهينا عن الكلام رواه الشيخان **فان خفتن** **من عدو**
او سبل **وسبع** **فرجالهم** **راجل** **اي مشاة** **صلوا** **او**
ركبا **ياهم** **راكب** **اي كيف** **امكن** **مستقبلي** **القتلة** **وعينها**
وتؤمن **بالركوع** **والسجود** **فاذا امنتم** **من الخوف** **فاذكروا**
الله **اي صلوا** **كما علمكم** **ما لم تكونوا تعلمون** **قبل**
تقلعتم **من** **فرائضها** **وحقوقها** **والكاف** **عني** **مثل** **وما**
موصولة **او مصدرية** **والذين يتوفون** **منكم** **ويدرون**
ازولجا **فليوصوا** **وصية** **وفي قراءة** **بالرفع** **اي عليهم**
لازواجهم **ويغفلوهن** **متاعا** **ما يمتنع** **به** **من** **النفقة**
والكسوة **الي تمام** **الحول** **من موتهم** **الواجب** **عليهن**
ترقبته **غير اخراج** **حال** **اي غير** **مخرجات** **من** **مسكنهن**
فان خرجن **بأنفسهن** **فلا جناح** **عليكم** **يا اوليا** **الميت**
فيما فعلن **في انفسهن** **من معروف** **شرعا** **كالترتيب**
وترك **الاحداد** **وقطع** **النفقة** **عنها** **والله** **عزيز** **في** **ملكه**
علم **في** **صنعه** **والوصية** **المذكورة** **منسوخة** **بآية**
الميراث **وتريص** **الحول** **بالثقة** **اشهر** **وعشر** **السابقة**
المتأخرة **في** **النزول** **والسكنى** **قائمة** **لها** **عند** **الخاتمي**
وللمطلقات **متاع** **يعطونه** **بالمعروف** **بقدر** **الامكان**
حقا **نفسا** **بفعله** **المقدر** **علي** **المتقين** **الله** **كرره** **ليعلم**
المسوسة **ايهم** **اذا** **الاية** **السابقة** **في** **غيرها** **ذلك**
كما بين **كم** **ما ذكر** **بين** **الله** **كم** **اي** **له** **لكنكم** **تفعلون**
تذرون **الم** **تراسفهم** **بكم** **وتشوقوا** **الي** **اسماع**

يعطونهن

الي ما بعده اي ينته عليك الى الذين خرجوا من ديارهم
ومم الوفا اربعة او ثمانية او عشرة او ثلاثون او
اربعون او سبعون الفا **خذ الموت** معقول له
قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا
فقال لهم الله موتوا فماتوا **فما احياهم** بعد
ثمانية ايام او اكثر يدعائهم حزقيل بكسر المعجمة
والعاق وسكون الزاي فعاثوا دهرهم عليهم
الموت لا يلدسون نوبا الا عاذا كالفتا واستمرت
في اسبابهم ان الله لذ **وافضل على الناس** ومنه
احيا هولاء **ولكن اكثر الناس** وهم الكفار لا يشعرون
والعقيد من ذكر خبره هو لا يشعرون الموصوفين
علي القتال ولذا عطف عليه **وقا قاتوا في سبيل**
الله اي لا علا دينه واعلموا ان الله سميع لا يسمع
عليهم باحوالهم من في الذي ينته من الله بانفاق
من امانه في سبيل الله **فما احياهم** بان ينفعه الله
عن طلب قلب **فما احياهم** وفي قرارة فضعفه يا
بالشدة ند له **افنعا** فالتيرة من عشر الى اكثر من
سبعماية تما سيالي **والله يعقب** يسبك الرزق عن
من يشا ابتلا **ويسب** يوسف من يشا امتحنا
واليه ترجعون في الامرة بالبعث فيجاءكم باعمالكم
الم تر الى الملا الجماعة من بني اسرائيل من بوء
موت **موسى** الي قصتهم وجبرهم اذ قالوا لبي لهم
هو شمويل **القتل** اقم لنا ملكا نقاتل معه في سبيل

الله

٢٧
الله تنظم بمكلمتنا ونرجع اليه قال النبي لهم هل عسي
بالفتح والكسر ان كتب عليكم القتال ان لا تقابلوا حبر
عسي والاستفهام لغيره التوقع بها قالوا وما لنا
ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا
وابنائنا بسبيهم وقتلهم ذلك قوم جالوت اي لا مانع
لنا منه مع وجود مقتضيه قال تعالى **فلما كتب**
عليهم القتال عنه وجبتوا الا قليلا منهم وهم الذين
نحو عبروا النهر مع طالوت مع سيالي **والله علم بالظا**
لهم اجماعهم وسال النبي ربه ارسال ملك فاجابه الي
ارسال طالوت **وقال لهم** ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا قالوا اي كيف يكون له الملك علينا
ونحن احق بالملك منه لانه ليس من سبط المملكة
ولا النبوة وكان دبا غاورا راعيا ولم يوت سعة من
المال يستعين بها على اقامة الملك قال النبي لهم
ان الله اصطفاه **اختره** للملك عليكم **وزادة**
بسطة سعة في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل
يوميذ واجلم واعم خلقا **والله يوفي** ملكه من يشا
ايانه لا اعتراض عليه **والله واسع** فضله علم عن
هو اهل له **وقال لهم** نبينهم لما طلبوا منه اية على
ملكه ان اية ملكه ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت
الصمد وفي كان فيه منور الانبيا انزله الله على
ادم واسمى اسمهم فقلبتهم الى الفة عليه واخذوه
وكانوا يستفتحون به على عدوهم وفيه مونة في القتال

وسلكون اليه كما قال تعالى فيه سكنة طلائفة
لقلوبكم من ربكم كما تركه ال موسى وآل هارون اي
تركاه هما وهو فلا موسى وعصاه وعامة هارون
وقبيل من المني الذي كان يقرب عليهم ورضاهم الابويح
تحله الملايكة حال من فاعل يا ربكم ان في ذلك لاية
لكم علي ملكه ان كنتم مومنين فخلته الملايكة بين السما
والارض وهم يتفكرون اليه حتى وصفته عند طلائف
فاتروا بملكه وسار عواالي الحفاد فاختر من شياهم
سبعين الفا فاما فصل خرج طلائف بالجنود قتل كانوا
ثمانين الفا من بيت المقدس وكانوا كثر استديروا طلبوا
منه لما قال ان الله مبتليكم محبتكم بنهر ليفهرا المبلع
منكم والمخالق وهو بين الاردين و فليست طلائف من
شرب منه اي من ما به فليس مني اي من اقباع ومن
لم يبلعه يذوقه فانه مني الامن اعترف عرفة بالفتح
والعلم بيته فالتقى بها ولم يزد عليها فانه مني
فشر بومنه لما واقوه بكرة الا قليلا منهم فاقسموا
علي العرفة روي انها كفتهم لشربهم ورواهاهم وكانوا
ثلاثمائة ويمشوا عشر فلما جاوزه هو والذين آمنوا
معه وهم الذين اقتضوا علي العرفة قالوا اي الذين
شربوا الا طائفة قوة لنا اليوم بجالوت وجنوده اي
اي لقتالهم وجنودهم ولم يحا وروه قال الذين يظنون
يوقنون العلم بالذي الله بالبعث وهم الذين جاوزه
كم خيرة بمعنى كثير من فئة جماعة قليلة غلبت فئة

كثيرة

لخ

كثيرة باذن الله بارادته والله مع الصابرين بالنفوس والنفوس
وما برزوا الجالوت وجنوده اي ظهره او تصافوا فاما
ربنا افرغ اصبنت علينا صبرا وثبت اقدامنا بقوية
قلوبنا علي الجهاد وانصرنا علي الفوج الكافرين فهم
كسروهم باذن الله بارادته وقتل داود وكان في عسكر
طالكوت جالوت واتاه اي داود الله الملك في بني
اسراييل والحكمة النبوة بعد موت شمويل وطالكوت
ولم يجتمع الا احد قبيله وعلمه عابثا كمنوعة الدرع
ومنتطق الطير ولولاد في الله الناس بعضهم بدل
بعض من الناس ببعض ففسدت الارض بقلبة المغررين
وقتل المسلمين وتخريب المساجد ولكن الله ذو الفضل
علي العالمين قد دفع بعضهم ببعض تلك هذه الايات ايات
الله تتلوها لنفسها عليك يا محمد بالحق بالصدق
واك ان المرسلين التاكيد بان وعينه اورد لقول
الكفار له لست مرسلاتك مبتدا الرسل صفة والجز
فضلنا بعضهم علي بعض بتخصيصه بصفة ليست
لغيره منهم من اكرم الله كرمي ورفع بعضهم اي
محمد درجات علي غيره بهوم الدعوة وفتح النبوة
به وتفضيل امته علي سائر الامة والمعجزات المتكاثرة
والخصائص العديدة وايضا عيسى بن مريم البينات
وايداه توبناه بروح القدس جبريل يسير معه حيث
سار ولوسنا الله هدي الناس جميعا ما اقتتل الذين
من بعدهم بعد الرسل اي امهم من بعد ما جاءهم البينات

هم

عصير وهو عزير وبني خاوية ساقطة على عرشها
سقوطها لما خربها تحت كسرت قال **يا كيف يحيى هذه**
الله بعد موتها استغفلا ما القدرة الله تعالى فاما له
الله كنهه ما به عام بربيعه احياء ليريه كيف ذلك
قال تعالى له **كم ليبت** ملكث هنا **قال بل ليبت يوما**
او بعض يوم لانه تام اول النهار فتبصر وايحي عند
الغروب تظن ان يوم اليوم **قال بل ليبت ما به عام** ف
علمك التين وشرا لك العصور لم يستند بغير
مع طول الزمان والها قتل اصل من سانهت وقيل
للسكت من سانهت وفي قراة كذا **والقراة**
كيف هو فراه ميتا وعظما به بعض تلوح فقلنا ذلك
لستكم **والجمل لك اية** على البعث للناس **والنظر**
المطام من حمارك كيف تستمرها بحسبها بعض التو
وقري يفتحها من النشر ونشر لفتان وفي قراة
بسمها والزراي عركها او نزعها ثم **لكسوها**
فتغلر اليها وقد تركت وكسيت لها ونق فيه الروح
ونفق فلما تبين له ذلك بالمشاهدة **قال اعلم**
مشاهدة ان الله على كل شيء قدير وفي قراة **اعلم**
امر من الله له **واذكر** **قال ابراهيم** رب ارنى كيف
يحيى الموتي **قال** تعالى له **اولم يؤمن بقدرتي على**
الا حيا ساله مع علمه بايمانه بذلك ليحييه بما سال
ويعلم السامعون عنده **قال يا ايمنت ولكن** سالتك
ليطرين يسكن قلبي بالمعاني المضمومة الى الاستعلاء

قال

قال **في ذاربعة من الطير** فصره من الذكر بكسر المباد وفتحها
امله من اليك وقطعت واخبط لحمين ورسمها
اجعل علي كل جبل من جبال ارضك **منهم جزاء** **ادع**
اليك يا تينك سعيها سريعا **واعلم ان الله عزير**
يعني شقي حكيم في عصفه فاخذ صااو وسا ونسرا وغرا
ودكا وفعل بها ما ذكره وامسك روضه عنده ودعا
فطاررت الاجزالي بعضها حتى تكاملت ثم اقبلت
الي روضها مثل صفة نقاب الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله اي طاعته كمل حبة البنت سبع سلا
في كل سبيلة ما به حبة فكذا لك نفقا نفقا بقناع
تسبع ما به صنفق **والله ايضا** **عن** **الذين** **من ذلك**
يستأوا الله **واسع فضله** **عليكم** **من يستحق** **المضاعفة**
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله **بشر** **لا ينفقون**
ما انفقوا **منها** **على المنفق** **عليه** **بشر** **لم** **مثلا** **قد** **است**
اليه **وجبر** **عالمه** **ولا اذ** **له** **يذكر** **لك** **الى** **من** **لا** **تجب**
وتوفقه **عليه** **ومخوه** **لهم** **اجرهم** **ثواب** **الغناهم** **عند**
رحمهم **ولا خوف** **عليهم** **ولا هم** **يخزبون** **في** **الاخرة**
قول **مصدق** **كلام** **حسن** **ورد** **على** **السائل** **قيل** **ومعقوة**
له **في** **الحاجة** **حيز** **من** **صدقة** **يتبصها** **اذ** **ي** **يا** **لمن**
وتقير **له** **بالسؤال** **والله** **عني** **عن** **ممدرة** **المباد**
حليم **بتأخير** **المقولة** **على** **المان** **والموذي** **يا** **بها** **الذين**
امنوا **لا** **يتطلوا** **صدقا** **لكم** **اي** **اجور** **ها** **بالمن** **والا** **اذ**
ابطالا **كالذي** **اي** **كابطال** **انفق** **الذي** **ينفق** **ماله**

هذه

بل

وقف له تعالى بمكة المشرفة

يا ايها الناس مراي بالهم ولا يؤمن بالله واليوم الآخر
 وهو المنافق **مثل صنغوان** حجر ابيض عليه
 ثوبان فاصابه وابل مطر شديد فتركه **صنغوان** صلبا
 انكس لا شئ عليه لا يقدر ان يستيقظ لبيان مثل
 المنافق المنفق ريار مع الصغير با عتبار معنى الذي
 علي **تقي ما كسبوا** عملوا لا يجدون له ثوابا في الآخرة
 كما لا يوجد على الصغوان شئ من التراب الذي كان
 عليه لا ذهاب المطر له **والله لا يهدي القوم الكا**
ومثل نفقات الذين ينفقون انما العلم ابتغاء طلب
 من هبات الله وتبليتها من القسم الى تحقيق الله
 للثواب عليه بخلاف المنافقين الذين لا يرجونه لانكا
 له ومن ابتدائية **مثل جنة** بستان برقوق يضم الرا
 وفنحها مكان مرتفع مستواصا بها وابل فاستقام
 اعطت **الاهما** بعم الكاف وسكونها عثرها **سفن**
 مثلي ما يثمر غيرهما فان لم يصبها وابل ففصل
 مطر خفيف يصبها ويكفيها الارثاقا عما المعنى عثر
 وتركوا كثر المطر ام قل فلكذلك نفقان ما ذكر تركوه
 عند الله كثر ام قلت **والله بما تعملون بصير** يجاز
 به ايروجب احدكم ان يكون له جنة بستان من نخيل
 واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها عر من
 كل الثمرات وقد اصابه الكبر فنفق عن الكسب
 وله ذرية ضعفا اولاد صغار لا يقدرون عليه فاما
 اعصار ربح شديد **فيه نار فاذ ترقى** فقد هـ

الخروج

اخرج ما كان اليها وبقي هو واولاده يخرج معيرون
 لاحصاء لهم وهذا مثل لتفوق الراي والمات في
 ذهابها وعدم بقائها اخرج ما يكون اليها في الآخرة
 والاستفهام معنى النفي وعن ابن عباس هو لوجل
 عمل بالطلاعان ثم جعله بعث له الشيطان
 فعمل بالمعاصي حتى احرق اعماله **كذلك** كتابي ما
 يبني الله لكم الايات **لعلكم تتقون** فتقبرون
 يا ايها الذين امنوا انفقوا اي زكوا من طيبات
 جياذ ما كسبتم من المال وطيبات مما احزفنا لكم
 من الارض من الحبوب والتمر **ولا تبهموا** تقصدوا
 الخبيث الردي منه اي من المذكور تنفقون في الركا
 حال من صير تبهموا **ولستم ياخذيه** اي الخبيث
 لو اعطيتهموه في حقوقكم **الا ان تنفقوا فيه** بالتساهل
 وعرض البصر فليكن يودون منه حق الله واعلموا
 ان الله غني عن نفقاتكم **حيرو** محو وعلى كل حال
 الشيطان يهدكم **الفقر** خوفكم به ان لقد قمتم فتمسكوا
 وبما مكرمكم **بالعشيا** البخل ومنع الزكاة والله يهدكم
 علي الانفاق **مفخرة** منه لذنوبكم **وفضلا** رزقا
 خلفا منه والله واسع فضله **عليكم بالمنفق** بون
 الحاممة اي العلم النافع المودي الي العمل من يشاؤون
 يرون الحكمة ففداوي خير الكبر المصيرة الي السعادة
 الابدية وما يذكر منه ادغام التاني الاصل في الذي
 يتقظ الاول والالباب اصحاب القبول وما التفت

ذكر

ل

من ثقة ٢ ديم من زكاة او صدقة او قدرتم من نذر
صوفتم به فان الله يعلمه ويحازكم عليه وما للظالمين
من الزكاة والنذر او يوضع الاغنياء في عار محله من
معاصي الله من انصار ما يغنيهم من عذابه ان
تبدوا تظهروا الصدقات اي التواقل في اي
نعم شيئا ابدا وها وان تحفوها تسروها وتوتوها
الفقر فهو خير لكم من ابدايها واينايها الا غنا
اما صدقة الفرض فالأفضل اظهارها ليقتدي به وكلا
يتهم واينا وها النفر امتعين وتكفر بالبا والبنون
من وما بالعطف علي محلي فهو ومرفوعا علي الاستيناف
عنكم من بعض سبائككم والله عما تعلمون خير عالم
بباطنه لا يظهره لا يخفي عليه شيء منه ولما منع
صلي الله عليه وسلم من الصدق علي المشركين ليسوا
تزل ليس عليكم بهذا اي الناس الي الدخول في الاسلام
اغنا عليكم البلاغ ولكن الله يهدي من يشاء هدايته
الي الدخول فيه وما تتفقوا من خير مال فلا تفكروا
لان ثوابه لها وما تتفقون الا ابتغا وجه الله اي ثوابه
لا غير من اعزاهن الدنيا غير معنى التهي وما تتفقوا
من خير يوق اليكم جزوه والتم لا تظلمون تتفقون
منه شيئا والجلتان تاليد الاول للفقير اجز متدا
كذوق اي الصدقات الذين احصوا في تيسير الله
يجسوا التسم على جهاد وتزل في اهل الصفة
وهم اربحية من المهاجرين اصدوا تعليم القرآن والرو

٣٢
مع الله لشئيا لا يستطيعون ضرفا سفر في الارض
للتجارة والمعاصي مثل لشغلهم عنه بالجها ويحسبهم
الجاهل بحالهم اغنيا من المتفق اي لتفهم عن
السؤال وتركه تفرهم يا نحا طبا سيما هم علامتهم
من التواضع وانز الجهد لا يسألون الناس شيئا
فيا يحفون الحاف اي لا يسأل لهم اصلا فلا يتبع منهم
الحاف وهو الامحاح وما تفهموا من خير فان الله به
عليم فحاز عليه الذين ينتفون امواتهم بالليل والانه
سر وعلا بنة فلم اجرم عذرهم ولا اخرون عليهم
ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربا اي ياخذونه وهو
الزيادة في المعاملة بالنفود والمطعمات في القدر
او الاجل لا يقومون من قيوهم الا قياما بما يقوم الذي
يتفهمه بضرعة الشيطان من المس الجنون ثم يتلق
يقومون ذلك الذي تزل بهم يا نهم بسبب الكفهم
قالوا انما البيع مثل الربا في الجواز وهذا من عكس النية
بالغة فقال تعالى ردا عليهم واهل الله البيع وحرم
الربا من جاء بلفه موعظة وعظا من ربه وانتهى
عن اكله فله ما سلق قبل السقي اي لا يسترد منه
واسره في المنوع عنه الي الله ومن عاد الي اكله منها
له بالبيع في الحل فاويك اصحاب النار في بها خالدين
بحق الله الربا ينقصه ويذهب بركته ويربي الصدقات
يريد ها وعينها ويضا عن ثوابها والله لا يحب كل كفار
اثم بتحليل الربا اثم فاجربا كله اي يعاقبه ان الدين

امنوا وعملوا الصالحات واقبلوا الصلوة واتوا الزكاة
 لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من
 الربا ان كنتم مومنين صادقين في ايمانكم فان من ثما
 المومن امتنا له امر الله نزلت لما طلق بعض الصحابة
 بعد النهي بربا كان له قبل فان لم يفعلوا ما امرهم به
 فاذنوا لهموا بحرب من الله ورسوله لكم يهدد شديد
 لهم ولما نزلت قالوا لا يد لنا جوبه وان تبتم رجعت عند
 فلكم ومن اصول لا تظلمون بزيادة ولا تظلمون بنقص
 وان كان وقع عشر ذوا عشرة فظرة له اي عليكم تأخير
 الي ميسرة بفتح السين وضمها اي وقت يسره **والا تبتم**
 بالتشديد علي ادغام الثاني الاصل في العاد وبالفتح
 علي حذفوا اي تنقذوا علي المعسر بالابرار **فان كنتم**
تفعلون الله خير فانفعلوه في الحديث من انظر مسرا وروى
 عنه اقله الله في ظله يوم لا قلل الاقله رواه مسلم
 واتقوا يوما ترفعون بالمتا للمفول برفعون والمفاعل ترفعون
 فيه اي الله هو يوم القيامة **فوتوني فيه كل نفس جزا**
ما لم يسبب عملت من خير وشر وهم لا يظلمون بنقص
 حسنه او زيادة سية **يا ايها الذين امنوا افلا تدعون**
بدين كسمل وقرن الي اجل مسمي معلوم **فالتبوه**
 استينافا ودفعا للتراع **وليكذب** كتاب الدين **ببشام**
كاتب العدل بالحق في كتابته لا يزيد في المال والاجل
 ولا ينقص **ولا ياب** بفتح كات من ان يكذب اذا دعي

اليها

اليها كما علمه الله اي فضله بالكتابة فلا يخل بها والها
 متعلقة بباب **فليكذب** تأكيد **وليكذب** اي علي الكاتب
 الذي عليه الحق الدين لانه المستهود عليه فيقر لعلم ما
 وليثق الله ربه في املايه **ولا ينقص** ينقص منه اي الحق
 شيئا فان كان الذي عليه الحق **سفيها** مبذرا او
ضعيفا علي الاملا لكبرا وصغرا **ولا يستطيع ان عمل**
هو الخرس او جهل بالغة او نحو ذلك **وليكذب** وليه
 متولي امره من وال او وصي وقم ومترجم **بالعدل**
واستشهدوا اشهدوا علي الذين **تشهدون** شاهد
 من رجالكم اي بالحق المسلمين الاخر **فان كنتم**
 اي الشاهدان رجلين **فرجل وامرأتان** يشهدون
 من ترصنون من **الشهدا** لونه وعدالته وتعد النساء
 الاجل ان **تقبل** تنسي **احدا** هما الشهادة لنقص عقلهن
 وضبطهن **فتذكر** بالتحقيق والتشديد **احدا** هما **الناس**
الاخرى الناسبية وحلة الاذكار محل العلة اي لتذكر
 ان صلت ودخلت علي الضلال لانه سبيه وقرا بكسر
 شرطية ورفع تذكر استيناف جوابه **ولا ياب** **الشهدا**
اذا ما رايد دعوا الي حمل الشهادة وادايها **ولا تسموا**
تسموا يسموا من ان **تكتبوه** اي ما شهرتم عليه من
 الحق **لكثرة** وقوع ذلك **صغيرا** كان **او كبيرا** فكلا او
 كثيرا الي **اجله** وقت حلوله حال من اليها في **تكتبوه**
 ذلك اي الكتب **السطر** اعدل **عند الله** وتوم **للشها**
 اي اعون علي ذلك اقامتها لانه يذكرها **واذني**

اقرب الى ان لا تروا بوا تشكوا في قلب الحق والاحل الا ان تكون
تقع بجارة حاضرة وفي قرة بالنصب فتكون نافضة وانما
ممنز الحارة تدبر ونفايكم اي تقيضونها ولا اجل
فيها فليس عليكم جناح في ان لا تفتنوها والمراد بها
المجترفة والشهادة واذا انبأ بعم عليه فانه ادفع
للاختلاف وهذا وما قبله امر مذنب ولا يضر ركانت
ولا شهيد صلح الحق ومن عليه يترقي او امتناع
من الشهادة او اللتابة او لا يضرهما صاحب الحق
بتكليفهما ما لا يطبق في الكتابة والشهادة وان تنفلوا
ما يهين عنه فانه نسوق خراج عن الطاعة لاحقه
بكم واتقوا الله في امره ونهيه ويعلمكم الله مصالح
اموركم حال مقدرة او مستأنف والله بكل شئ عليم
وان كنتم على سفر اي مسافر من وديانتم ولم تجدوا
كاتباً فزفون وفي قرة فزها نذرع رهن مقبوضة
تستوثقون بها وبيت السنة حواز الرهن في
الحضر ووجود الكاتب بالتقييد بما ذكر لان التوثق
فيه السند وافاد قوله مقبوضة اشتراط القبض
في الرهن والاكتفا به من الرهن ووكيله فان امر
بعضكم ببعض ما ايد الدين الدين على حقه فليود
الذي ائتمن اي المدين اما بنيه دينة وليتق الله
ربه في ادائه ولا تكتبوا الشهادة ادا دعيم لا
ومن يكتفها فانه انتم قلبه حتى بالذكر لانه محل الشهادة
ولانه اذا التزم تبعه غيره فيعاقب معاقبة الاعين

بغير انذار والله

في حقه

والله بما تعملون عليم لا يخفى عليه شئ منه الله ما في
السموات وما في الارض وات تبدوا بظهور ما في
انفسكم من السوء والزوم عليه او تحفوه تسروه يحاسبكم
له ويعدب من يشاء تعذيبه والمفلان بالجزم عطفا
على جواب الشرط والرجع اي فهو والله على كل شئ قدير
ومنه يحاسبكم وجزاوكم امن صدق الرسول محمد
ما انزل اليه من ربه القرآن والمؤمنون معطوف عليه
كل يتوبينه عزوني عن المضائق اليه امن بالله وملائكته
وكتابه بالجمع والافراد ورسوله يقولون لا نفرق
بين احد من رسله فمن يعض وتكفر ببعض كما
فعل اليهود والنصارى وقالوا سمعنا ما امرنا به
سماع يقولوا اطعنا نسالك غفر الله لنا والمك
المصير المرجع بالبعث ولما نزلت الآية قلها استأني
المؤمنون من الوسوسة وشق عليهم المحاسبة
بها فنزل لا يخلق الله نفسا الا وسموها اي ما سمي
قد رثها لها ما كسبت من الجزاي ثوابه وعليها
ما كسبت من الشراي وزدة ولا يواخذ احد بدين احد
ولا بما لم يكتبه وما وسوست به نفسه ربنا لا تروا
بالعقار ان شئنا او احفظا فان تركنا السموات لا عن
عجز كما احذرت به ما قبلنا وقد رفع الله ذلك عن هذه
الامة كما في الحديث فسواله اعتراف بنعمة الله ربنا
ولا يحل علينا الصل امر اهل بيتك علينا الله كما حذرت

يكفه

حذرتنا

علي الذين من قبلنا اي بني اسرائيل من قتل النفس في
 التوبة واخراج ربع المال في الزكاة وقرض موفع الجارية
 ربنا ولا تخلفنا بالاطاعة قوة لنا به من التكليف والبلا
 واعني عنا اي ذنوبنا واغفر لنا وارحمنا في الرحمة
 زيادة علي المغفرة انت مولانا سيدنا ومتولي امورنا
 فانصرنا علي التورم الكافرين باقاة الحجة والعتبة في
 قتالهم فان من شان المولي ان ينصر واليه على الاعدا
 وفي الحديث لما نزلت هذه الآية فقرأها رسول الله
 صلي الله عليه وسلم قيل له عقب كل كلمة قد فعلت
 سورة آل عمران مدينة ما يتان او الاية كلما بها
 ثلاثة الارق واربعية وثمانون كلمة حروفها اربعة
 عشر الف حرفا وخمسة وخمسون حرفا
 بسم الله الرحمن الرحيم الله يراده بذلك الله لا
 الا هو المي القوم نزل عليك يا محمد الكتاب الترات
 ملتسبا بالحق بالصدق في اخباره مصدقا لما بين يديه
 قبله من الكتب وانزل التوراة والانجيل من قبل اي قبل
 تنزيله هذا حال معنى هاديي من الضلالة للناس
 ممن تبعها وعبر فيها بانزل في القرآن مريتر
 المستقي للتكثير لا سيما انزل اذ فعة واحدة بخلافه وانزل
 الفرقان معنى الكتب الفارقة بين الحق والباطل وذكره
 بعد ذكر الثلاثة ليعلم ما عداها ان الذين كفروا بايا
 الله القرآن وعزوا لهم عذاب شديد والله
 عز وجل غالب علي امره فلا يمنع شي من اجاز وعيد

هذه الآية من القرآن
 التي فيها بيان
 ان الله لا يهدي
 القوم الظالمين
 وان الله لا يهدي
 القوم الذين
 كفروا
 وان الله لا يهدي
 القوم الذين
 كفروا
 وان الله لا يهدي
 القوم الذين
 كفروا

وورعده ذو انتقام عقوبة شديدة ممن عصاه لا يقدر
 علي مثلها احدا ان الله لا يخفي عليه شي كان في الارض
 ولا في السماء العليم بما يقع في العالم من كل شيء وحيزي وحضري
 بالذكور لا الحس لا يتجاوزها هو الذي يصوركم في الارواح
 كيف يشاء من ذكورة وانوثة وبياض وسواد وغير ذلك
 لا اله الا هو العزيز في ملكه الحكيم في صنعوه هو الذي
 انزل عليكم الكتاب منه ايات محكمات وامتنان الا لا اله الا هو
 من ام الكتاب اصله المعتمد عليه في الاحكام وفي
 مشتبهات لا تقسم معانيها او ايل السور وجعله
 كله محكما في قوله الحكمت اياته بمعنى انه ليس فيه
 عيب ومشتابهات في قوله كتابا مشتابهات بمعنى انه
 يشبه بعضه ببعض في الحسن والصدق فاما الذي
 في قلوبهم نزع ميل عن الحق فيمتنعون ما تشابه من
 ابتغوا الفتنة لجهنم ليعلم بوقوعهم في البهتان واللبس
 وابتغابا ويله فتسيرة وما يعلم ما ويله الا الله وحده
 وانهم سمحون الثابتون الممكنون في العلم مستداحزون
 يقولون امنا به اي بالمشابهة انه من عند الله ولا يعلم
 معناه كل من المحكم والمتشابه من عند ربنا وما يذلل
 بادغام التاني الاصل في الدال يتعظ الا اولوا الا
 لباب اصحاب القول ويقولون ايض اذ اراوا من يقبح
 ربنا لا تفرغ قلوبنا منها عن الحق بها بتفانا ويله الذي
 لا يلبق بنا كما ارغفت قلوب اوليك بعد اذ هديتنا

ارشدتنا اليه **وهب لنا من لدنك رحمة** تثبتنا
انك انت الوهاب يا ربنا **انك اجامع الناس** جمعهم **ليوم**
اي في يوم لا ريب منك فيه هو يوم القيامة فيجازيهم باعمالهم
كما وعدت بذلك **ان الله لا يخلف الميعاد** مواعده باليقين
فيه التفات عن الخطاب ويحتمل ان يكون من كلامه تعالى
والنص من الدعاء كذا بيان انهم امر الاخرة ولذلك
سالوا النبيات على الهداية لينالوا ثوابها وروى الشيخان
عن عائشة رضي الله عنها قالت تلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات الى اخرها وقال فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم وروى
الطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اخاف علي مني
الاقلات خلال ذلك وذكرونها ان يفتح لهم الكتاب فيأخذوا
يبقى تاويله وليس يعلم تاويله الا الله والراسخون في
العلم يقولون امنا به كل من عنده بنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ان الذين كفروا لن تغني تدفع عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله اي عذابه **يشأ** او يهلكهم وقود النار يفتح
الواو ما يوقد به ذابهم **كتاب** كعادة الرفعون والذين
من قبلهم من الامم كعاد وعود **كذبوا** باياتنا فاحذرهم الله
اهلكهم **كذبوا** فيهم والجملة مفسرة لما قبلها والله يستدبر
الغيب وفزل لما مر رسول الله عليه وسلم اليهود بالاسلا

مرجعه

مرجعه من يدري قالوا له لا يفرئك ان قنلت متغرا من قريش
اعمار الا يعرفون القتال **قل** يا محمد **للمؤمنين** كفر من اليهود
ستعملون يا ليا والتائي الدنيا بالقتل والاسر وضرب
اليد وقود وقود ذلك **وتحشرون** بالراحه في الاخرة
الي جهنم قد دخلونها **وليس المهاد العراش** هي قد كان
لهم آية عبرة وذكر القتل للفصل في **فيتين** قريش
التحشرون يوم بدر للقتال **فيه** تقائل في سبيل الله اي به
ملا عته وهي النبي واصحابه وكانوا نذرية وفلاحة
عشر رجلا منهم فرسان وست ادراع وغاية سيوف
واكرم رجاله **والخري** كافرة **يروهم** اي الكفار مثلهم
اي المسلمين اي المؤمنون وكانوا الخوفا **راي العين**
اي روية ظاهرة معاينة وقد بشرهم الله مع قتالهم **والله يوبد**
يقوي **يتقوه** من يستأنفهم **ان في ذلك** المذكور لعبرة **لاو**
الا بصار لذوي البصائر فلا يتغيرون بذلك فتؤمنون
نيت للناس من **التهم** استشهاده النفس وتدعو
اليه زينها الله ابتلاوا الشيطان **من القسا والبشر**
والقنا طهر الاموال الكثيرة **المقنطرة** المجمعة من الذهب
والفضة والحيل **المسومة** المسان والافنام الابل واليد
والبقرة والقم **والخمر** الزرع ذلك المذكور متاع الدنيا
الدنيا **يتبع** به فيها ثم يفتي **والله** عنده حسن المآل
الرجوع وهو الجنة فينبغي الرقبة فيه دون غيره **قل**
يا محمد لقومك **الانبياء** احبركم خير من ذلك المذكور
من الشهوات استغفها ثم تغفر **للمؤمنين** القول الشكر

عند ربهم حذر سدة جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين مودعين الخلود فيها اذا دخلوها وانواع معلومة
من الخيض وغيره مما يستغذرون من صنوان بكسر اوله وهم
لنجان اي رضى كثير من الله والله بصير عالم بالعباد
فيجازي كلامهم بجملة الذين نفت او ببدل من الذين قبله
يقولون يا ربنا اننا مناصد قبابك وبرسوك فاغفر لنا
ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين على الطلعة وعن
المقصية نفت والصادقين في الايمان والقانتين المط
المطيعين لله والمنفقين المتصدقين والمستغفرين
الله بان يقولوا اللهم اغفر لنا بالاسجار واغفر للبل خست
بالذكر لا نسا وقت الغفلة ولله النور **شهد الله**
بين الخلق بالدلائل والايات **ان لا اله الا هو** اي لا يعبود
حق في الوجود الا هو **وشهد بذلك الملائكة بالاقوال**
واولوا العلم من الانبياء والمومنين بالاعتقاد واللفظ
قائما بتدبير معنوياته ونصيه على الحال والعامل
بينها معنى الجملة اي تفرد بالقيس بالعدل لا اله الا هو
كرره تأكيداً **العزيز في ملكه الحكيم في صنته** ان الذين
المرضى عند الله هو الاسلام اي الشرح المبيح به الرسول
المبيح على التوحيد وفي قرآه يفتح ان يدل من الله الى اخره
بدل اشتمال **وما اختلف الذين اتوا الكتاب اليهود وال**
النصارى في الدين بان واحد يعق وكفر بعض الامم بعد
ما جاءهم العلم بالتوحيد بقاء من الكافرين بينهم ومنه
يلفر بايات الله فان الله سريع الحساب اي المجازاة

له فان حاجوك خاصتك الكفار يا محمد في الدين فقل لهم
اسلمت واجمعي لله انقدت لساناً ومن اتبعني ومن
الوجه بالذكر لشرقه فقيره اولى وقل للذين اتوا الكتاب
اليهود والنصارى والاميين مشركي العرب اسلمتم
اي اسلموا فان اسلموا فقد اهتدوا من الضلال وان
تولوا عن الاسلام فاعلموا ان البلاغ التبليغ للرسالة
والله بصير بالعباد فيجازيهم باعمالهم وهذا قيل الا
بالجهاد لنتال ان الذين يكفرون بايات الله ويقاتلون
وفي قرآه يقاتلون النبيين فيفريقون ويقاتلون الذين
يا مروان بالخطبة للعدل من الناس وهم اليهود روي
انهم قتلوا ثلاثة واربعين نبيا منها هم مائة وسبعون
من عبادهم فقتلوه من يومهم **فشرهم** اعلمهم بقداب
الم مؤلم وذكر البشارة تهكم بهم ودخلت الغاية خبر
ان لشبه اسمها الوصل بالشرط **اولئك الذين**
حبطت بطلت اعمالهم ما عملوه من خير كصدقة وصلة
رخم في الدنيا والاخرة فلا اعتداد بها لعدم شرطها
وما لهم من ثمرين ما يفي من العذاب **الم تر ينظر**
الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب حضا من الكتاب التوراة
يدعون حال الي كتاب الله ليحكم بينهم ثم يقولون
منهم وهم معصون عن قبول حكمه فزل في اليهود زنا
مستم اثنان فاما الموالي النبي صلى الله عليه وسلم
فانهم عليه بالوجه قابوا في التوراة فوجد فيها فرحا
ففسخوا ذلك التولي والا عراى بانهم قالوا اي بسبب

قوله ان تحنوا ما في صدوركم قلوبكم من موالاتكم او
تبدوه بظهوره يعلمه الله وهو يعلم ما في السموات
وما في الارض والله على كل شيء قدير ومنه تعذيب
من والامم اذكر يوم تجد كل نفس ما عملته من خير
محض وما عملته من سوء مبتدأ خبره تود لو ان بينها
وبينه امدا بعد غاية في مفاتيح البعد فلا يصل
اليها ويجد منكم الله نفسه كبرياكيد والله روف بالعباد
وتزل لما قالوا ما بقيد الاضنام الا بالله ليعتربوا
اليه قل لهم يا محمد ان كنتم تحبون الله فاتبوني
يحبيكم الله عني انه يشيكم وينفقكم ذنوبكم والله
عفو رحيم لمن اتبعني ما سألني منه قبل ذلك رحيم به قل
لهم يا محمد اطيعوا الله والرسول فيما يامركم به من
التوحيد فان تولوا فاعلموا اني انا الله لا اله الا
لا يحب الكافرين فيه اى امة الظالمين مقام المصطفى لا
يحسبهم بمعني انه يعاقبهم ان الله اصطفى اختار ادم
ونوحا وال ابراهيم وال عمران عني التسمية على العالمين
يجعل الانبياء من نسلهم ذرية بعصمها من ولايتها منكم
والله سميع عليم اذكر اذ قالت امرأة عمران حنة لما
استغثت واستأفقت للولد فدعت الله واحصا
حسنت بالجل يا رب اني نذرت ان اجعل لك ما في بطني
محررا عتيقا خالصا من مشواغل الدنيا لخدمة بيتك
المقدس فقبل مني الله انت السميع العليم
بالنبات وهلك عمران وهي حامل فلما وصفتها ولدتها

قل

قوله ان تحنوا ما في صدوركم قلوبكم من موالاتكم او
تبدوه بظهوره يعلمه الله وهو يعلم ما في السموات
وما في الارض والله على كل شيء قدير ومنه تعذيب
من والامم اذكر يوم تجد كل نفس ما عملته من خير
محض وما عملته من سوء مبتدأ خبره تود لو ان بينها
وبينه امدا بعد غاية في مفاتيح البعد فلا يصل
اليها ويجد منكم الله نفسه كبرياكيد والله روف بالعباد
وتزل لما قالوا ما بقيد الاضنام الا بالله ليعتربوا
اليه قل لهم يا محمد ان كنتم تحبون الله فاتبوني
يحبيكم الله عني انه يشيكم وينفقكم ذنوبكم والله
عفو رحيم لمن اتبعني ما سألني منه قبل ذلك رحيم به قل
لهم يا محمد اطيعوا الله والرسول فيما يامركم به من
التوحيد فان تولوا فاعلموا اني انا الله لا اله الا
لا يحب الكافرين فيه اى امة الظالمين مقام المصطفى لا
يحسبهم بمعني انه يعاقبهم ان الله اصطفى اختار ادم
ونوحا وال ابراهيم وال عمران عني التسمية على العالمين
يجعل الانبياء من نسلهم ذرية بعصمها من ولايتها منكم
والله سميع عليم اذكر اذ قالت امرأة عمران حنة لما
استغثت واستأفقت للولد فدعت الله واحصا
حسنت بالجل يا رب اني نذرت ان اجعل لك ما في بطني
محررا عتيقا خالصا من مشواغل الدنيا لخدمة بيتك
المقدس فقبل مني الله انت السميع العليم
بالنبات وهلك عمران وهي حامل فلما وصفتها ولدتها

جارية وكانت متزوجة فان يكون غلاما اذ لم يكن بمجربا الا انه
الغلمان **قالت** موندرة **يا رب ابي وصفتها اني والله**
اعلم اي عالم **ما وصفت** بجملة اعتراف من كلامه تعالى
وفي قرآه بعم التا وليس الذكر الذي طلبت كالانثى التي
وهمت لانه يقصد للخدمة وهي لا تخرج لها الصغفها
وعورتها وما تفر بها من العيص ونحوه **واي سميتها**
مريم واي اعينها بك وفريتها اولادها الشيطان
الرجم المطرود وفي الحديث ما من مولود يولد الا اسمه
الشيطان حتى يولد فيستعمل صار خالا لامريم وابنها
روه الشيطان **فتلقبها ربيها** اي قبل مريم من اسمها
يقول حسن وابنتها بياتا حسنا انشأها بخاتن حسن
فكانت تبنت في اليوم كما تبنت المولود في العام واثبت بها
اسمها الا ما رُسدت في بيت المقدس فتالت دوكم هذه
الذيرة فتناقصوا فيها لانهما بنت اماهم فقال زكريا
انا احب بها لان خالها عندي فقالوا لا حتى يفتزع
فانطلقوا وم تسعة وعشرون الى نقر الاردن والتوا
فيه اقلامهم عليان من ثبت قلمه في الكا وصعد نحو
اولي بها فثبت قلم زكريا فاحذها وبقي لها عرفة في
المسجد بسلم لا يصعد اليها غيره وكان يا ايها باطرا
وشر بها ودهنها فمجد عند حاد كومة الشتاء
في الصيغ والاهة الصيغ في الشتاء كما قال تعالى
وكفلها زكريا ضمها اليه وفي قرآه بالتشديد ولقب
زكريا عدودا و مقصولا والفاعل الله **كلما دخل**

عليها

عليها زكريا **المحراب** اي الموقد وهي اشرف المجالس **وجد**
عند هارثقا قال **يا مريم ابي من اين لك هذا قالت**
وهي صغيرة هو من عند الله يا نبي به من الجنة ان
الله يرزقها من يشا بغير حساب رزقا واسعا بلا تبعة
هنا لك اي لما راى زكريا ذلك وعلم ان القادر على الاء
بيان بالتي في غير حينه قادر على الايمان بالولد على
الكبر وكان اهل بيته انتمضوا احتجازا زكريا ربه لما دخل
المحراب للعبادة خوف الليل **قال رب هب لي من ذرية** من
عندك **ذرية طيبة** ولدا صالحا **الذي تسمي** محبيب
الدعاء فادع اما لا يملك اي جبريل وهو قائم يصلي في
المحراب اي المسجد **ان** اي بان وفي قرآه بالسر يتقدي
القول **الله يشرك** متعلا ومخفعا **بيحيى** مصدقاه
بكلمة كائنه **من الله** اي يعيسى الله روح الله وسمي كلمة
لان خلق بكلمة **كن وسيد متبوعا وحصون متوعا**
من النساء **وبنيان من الصالحين** روي انه لم يول خطيبة
ولم يعلم بها **قال رب اني كلفني** يكون لي غلاما **وهو ولد**
وقيل لقي الكبر اي بلغت بها ية السن مائة وعشرين
سنة **وامراني عاقر** بلغت ثمانين وتسعين **قال** الامر
كذلك من خلق الله علاما منكما **الله يفعل ما يشا** لا يجزه
شي ولا قلها هذه القدرة العظيمة الهمة الله السوال
ليجاب بها ولما تافت نفسه الي سرعة البشر به
قال رب اجعل لي اية اي علامة على هل امراني **قال**
يوتك عليه **ان لا تكلم الناس** اي تمنع من كلامهم

بخلاف ذكر الله تعالى **ثلاثة ايام** اي يلبا اليها **الاربع** سارة
 واظفر ركب كثير ونسج صل بالعنق **والابكار** او غير المجلد
 واويله واذا ذكر اذ قالت **الملائكة** اي جبريل يا مريم اب
 الله اصطفاك اخنارك وطهرتك من مسليسي الرجال
 واصطفاك علي نساء العالمين اي اهل زمانك يا مريم
 اقتني لربك اي اطيعيه واسمعه واوركي مع الر كمين
 اي صلي مع المسلمين ذلك المذكور من امر ركبيا ومرتبه
 من ابنا القيت اخبار ما غاب عنك **نوحيه** الله يا محمد
 وما كنت لديم اذ يلقون اقلامهم في الما يترعون يظهر
 لهم ايهم يكتف من يد وما كنت لديم اذ يحضرون
 في كفايتها فتقرن ذلك فتجربه وانما عرفته من جهة
 الوحي اذ كانت **الملائكة** اي جبريل يا مريم ان الله يشرك
 بكلمة منه اي ولد اسمه المسيح عيسى بن مريم فاطمها
 بنسبته اليها تبنيها علي الفاتحة بلاد اذ عاده
 الرجال بنسبتهم الي ابايهم **وجها** ذاجاه في الدنيا بالنبو
 والاخره بالشعاة والدرجان العلي ومن المقيمين عند
 الله ويحكم الناس في المهد اي طغلا فيل وقت الكلام و
 وكهلا ومن الصالحين قالت ربوا الي كيني يكون لي ولد
 ولم يمسسني بشر بروح ولا عتوه قال الامر كذلك
 من خلق الله ولد امك بلاد الله يخلق ما يشاء اذ انه
 قهني امرار او خلقه فاذا يقول له كن فمكون اي فهو
 يكون ونفاه بالنبون والما الكتاب الخطا والحكمة والتورة
 والا بجمل ونجمله رسول الله الي بني اسرائيل في المعيا او

بعد البلوغ فتفتح جبريل في جيب درعها فالت وكان من امرها
 ما ذكر في سورة مريم فلما بعثه الله الي بني اسرائيل قال لهم
 اي رسول الله اليكم اي باي **قد جيعتم** بآية علامته علي
 صدق من ربي **هي** اي وفي تارة بالكراسيتنا فا اخلق
 الصور لكم من الطين كهيئة الطير منل صورته والكاف اسم
 منقول فانفع فيه القمير الكاف فيكون طيرا وفي تارة
 صائرا باذن الله بارادته فخلق لهم الخفاش لانه اكمل الطير
 خلقا فكان يطير وهم يظفرونه فاذا غاب عن اعينهم سقط
 ميتا **وابرا** شني **الائمة** الذي ولد اعني **والابريص** وحفنا
 لاهما فاعفيا وكان بعثه في زمن الطب فابرا في يوم تسمي
 النيا بالدمع بشرا الايمان **واحي** الرب **باذن** الله تراه
 لشي نوح الامومة فيه فاحي عاقر وبعد بقاله واين
 العجوز وابنة العاشر فاشوا وولد لهم وسام بن نوح وما
 في الحال **وابنيكم** بما تاكلون وما تدخرون **في**
بيوتكم مما لم اعانته فكان يحبر الشخص بما اكل وما ياكل
 بعد ان في ذلك المذكور لآية لكم ان كنتم مومنين وحيثكم
 مقعد قالمابني يدي قبلي من التورة والاحل لكم بقصر
 الذي حرم عليكم منها فاحل لهم من السمك والطير ما لا
 هي فيه له وفيل احل الجمع فيقف عني كل وحيثكم بآية
 من ربي كرهه تاكيد اوليبي عليه **فا تقوا** الله وقلعون
 فيما امركم به من تولا حيد الله وطاقته انه الله ربنا
 وربه **فا عيده** هذا الذي امركم به صراط طريق مستقيم
 فكذبوه ولهم منوابه فلما احسن علم عيسى منهم الكفر

بفتح الزاي لانه اسم اعجمي ككازر

وارادوا قتله قال من انصاري اعواني ذاهبا الي الله لا
نضربينه قال الحواريون نحن انصار الله اعوان دينه
ومم اصغيا عيسى اول من اصابه وكانوا اثني عشر رجلا
من الحواريين هو البياض الخالص وقتل كانوا اقصاريين
يخترون الثياب اي يبيضونها **امنا صدقنا بالله**
واسشهد يا عيسى انا مسلمون ربنا امنا غا انزلت
من الاجل واليقين الرسول عيسى فاكبتنا مع
الشاهدين لك بالوحدانية ولرسولك بالصدق قال
تعالى **ومكر واى كفار يمي** اسرائيل بعيسى اذ وكلوا
به من يقتله غيلة **ومكر الله** بهم بان التى سببه عيسى
على من قصد قتله تقتل ورفع عيسى **والله خير الماكر**
اعلمهم به اذ قال الله **يا عيسى الى متوفيك فاقتل**
ورافعل الى من الدنيا من غير موت **وتعلمون** بعيسى
من الذين كفروا وجاعل الذين يتبعوك صدقوا بغيرك
من المسلمين والنصارى فوق الذين كفروا بك وهم
اليهود يعلونهم بالحجة والسيف الى يوم القيامة ثم
الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من امر
الدين فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا
بالقتل والسيب والجزية والاضيق بالنار وما لهم من ناصر
ما نفى منه **واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فمهم**
باليا والنون **اجورهم والله لا يحب الظالمين** اي يماقهم
روي ان الله تعالى ارسل اليه سمحاة فرفقه فقتلت
به امه وبكت فقال لها ان القيامة تجعنا وكان ذلك

ليلة

ليلة القدر بييت المقدس وله ثلاث وثلاثون سنة
وعاشت امه بعده ست سنين وروي الشيخان حديث
انه ينزل قرب الساعة ويحكم بشرية نبينا صلي الله عليه
وسلم ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع
الجزية وفي حديث مسلم انه يملك سبع سنين وفي حديث
عن ابي داود الطيالسي اربعين سنة ويتوفي ويصلي
عليه فيحتمل ان المراد بجميع كتبه في الارض قبل الرفع وبعد
ذلك اي المذكور من امر عيسى **نقا ونقصه** **عيسى** يا محمد
من الايات حال من الهاء في تلووه وعامله ما في ذلك من
معنى الاشارة **ولذكر الحكيم** المحاكم اي القران **ان من**
عيسى بشارة الغريب **عند الله كمثل ادم** كثرانه في
خلقه من غراب وهو من تشبيه الغريب بالاعراب لكونه
اقطع لهم واقوع في التمس **خلقه** اي ادم اي قال به
من تراب ثم قال له **كن بشرا فيكون** وكذلك عيسى قال
له كن من غراب فكان الحق من ربه **خير مبدء** اخذوا
اي امر عيسى **فلا تكن من الهالكين** الشاكين فيه **من**
طاعة جاد كمن النصارى فيه من بعد ما جاز من العلم
بامره **فقل** فقالوا **اذبح ابننا وابناكم ونسبانا** و
ونسلكم وانفسنا وانفسكم فنجعلهم **نبيهم** انفسهم
في الدعا **فجعل لعنة الله على الكاذبين** بان يقول
الهمم العن الكاذب في شأن عيسى وقد وعاه صلي
الله عليه وسلم وقد نجران لذلك بما حوجه فيه فقالوا
حي ننظر في امرنا ثم ناتيكم فقال قورا بهم لعدوهم

اي ذكاته مع

نبوته وانه ما باهل قوم بنيا الا اهلكوا فادعوا الرجل هـ
 وانفروا فانزله وقد خرج معه الحسن والحسين وفاطمة
 وعلي وقال لهم اذوا عوت فامروا ابناي ان يلاعنوا
 فصالحوه علي الجزية وعن ابن عباس لو خرج الذئب
 ياهلون لوجوا لا يجدون مالا ولا اهلا في روايت لو خرجوا
 لاخرتوا ان هذا المذكور هو القصص الخبر الحق الذي
 لا شك فيه وبما من لا يده الا الله وان الله له العزيز
 في ملكه الحكيم في صنعه فان تولوا عن صنوع الاعيان
 فان الله علم بالمفسدين فيجازيهم وفيه وضع اقطار
 موته المحمدي فالي اهل الكتاب اليهود والنصارى
 فقالوا الى طمة سوا مصدر عني مستوا امرها بسنا
 وبسنا هي ان لا تفيد الا الله ولا تشرك به شيئا ولا اتخذ
 بفضنا بفضنا ربا من دون الله كما اتخذتم الاحبار
 والرهبان فان تولوا عن صنوع التوحيد فتولوا انتم
 لهم اسهدوا باننا مسلمون موحدون ونزل لما قال
 اليهود ابراهيم يهودي ويحن علي دينه وقالت النصارى
 كذلك يا اهل الكتاب لما تجاون تخاصمون في ابراهيم
 من عكم انه علي دينكم وما انزلت التوراة والا انجيل الا
 من بعده بزمت طوبى وبعد نزولها حدثت اليهودية
 والنصرانية فلا تستلون بطلان قولكم ما للتنبيه انتم
 مستديا هولاء الخبر حاتم فيما لكم به علم من امر
 موسى وعيسى وزعم انكم علي دينهما فلم تجاون
 فيما ليس لكم به علم من مشا ابراهيم والله يعلم مشانه
 وانتم

في كنهها في كنهها

وانتم لا تعلمون قال تعالى تربية ما كان ابراهيم يهوديا
 ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا ما يلاعى الا ديان كلها الي
 الدين القيم مسلما موحدا وما كان من المنكرين انا اولي
 الناس اخفهم يا ابراهيم للذين اتبعوه في زمانه وهذا
 النبي محمد موافقته له في اكثر شرعه والذين امنوا من
 امته فهم الذين ينبغي ان يقولوا نحن علي دينه لا انتم
 والله ولي المؤمنين تا صرهم وحافظهم ونزل لما د
 اليهود مما اذا وعارا وحذيفة الي دينهم وودت صلا
 من اهل الكتاب لو يعلمونكم وما يضلون الانفسهم لان
 انهم اصلا لهم عليهم والمؤمنون لا يطيعونهم فيه
 وما يشعرون بذلك يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات
 الله القرآن المشتمل علي فت محمد وانتم تشهدون
 تعلمون انه حق يا اهل الكتاب لم تلبسون تحلطون
 الحق بالباطل بالتحريق والتزوير وتكتمون الحق اي
 فت النبي وانتم تعلمون انه حق وقالت طائفة من
 اهل الكتاب اليهود لبعضهم امنوا بالذي ي انزل علي
 الذين امنوا اي القرآن وجه السهارة ابي اوله وكفروا
 به اخره لعلمهم اي المؤمنين يرحمون عن دينهم اذ
 يقولون ما رجع هولاء عنه بعد دخولهم فيه وهم اولوا
 علم الالهم بطلانه وقالوا اليهم ولا تؤمنوا بعد
 الا ان الامر باليدية نه وافق دينكم قال تعالى قل لهم
 يا محمد ان الهدى هدي الله الذي هو الاسلام وما
 عداه ضلال والجملة اعتراف ان اي بان يوتي بعد

يفة

مثل ما اوتيتكم من الكتاب والحكمة والفضائل وان منقول
تؤمنوا المستفي منه احد قدم عليه المستفي المعني
لا تقروا بان احدكم ذلك الا لمن تتع ذنبكم او ان يحاجكم
اي المؤمنون بقلوبكم عند ربكم يوم القيامة لانكم اجمع
دينا وفي قراة ان تفرقة التوبخ اي اينا احد منكم تغرون
به قال تعالى قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء من
انتم لكم انه لا يوتي احد مثل ما اوتيتكم والله واسع كثير
الفضل عليم فمن هو اهل يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان قامته
بغضار اي بحال كثير يوده اليك لا ما نيك كعبد الله من
سلام اودعه وجعل الفا وما يتي اوقية ذهبها وادها
اليه ومن من ان قامته بدنيا لا يوه اليه الخافته
الا ما دمت عليه قايما لا تغارقه ثنتي فارقته اليكم كعب
اينا الانشرف السجود عنه فرتني وديان تجده واللي
ترك الادا يا لهم قالوا ليس بسبب تولم ليس علينا
في الامم اي العرب سبيل اي انتم لا استجلا هم
ظلم من خالف دينهم ونسبوه اليه تعالى قال تعالى ويقولون
علي الله الكذب في نسبته ذلك اليه وهم يعلمون انهم
كاذبون بل عليهم فيهم سبيل من اوتي بهمه الذي
عاهد الله عليه او بهمه الله عليه اليه من ادا الامانة
وعزوه والي الله بترك المعاصي وعمل الطاعات فان
الله يحب المتقين فيه ومنع الظاهر موضع الضم اي يحسم
معي يتيسر ونزل في اليهود لما بدلوا نعت النبي وعهد
الله

والله اعلم

الله الينم في التوراة او يمين خلق كاذبا في دعوي او سبعة
ان الذين يشرون يستبدلون بهذا الله اليهم في الا
يمان بالنبى واد الامانة واما انهم حلفت به تعالى كاذبا
عنا قليلا من الدنيا او ليك لا خلاق نصيب لهم في الاخرة
ولا يكلمهم الله عقبا عليهم ولا ينظر اليهم ولا يرحمهم
يوم القيامة ولا يركم يطهرهم ونعم عذاب اليم مولم
وان منهم اي اهل الكتاب لمزيجا طائفة كعبا بن الانشرف
يلوون المستم بالكتاب اي يعطون بها بقرائة عن المنزل
الي ما عرفوه من نعت النبي وخوفه له تحسبوه اي المرق من
الكتاب الذي انزل الله وما هو من الكتاب ويقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون تعالى
الله الكذب وهم يعلمون انهم كاذبون ونزل لما قال
نصارى يجران ان عيسى امرهم ان يتخذوه ربا ولما
طلب بعض المسلمين السجود له صلى الله عليه وسلم
ما كان ينبغي لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم اي
النهم للشرعية والنبوة ثم يقول للناس كونوا
عباد لي من دون الله ولكن يقولون ان ربنا بين علما
عامين متسوبا الي الرب بزيادة الف وبنون قحما
ما كنتم تعلمون بالتحقيق والتشديد الكتاب وما
كنتم تدركون اي بسبب ذلك فان فادته ان تعلموا
ولا يا منكم بالرفع استيناف اي الله والنصب عطف
علي يقول اي البشر ان تتخذوا الملايكة والنبيا ربا
ما اتخذت الصابية الملايكة والصهارى عيسى م

والله اعلم

ايا مكرم بالكنز بعد اذ انتم مسلمون لا ينبغي له هذا واذكر
 اني اخذ الله ميثاق النبيين عهدهم باليقين اللام للابد
 وتوليد معي القسم الذي في اخذ الميثاق وكسرها متعلقة
 باخذ وما موصولة علي الوجهي اي للذي ايتنكم اياه وفي
 قرآه ايتنكم من كتاب وحكمة ثم جاكم رسول مصديق
 لما معكم من الكتاب والحكمة وهو محمد لتؤمنن به ولتنخرجن
 جواب القسم ان اذركموه واصم تبع لهم في ذلك قال
 تعالي لهم الا تترتم بملك واخذتم قبلتم علي ذلكم اصري
 عهدي قالوا اقرنا قال فاشهدوا علي انفسكم واتباعكم
 بذلك وانا معكم من الشاهدين عليهم وعليهم من تولى
 اعرض بعد ذلك الميثاق فاوليك هم الفا سقون افقر
 ومن الله ينفون بالايادي المتولون بالتا وله اسلم
 افتاد من في السموات والارض ملوعا بلا ابا وكرها بالسيو
 ومعاينة ما يلجى اليه والله ترجعون بالتا واليا والهزة
 للامكار قل لستم يا محمد امنا بالله وما انزل علينا وما انزل
 علي ابلهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط
 اولادهم وما اوتي موسى وعيسى والنبوت من ربهم
 لا نفرق بين احد منهم بالصدق والتكذيب وخف له
 مسلمون مخلصون في العباداة ونزل فيمن ارتد وحق بالكنز
 ومن يبع عن الاسلام وينافق يقبل منه وهو في الا
 من الخاسرين لمسيره الي النار المريدة عليه كين اي لا
 يهدي الله قوما كفرا بعد ايمانهم وشهدوا اني شهداءهم
 ان الرسول حق وقد جاءهم البينات الحج الظاهر ان علي

صدق

صدق النبي والله لا يهدي القوم الظالمين الكافرين
 اوليك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين خالدين فيها اي اللعنة او النار المدلول بها عليها
 لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين
 تابوا من بعد ذلك واصبحوا عملهم فان الله غفور رحيم
 رجم بهم ونزل في اليهود ان الذين كفروا ببيسي بعد ايمانهم
 موسى ثم اذادوا كعل محمد لك تعجل توبتهم اذا غفروا
 او ما تذكروا اوليك هم الضالون ان الذين كفروا ارحم
 كفار فلن يقبل من احدكم من الارض مقدار ما علاها فها
 ولو افتداه ادخل الثاني حيران لشبه الذي بالشرطه
 واذا ما بسبب عدم القبول عند الموت علي الكفر اوليك
 لهم عذاب اليم مولم وما لهم من ناصين ما عين منه
 لن كمال البراي نوابه وهو الجنة حتى ينفقوا نقدوا
 مما تحبون من اموالكم وما تنفقوا من نبي فان الله
 به عليم فيجازي عليه وتز لما قال اليهود انك ترجم انك
 علي ملة ابراهيم وكان لا ياكل لحوم الايل والبا بها كل
 الطعام كان حلالا لابي اسراييل يعقوب الامام
 اسراييل علي نفسه وهو الايل لما حصل له عرق النسا
 بالفتح والقصر فندران مشق لا ياكلها حرم عليهم من قبل
 ان تنزل التوراة وذلك بعد ابراهيم ولم تكن علي عهده
 حراما بخار عمو قل لهم فانوا بالتوراة فاقولوها لبيبي
 هدى قولكم ان كنتم صادقين فيه فبشروا ولم ياتوا بها
 قال تعالي من افترى علي الله الكذب من بعد ذلك اي

لا
 ينجي

ظهور الحجة بان التعريف انما كان من جهة يستوب لا على وجه عهد
 ابراهيم **فاوليك هم الظالمون** المتجاوزون الحق الى الباطل
قل صدق الله في هذا الجمع ما لا يعرفه **فابستموا ملة ابراهيم**
 التي انا عليها **حنيفا** ما ملا عن كل دين الى الاسلام **وما كان**
من المشركين ونزل لما قالوا قبلتنا قبل قبلكم **ان اول بيت**
وضع متعبدا للناس في الارض **للذي بكة** بالبالفة في
 مكة سميت بذلك لانها بكة اعناق الحيازة اي تدفها بناءه
 الملائكة قبل خلق ادم ووضعه بعده الاقصي وبينهما اربعون
 سنة ثماني حديث الصالحين وفي حديث انه اول ما ظهر
 على وجه الاما عند خلق السموات والارض زبدة بيضا
 فنجبت الارض من حمته **مباركا** حال من الذي اي ذابركة
وهدي للعالمين لانه قبلتم **فيه ايات بينات** منها مقام
 ابراهيم اي الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت فاشرفه ما
 فيه وبقي الى الان مع تطاول الزمان وتداول الايدي عليه
 ومنها تقصيص الحسانات فيه وان الطير لا يعلوه **ومن**
مخله كان امنا لا يتعرض اليه بقتل او ظلم او غير ذلك **ولله**
على الناس حج البيت واجب بآسر الحاء وفلجها لغتان في
 مصدر حج بمعنى قصد ويبدل من الناس **من استطاع**
اليه سبيلا طريقا هو تسرة صلى الله عليه وسلم بالزاد
 والرحلة رواه الحاكم وغيره **ومن كفر** بالله ان ما فرضه
 من الحج **فان الله عني** عن العالمين **الاسنى** والحن والملائكة
 وعن عباده **قل يا اهل الكتاب** لم تكفرون **بايات الله**
 ويجازيكم القرآن **والله شهيد على** ما تعملون **ينجاريكم** عليه

قل

قل يا اهل الكتاب لم تكفرون **عن سبيل الله**
 اي دينه **من امن** بتكذيبكم **وكنتم** نعمة **تنبؤ بها** اي بقلوبكم
 السبيل **عوجا** مصدر بمعنى معوجة اي ما يلكه عن الحق
وانتم تشهدا عالمون بان الدين المرفي هو العلم ودين الا
 يحاق كتابكم **وما الله بغافل عما تعملون** من الكفر والتلذذ
 واعايوزكم لو كنت الي وقتكم **ينجاريكم** ونزل لما مر بعض
 اليهود على الاوس والخزرج ففاضله فالغيم فذكروهم بما
 كان بينهم في الجاهلية من الفتن فتساجروا وكادوا ان
 يقتلوا **يا ايها الذين امنوا** ان تصليعوا **فوقها** من الذين
 اوتوا الكتاب **ان يدرككم** بعد ايمانكم **كافرين** وكيف تكفرون
 استنهام فنجيب **وقولهم** **وانتم** **تطلى** عليكم **ايات الله** وفيكم
 رسوله **ومن يعصم** بمسار الله **فقد لله** في صراط مستقيم
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته **بان يطاع** فلا يعصى
 ويشكر فلا يكفر **وهذا** فلا ينسى **فقالوا** يا رسول الله
 ومن يتوكل على هذا **فنسخ** بتموكة **فاتقوا** الله ما استطعتم
ولا عوت الا وانتم مسلمون موحدون **واعتصموا** تمسكوا
 بحبل الله اي دينه **جمعا** **ولا تفرقوا** بعد الاسلام **واذكروا**
 نعمة الله انما **تمليككم** يا مشر الاوس والخزرج اذ كنتم قبل
 الاسلام **اعدوا** فالتى جمع بين قلوبكم بالاسلام **فالمجمع**
 فصرتم **بهمته** اخوانا في الدين والولاية **وكنت** على شقي طريق
 حفرة من النار **ليس** بيبكم **وبين** الوفوع **فيها** الا ان تموتوا
 كفارا **فافتدكم** منها **بالايمان** **لكذلك** بما بين لكم ما ذكر بين
 الله لكم **اياته** لعلمكم **تقصدون** ولتكن منكم **امة** يدعون الي

مسلم

الحق الاسلام **ويا مروف بالمروف وينهون عن المنكر** اوليك
الداعون الامرون الناهون **هم المفلحون** الفابزون وهو للتبقيض
لان ما ذكر في كفاية ولا يلزم كل الامة ولا يلحق بكل احد
كالجاهل وقيل زائدة اي لتقوم الامة ولا تكونوا كالذين نزلوا
عن دينهم واختلفوا فيه **من بعد ما جاءهم البينات** وهم
اليهود والنصارى **واوليك لهم عذاب عظيم** يوم تبين
وجوههم **وجوههم** اي يوم القيامة فاما الذين اسوفت
وجوههم وهم الكافرون فيلقون في النار ويقال لهم **وبها**
الفرقة بعد ايمانكم يوم اخذ الشاقي فذوقوا العذاب بما كنتم
تفخرون واما الذين ابصرت وجوههم وهم المؤمنون
ففي رحمة الله اي جنته **فمنها خالدون** تلك اي هذه
الايات **ايان الله تلوها عليك يا محمد بالحق وما الله**
يريد ظمنا للعالمين باقان يا خاتم النبيين والله ما في
السموات وما في الارض ملكا وقلعا وعبيدا والى الله ترجع
اموركم **يا امة محمد في علم الله تعالى خيرا** امة
المرجى اظهر للناس تافرون بالمروف ونهون عن
المنكر وتؤمنون بالله ولوا من اهل الكتاب كان الايمان
حزرا لهم منهم المؤمنون كعبد الله بن سلام واستجابوا
واكثرهم الناصيون الكافرون **لن يضركم** اي اليهود
يا معشر المسلمين بشي الا اذي باللسان من سب وويلد
وان تقاولوكم يولوكم الادبار منهزمين ثم لا ينصرون
عليكم بل لكم النصر عليهم **ضربت عليهم الذلة** انما انتم
حيثما وجدوا فلا يهزمهم ولا اعتصام الاكانيين يجبل من

الله

27
الله وحمل من الناس المؤمنين وهو عهده اليهم بالامان
علي اد البرية اي لاعصمة لهم غير ذلك **فيا وارجعوا** انقبت
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم بسبب انهم
كانوا يكفرون بايات الله وما يقتلون الانبياء فيخرجون
ذلك فاكذبوا عصبوا امر الله وكانوا يقتدون بغيره
الجلال الي المرام ليسوا اي اهل الكتاب سواء مستويين
من اهل الكتاب امة قايمة مستقيمة على الحق ثابتة
كعبد الله بن سلام واصحابه تثلون ايات الله انا
الليل اي في ساعة وهم يسجدون يصلون حال يومئذ
بالله واليوم الاخر وباهرون بالمروف ونهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات **واوليك المؤمنون** بما ذكر
من الصالحين ومنهم من ليسوا كذلك وليسوا من الصالحين
وما فعلوا بالآيات الا امة وباليا اي الامة القايمة
من غير فلت تلعنوه اي بالوجهين اي تعدوا ثوابه بل
تجازون عليه والله علم بالمتقين ان الذين كفروا
لن تغني ذنوبهم **اموالهم ولا اولادهم من الله اي**
عذابه مستيا وخصهم بالذكر لان الانساب يدفع عن نفسه
ثارة بغير المال وثارة بالاستعانة بالاولاد **واوليك**
اصحاب النار هم فيها خالدون مثل صفة ما ينفقون
اي الكفار في هذه الحياة الدنيا في عداوة النبي او صدقة
او نحوها كمثل ربح فيها ضرر او برد شديد اصابته
وربح يوم ظلموا انفسهم بالكفر والمعصية **فاهلكت**
فلم يستعوا به وكذلك فنعاهم فاهبة لا ينفعون بها

وما ظلمهم الله بمضياع نعمتكم ولكم التمس بظالمون
باللغو الموجب لصياغها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة
تظلمونهم على سركم من دونكم اذ غيركم من اليهود
والمنافقين لا يا ايها الذين آمنوا لا يقرب منكم المنافق
يعصرون لكم في السناد **ودوا متوا ما عنكم** اي عنكم
وهو سنده الضرب **فبدرت** ظهر البغضاء العداوة لكم **هي**
افواهم بالواقعة فيكم واطلاع المشركين على سركم **وما يحكي**
صدورهم من العداوة **البر قد بينا لكم الايات** على عداوتهم
ان كنتم تعلمون ذلك فلا تولوهم **ها** للتنبية **انتم يا اولي**
الالباب يحبونهم لترايبهم منكم وصدافتهم **ولا يحبونكم**
لما التمسكم في الدين **وتؤمنون بالكتاب كله** اي بالكتب
كلها ولا يؤمنون بكتابكم **واذ التوكلتم قالوا امنا واذا**
خلوا عصموا عليكم الا بالاطراف الاصابع **من النيط**
منهدة الغضب لما يرون من ايتلائكم ويعبر عن شدة الاله
الغضب بعض الانامل مجازا وان لم يكن نزع عن قل **تو**
يعظكم اي ائتموا عليه الي الموت فلو تروا ما يسركم **ان**
الله عليم بذات الصدور ما في القلوب ومنه ما يصح
وهو لا ان **تيسر** بكم **حسنة** نعمة كنتم غفلة
تسوم تحزنكم **وان يقينكم** سبية كهيمة وجذب
يعزواها وبجمله الشرط متصلة بالشرط فكل ما يبينها
اعتراض والمعنى انهم متناهبون في عداوتكم فلم تولوهم
فاحسبوا **وان لفيما** واغنى اذاهم **وتستوا** الله في موالاتها
وغيرها **لا يفرحكم** بكسر الصاد وسلوك الرا وضمها وتشديد

كيد

كيدهم شيان الله بما يعملون بالياء والفاهم عالم فيجازهم
به واذكر يا محمد **افعدون** من اهل كل من المدينة **تو** انزل
المؤمنين **مقاتلة** من الذين يقفون فيها **للمقاتلة** **والله** **سبح**
لا توالم **عليهم** باحوالكم وهو يوم احد خرج النبي صلى الله
عليه وسلم بالقاء الاثني عشر رجلا والمتركون ثلاثة الاف
ونزل في الشعب يوم السبت سابع سنو ال ثلاث من الهجرة
وجعل ظهوره وعسكره الى احد وسوي صفوفهم واجلس
بعضها من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جابر
بفتح الجبل وقال انتمجوا عنا بالنبل لا يا تونا من ورا
ولا يبرحوا غلينا او يفرنا **اذ** بدل من اذ قبله **هم** **طائفتان**
منكم بنو اسلمة وبنو حارثة جئنا خا العسكر **ان** **تستأذن**
تجئنا عن القتال ويرجعوا لما رجع عبد الله بن ابي السائق
واصفاءه وقال علي لم تقتل انفسنا واولادنا وقال الي
جابر السلمي القائل له انشدكم الله في بيكم وانفسكم
لو فكم قالا لا بد بقتناكم فقتلها الله ولم يفرقا **والله**
وليسما ناصرها **وعلى** **الله** **فليستوا** **المؤمنون** ليتفوا به
دون غيره ونزل لما هربوا تذكير لهم بنعمة الله **ولقد**
نصركم **الله** **ببدر** موضع بين مكة والمدينة **وانتم** **اول**
بقلة **العدد** **والسلاح** **فانتموا** **الله** **لعلمكم** **تشترون** **بهم** **اذ**
ظفر لفرقتكم **تقول** **للمؤمنين** **تو** **عديم** **طغيان** **التي** **تلقاكم**
ان **عديكم** **يعينكم** **بكم** **يقلل** **الاف** **من** **الملائكة** **من** **الذين**
بالتحقيق والتشد يد **يكفيكم** ذلك وفي الاقبال بالقاء
لانه اندس اولابها ثم صارت ثلاثة ثم صارت خمسة كما قال

ينا

تعالى ان نغفر **واعلى لقا العدو وتتقوا الله في المبالغة**
ويا قوم اي المشركون من قومهم وتعلم **هنا علة لكم ربكم**
خمسة الاق من الملائكة مسويين بكسر الواو وفتحها اي
معلمين وقد صبروا واجتنبوا الله وغدوم بان قاتلت معهم
الملائكة على جبل بلقيع عليهم عليم صغرا وبعثوا رسلا
بين اكنافهم **وما جعله الله اي الامداد الا بشري لكم**
بالضرب **ولم يزل ينزل عليكم من كثرة العدو**
وقلتكم **وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم** يوفيه من يشا
وليس بكثره الجند **ليقطع متعلق بكم اي ليهلك**
طريقا من الذين كفروا بالقتل والاسر **او يكسبهم** فذلهم بالهزيمة
فيستقبلوا برجمعوا خايبين لم يبالوا ما رآوه ونزل لما كبرت
رباعية صلى الله عليه وسلم وشج وجهه يوم الحدم
وقال كفى بقلبي حزن فخصوا وجهه بنسيم بالدم **ليس لك من**
الامر شيء بل الامر لله فاصبروا بمعنى اي ان يتقوا عليهم
فبالاسلام او يذهبهم فانهم صالمون بالكفر والله ما في السموات
وما في الارض ملأوا وخلقوا **وعيدا يغفلون يشا المصرفة له**
ويؤذون من يشا بقذابه **والله عفو رحيم بامل**
علا عنه **يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة**
بالقودونها باقربوا في المال عند حلول الاجل ويوفوا المالك
والله اتقوا الله بتركه **لعلكم تتقون** تفوزون **واتقوا النار**
التي اعدت للكافرين ان يعذبوا بها واصطعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون **وسار عواجا وودودونها اي مفرق مذبحهم**
وجنة عرضها السموات والارض اي كبرسها لو وصلت

احاسها

احاسها بالآخرى والا لعرض السعة **اعدت للمتقين الله** لعل
الملائكة وفرك المامسى الذين يتقون في طاعة الله
في السر والعلانية والسر والعلانية والظاهر والباطن
عن امنا به مع القدرة **والعاقبة عن الناس** عن ظلمهم
اي الباركة عقوبتهم **والله يحب المحسنين** بهذه الافعال
اي يتشبههم والذين اذا قولوا فامتنعوا ذميا قبيحا كالزنا
او ظلموا انفسهم عادونه كالعبلة **وذكروا الله اي وعيده**
فاستغفروا الذنوب يوم ومن اي الا احد يغفر الذنوب الا الله
ولم يصبروا على ما فعلوا بل اقلعوا عنه وهم يعلمون
ان ذلك الذي اتوا به معصية اولئك بن او لم يتقوا من
رسم وجنان بحري من تحتها **الا تفكر خالدك فيها حال**
مقدرة اي معتدات الخلود منها اذا دخلوها **ونعم اهل العاقبة**
بالمطاعة هذا هو الابن فنزل في هرعة احد قد حلت مصيب
من قبلهم **سنت طريقي في الكفار يا ايها الذين امنوا**
ايها المؤمنون في الارض فانظروا اليه **كان عاقبة المكذبين**
الرسول اي اخيرا من من الهلال فلا تحزنوا **لما يبينهم فانا**
امهلم لو قسم هذا القرآن بيان للناس **كلهم وهدى من**
الضلالة **وموعظة للمتقين** منهم ولا تنهوا انفسهم
عن قتال الكفار **ولا تحزنوا على ما اسابكم بالعدو والتم الا على**
بالفيلة عليهم **ان كنتم مومنين** حقا وجواب دل عليه مجموع
ما قبله **ان محسبكم** يصيبكم باحد قرح يفتح الفاق وسفها
جهنم من جرح ونحوه **فعد من الترم الكفار قرح مثله** ببدس
وتلك الايام نذاولها **مفرقا بين الناس يوم لفرقة ويوم لاخري**

يستظفوا وليعلم الله علم ظهور الذين آمنوا فليصروا
إيمانهم وعيهم ويتخذ منكم شهداء بكم بالشهادة
والله لا يحب الظالمين الكافرين أي يعاقبهم وما يتبعهم
استدرج وليعلم الله الذين آمنوا بغيرهم من الذين
بما يصيبهم ويحسبهم هلكا لكافرين أم بغيرهم
أن تدخلوا الجنة وليعلم الله الذين جاهدوا منكم
علم ظهورهم ويعلم الصابرين في المشاييد ولقد كنتم بمن
فيه حدث أحدكم ما يصح حتى ينفي الأصل الموت من
قبل أن تلقوه حيث قلتم ليس لنا يوم ما كيوم يدر
لنتال ما قال شهداؤه قد ربحتموه أي سببه الحرب وأنتم
تظفرون أي بصلتنا ملون الحال كيف هي فلم انفزمت
ومزقني هزغتم ما تشيع أن النبي قتل وقال المنافقون
أن كان قتل فارجعوا إلى دينكم وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل أفأبى ما أن أو قتل كغيره انقلبتم على أعقابكم
رجعتم إلى الكفر والجهل الإخيرة محمل الاستهزاء الأنكاري
أي ما كان معبودا فارجعوا ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وانما يضر نفسه وسيجزى الله الشاكرين
نعم بالنبأ وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن تقضاه
كتابا بعد ما كتب الله ذلك موجلا موقتا لا يتقدم ولا
يتأخر فلم انفزمت والكفرية لا تدفع الموت والنبأ لا يقطع
الحياة ومن يرد يهلكه ثواب الدنيا أي جزاء منها فوته منها
ما قسم له ولا حظ له في الآخرة ومن يرد ثواب الآخرة فوته
منها أكبر من ثوابها وتسخر في الشاكرين وكان لكم من

بنو

بنو قتل وفي قرة قاتل والفعل منزه معابر مبتدأه
يسعون كثير جموع كثيرة ما وهنوا جبنوا لما أصابهم في
سبيل الله من الجراح وقتل الأنبياء والمجاهدين وما فكنتم
عن الجهاد وما استكانوا خضعوا العدو وما فكنتم
قتل النبي والله يحب الصابرين على البلاي يشبههم
وما كان قولهم عند قتلهم مع ثباتهم وهم يرتكبون
قالوا ربنا اعقر لنا ذنوبنا واسرنا فإنا كنا ذنبا الخلق
أي ذنبا بأن ما أصابهم لسواهم فكنتم فكنتم وهم فكنتم
وتقتل أقدامنا بالقوة على الجهاد والفرار على الغوم الما
فأقام الله ثواب الدنيا للثقة بالجنة وحسن الثواب
الآخرة أي الجنة وحسنه التفضيل فوق الاستحقاق
والله يحب المحسنين أي بها الذين آمنوا أن تطيعوا الذين
كفروا فيما أمرهم وفكروا به يروكم على أعقابكم إلى الكفر فتقتلون
خاسرين بل الله مولاكم ناصرهم وهو خير الناصرين
فأطيعوه ووالهم سننهم في قلوب الذين كفروا والوعيد
يسكنون العيني وهمها الخوف وقد عزوا بعد ارتدادهم
من أعد على العود واستيصال المسارين فارجعوا ولم يردوا
عما أنزلوا بسبب أنكم بالله ما لم ينزل به سلطانا
هجرة على عبادته وهو الأصنام وما واسم الغار ويسمى
ماو الظالمين الكافرين هي ولقد صدقكم وعده أباكم
بالفراذ عيسى بنم تقتلونهم يادنه بأرادته حتى إذا
قتلتم جئتم عن القتال وتكازمتم فقتلتم في الأمر
أي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالمقام في سجن الجبل

للمري فقال بعضهم نذهب فندبرنا صوابنا وبعضكم لا بالعام
النبي **وعصيتكم** امره فتركتم المركز لاجل الغنيمة **من بعد ما**
اراكم الله ما تحبون من النصر وجواب اذا دل عليه ما قبل
اي منكم نصره **منكم من يريد الدنيا** فتركوا المركز لاجل القدر
ومنكم من يريد الآخرة فثبت به حتى قتل لعبد الله بن جابر
واصحابه ثم صرتم عطف على جواب اذ انا انتم وركبتم بالقرية
عنكم اي اللغاة **التي تملكم** لئلا تملكم فظلمتمكم اي الصلح
من غير **ولقد عني غنمكم** ما اريدكم **والله ذو افضل علي**
المؤمنين بالنفوس اذ كبروا **اذ تفعدون** بتعدون في الارض
هاربين **ولا تفلحون** تفجرون **علي احد** والرسول يدعوكم
في اخركم اي من وراكم يقول الى عباد الله الى عباد الله
فانا لكم غنا غنا بالهزيمة **بق** بسبب غنمكم الرسول بالحق
وقتل البائعين على اي مضاعفا على غنم فون الغنيمة **لليلة**
متعلق بمضاروا باقاكم فلا زلادة **تخرقنا على ما فاتكم من**
الغنيمة **ولا ما اصابكم من القتل والهزيمة** والله خير عما
تقولون **ثم انزل عليكم من بعد الغنم امنة** امنة بغير سبيل
ينبغي باليا والنا طلاء ينفذ منكم وسم المؤمنين فكانوا يمدون
تحت الحن وتنفط السيوف منكم **وطائفة قد اهدى بهم انفسهم**
اي حملتهم على الهمة فلا رغبة لهم الا بما تقادون النبي
واسما به فلم يناموا وهم المنافقون **يظنون بالله ظمنا غير**
الظن الحق **ظن** اي ظن الحاهلية حيث اعتقدوا ان النبي
قتل او لا ينصرون **هل ما لنا من الامراي** الشرا الذي وعدته
من زائدة **شي** قل لهم ان الامر كله بالهيب نو كيدا والرفع

مبتدا

مبتدا خبره **لله** اي القمنا له يفعل ما يشاء **يخونون في انفسهم**
ما لا يدون يظهرهون **لله يقولون** بيا انما قبله **لو كان**
لنا من الامر شي ما قتلنا هاهنا اي لو كان الاختيار لنا
لم نخرج فلم نقتل لكنا انزجنا كرها **قل لهم لو كنتم في شئكم**
وفيك من كتب الله عليه القتل لبرز خراج الذي كتب قضي
عليكم القتل منهم اي مضاعفهم مضاعفهم فيقتلوا
ولم ينجم قودهم لان قضاة قتالي كات لا محالة **وقيل**
ما قتل باخذ كيتلوا **يخبر الله ما في صدوركم** تلوكم من الا
خلاص والنفقات **وكيجمع غير ما في قلوبكم** والله عليم
بذات الصدور بما في القلوب **الذي يخفي عليه سني** وانما ينبغي
ليظهر للناس **ان الذي تولوا منكم** عن القتال **يوم النجاش**
جمع المسلمون وجمع الكفار باعدوهم المسلمون الا انني
عشر رجلا **انما استرلهم** ازلهم **الشيطان** بوسوسة يقض
ما تسبوا من الذنوب وهو يخفي امر النبي **ولقد عني الله**
عنكم ان الله عنفون للمؤمنين عليم لا يعمل على العصاة **يا ايها**
النبي امنوا لا تقربوا كالدني كبروا اي المنافقين **وقالوا لا**
خو انهم اي في سنانهم **اذ اصابوا** سافروا في الارض فما يوقا
او كانوا انما جمع غار فكلوا وكانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
اي لا تقربوا القولم **ليجمل الله ذلك** القول في عاقبة امرهم
حصة في قلوبهم والله يحيي ويميت فلا يمنع من الموت قعود
والله بما تعملون باليا والنا **بصير** فيجازيكم به **ولين** الام
صلكم في سبيل الله اي الجهاد **او من** بغيرهم والمهم وتسرها
من مات يموت ويمات اي انا كم الموت فيه **مفخرة** كايته

سم

وتفله تعالى عكدة المشرقة

من الله لذنوبكم **ومرحة** منه لكم على ذلك واللام ومدخولها
جواب القسم وهو في موضع العقل مبتدأ خبره **حيثما**
يحيون من الدنيا بالثأ والياء **وليس** لا قسم **بم** باله لوجهين
او قتلتم في الجهاد او غيره **لاي الله** لا غيره **تحتروني** في الآخرة
فيجازيكم فيها ما رايته **رحمة** من الله **لنت** يا محمد **لم** اي سفلت
اخلا فكل اذ خالفوك **ولو كنت** قفلا **سيبي** الخلق **عليك**
القلب جافيا فاغلظت **لم** **لأنفسوا** ترقوا **من حوكم** فاعني
يخاؤون **عنهم** ما اتوه **واستغفر** **لم** ذنبهم حتى اغفر **لم** وشاؤهم
اي استخرج الهم في الامور اي شئتكم من الحرب وغيره تطيبها
لقلوبهم وليست في ذلك وكان صلي الله عليه ولم كثير المشاورة
بهم **فادعهم** علي امضا ما تريد بعد المشاورة **فمن كل على الله**
تد باله لا بالمشاورة **ان الله يحب** المتوكلين **عليه** **ينصركم**
الله يعينكم على عدوكم كيوم بدر **فلا غالب لكم** **وان يخذلكم**
يترك نصركم كيوم احد **من ذا الذي ينصركم من بعده** اي بعد
حذائه اي لا ناصر لكم **وعلى الله** لا على غيره **قليقول** قليقول
المؤمنون ونزل لما فقدت تطييفة جبرائيل يوم بدر فقال بعض
الناس لعلي النبي اخذها **وما كان** ما ينبغي **ان يغفل** **يكون**
في النعمة فلا تظلموا به ذلك وفي رواية بالينا للمنفول اي
ينسب الي الغلول **ومن يغفل** **يان غافل** **يوم القيمة** حاملا
له على عنته **من نزل في كل نفس** الفأل وغيره **جاء ما كسبت**
عملت **وهم لا يظلمون** شيئا **من اتبع** **صنوان الله** فاطاع ولم
يفعل **من ارجع** **بسم الله** بمعصيته وغلوه **وما واه**
جهنم **وييسر** **المصير** **الرجع** هي لاهم **درجات** اي اصحاب درجات
عند

عند الله اي يختلقون في المنازل فلين اتبع رضوانه الثواب **ومن**
يا بسخطه العقاب **والله بصير** **ما يفعلون** فيجازيهم به **لقد**
من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم **رسولا** **من القسم** اي عوبيا
مثلهم ليفهموا عنه ويشرفوا به لا مكافا ولا عجزا **يتلووا عليهم**
ايايه القرآن **وبزكيم** يعطهم من الذنوب **ويعلمهم** **الكتاب**
القرآن **والحكمة** **والسنة** **وان** **محفة** من القبلة اي العلم
كانوا من قبل اي قبل بعثه **لبي** **صلال** **مبين** بين اهلها **استكم**
مصيبه باحد يقتل سبعين منكم **قد اصبتكم** **مليها** **بدر** **يقتل**
سبعين **واسر** **سبعين** **منكم** **قلم** **متعجبين** **الي** من الدنيا
هذا **الحزالان** **وحن** **مسامون** **ورسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وم**
ضنا **والجملة** **الاخيرة** **محل** **الاستفهام** **الانكار** **ري** **قل** **لم** **هو**
من **عند** **انفسكم** **لا** **لم** **تركتم** **المركز** **فخذتم** **ان** **الله** **علي** **كل** **شي**
قدرو **منه** **النصر** **ومشوه** **وقد** **جزاكم** **بجلا** **فكم** **وما** **اصابكم** **يوم**
التقي **الجمان** **باعد** **ضنا** **ون** **الله** **بارادة** **وليعلم** **الله** **المؤمنين** **حقا**
وطيقم **الذين** **نافتوا** **والذين** **يقيل** **لهم** **ما** **انصرفوا** **عن** **القتال** **وهم**
عبد **الله** **بن** **الي** **واصحا** **به** **تعالوا** **اقا** **قلوا** **في** **سبيل** **اعدا** **و**
ادفعوا **عن** **القوم** **بتكثير** **سواد** **كم** **ان** **لم** **تقاتلوا** **قالوا** **لولا** **نعم**
مخين **قتالا** **لا** **تبعناكم** **قال** **نقا** **لي** **تكذبوا** **لم** **هم** **للكفر** **يوم** **ميد**
اقرب **منهم** **للايمان** **بما** **اظهروا** **من** **حذلا** **نهم** **للمؤمنين** **وكانوا**
قبل **اقرب** **الي** **الايمان** **من** **حيث** **الظالم** **هو** **يولون** **بانوا** **هم**
ما **ليس** **في** **قلوبهم** **ولم** **علموا** **قتالا** **لم** **يتبعوكم** **والله** **اعلم**
بما **يلتمون** **من** **النفاق** **الدين** **بدل** **من** **الذين** **قبلها** **ونفت**
قالوا **الاخرون** **في** **الدين** **وقد** **فعدوا** **عن** **الجها** **لوطا** **عونا**

اي شهد الحد ولفوا ثانيا في المقود ما قتلوا قلا قادرا او فصوا
عن القسك الموت ان كنتم صابرين في ان القمودين منه
ونزل في الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا بالتحقيق والتشد يد
في سبيل الله اي لا حل ودينه اموا قلا بل هم احيا عند ربهم
ارواحهم في حواصل طيور خضر تسبح في الجنة حيث تشاء
كما ورد في حديث برزقون يا كلون من غار الجنة فرحين حال
من ضمير برزقون بما اناهم الله من فضله وهم يستبشرون
بفرحون بالذين لم ياحقوا لهم من خلفهم من افواهم المومنين
ويبدل من الذين ان اي بان الا خوف عليهم اي الذين لم يلقوا
بهم ولا سم يحزنون في الاخرة المعني فرحون بامتهم وفرحهم
يستبشرون بنقمة ثواب من الله وفضل زيادة عليه
وان بالحق عطف على نعمة والكل يستبشرون الله لا يفتيح
اجرا المومنين بل اجرهم الذين يستبشرون الله والرسول
دعاه بالخروج للقتال لما اراد ابو سفيان واصحابه العود
وبقا عدوا مع النبي سوق يدس العام المقبل من يوم احد
بعد ما اصابهم الفزع باحد وجرا الميتا للذين احبسون
بطلانته والقوا بخالفه اجر عظيم هو الجنة الذين يدل
من الذين قبله او فقت قال لهم الناس اي يقيم ين مسعود
الاستبشرون ان الناس اباسفيان واصحابه قد جمعوا
لكم الجمع ليستاميلوكم فاخشوهم ولا تاتوهم فزادهم
ذلك القول ايمانا تصديقا بالله وثقينا وقالوا حسنا
الله كما ثبتنا امرهم ونعم الوكيل المنوض اليه الامر هو ونزلوا
مع النبي فوافقوا سوق بدر والي الله الرجعي في قلب الي

سفيان

سفيان واصحابه فلم ياتوا وكان معهم تجارات فباعوا
وربحوا قال تعالى فاقبلوا رجوعا من يدس بنعمة من الله
وفضل سلامة ورجع لهم خمسهم مومن قتل او جرح واليعلى
رضون الله بطلانته ورسوله في الخرج والله ذو فضل
عظيم على اهل طاعته انا ذلكم اي القائل لكم ان الله لناس
الخر الشيطان يخوفكم اولياهم الكفار فلا تخافهم وخافون
في ترك امري ان كنتم مومنين حقولا لا يخفونكم بغير الياء وكسر
الزاي وينتصروا ومن الزاي من فنه لفة في اخره الذين
يسارعون في الكفر يفتون فيه سرعا بغيره وهم اهل ملكة
اي المناقضة اي لا تهتم بكفرهم انهم لن يضرب الله شيئا
يفعلهم وانما يضرون انفسهم يريد الله ان لا يجعل لهم حقا
بضيبا في الاخرة اي الجنة فلذلك نزلهم ولهم عذاب عظيم
في النار ان الذين اشكروا الكفر بالايمان اي املانا اخذوه
بدله لن يضرب الله بكفرهم شيئا ولهم عذاب اليم مولم ولا
يحسبن بالثا واليا الذين كفروا انما على الله املانا انهم
بتطويل الاعمار وتأخيرهم خير لا يفسدكم وانهم لم يفسدوا
سدت مسد المفعولين في قراءة التثنية ومسد الثاني
في الاخرى انما على الله انهم لن يزدادوا انما بكثره المعاصي
ولهم عذاب مهين ذواهاية في الاخرة ما كان الله
ليذر يركا المومنين على ما اثم ايها الناس على من اقتلوا
المخلص بغيره حتى يتبين بالتحقيق والتشد يد يفصل
الخيث المنافق من الطيب المومن بالتكاليق الشاقة
المبينة لذلك فعل ذلك يوم احد وما كان الله ليضلنكم

علي الغيب فتعزوا المناق من غيره قبل التمييز ولكن الله
يجتبي يختار من رسله من يشاء فيعلمه علي غيبه كما
اطلع النبي علي حال المنافقين ولمنوا بالله ورسله وان
تؤمنوا وتنفقوا فلكم ابن عظيم ولا يحسبن بالنا واليا
الذين يتخلون بما اتاهم الله من فضله اي بركاته هو اي
يخلون خيرون مغفول فان والهمير للفصل والاولي
مغفول قبل الموصول علي الفوقانية وقيل المهي علي
المتأدية بل هو بشر سيطر قوت ما يخلوا به اي بركاته
من امال يوم القيامة بان يجعل حية في عنقه تسفه
كما ورد في الحديث والله يمزج السموات والارض برينها
بعد فناء اهلها والله بما تعملون باليا والتأخير فيما زكتم به
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنا وهم
اليهود قالوه ما نزل مننا الذي يقرض الله قرضا حسنا وقالوا
لو كان غنيا ما استقرضنا ما سلكنا ما قالوا
في صمايق اهلهم ليجازوا عليه وفي قرأة باليا مبنيا
للمفعول وتكتب قتلهم بالنصب والرفع الابناء بغير حق
ونقول بالنون واليا اي الله لهم في الآخرة علي لسان
الملائكة ذوقوا عذاب الحريق النار وتقال لهم اذا القوا فيها
ذلك العذاب عما قدمت ايديكم غير بها عن الانسان لان اكثر
الافعال تراول بها وان الله ليس بظلام اي يذي ظلم
للعبيد فيعذبهم بغير ذنب الذين نفت للذين قبله قالوا
لمحمد ان الله عهد اليها في التوراة ان لا تؤمن برسول
يصدقه حتي ياتيها بقران فاكله النار فلا من لك حتي
تاتينا

تاتينا به وهو ما تقر به الي الله من نعم وعزها فان قبل جات
تاتينا من السما فافترقه والابقي مكانه وعهد الي
نبي اسرائيل ذلك الي المسيح ومحمد قال تعالى قل لم يؤتينا
قد جاكم رسل من قبلي بالبينات بالبحر ان وبالذي ظلمت
تذكر يا فقتلتموهم والحطاب لمن في زمن بني اسرائيل وان كان
النعل الاحد اسم لرمضاهم به فلم قتلتموه ان كنتم صادقين
في انكم تؤمنون هذا لئلا يكون به فان كذبوا فقد كذب رسل
من قبلك جاوا بالبينات بالبحر ان والذين كفروا ابراهيم
والكتاب وفي قرأة باليات البانصها المنر الواضح هو التو
فا والابجيل فاصبر كما صبروا كل نفس ذائقة الموت وانما
توفنا اجرهم جوركم جزا اعمالكم يوم القيامة من زجر
بفد عن النار وادخل الجنة فقد فاز نال غاية مطلوبة
وما الحياة الدنيا اي العيش فيها الامتع العز والباطل
يمتع به قليلا ثم يفتي لتأتون حذف منه نون الرفع لتوالي
النونات والواو صمى الجمع لالتقاء الساكنين لتختبرن في
اموالكم بالغاين فيها والجوايح وانفسكم بالعبادة والبلاد
ولستم من الذين او نوا الكتاب من قلكم اليهود والنصارى
ومن الذين اشركوا من العرب اذ يكثر من السب واللعن
والتشبيب بنسائكم وان تغبروا علي ذلك وتنفقوا
اليه فان ذلك من عزم الامور اي من معزوما بها التي
يفترم عليها لوجوبها واذكرا اذا اخذ الله ميثاق الذين
اونوا الكتاب اي اليهود عليهم في التوراة ليبيننه اي
الكتاب للناس ولا يكتفون بالنا واليا في الغفلين فيندو

قليل يمتنعون به في الدنيا يسيرا ويعني ثوبا وام جفتم وليس
المعاد الغرائز هي لكن الذين التوا بغيرهم جنان يجرى من
تحتها الانهار خالدين اي مقدرين الخلود فيها لا هو ما
بعد للمعيق ونفسه على الحال من جنات والى ايام فيها
معنى الطرفة من عند الله وما عند الله من النوا خير للابرار
من متاع الدنيا وان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله كفيد الله
ابن سلام واصحابه والنجاشي وما انزل اليهم اي القران
وما انزل اليهم اي التوراة والابجيل خاسفين حال من غير
يؤمن مراعي منه معنى من اي متواصفين لله لا يشكروا
بآيات الله التي عندهم في التوراة والابجيل من نفت النبي
منا قليلا من الدنيا يان يكتموه خوفا على الرئاسة كفعل
غيرهم من اليهود اولئك لم يعرفوا ثواب اعمالهم عند ربهم
يوتونهم رتبين كما في الفصل ان الله سرع الحساب
يحاسب الخلق في قدر ينفق بفار من ايام الدنيا يا ايها الذين
امنوا صبروا على المصائب والمصايب وعن المصايب
وصابروا الكفار فلا يكونوا شهد منكم صبرا ولا يطلوا
اقصوا على الجهاد واتقوا الله في جميع احوالكم لعلكم
تفحون تفوزون بالجنة وتنجون من النار سورة النساء
مدنية مائة وخمس اوست او سبع وسبعون اية كلها
ثلاثة الاف وسبع مائة وخمس واربعون كلمة ومروفا
ستة عشر حرف وثلاثون حرفا ليسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اي اهل مكة اتقوا ربكم اي عتايه يان
نطيعوه الذي خلقكم من نسي وخلق ادم وخلق منها
زوجها

زوجها حوا بالدم من ضلع من اضلاعه اليسرى وبثفرق
ونشر منهما من ادم وحوا رجالا كثيرا ونساء كثيرا واتقوا الله
الذي تسالون فيه ادغام التاني الاصل في السب وفي
قراءة بالتخفيف بخذوها اي تتسألون به فيما بينكم حيث
يتول بعضكم لبعض اسالك بالله واشهدك بالله واتقوا
الارحام ان تعظموها وفي قراءة بالجو عطف على الضمير
في به وكانوا يتسألون بالرحم ان الله كان عليهم
رقيبا حافظا لاعمالكم فبما رزقكم بها اي لم يزل متمسكا بذلك
وتزل في بكم بكم من وليه ماله تنوع واتقوا النماي
اي المنار الاولى لا آي لسم اموالهم اذ ابلغوا ولا تنبذوا
الحديث المرام بالطيب الحلال اي تاخذوه بدله كما تقولون
من اخذ الجحد من مال اليتيم وجعل الردي من مالكم مكا
ولا تاكلوا اموالهم مضمومة الى اموالكم انه اي اكلها
كان حوبا ونبا كبيرا عظيما لما نزلت بحجوا من ولايه
اليتامى وكان فيهم من ختمه العشر واليمان من الانزواج
فلا يعدل بينهم وتزل وان خفتم الا تنسطوا فعدلوا
في اليتامى فتمخرجهم من امرهم فخافوا ايض ان لا تعدلوا
بين النساء اذ انكم محوهم فالتجوا تزوجوا ما عفي من
طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اي اثنين اثنين
وثلاثا فلا في واربعوا ولا تزيدوا على ذلك فان
خفتم ان لا تعدلوا فيهن بالفقة والقسم فوليدها
او اقصر واعلى ما مملكت ايمانكم من الاما اذ كنتم من المحزون
ما للزوجات ذلك اي تكاح الاربعة فقط والواحدة او التسري

ادني اقرب الي ان لا تقولوا تجوروا وانما النساء صدقاتهن
 جمع صدقة مهورهن خالة مصدر عطية عن طيب
 نفس فان طين لم عن شي منه نفسا يميز بحول غن
 الفاعل اي ان صلات القسمن لكم عن شي من الصدقات
 فوهينه لكم فكلوه هنيئا طيبا محودا كعاقبة لاضر فيه
 عليكم في الاخرة قول رد اعلى من كره ذلك ولا تقولوا ايها
 الاوليا السفها المبرلين من الرجال والنساء والعبي
 اموالكم اي اموالهم التي في ايديكم التي جعل الله لكم قايما
 مصدر قام اي يقوم بمصائبكم ومصلحت اولادكم فيصنعوها
 في غير وجهها وفي قراة فجمع قيمة ما يقوم به الامنة
 وارزقوهم فيها اطمعهم منها والسوهم وقولوا لهم
 قولا مبرورا وعدوهم عدة حيلة باعطيهم اموالهم اذا
 رشدوا وابتلوا اختبروا البتاي قبل اللوغ في رايهم
 وبصرهم في احوالهم حي اذا بلغوا الكاح اي صاروا
 اهلاله بالاقلام او السى وهو استكمال خمس عشرة
 سنة عند الشافعي فان استم ابعث منهم رشدا ولا
 صلاحا في دينهم ومالهم فادفوا اليهم اموالهم ولا
 تاكلوها ايها الاوليا السرقات بغير حق حال والدار اي
 مبادرين الي انفاقها مخافة ان يكثر وارثها فيكثر
 تسليمها اليهم ومن كان من الاوليا غنيا فليستغنى
 اي يفيق عن مالا اليتم ويتنع من اكله ومن كان فقيرا
 فلياكل منه بالمسروفي بقدر جرة عمله فاذا دفعتم اليهم
 اي اليتم اموالهم فاشهدوا عليهم انهم تسلموها
 وبرئتم

وبرئتم لئلا يقع اختلاق فتتجمعوا الي البينة وهذا امر ارشاد
 وكفى بالله العاقل ادة حسيبا حافضا لاهال خلفه ومحا
 ونزل رد الما كان عليه الجاهلية من عدم توريث النساء
 والصغار للرجال الاولاد والاقربا بفسبب خط ما ترك
 الوالدان والاقربون المتوفون وللنساء بفسبب ما ترك
 الوالدان والاقربون ما قل منه اي المال او كثر عمله
 الله بفسبب ما فروا من مقتطوعا بتسليمه اليهم واذا حضر
 العتمة لليراث اولو القربي والقرابة عن اليرث والنيا
 والمساكين قارن قوم منة بشيا قبل العتمة وقولوا لها
 الاوليا لهم اذا كان الورثة صغارا قولا مبرورا فاحيلا
 بان تقتدروا اليهم انكم لا تملكونه وانه لصغار وهذا
 قبل متسوخ وقيل لا ولكن نقا ون الناس في تركه يعلم
 فهو كذب وعن ابن عباس اوصوا بها وليخس اي ليخس
 علي البتاي الذين لو تركوا اي قاربوا ان يتركوا من خلفهم
 اي بعد موتهم ذرية صغارا اولاد اصغار اخافوا عليهم
 الفتيان فليقتوا الله في امر البتاي وليايقوا اليهم ما يجوز
 ان يفعل بديرتهم من بعدهم وليقولوا للميت قولا سديدا
 صوابا بان يامروه ان يتصدق بدوا ثلثته ويدع الباقي
 لورثته ولا يترككم عالة ان الذين ياكلون اموال البتاي
 ظلما بغير حق انما ياكلون في بطونهم نارا اي ملئها نارا
 لا يذوقون النيران وسيصلون بالنيا للفاعل والمفعول
 يدخلون سعيرا نارا شديدة تحترقون فيها بفسبب
 يامرهم الله في ستان اولادكم مما يدرك للذكر منهم مثل

د
 سيم

ي

حفظ نصيبا لا نصيبين اذا اجتمعا معه فله نصف المال ولهما
 النصف فان كان معه واحدة فلها الثلث وله الثلثان وان
 انفرد حاز المال **فان كان** اي الاولاد **نساء** ففقط **فوق اثنتين**
فلهن ثلثا ما تركه الميت وكذا الاثنتان لانه للاختين
 بقوله **فلهما الثلثان** فمما اولى ولان البنت تسحق
 الثلث مع الذكر مع الانثى اولى وفوق قيل صلبة وقيل
 لدفع توهم زيادة النصيب بزيادة العدد كما فيهم استحقاق
 اثنتين الثلثين من جعل الثلث للواحدة مع الذكر وان
 كانت المروءة واحدة حتى تارة بالرفع فكانت قائمة **فلها النصف**
ولا يورثه اي الميت ويبدل بينهما **واحد منهما السدس** ما
 ترك ان كانت له ولد ذكر وانثى وثلثه البديل افادة انما
 لا يشتركان فيه والمحق بالولد ولد الابن وبالاب الجدة
فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فقط او مع زوج **فلا مئة**
 بعد المهر وبكرها فترأى من الانتقال من صفة الى كسرة
 لتعليق في الموصي **الثلث** اي ثلث المال او ما بقي بعد الزوج
 والباقي للاب **فان كان له اخوة** اي اثنان فصاعدا كونهن
 او اناث **فلا مئة السدس** والباقي للاب ولا شيء للاخوة
 وارث من ذكر ما ذكر من بعد تنفيذ **وصية يوصي** بالسنة
 للفاعل والمنفعل **بها** او قضاء **دين عليه** وتوزيع الوصية
 على الدين وان كانت مؤخر عنه في الوفا للاهتمام بها
اباؤكم وابناؤكم مبتدأ خبره لا تدرون **ايهم اقرب لكم نفعا**
 في الدنيا والاخرة فظان ان ابنه انفع له فيعطيه الميراث
 فيكون الاب انفع وبالعكس وانما العالم بذلك الله فوضي

كم

لكم الميراث **فريضة** بن الله ان الله كان علما بخلته حكما فيما
 دبره لهم اي لم يزل متصفا بذلك ولم يوصي ما ترك اولا
 ان لم يكن له من ولد منكم او من غيركم **فان كان له من ولد**
فلهم الربع مما ترك من بعد وصية يوصي بها او دين
 والمحق بالولد في ذلك ولد الابن بالاجماع **ولهن اي**
 الزوجات تعددن اولا **الربع** مما تركن ان لم يكن لهن ولد
 منهن او من غيرهن **فلهن الثمن** مما تركن من بعد وصية
 يوصي بها او دين وولد الابن كالولد في ذلك لاجماع
 وان كان رجل يورث منة والحجر **كلالة** اي لا والد له ولا
 ولدا وامراة يورث **كلالة** وله اي للموروث الكلاله **او**
 اخت اي من ام وقراه ابن مسعود وعائشه **فلكل واحد**
منهما السدس مما ترك **فان كانوا** اي الاخوة والاخوان
 من الام **الثلث** من ذلك اي من واحد ضم شركا في الثلث
 يستوي فيه ذكرهم وانثاهم **من بعد وصية يوصي بها**
او دين غير مصارح حال من سمي يوصي اي غير مدخل
 الضرر على الورثة باني يوصي الثلث **وصية** مقرر
 موكل ليوصيكم **من الله والله اعلم** بما دبره لخلق من الغايين
حلي بآيات التنويه عن خالفه وخصت السنة بقرينة
 من ذكرتم ليس فيه ما يخفى من قتل او اخلاق دين او رق
لكل الاحكام المذكورة من امر البتة وما بعده **حدود**
 الله شرايعه التي حدوها لعباده ليعملوا بها ولا يتعدوها
 ومن يطع الله ورسوله فيما حكم به يدخله باليا والنون
 التقاء بجنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها

حكم

وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله وينفذ
أوامره يدخله الجنة بالبرهان فإذا دخلها أولئك
عذاب جهنم من حيث كانوا يكفرون في الدنيا وفي الآخرة
لنظام من وفي خالدين فيها **والله يأتين إنا عذبة**
الزنا من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم من
أي من رجال المسلمين فإن شهدوا عليهن بها فاستشهدوا
أبجسوهن في البيوت وامنعوهن من مخالطة الناس
حتى ينوفاهن الموت أي ملائكة أو إلى أن يجعل الله لهن
سبيلا طريقا إلى الزوج منها أمر وابدلك أول الإسلام
ثم جعل لهن سبيلا يجلد البكر مائة وتقرربها عما زوج
المحصنة وفي الحديث لما بين الحد قال حدوا عني حدوا
عني قد جعل الله لهن سبيلا رواه مسلم **واللذان** تخففن
النون وتشديد يدها **يا أيها** أي العا حشة الزنا واللواط
من أي من الرجال **فأذوها بالسب والضرب بالرجال** فإن
تأبى عنها وأصلها وأصلها العمل **فأعزها** أعزها ولا تؤذوها
إن الله كان نوابا على من تاب **رحمها** وهذا منسوخ
بالحد أن أريد بها الزنا وكذا أن أريد بها اللواط عند الشافعي
لكن المفعول به لا يرجع عنده وإن كان محصلا يجلد بغير
وأرادة اللواط فلهي دليل تنبيه الفهم والاول قال
أراد الزنا والنسائية ويرد بيمينهما بمن المتصلة بفهم الرجال
واشترأهما أي الأدي والتوبة والاعراض وهو مخصوص
بالرجال لما تقدم في النساء من الجسسي **اغنا التوبة على الله**
أي التي كتب علي نفسه قبولها بفضله **للذين يهلون**

المعصية

المعصية **يخطأ** له حال أي جاهلي إذا عصوا به ثم يتوبون
من زنا قريب قبل أن تغفروا **فأولئك يتوب الله عليهم**
يقبل توبتهم وكان الله عليهما خلفه حكيمًا في منغفهم
وليس التوبة للذين يهلون السيئات الذنوب حتى
إذا حضر حدتهم الموت وأخذ في التزع قال عند مشاهد
ما هو فيه أي نبت الآن فلا يغفوه ذلك ولا يقبل منه
واللذان **والم** **كفار** إذا أبوا في الآخرة عند معاناة العذاب
لا يقبل منهم **أولئك** **اعتدنا** **أعدونا لهم عذابا أليما**
مؤلمًا **يا أيها الذين آمنوا** **لا يحل لكم أن ترثوا النساء** أي ذلهن
كرها **بالنكاح** **والضم** **لغنائن** أي ملكهن علي ذلك
كما نواق الجاهلية يرثون نساء أقرب إليهم فإن تشاوا
زوجوها بلا صداق أو زوجوها وأخذوا صداقها
أو عضلوها حتى تغدي بما ورثته أو موتن فيرثوها
فهو أعين ذلك **ولأن تعضلوها** **عنكم** **الزواج** **عنكم**
نكاح غيركم بامسأكنهن ولا رغبتكم لهن فترثوا
لنذ **هيوا** **بعض** **ما يمتنعون** **من المهر** **إلا أن يأتين**
بنا حشة مبينة بفتح الباء وكسر هاء أي بينت أو هي
تفكة أي زنا أو منسوخ فلما أن تقياروهن حتى يبينت
منكم ويخلفن **وعاشر** **وهن بالمعروف** أي بالاحمال في النول
والنفقة والمبيت **فإن كنتموهن** **فأصبروا** **وهن** **أن تكلوا**
سبا **ويجعل الله فيه خير لكم** **أو لعل** **يحل لهن** **ذلك**
بأن يرزقن منهن ولدا صالحا **وإن اردنكم** **استبدلوا** **زوج**
مكأن **زوج** أي أخذها بدلها بأن صلقتوهن **وقد أيتهم**

احدهن اي الزوجات **قنطارا** اما لا كثيرا صدقا فلا تقادروا
منه شيئا اتخذوه **وهي** من طمنا واما **مينا** بينا ونفسها
على الحال والاسقها للزوج ولللايكاري **ويكون** اخذوا
اي باي وجه **وقد افقني** وصل بعضكم الى بعض بالجماع
المعز للمهر **ولقد نامنا مينا** فاعلم **فليطما** شديد وهو
ما امر الله به من امساكهن معروف او شتر بجهن بلعنا
ولا تتكحوا ما اي من نكاح ابا وكم من النسا الاكنه
ما قد سلق من فعلكم ذلك فانه مغرور عنه **ان** اي تكاحهن
كان فاحشة **قبحا** ومقتا سببا للمقت من الله وهو اسند
البيض **وسا** ينس **سبيلا** طريقا ذلك **حرمت** عليكم **امهاتكم**
ان تكاحوهن وشملت الجدات من قبل الاب والام **وبناتكم**
وشملت بنات الاولاد وان سفلت **ومخواتكم** من جهة
الاب والام **وعامكم** اي اخوات اباكم واجدادكم **وظلائكم**
اي اخوات امهاتكم وجداتكم **وبنات الاخ** وبنات الاب
ويدخل فيهن بنات اولادهن **وامهاتكم اللاتي** ارسلن
قبل استكمال الحولين خمس رصفات بما بينه الحديث
واخواتكم من الرضا عة ويلحق بذلك بالسنة البنات
منها وهي من ارضعتهم مولى ليه والعمات والحالات
وبنات الاخ وبنات الاخ منهن الحديث يحرم من الرضا
ما يحرم من النسب رواه البخاري ومسلم **وامهاتكم**
نسايتكم ومن نسايتكم ربيبة وهي بنت الزوجة من غير
اللاتي في محرمكم **نكحها** صفة موقعة للثالب فلا
منهوم كما من نسايتكم اللاتي دخلتم بهن **يجامعن**
فان

هن

فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم في نكاح بناتهن
اذا فارقتوهن **وحلائل الزوج** ابنا يلم الذان من اصلا بكم
بحلاف من يتبعنهم قلتم نكاح حلائلهم **وان** **تحموا** اي
الاخوات من نسب او رضاع بالنكاح ويلحق بها بالسنة
الجمع بينها وبني عمها **ارضاها** ويجوز نكاح كل واحدة
على الافراد وملكها معا **ولطما** واحدة **الا** لكن **ما قد سلق**
في الجاهلية من نكاح بعض ما ذكر فلا جناح عليكم فيه **ان**
الله كان غفورا لما سلق منكم قبل النكاح **في ذلك**
وحرمت عليكم **المحصنات** اي ذوات الان واج من النساء
تلكوهن قبل مفارقة ازواجهن **حررات** مسلمات كن اولاد
الامهات **لكن** من الامهات لسيبي فلكم وعلينهن وان
كان لهن ازواج في دار الحرب بعد الاستيثار **كتاب الله** هـ
نفس على المصدري كتب ذلك **عليكم** **واحل** بالينا للفاعل
والمنعول **لكم ما وراة** لكم اي سوي ما حرم عليكم من النساء
لان **يتفقوا** تطلبوا النساء بما وراةكم **بصدان** او ثمت **محمدين**
من زوجين **غير** **مسلمات** من زائنت **فان** **استغفم** **لمتعم**
به **منهن** من تزوجن بالوطي **فان** **تقهن** **بجورهن** **مهورهن**
التي فرضتم لهن **فراصة** ولا جناح عليكم فيما تراءى بينكم
النكاح **وهي** **بدا** من بعد الفريضة من حصلها او بعضها او
زيادة عليها **ان الله** **وان** **عليها** **بخلقها** **حليها** **فما** **دبره**
لهم **ومن** **لكم** **يستطع** **منكم** **طولا** **غني** **لان** **ينكح** **المحصنات**
الحائز **للمومنات** هو جري على الغالب فلا مغرور له **لما**

ملكتم ايمانكم بملك من فتيانكم المومنات والله اعلم بايمانكم
فالتقوا بظواهرهم وكنوا السراكية فانه العالم بتفاصيلها
وبرجامة ثقيل الحرة فيه وهذا فاقا ينسب بكناع الاما بكنعكم
من بعض اي انتم وهن نسواي الدين فلا تستلكنوا من نكاحهم
فالكنهن باذن اهلهم مواليهم والقوهن اعطوهن
اجورهم من مهرهن بالمعروف من غير وظل ونقص بمحرمات
صنائع حال غير مسافيات زانيات جهرا ولا مخدرات
اخذان اخلا بترؤنه بهن سرا فافوا احصين زناهن وفي قرعة
بالبنات للفا على زوج فان اتي بناتهن زنا فليكن
نصف ما على المحصنات الحر الا انكار اذا زني من العدا
الحرة فيجلد ثمانين ويغيب نصف سنة ويقاس عليها
العبيد ولم يجعل الا حصان شرط الوجوب الحر بل لإفادة
انه لا رجم عليها فضلا ذلك اي نكاح المملوكات عند عدم
الطول لمن خشي خاف العنت الزنا واصله المشقة تسمى به
الزنا لانه يسبها بالحد بالدنيا والعقوبة في الاخرى مقام
مخلاف من لا يخافه من الاعرار فلا يجعل له نكاحها وكذا من استطاع
طول مدة وعليه الشافعي وخرج بقوله من فتيانكم المومنات
الكافرات فلا يجعل نكاحها ولو عديم وخاف وان يصير
عن نكاح المملوكات خير لكم ليلا يصير الولد رقيقا والله
رحيم بالتوسعة في ذلك يريد الله ليبين لكم شرع دينكم
ومصالح اموركم ويهديكم سنن طريقتهم الذين من قبلكم من
الانبياء في التحليل والترميم فتنبهوا ويتوب عليهم من
بكم

بكم عن معصيته التي كنتم عليها الى طاعتته والله اعلم
بالحكم فيها وبره لكم والله يريد ان يتوب عليكم كرهه ليسفي
عليه ويريد الذين يتبعون الشهوات اليهود والنصارى
او المجوس او الزناة ان يياسوا ميلا عظيما بقدر لو لم يأت
باركك ما حرم عليكم فتكونوا مثلهم يريد الله ان يخفي عنكم
يسهل عليكم احكام الشرع وتعالى الانبياء تضعيف لا يعبر
عن النساء والشهوات يا ايها الذين امنوا الا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل بالجرم في الشرع كالربا والغصب الا ان كان
تكون نفع تجارة وفي قرعة بالنصيب اي تكون الاموال اموال
تجارة صادرة عن تجارة منكم وطيب نفس فلكم ان
تاكلوها ولا تعتوا انفسكم باركك ما يودي الى اهلاكها
اياكم في الدنيا والاخرة بقرينة ان الله كانكم رحيما في
منه لكم من ذلك ومن يفعل ذلك اي ما نهى عنه عدوا
تجارتهم والجلال حال وظلمها كيد فسوف نصليها في ذلك
نار لا يحترق فيها وكان ذلك علي الله يسيرا هينات
ه يحسبون كباير ما تنهون عنه وهي ما ورد عليها وعيد
كالقتل والزنا والسرقة وعن ابن عباس عن النبي الى السمعية
اقرب كفر عنكم سياكم الصغار بالطاعات ونزخلكم
مدخلا بكم الميم وفتحها اي او خلا او موعنا على الحنة
ولا تمنوا ما فضل الله به ففضاء علي بعض من جهة
الدنيا او الدين ليلا يودي الى التماسد والتياغف
للرجال نصيب ثواب مما التسيبوا بسبيلها علموا من
الجهاد وعيره وللنساء نصيب مما التسين من ملعة

وقوله تعالى عكة المشرفين

ازواجهن وحفظا فزوجهن نزل ما قالت لم سلمة ليتنا كنا
رجالا فجاهدنا وكان لنا مثل اجر الرجال **واشيئوا بغيره**
ودورنا **الله من فضله** ما احتجتم اليه بصلكم ان الله كان
بكل شئ عليما ومنه محل الفضل وسواكم **ولكل من الرجال**
والنساء جعلنا موالى عصبية يعطون **ما ترك الوالدان**
والافريون لهم من المال **والدين عاقدت** بالقرود ووجها
اعانكم جمع بين عني القسم او اليداي الخلفا الذين عاهدوا
في الجاهلية على التفرقة والارث فانهم الان **تفيعهم** عظم
من الميراث وهو السدس ان الله كان على كل شئ شهيدا
معلما ومنه حالكم وهذا منسوخ بقوله واووا الارحام قد
بعضهم اولاد بعض الرجال **توامون** مسيطرون على النساء
يودبونهن وياخذون على ايديهن **ما فضل الله بينهم**
علي بعض اي بتفضيلة لهم عليهم بالعلم والفكر والاولاد
وغير ذلك **وما انفقوا** عليمين من اموالهم **كالصالحات**
منهن فانكاف مطيعات لازواجهن حافظات للغيب اي
لزوجتهن وغيره في غيبه ازواجهن **ما حفظهن الله**
حيث اوصى عليهن الزوج **واللائي تافون** ينشورهن
عصيا بغيركم بان ظهرن اماراته **فمظهورهن** مخوفوهن الله
واهمروهن في الخاچه اعترلوا الي قرانش لقرا اظهرن
السنونز **واشربوهن** صرا غير مبرح ان لم يزوجن بالان
فان اظلمنكم **بما يراد منهن** فلا تفتنوا **تطلبوا** عليهن
سبيلا طريقا الى نشرهن ظلمات ان الله كان عليا بغير
فلحذرهن **تعاينكم** ان ظلمتموهن **وان عظم علمهم** شفا
خلا

خلا **بينهم** بين الزوجين والاضافة للاقتساع اي شفا
بينهما **فابتنوا** اليهما برضاها **كلما جلا عدلا من اهلهم**
اقاربهم **وحكما من اهلها** وبوكل الزوج حكمة في طلاق
وقبول عوض عليه وبوكل هي حكمة في الاختلاع **فبما**
ويلمران الظالم بالرجوع او تعريبات ان راياه قال تعالى
ان يريداي الحيات اصلا **حاي** يوفق الله بينهما **بينهم**
الزوجين اي يوفقهما على ما هو المعامعة من اصلاح
او فراق ان الله كان عليما بكل شئ **فبما** بالبوطن بالظن
واعقدوا الله وقوده **ولا تشركوا** شيئا واحدا
بالوالدين احسا نائرا ولان جانب وبذي القرني
للقرابة واليتامي **والمساكين** والجوار **دي القرني** العريق منك
في الجوار والنسب **والجار** الجنب البعيد عندك في الجوار
او النسب **والصاحب** بالجنب الرقيق في سعة او
صناعة وقيل الروحة **وانتب السبيل** المنقطع في سفر
وما ملكك ايمانكم من الارقاء ان الله لا يحب من كان
مخبرا لا متكبرا **فحولوا** على الناس بما اوتي الدين مستدا
يتخلون بما يحب عليهم **ويا مروا** الناس بالحق به
ويكتمون ما اناهم الله من فضله من العلم والمال وهم
اليهود وخبر البستار **وعقد شديد** **واعقدنا** للكافرين
بذلك وبغيره **عذبا** لمهين ذاهبا **والذين عطفوا** على
الذين قبله **يعصون** اموالهم **رياس** من ائمن لهم ولا
يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر **كالمنافقين** واهل مكة
ومن يكن الشيطان له قرينا **صاحب** يعمل بامر كهللاه

فسياس قريته و ما ذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر
وانفقوا ما رزقهم الله اي اي ضر عليهم في ذلك والاستغما
للايكار ولو مصدرية اي لا ضر فيه وانما الضر حقا فمما هم عليه
وكان الله بهم عليا فبحارهم بما عملوا ان الله لا يظلم احد
وزن ذم اصغر غلة بان ينقصها بين حسنة تارة وتزيد بها
في سيئة وان الله لا يظلم احد في الدرة حسنة من مومن وفي قرة بالي
فكان تامة ايضا غفها من عشر الى اكثر من سيئة وفي قرة
يضعفها بالتشديد ويوت من لدنه من عده مع الضاعف
اجر اعظم الانقرة احد في حال الكفار اذ احيينا من كل امه
شهود يشهد عليها بملها وهو بينها وبيننا بك
يا محمد علي هو لا شهيد يوم يوم الي يود الذي كفر واه
وعصوا الرسول لو اي ان تسوي بالنا المعقول والفاعل
مع حذف احدي التاني في الاصل ومع ادغامها في السين
اي تسوي بهم الارض بان يكونوا اولا مثلها لعظم هولاء
كما في اية اخرى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ولا تكلمون
الله حد ثنا عما عملوه وفي وقت اخر يكفون والله ربنا ما كنا
مشركين يا ايها الذين امنوا لا تقر بوا الصلاة اي لا تصلوا
وانتم تسكروا من التراب لان سبب نزولها صلاة جماعة
في حال السكر حتى تعلموا ما تقولون بان تفهموا ولا ينشأ
بالاخطا يلاج او الانزال ونفسه على الحال وهو يطلق على
المفرد وغيره الا عابري محذاري بسبيل طريق اي مسافرت
حتى تنسلوا فلكم ان تصلوا واستثنوا المسافر لان له طما
اخرسياني وقيل المراد السفي عن قربان مواضع الصلاة اي
المساجد

مرضا
المساجد الا عبورها من غير ملك وان كنتم مرضى او على
سفر اي مسافرت وانتم جنب او محذون او جاء احد منكم من
الغائط فهو المكان المعد لتفعل الحاجة اي احذث او الامسك
النساء وفي قرة بلا الف وكلاهما بمعنى من ليس وهو
الجس باليد قاله ابن عمر وعليه الشافعي والحق الحق به الجس
بباني البصرة وعن ابن عباس هو الحجاج فلم يجدوا ما له
تطهرت به للصلاة بعد الطلب والتفتيش وهو راجع
الي ما عدا المرفي فيتمموا اقصدوا بعد دخول الوقت
ضعيفا لطيفا ترابا طاهرا فاضربوا به ضربين باسم
بوجوهكم وايدكم مع المرفقين منه ومسح يدي
بنفسه وبالخرف الى الله كاي عفو اغفور العثر الى
الذين اوتوا الفيل عظاما من الكتاب وهم اليهود يشتركون
الصلاة بالهدي ويديون ان تفعل السبيل خطوا
طريق الحق لتكونوا امثالهم والله اعلم باعدكم منكم فيبركم
بهم لا تتنبوهم ولا يباله ولما حافظكم وكفى بالله
نصرا ما قاله من كنهم من الذين هادوا وقرءون
يفترون الكتاب الذي انزله الله في التوراة من كتب محمد عن
مواصية النبي وضع عليها ويقولون للنبي او المزم
يشي سمننا قولا وعصينا امرنا وسمع غير مسمع
خال حمي الدعاء لا سمعت ويقولون له راعنا وقد
يحي عن خطايه بها وهي كلمة بسبب يلقنهم لنا خريفا
بالسنتهم وطعننا قدحا في الدين الاسلام ولوا لهم
قالوا سمعنا واسمعنا بدل وعصينا وسمع فقط

وانظرنا نظر الينا بدل راعنا **لما كان خير الصم** ما قالوه **واقوم**
 اعدل منه **ولكن لعنهم الله** اهدم عن رحمة **لكفرهم**
فلا يؤمنون الا قتيلا منهم كعبد الله بن سلام وامه حابه
 يا بها الذين او نوا الكتاب **امثوا ما نزلنا من القرآن** **مصدقاً**
ما معكم من التوراة من قبل ان تظلم وتوعدوا بها فيها
 من العون والالتفات والحاجب **فتردها على اديارها** ففعلها
 كالافعال لو كانوا لحد او **تلعنهم** عن نعم قردة **كما لعنا** نحن
الصحاح السبع منهم وكان **امر الله** افقنا وه **مضوا**
 ولما نزلت اسم عبد الله بن سلام قليل كان وعيد بشرط
 فلما اسم بعضهم رفع وقيل يكون طمس وسبح قبل قيام
 الساعة **ان الله لا يفران يشركه** اي الاشراك به
ويفر ما دون ذلك من الذنوب **لمن يشاء** المغفرة له بان
 يدخله الجنة بلا عذاب ومن يشاء عذبه **هي المومنين**
 يدونه ثم يدخله الجنة ومن يشرك بالله **فقد اوتريه**
اعاذه عظيم كبير **الم تر الى الذين يركون أنفسهم وهم**
 اليهود حيث قالوا نحن ابنا الله وابناواه اي ليس الامر
 بتركيتهم أنفسهم بل **الله يري بظهر من يشاء** بالامان
ولا يظلمون ينقصون من اعمالهم **فتبلا** قدر قسرة النواة
انظر متعبا **لبي يفترون على الله** **الذبح** بكركي به **اعا**
مسيحا ونزلني كعب بن الاشرف وخوه من علماء اليهود
 لما قدموا مكة وشاهدوا قتي بدس ووهبوا السرايين
 على الاحديث **لهم** ومحا **الذي صلى الله عليه وسلم** **الم تر**
 الى الذين اوتوا الضيعة من الكتاب **يؤمنون بالجبث والطاغوت**

صمان

صمان لغزيش **ويقولون للذين كفروا** اي سعيان وامه حابه
 حين قالوا **لهم** نحن اهدي سبيلا ونحن ولادة البيت نسقي
 الحاج وشقراي الضيق ونفك العاني ونفعل ام محمد وقد
 خالفوا دين ابيه وقطع الرحم وقارق الحوم **هو الاي انهم**
اهدي من الذين امنوا سبيلا اقوم طريقا **اولئك الذين**
لعنهم الله ومن يلعن الله **قلن** بخدله **نصير** ما نفا
 من عذابه **ام بل** **لهم** تضيب من الملك اي ليس لهم شي
 منه ولو كان **فاذا الايو تون الناس** نفرا اي يسلكونها
 قدر النقرة في ظهر النواة لغزط **يخلص** ام بل **اي يخلصون**
الناس اي النبي **علي ما اقام الله من فضله** من النبوة
 وكثرة النساء اي يقنون زواجه عنه **ويقولون** لو كان
 نبيا لا اشتغل عن النساء **فقد اتينا** ال ابراهيم جده
 كوسي وداود وسليمان **الكتاب** **والحكمة** النبوة **واقينا**
ملكنا عظيمها فكان لداود تسعة وتسعون امرأة وسليمان
 الف مائتين حرة وسرية **منهم** من امن به محمد ومنهم
 من صد عنه **اعرض عنه** فلم يؤمن **ولم ينجهم** سمور
 عذابا لمن لا يؤمن **ان الذين كفروا باياتنا** سوا **فصلهم**
 نذخهم نار **يحترقون** فيها **كلما** **لقد** **نحت** **احترقت** **جلودهم**
 بدلناهم **جلودا** غير هالان نقاد الى حالها الاولى غير
 محترقة **ليذوقوا** **الذي** **لن** **سوا** **بشرية** **ان الله** **كان**
 عزيزا **الذي** **شئ** **حليما** **في خلقه** **والذين امنوا** **وعملوا**
الصالحات **نستحقهم** **عنا** **بحري** **من تحتها** **الانهار**
خالدين **فيها** **ايدهم** **فيها** **ازواج مطهرة** **من الحيض**

قوله لو كان لهم نصيب من الملك
 فاذا الايو تونهم احدا ما يوارق
 نفقلا وهو النقرة في ظهر النواة
 وهذا هو الاغراق في مياهه

عم

والقائم كل قدر **وفضلهم ضللا ضللا** لا تشبهه شمس وهو
 ظل التاجنة **ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات** اي ما ائتمن
 عليه من العهود **الي اهلها** نزلت لما اخذ علي مفتاح الكعبة
 من عثمان بن طلحة الجهمي سار فيها فقتل ما قدم صلى الله
 عليه وسلم مكة عام الفتح ومنعه وقال لو علمت انه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم امنعه فامر صلى الله عليه وسلم
 برده اليه وقال هالكا لذة قاله فحب من ذلك قوله
 علي رضي الله عنه الآية فاسلم واعطاه عند موته لاختيه
 شيبه فبقي في ولده والاية وان وردت علي سبب خاص
 فموسمها من غير رتبة الجمع **واذ بعثتم بين الناس يا محمد**
ان تحكموا بالعدل ان الله فيها فيه ادعاهم معكم في ما النكوة
 الموصوفة اي بفسيا ينظم به تادية الامانة والحكم بالعدل
 ان الله كان سمعا لما يقال **كمرا** يعامل يا محمد الذين امنوا
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي اصحاب الامر اي الولاة
 منكم اذا امروكم بطاعة الله ورسوله فان تنازعتم في شئ
 فمن شئ فرددوه الى الله اي كتابه **والرسول مدة حياته**
 وبعده الى سنته اي الشفوعا عليه منهما ان كنتم تؤمنون
 بالله واليوم الآخر ذلك اي الرد اليهما **خير لكم من التنازع**
 والعقل بالمرأى **واحسني فاوليا** مالا ونزل لما اختلفتم بهودي
 ومنافق فدعي المنافق الي كعب بن الاشرف ليعام بينكما ودي
 اليهودي الي النبي صلى الله عليه وسلم فانيه فقتل اليهودي
 فلم يبق المنافق وانيتم فذكرته اليهودي ذلك فقال لنا
 كذلك قال نعم فقتله **الم تر ان الدين يزعمون انهم امنوا بما نزل**
 اليك

اليك وما نزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الي الطاغوت
 الكثير الطغيان وهو كعب بن الاشرف وقد امروا ان يكفوا به
 ولا يوالوه ويريد الشيطان ان يضلهم ضللا لا يبعدا عن
 الحق واذا قتلهم تعالوا الي ما نزل الله في القرآن من
 الحكم **والي الرسول** يعظم رايته المنافقين يصدون بعد من
 عنك الي غيرك صدودا فليكن يصنعون اذا اصابتهم مصيبة
 عقرية مما قدمت ايديهم من الكفر والمعاصي اي يقدمون
 علي الاعراض والغرائم كما اول معطوف علي يصدون عنكم
 بالله ان ما اردنا بالحق **الا عسى** فاصبحنا وتوفيقا قالنا
 بين الخصمين بالتقريب في الحكم دون الحمل علي **والحق**
 اوليك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من النفاق ولذكهم
 في عذرهم فاعرض عنهم بالصبر **وعظم** خوفهم الله
 وقيل لهم في شانه نفسهم قول لا يلفا موثرا فيهم اي
 ازجرهم ليرجعوا عما كنتم وما ارسلنا من رسول الا
 ليطاع فيما يامره ويحكم باذن الله بامره ولا يعصى
 ويخالف ولو انهم اذ ظلموا انفسهم يتحاكموا الي الطاغوت
 جاؤا تابين فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
 فيه التنازع عن الخطاب فحيا الشانه لوجود الله
 توابا عليهم رحما بهم فلا وربك لا زيادة لا يومنون حتي
 يحكموا **فما استمر** اخطا ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
 حرجا وشكاهما ففنت به وساموا بفتاد والحكم سلبا
 من غير موارنه ولوا فكتبنا عليهم ان مفسرة اثنوا
 انفسكم او اخرجوا من دياركم كما كتبنا علي بني اسرائيل

قوله من يصدق اي الحق المير الشافعي علي التمس
 اي الذي تفعله التبارك الله ا ه ه ه

ما فعلوه اي المكتوب عليهم **الا قليل بالرفع على البدل والنصب**
على الاستثناء منهم ولو انهم فعلوا ما يوعدون به من طاعة
الله الرسول **لكان خير لهم واشد تنبيها تحقعا لا بما لهم واذا**
لو بشوا لا يتنازع من لدنا اكل عظيم هو الجنة ولهم فيها
صلوات مستقيم فلا بعض الصلوات التي في الجنة
وانت في الدنيا ان العلى تحت اسفل منك فذل ومن يطع الله
والرسول فيما امر به فاولئك مع الذين اباع الله عليهم
من النبيين والصديقين **افاضل** امحباب الانبياء لمبا لتكم
في الصديق والصديق **والشهداء القتلى في سبيل الله والمؤمنين**
غير من ذكر **وحسن اولئك رفيقا** في الجنة بان ينسبوا
فيها برويتهم وزيارتهم والحصن موعده وان كان مرقوم
في درجات الآخرة عاليا بالنسبة الى غيرهم **ولك اي كونه**
مع من ذكر **الفضل من الله** تفضيلا عليهم لا نعم نالوه بها
وكي بالفضل على ما بالآخرة فيستويان احبكم به ولا ينوب
مثل خير يا ايها الذين امنوا **خذوا حذركم** من عدوكم اي اخذوا
منه وتيقظوا له **فانفروا** اي انهضوا الى قتاله **فبات**
مستفرقين سريته بعد احرام اوامر **واجمعهم**
مجمعين وان منكم من **البيطيين** ليتأخروا
عن القتال كعبد الله في أي المناقاة والجماعة وجعله
منهم من حيث الظاهر واللام في الفعل **للقسم فان**
امسا انكم مصيبة كقتل وهم نبيهم قال قد انعم
الله على اذ لم اتي معكم **سعيدا** حافضا **افاضل**
وليت لام قسم امسا بكم **فضل من الله** كعتق وجمعة
ليكون

70
ليكون ناديا **كان مخففة** واسمها مخذوف **كانه**
لم تلبس باليا والتماء بينكم وبينه **مودعة** معروفة وهذا
وهذا ارجع الى قوله قد انعم الله علي اعترض به بغير
القول **مقبولة** وهو بالتسوية **ليني كنت معكم فافوز**
مورا عظيمما اخذ عطاوا من الغنمة قال تعالى **فليقاتل**
في سبيل الله لا علة دينه **الدين** يسرون **يبيقون**
الحياة الدنيا والآخرة ومن يقاتل في سبيل الله
فيمقتل يستشهد او يغلب **يطغى** يقوده **فيسوف**
نؤتيه اجر عظيمما نوايا جزيل **وما لكم لا تقاتلون**
استغفام توبخ اي لا مانع لكم من القتال في سبيل
الله في تحليم **المستضعفين من الرجال والنساء**
والولدان الذين حبسهم الكفار عن الحرية وادوهم
قال بن عباس كنت انا وامي منهم **الذين يقولون**
داعين يا ربنا اخرجنا من هذه القرية مكة **الظالم**
اهلها بالكر واجعل لنا من لدنك **معدنا** وليا
فيولي امورنا واجعل لنا من لدنك **نصيرا** ينقنا منهم
وقد استجاب الله دعاهم فيسر لبعضهم المروج وبني
بعضهم الى ان فتحت مكة وولي صلى الله عليه وسلم
عتاب بن اسيد فانصف مظلومهم من ظالمهم **الذين**
استوايقالون في سبيل الله والذين كفروا يقالون
في سبيل الطاغوت الشيطان **فقاتلوا** اولياء الشيطان
اقصا ردينه تغلبوهم **ليقتلهم** بالله ان ليد الشيطان
بالمومنين **كان ضعيفا** واصيا **الاتقاوم** كيد الكافرين
الله تعالى

الم قرأ الذين قيل لهم كفوا ايديكم عن قتال الكفار ما طلبوه بركة
لا ذي الكفار لهم وهم جماعة من المجابه وايقموا الصلاة واتوا
الزكاة فلما كتب فرض عليهم القتال اذ افرق منهم يخشون
يخافون الناس الكفار اي عذابهم بالقتل خشية في عذاب
الله او اسد خشية من خشيتهم له ويضرب الشد على الحال
وجوابه لما دل عليه اذا وما بعد هذا الخافا هم الخشية وقالوا
جزعنا من الموت ربنا لما كتب القتال لولا هلا فرقا الى اجل
قريب قال لهم متاع الدنيا ما يقنع به فيها والاستمتاع بها
قليل بل الى الفنا والاخرة اي الجنة التي عقاب الله
بترك معصيته ولا تطعمون باليا والتا تقصرون من اعمالكم
فتتلا قدر قشرة النواة في اهدوا انما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مصو شديدة مرتفعة فلا تخشوا القتال خوف
الموت وان تصيبهم اي اليهود حسنة خضعت وسوءة يتولوا
هذه من عند الله وان تصيبهم سبيية جدب وبلا كما حصل
لهم عند قدوم النبي المدينة يقولون هذا من عند الله
يا محمد اي يستويكم قال لهم كل من من الحسنة والسيئة من
عند الله من قبله مما هو لا التوم لا يكادون يفقهون اي
لا يعارون ان يفقهوا حديثا بل في اليهم وما استفهام تعجب
من قلة جفهم ونفي مقاربة الفعل استلما ففهم ما اسألك
ايها الانسان من حسنة خير من الله اتتك فضلا منه
وما اسألك من سيئة بليته من نفسيك اتتك حيث امرتك
ما يؤخرك من الذنوب وارسلناك يا محمد للناس رسولا
عالم مؤكدة وكفي بالله شهيدا علي رسالتك من يطلع

الرسول

77
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى اعرض عن صلواته فلا تخشون
فما ارسلناك عليهم حفيظا حافضا لاهلهم بل تذكروا اننا
امرهم فنجازيهم وهذا قبل الامر بالقتال ويقولون اي المنافقون
اذ اجاورك امر في صلواتك فاذا برزوا فخرجوا من عندك بيت
طائفة منهم بادغام الثاني الاصل في الطل وتتركه اي امهزت
غير الذي تقول لك في حقنورك من الصلابة اي عصيانك
والله يكتب يا مريكت ما يسيئون في صحابهم ليجازوا
عليه فاعرض عنهم بالصبر وقول علي الله ثق به فانه حافظ
وكفي بالله وكيفا معصية فلا يتدبرون يتاملون القرآن
وما تقيه من المعاني البدوية ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فتناقصا في معانيه وتباينا في
نظمه واذا جاءهم امر عن سرايا النبي فاحصل لهم من الامم
بالنصر والخوف بالهزيمة اذا عواية افشوه نزل في جماعة
من المنافقين او ضعفا المؤمنين كانوا يفعلون ذلك فتفتق
قلوب المؤمنين ويتلذذوا النبي ولوردوه اي ابرأ الرسول
والي اولى الامر منهم اي ذوق الراي من المجاهدة اي لو سكتوا
عنه حتى يجبروا به لعله هل هو ما ينبغي ان يدعوا ولا الذين
يستظفون سبغونه ويطلبون علمه وهم المذنبون منهم
من الرسول واولي الامر ولولا فضل الله عليكم بالاسلام ورحمة
لكم بالقرآن لا تتبعكم الشياطين فما يامركم به من الفواحش
الا قليلا فتقاتل بالجد في سبيل الله لا تظن الا نفسك فلا
تفهم من انفسهم يتخلفهم عنك المعنى قاتل ولو وحرك فانك
موجود بالنصر وعرض المؤمنين خشم على الفناء ورجع

فيه عسى الله ان يلقاها من ضرب الذين كفروا والله
اشد باسا منهم واشد تنكيلا تقديبا منهم فقال صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يخرج اليهم ولو
وحدي حتى يستلبوني راكبا الى بدر الصغرى فلق الله بأس
الكفار بالفا الرعب في قلوبهم ومنع ابن سفيان عن الخرج
كما تقدم في ال عمران **من يشفع بين الناس شفاعا حسنة**
موافقة للشرع يكن له نصيب من الاجر منها بسببها ومن
يشفع شفاعا سيئة يخالفه له يكن له كفل نصيب
من الوزر منها بسببها وكان الله على كل شيء محيطا
مقتدرا فيجازي كل احد بما عمل واذا حجتهم بمحنة
كان قبل الاسلام عليهم **حيول المحنى** يا علي متخفا
بان تقولوا له عليك السلام ورحمة الله وبركاته او
ردوها بان تقولوا كما قال اي الولي احدثها والاول
افضل ان الله كان على كل شيء حسيبا
عليه ومذه رد السلام وخصت السنة الكافرة المبدعة
والفاسق والمسلم على قاضي الخليفة ومن في الحام
والاخر فلا يجب ان يعلم بل يكره في غير الاخير وقال
للمنفقين **عليكم الله لا اله الا هو والله ليجعلكم من قبلهم**
الي في يوم القيامة لا رب شك فيه ومن اراد ان
من الله حد يثابوا ولا وما ربح فاس من احد اقبلنا
نسيم فقال فريق افظلم وقال فريق لا فقول فما لكم
اي ما شاكم صرتم في المناقفة **فبين يدي** فبين يدي والله
اركنكم على كسبوا من الكفر والمعاصي الزيدون ان
تقدوا

77
تقدوا ومن اصل الله اي قدروهم من جهة المهددين
والاستغفار في الموصفين للامكار **ومن يصلي الله**
فلن يخذله سبيلا طريقا الى الهدي **ودونها** لو
تلفون تحا الكفر **وافتكروا** انتم ومن سوا في الكفر
فلا تتخذوا امم اولياء تولوهم وان اظهروا الايمان
حتى يهاجروا الى سبيل الله هيئة صحيحة تحقق
ايمانهم فان تولوا وارقا مواغلي ما هم عليه قدروهم
بالاسر واقتلوهم حيث وجدوهم ولا تتخذوا منهم
اولياء تولوهم ولا يقصر تنصرون به على عدوكم
الا الذين يصلون بالحوية الى قوم بينكم وبينهم ميثاق
عهد بالامان لهم وكن وصل اليهم كما عاهد النبي
صلى الله عليه وسلم هلال بن عوف الاسامي والذين
جاؤكم وقد حفرت ميثاق صدورهم عن ان يقاتلواكم
مع قومهم **ويقاتلوا قومهم** معكم اي عسكاري عن قتالكم
وقتالهم فلا تقرصوا اليهم باخذ ولا قتل وهذا وما بعده
منسوخ بآية السيف **ولو شا الله** تستلظم عليهم
لستلظم عليكم بان يعزى قلوبهم فلقوا ولوكم ولكنه
لم يشاه قال في قلوبهم الرعب فان اغزواكم فمبقا
والقوا اليكم السلام الصالح اي انقادوا فما جعل الله لكم
عليهم سبيلا طريقا بالقتل والاخذ سبيلا ومن اخبركم
يريدون ان يامنواكم باظهار الايمان عندكم وبامانوا
قوتهم بالكفر اذ ارجعوا اليهم وهم اسد وعظفان
كما ردوا الى الفتنة دعوا الى الشرك اركسوا اليها

وقوم السند وقوم فان لم يعتزلوكم بترك قتالكم ولم
يلقوا اليكم السلام ولم يلقوا اليديكم عنكم فخذوهم بالاسر
واقبلوهم كحيت تقتلهم وخذوهم واوليكم جعلنا لكم
عليهم سلطانا مبينا برهاننا بينا ظاهرا على قتلهم
وسبيهم لغدرهم وما كان لومنا ان يقتل مومنا اي ما ينبغي
ان يصدر منه قتل له الا خطا مخطيا في قتله من غير قصد
ومن قتل مومنا خطا بان قصده في غيره كصيد او حجرة
فاصابه او ضربه بما لا يقتل غالبا فمخرج عتق رقبة
نسمة مومنه عليه ودية مسلمة مودة الى اهله اي ورثة
المقتول الا ان يصدر قوا يتصد قوا عليه بها بان يعفو عنها
وبينت السنة المأماية من الابل عشرون بنت مخاض
وكذا بنات لبون وبنوالبون وحقاق وجذاع وانها
على عاقلة القاتل وهم عصبتة الا الاصل والفرع موزع
عليهم على ثلاث سنين على الفتي منهم نصف
ويأرو على المتوسط ربع ويأر كل سنة فان لم يفوا
لمن بيت المال فان قذر فلي الجاني فان كان المقتول من
قوم عدوهم لم وهو مومنا فمخرج عتق رقبة مومنه
على قتله كفارة ولاديه تسلم الى اهله لم يربهم وان كان
المقتول من قوم بينهم وبينهم ميثاق عهد امة فدية
له مسلمة الى اهله وهي ثلث دية المومن ان كان يهوديا
او نصرانيا وثلثا عشرها ان كان مجوسيا ومخرج عتق رقبة
علي قاتله من لم يجد الرقبة بان فقهها او ما يحصلها به
فصيام شهرين متتابعين عليه كفارة ولم يذكر الله

تتالي

مصدرا

تتالي الانتقال الى العلماء كالظهار وبه اخذ المشافعي في
اصح قوله **توبة من الله** منصوب بفعله المذنب وكانت
الله عليهما بخلقهما فيما دبره لهم ومن يقتل مومنا ميتا
بان يقصد قتله بما يقتل غالبا بما يمانه في وجهه
خالدا فيها وعضب الله عليه ولعنه ابدا من رحمة
واعده عذابا عظيما في النار وهذا موقوف لمن يستحله
او بان هذا اخراؤه ان جومني ولا يقدر في خلق الوعيد
لقوله ويفقر ما دون ذلك لمن يشا وعن ابن عباس
انها على طاهرها وابها فاستحله لغرها من ايات المغفرة
وبيئت آية البقرة ان قاتل العدي يقتل به وان عليه الدية
ان عفى عنه ويسوق قدرها وبيئت السنة ان يبي
الهدو والخطا قتلا يسمى بثبته التمد وهو ان يقتله
بما لا يقتل غالبا فلا يقتل فيه بل دية كالهدو في الصفة
والخطا في التاجيل والمحل وهو الهدو بال كفارة من
الخطا وتزل لما مرقم في الصحابة برجل من بني سلم
وهو يسوق غنما فسلم عليهم فقالوا اما سلم علينا الا
فقيه تقتلوه واستاقوا غنمه يا ايها الذين آمنوا
منهم سافروا في سبيل الله فبمئذ يقولون في
قراءة بالمثلثة في الموشنين ولا يقولوا في السلم
السلم بالن ودية وفيها اي الحية والافتقار بقوله
الشهادة التي هي امانة على اسبلا مه كست مومنا
وانما قلت هذا فنية لتسديد ومالك فتقناه ويتقون
تطلبون بذلك **عمرها الحياة الدنيا** متاعها من النعمة

فصل الله مخافكم كثيرة تفنيكم عن قتل مثله ماله لذلك
كنتم من قبل تقسم دماؤكم واماوكم واماوكم تحركتم الشهادة
من الله عليكم بالاشتجار بالاعيان والاشتماء فبينوا
ان تتعلموا موثقا فقولوا بالخل في الاسلام كما فعلكم ان
الله كان عما تقولون خيرا فيحيايكم به لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن الجهاد غير اولي الضر بالرفع صفة والضب
استثنائا من زمانة او عمو او نحوه والمجاهدون في سبيل الله
بأموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم
على ائمة عديين لضر درجة فضيلة لا يستوي بها في النية
وبادة المجاهدين بالبيان وكلا من الفريقين وعمل الله الحسنى
الحجة وفضل الله المجاهدين على القاعدتين لغير من يقرر
عقلها ويبدل منه درجات مئة منازل بعضها فوق بعض
مما الكرامة ومفخرة ومحنة بنصوبان بنوعها المقدس وكان
الله غفور راحم اوليائه راحم اهل طاعته ونزل في جماعة
اساموا ولم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع الكفار ان الذين
توفاهم الملائكة ظاهري القسم بالمقام مع الكفار وترك الهمة
قالوا لهم موثقين فيهم كنتم اي في اي شيء كنتم من امر دينكم
قالوا معتزدين كنا مستعفيين عاجزين عن اقامة
الدين في الارض ارض مكة قالوا لهم توبوا اليكم تلك ارض الله
واسعة فتهاجروا منها من ارض الكفر الى بلد اخر كما فعل
عنكم قال تعالى فاولئك ما واهم جمعهم وبيان ميثاق
هي الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين لا يستطيعون قتيلة لا قوة لهم على الهمة ولا نفقة
ولا

79
ولا يعتدون سبيلا طرعا الى ارض الهمة فاولئك عسي
الله ان تنزع عنهم وكان الله غفورا راحما ومن يهاجروا
في سبيل الله يبدل الله ارضهم ارضا كثيرة واسعة
في الرزق ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت في الطريق يحاق به الجنة من غير حساب
فقد وثقت اجرة على الله وكان الله غفورا راحما
واذا قيل نعم سافروا في الارض فليس عليكم جناح
في ان تقصروا من الصلاة بان ترواوها من اربع الى اثنين
ان خفتم ان يفتنكم اي يضللكم مكة وهذه ايات
للواقع اذ انك فلا مفهوم له ان الكافرين كانوا كفرا
مبينين العداوة وبينت السنة ان المراد بالسفر الطويل
وهو رتبة برد وهي من حلقا حلتان وبوقد من قوله
فليس عليكم جناح انه رخصة لا واجب وعليه الشافعي
واذا كنت يا محمد حاضرا معكم وانتم تحاضرون العدة فاقم
لهم الصلاة وهذا يجري على عادة القران في الخطاب
فلا مفهوم له فليعلم طائفة قسم معك وتبلغ طائفة
وليأخذوا اي الطائفة التي قامت معك اسلمتكم من قاذ
سعدوا اي صلوا فليكنوا اي الطائفة الاخرى من
وهم كرسون الي ان تعقنوا الصلاة وتذهب هذه الطائفة
عنك وليأت طائفة اخرى لم يصاوا فليصلوا معك
وليأخذوا اخرهم واسلمتكم منهم ايا ان تعقنوا الصلاة
وقد فعل صلى الله عليه وسلم بطن غل رواه الشيخان ورواه
الذين كفروا لو تعلمون اذ انتم الي الصلاة عن اسلمتكم

وامتعتكم فيميلون عليكم مسلة واحدة بان يحملوا عليكم
فياخذوكم وهذا علة الامر باخذ السلاح ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مريضا ان تصوموا السليما
فلا تمأواوها وهذا بعيد بحاجب حملها عند عدم العذر وهذا
احد قولين للتشافعي والثاني انه سنة ورجح وخذوا عندكم
من العدو اي احترزوا منه ما استطعتم ان الله اعلم للكاثرين
عذابا مهينا ذاهبا فاقفستم الصلاة فرغم منها
فاذكروا الله بالسهيل والسبج اياما وقعودا وعلى
جنبكم مضطجعين اي في كل حال فاذا اطمانتم امنتم
فلا تفكروا الصلاة اذوها بحقوقها ان الصلاة كانت
علي المؤمنين كتابا مذكورا اي مفروضا من قبل الله وقدرها
فلا تؤخر عنه وتزل لما بعد صلى الله عليه وسلم طائفة في
طلب الى سعيان وامحياه ما رجعوا من احد وحملوا الم
ولا تهنوا تصوموا في ابتغى طلب القوم الكفار تعا ثلهم
ان تكونوا تاملون بجدون الم الجراح فانهم بالموت
كما تاملون اي متكم ولا يحسنوا عن قتلهم وترجون انتم
من الله من القتل والتواب عليه مالا يرجون هم فانتم
تزدون عليهم بذلك فينبغي ان تكونوا رغبتم فيه
وكان الله عليهما بكل شي حكيما في صنعه وسق طوعه
ابن البرقي درعا وخباها عند يهودي فوجدت عنده
فرماه طعة بها وحلف انه ما سرقها فسال قومه النبي
ان يجادل عنه ويبركه فنزل انا انزلنا الملك الكتاب
القرآن بالحق متعلق بانزلنا للحكم بين الناس بما اراد
عليك

٧٠
عليك الله فيه ولا تكن للخائنين قطعة خصما بخامها عن
واستغفر الله فيها همتا به ان الله كما با عنون رجا
ولا تجادل عن الذين يجادلون القسم بخونها بالما مي
لان وبال حيا نتم عليهم ان الله لا يحل من كان خونا
كثير الحيا نه ايما اي دعا فده يستحقون اي طعة وقوله
حيا من الناس ولا يستحقون من الله وهو معهم
بقوله اذ يبيتون يصمرون مالا يرضي من القول وكان
الله بما يعملون محيطا علمها بها انتم يا قولا خطاب لقوم
طعة يجادل خصمهم عنهم اي عن طعة وذو يد وقري
عنه في الحياة الدنيا فمن جادل الله عنهم يوم القيامة
اذعدهم امن يكون عليهم وكيلنا يتولي امرهم ويذب
عنهم اي لا احد ينقل ذلك ومن يعمل سوءا او ثوبا يسوء
به غيره كرمي طعة اليهودي او يظلم نفسه بعمل ذنبا
قاصر عليه نعم يستغفر الله منه اي يتوب يجد الله غفورا
له رحاما ومن يكسب اثما ذنبا فان يكسبه على نفسه
لان وبال الله عليها ولا يضر غيره وكان الله عليهما حكيما
في صنعه ومن يكسب خطيئة ذنبا صغيرا او اثما
ذنبا كبيرا ثم يرم به برياء فقد اخمل حمل بهتانا برميده
واثما هينا بينا يكسبه ولولا فضل الله عليكم
يا محمد ورحمته بالقصمة لهدمت امنتم طائفة منهم
من قوم طعة ان يضلوا عن القضا بالحق بليسهم
عليك وما يضلون الا انفسهم وما يضره ذلك من زايده
شي لان وبال اصلنا لهم عليهم وانزل الله عليكم

الكتاب العزان والحكمة ما فيه من الاحكام وعلم ما لم
تكن تعلم من الاحكام والغيب وكان فضل الله عليكم
بذلك وعيرون عظيم الا حربي كثير من جنواهم اي الناس
اي ما يتناجون فيه ويتحدثون لا يخوي من الربوبية
او معروف عمل بر او اصلاح بين الناس ومن يفعل
ذلك المذكور ابتغا طلب مرضات الله لا غيره من امور
الدنيا فسوف يوفيه بالنون واليا اي الله اجر عظيم
ومن يشاقق تعالى الرسول فيمجاهد من الحق من بعد
ما هـ بين له الهدى ظهر له الحق بالمعزات وينبع
طريقا غير سبيل المؤمنين اي طريقهم الذي هم عليه
من الدين بان يكفر بوله ما توفي بحقه واليا ما تولا
من الهلاك بان تخلي بينه وبينه في الدنيا وفضله
تدخله في الآخرة فيموت في حقها وبنات مصيرها
هو ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لن يشا ومن يشرك بالله فقد ضلّ ذللا بعيدا
عن الحق ان ما يدعون يعبدون المشركون من دونه
اي الله اي غيره الا انا انا اصناما مونة كاللات والنز
ومنات وان ما يدعون يعبدون ببادتها الاشيطان
مريدا خارجا عن الصلابة لاطاعتهم لها وهو ليس
لعنة الله ابعده عن رحمة وقال اي الشيطان لاخذ
لا جعلني من عباده نصيبا حظا من ومنه مقطوعا
ادعوه الي صالحي ولا منسهم عن الحق بالسوسة
ولا منسهم اي التي في قلوبهم طول الحياة وان لا يبعث ولا

حساب

حساب ولا منسهم فليبتكن يفتلعت اذان الانعام وقد قيل
ذلك بالبحر والامر منهم فليفتن خلق الله دينه
بالكفر واحلال ما حرم الله وتحريم ما احل ومن يتخذ الشيطان
وليا يتولاه ويطيعه من دون الله اي غيره قد ضل
خسرا فانا مبينا بينا المصير الى النار الموبدة عليه
يهدم طول العمر ويميتهم قبل الاماني في الدنيا وانه
لا يبعث ولا يبعث وما يهدم الشيطان بذلك الا غرورا
باصلا او يلد ما واهم جهنم ولا يبدون عنها محصيا
مؤلا والذين امنوا وعملوا الصالحات سيذكرهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
وعند الله حقاي وعدم الله بذلك وعنه حقا ومن
اي لاخذ اصدق ما الله قولا ولا يزل لما افتخر المسلمون
واهل الكتاب ليس الامر منوها بما بينكم والاماني
اهل الكتاب بل بالعمل الصالح من عمل كل واحد به اما
في الآخرة او في الدنيا بابل والمحن كما ورد في الحديث
ولا يبدله من دون الله اي غير وليا يحفظه ولا يضر
عنوه منه ومن يعمل شيئا من الصالحات من ذكر او
انني وهو مؤمن فاولئك يدخلون بالينا المفعول
او الفاعل الجنة ولا يظلمون نقرا قدر نقر النواة
ومن اي لاخذ احسن دينهم اجمع وجهه اي القاد
واخلص عمله لله وهو محسن مؤمن واجبه ملته ابراهيم
الموافقة ملته الاسلام حنفا حال اي ما يلاعن
الاديان كلها الي الدين القيم واتخذ الله ابراهيم قتيلا

ههنا خالص المحبة له والله ما في السموات وما في الارض
 ملكا وخلقوا عبيدا وكان الله بكل شيء علما وقدر
 اي لم يزل متصفا بذلك ويستغفونك بطوبى منك الغنى
 في شأن النساء ومبرراتهن قل لهم الله يفتيك منهن وما تلي
 عليكم في الكتاب القرآن من اية الميراث يفتيك ايم في ثبات
 النساء اللاتي لا يتوبن من ما كنتم فرض لهن من الميراث
 وترغبون ايها الاولياء عن ان تنكحوهن رد ما متتهن
 وتفضلوهن ان يتزوجن صلحا في ميراثهن اي يفتيك
 وفي المستضعفين الصغار من الودان ان تقطعوا حقوقهم
 ويأمرهم ان تقوموا لليتامى بالتبسط بالعدل في الميراث
 والظفر وما تفعلوا من خير فان الله كان به علما
 فيما زكمت عليه وان امراه مرفوعة بفعل يفسر خافت
 توقعت من بعلها زوجها نشوزا ترفعوا عليها بترك
 معنا جنتها والتقصير في نفقتها بنفسها وطلوح
 عينها الى اهل منها او امرها عنها بوجهه **فلا حرج**
عليهما ان يصالحا فيه ادغام الثاني الاصل في الصاد
 وفي قرأة يصالحا من اصح **بينهما صلحا في القسمة**
 والنفقة بان تنزكه له شيئا طلبا لبقا الصلحة فان منعت
 بذلك والا فلي الزوج ان يوفيهما حقهما او يفارقهما **والصلح**
خير من الفرقة والنشوز والاعراض قال الله تعالى في بيان
 ما تجل عليه الانسان **واحصرت الاتسلي السخ** تسله
 البخل اي جملت عليه فكانها حاضرت لا تغيب عنه المني
 ان المرأة لا تكاد تسمع بغيرها من زوجها والرجل لا يكاد

يسمح

يسمح عليهما بنفسه اذا اصاب عثرها وان تحسوا عثر
 النساء وتفقوا الجور عليهن فان الله كان بما تقولون
 خبيرا فيما زكمت به **ولن تستطعوا ان تقدروا تسووا**
بين النساء في المحبة ولو حرصتم على ذلك فلا عملوا
 كل الميل الى التي تجوزنها في القسمة والنفقة فتدبروها
 اي تتركوا المال عليهما كما لمعونة التي لا هي ايم ولا ذان بعل
 وان يصالحا بالعدل في القسمة وتفقوا الجور فان الله كان
 كان عفو للماني قلبكم من الميل رجما بكم في ذلك **واي**
يتفرقا اي الزوجان بالطلاق **يقن الله** كلا عن صاحبه
 من مسعته اي فضله بان يتركها زوجها غيره ويرزقه
 غيرها وكان الله واسعا الخلقه في الفصل عكسا فيما دبره
 لهم والله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا
 الذين اوتوا الكتاب به عني الكتب من قبلكم اي اليهود
 والنصارى **واياك يا اهل القرآن ان اي بان اتقوا الله**
 خافوا عقابه بان تطيعوه **وقلنا لهم ولكم ان تكفروا بما**
وصيتم به فان الله ما في السموات وما في الارض خلقا
وملكا وعبدا فلا يضركم وكان الله غنيا عن خلقه
 وعن عبادكم **محمد** محمودا في صفه بهم **ولله ما في السموات**
وما في الارض كرمه تأكيد التقدير موجب التقوي وكفي
 بالله وكفى لا شهيدا بان ما فيهما له ان يشايد صليكم
 يا ايها الناس وبيان بان يذب بكم وكاين الله على ذلك
 قدبر من كان يريد بعله **تواب اللين** عند الله **تواب**
 الدنيا والآخرة لمن ارادة لا عند غيره فلم يطلب احدهما

اي الدين والافرة

الاختصاص وهل يطلب الاعلى بخلافه له حيث كان مطلبه لا يوجد
الاعنده وكان الله سمعاً بصيراً ايها الذين امنوا
كونوا قوامين قايمين بالقسط بالعدل شهدا بالحق
لله ولو كانت الشهادة على انفسكم فاشهدوا عليها
بان تقرأوا بالحق ولا تكتموه او على الوالدين والاقرين
ان يكن المشهود عليه غنيا او فقيرا فالله اولى بهما منكم
واعلم بمصالحهما فلا تتبعوا الهوى في شهادتكم بان
تحابوا الفتي لغناه او التفرج بمرحمة له لان لا تعدلوا بكمالاتكم
عن الحق وان تلووا تحرقوا الشهادة وفي قرة بخلاف
الواو الاولي تخوفنا او تقرضوا عما اديها فان الله كان
عما يقولون جبارا فيجازيكم به يا ايها الذين امنوا امنوا او اموا
على الايمان بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
نحمد وهو القرآن والكتاب الذي انزل من قبل على الرسل
عسى الكتاب وفي قرة بالينا للفاعل في الفاعلين ومن
يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر
قد ضل صلا لا يعيدنا عن الحق ان الذين امنوا بموسى
وهم اليهود ثم كفروا بعبادة المجدل ثم امنوا بعده
ثم كفروا بسى ثم ازدادوا كفرا المجدل لم يكن الله
يسفركم ما اقاموا عليه ولا يهذبكم سبيلا طريقا
الى الحق بل كنتم اجنبا مجذبا المناقطين بان لكم عذابا اليما
موتما هو عذاب النار الذين بدل او نفقت للمناقطين
يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين لما يتوهمون
فيهم من القوة ايبتغون يطلبون عندهم القوة استغفام

انكاري

انكاري اي لا يجزى فيها عندهم فان القوة لله جميعا في
الدنيا والاخرة ولا يفاضلها الا اولياؤه وقد نزلت
بالينا للفاعل والمنقول عليكم في الكتاب القرآن في
سورة الانعام ان تخففة واسمها محذوف اي انه اذا
صوتهم ايات الله القرآن يكفر بها ويستمررو بها
وكذا فلا تتخذوا معكم اي الكافرين والمستهزئين حتى
يخوضوا في حديث عزة انكم اذا ان قد تم معكم منكم
في الانتم ان الله جامع المالكين والكافرين في
جهم جميعا بما اجتمعوا في الدنيا على الكفر والاستهزاء
الذين بدل من الدين قبله يتربصون ينتظرون حكم
الدواير فان كان لكم فتح فخلقوا غنيمة من الله قالوا
لكم الم تكن معكم في الدين والجهاد فاعطونا من الغنيمة
وان كان للكافرين نصيب من الفطر عليكم قالوا لهم
الم نستحيذ نستول عليكم وقد علمنا انكم وتعلم
فايقينا عليكم والم غنمكم من المؤمنين ان يظفروا بكم
يتخذيلهم وامر اسلمكم يا خبارهم فلما علم المنة قال
الله تعالى فالله يحكم بينكم وبينهم يوم القيامة بان
يدخلكم الجنة ويدخلهم النار وليجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا طريقا بالاستيصال ان المناقطين
يخادعون الله باضلها زهم خلاف ما ابطنوه من الكفر
ليدفعوا عنهم احكامه الدينوية وهو خادعهم مجازيع
على خداعهم فيفتضحون في الدنيا باطلوع الله بنيه
عليها ابطنوه ويواجهون في الآخرة واذا قاموا الى

الصلاة مع المؤمنين قاموا السابلي متساقلين يراون
 الناس يصلونهم ولا يذكرون الله يصلون الا قليلا ربا
 من يدين من متردين بين ذلك الكفر والاعان لا ينسوا
 الي هو لا اي الكفار ولا الي هو لا اي المؤمنين ومن يضل
 الله قلن جده سبيلا الي المهدي يا ايها الذين امنوا لا تحذروا
 الكافرين اوليا من دون المؤمنين ان تحذروا ان يجعلوا
 لله عليكم حولا الا انكم سلطانا مبيننا برهاننا بينا على تقام
 ان المتأخفين في الدركه المكان الاسفل من النار وهو
 فقرها وليا تحذروا من ما من العذاب الا الذين
 تابوا من النفاق واصابهم علمهم واعتصموا وتقرأ
 بالله واخلصوا ويمنع الله من الريا فاولئك مع المؤمنين
 فيما يوونه وسوف يوفى الله المؤمنين اجر عظيم في
 الآخرة هو الجنة ما يفعل الله بعد ايام ان تشكروا
 نعم وامتنع به والاستغفار عن معنى النفي اي لا يبعدكم وكما
 الله شاكرا لاجال المؤمنين بالاقامة عليه الخلقه لاجب
 الله الجهر بالسوء من القول من اخذاي يعاقبه عليه
 الامن ظلم فلا يواخذة بالجهر به بان خير عن ظلم الله
 ويدعو عليه وكان الله سمعا ليقال عليه ما يفعل
 ان تبدوا تظهروا اخيرا من اعمال البر والخير فيقولون تسلم
 او تقفوا عن سوء اظلم فان الله كان عفو اذير
 ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفرقوا
 بين الله ورسوله بان يومئذ يوتهم ويقولون يومئذ
 يتفق من الرسل وكفر بعض منهم ويريدون ان يحدوا
 بين

جس

بين ذلك الكفر والاعان سبيلا طريقا يذهبون اليه اولئك
 هم الكافرون حقا مصدر موكد لمفهوم الجملة قبله واعتدبا
 للكافرين عذابا مهينا ذاهبا هو عذاب النار والذين
 امنوا بالله ورسوله كلهم ولم يفرقوا بين احد منهم
 اولئك سوف يوتيهم بالكنون واليا اجورهم ثواب
 اعمالهم وكان الله عفورا لا وليا به رحيم اهل طاعته
 يسالك يا محمد اهل الكتاب اليهود ان تنزل عليهم
 كتابا من السماء حمله كما انزل على موسى نعمت فان
 استكبرت ذلك فقد سبوا اي اباؤهم الذين ذلك
 فقالوا ربنا الله جهره عيانا فاخذتهم الساعة
 الموت عذابا لهم بظلمهم حيث تعنتوا في السؤال
 ثم اخذوا العمل الكا ما بعد ما جاءتهم البينات المحزان
 علي وحدانية الله تعالى ضعفوا عن ذلك ولم ينشأ
 وابتنا موسى سلطانا مبينا تسلطنا بينا ظاهرا
 عليهم حيث امرهم يقتل انفسهم توبة فاصابوه ورفقا
 نوقم الطور الجبار مبينا قمع بسبب اخذ الميثاق
 عليهم ليخافوا فيعابوه وقلنا لهم وهو مظل عليهم
 ادخلوا الباب باب القرية سجودا سجودا وقلنا
 لهم لا تقعدوا وفي قراة بفتح العين ونشد يد الدال
 وفيه ادغام التاني الاصل في الدال لا تقعدوا في السبت
 باصطلاح الحيات فيه واخذنا منهم ميثاقا عظيما
 علي ذلك فنقضوه فيما انقضوا ما زائدة والبال لسيبة
 متعلقة بمحذو اي لغناهم بسبب نقضهم ميثاقهم

٧٤

صلهم

وكنتم بايان الله وقتلهم الابن بن مرقس وتولم النبي
قلوبنا غلق لا تفي كلامك بل طبع ختم الله عليها بلمس
فلا تفي وعظما نالا يومنون الا قليلا منهم كعبد الله بن
سلام واصحابه وبلغهم ثانيا بعيسى وكرر البالفصل
بينه وبين ما عطف عليه وقولهم علي مريم بهتاننا
عظيما حيث رموها بالربا وقولهم متخبرين انا قتلنا
المسيح عيسى بن مريم رسول الله في زعمهم اي
بجموع ذلك عذبناهم قال تعالى تكذيبا لهم في قتله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم المقتول
والمصلوب وهو صا جهم بعيسى اي اتقى الله عليه
شبهه فظنوه اياه وان الذين اظلموا فيه اي في
عيسى لني شك منه من قتله حيث قال بعضهم لما
راوا المقتول الوجه وجه عيسى والجسد ليس بجسده
بل فليسوا به وقال اخرون بل هو هو ما له يد بقتله
من علم الا اتباع الظن استنما منقطع اي كذا يسمون
فيه الظن الذي يظنونه وما قتلوه يقتلنا حال موكلة
لنفي القتل بل رفعه الله اليه وكان الله عز وجل في
ملكه حكما في صنوه وان ما من اهل الكتاب احد الا
ليوم من به بعيسى قبل موته اي الكتابي حين يهان
ملائكة الموت فلا يتغوه ايمانه او قبل موت عيسى لما
يتول قرب الساعة كما ورد في حديث وبوم القيامة يكون
عيسى عليهم شهيدا بما قتلوه لما بعث اليهم قبط
اي بسبب ظلم من الذين هادوا هم اليهود حرمانا
عليهم

عليهم طيبات اعطت لهم هي التي في قوله تعالى مريمنا
كل ذي ظن الآية ويعدهم النافي عن سبيل الله دينه
صدائير واخذهم الربا وقد نهوا عنه في القارة
واكلهم اموال الناس بالباطل بالربنا في الحكم
واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما هو لكما الراسخون
الثابتون في العلم منهم كعبد الله بن سلام والمؤمنون
المهاجرون والانصار يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك من الكتب والمؤمنين الصلوة نصيب علي
المذبح وقربى بالمرفع والمؤمنون بالله والبركة والمؤمنون
بالله واليوم الآخر اولئك سنوتهم بالثبات واليا
اجرا عظيما هو الجنة انا وحننا اليك كما اوحننا
الي نوح والنيين من بعده وحننا الي ابراهيم
واسماعيل واسحاق ابيه ويعقوب بن اسحاق
والاسباط اولاده وعيسى وايوب ويونس وها
وسليمان وايضا داود زبور بالنتج اسم الكتاب
الوحي والضم مقدم بمعنى مزيورا اي مكتوبا وارسلنا
رسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لهم
نقصصهم عليك روي انه تعالى بعث ثمانية آلاف
نبي اربعة آلاف من بني اسرائيل واربعة الاف من سائر
الناس قاله الشيخ في سورة عاقر وكلم الله موسى
بلا واسطة تكليما رسلا بدل من رسلا قبله مبشرين
بالنواب من آمن ومخبرين بالعتاب من كفر ارسلنا هم
ليلا يكون للناس علي الله حجة فقال بعد ارسال

مقرو

لوق

الرسل اليهم فيقولون ان ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
 اياتك وتكون من المؤمنين فيؤمنون بقطع عذرهم **وكان**
الله عز وجل اعز منكم في ملكه **عليكم** في صنعه ونزله ما شئ
 اليهود عن نبوته صلى الله عليه وسلم فالتزموا **لكم الله**
بشهادة يبيتي بنوكم **ما انزل اليك** من القرآن الموحى **انزل**
 ملتسما **عليكم** اي عاملا به او فقه علمه **والملائكة شهدون**
 لك ايض **وكفى بالله شهيدا** اعلى ذلك **ان الذين كفروا بالله**
وصدوا الناس عما سبيل الله دين الاسلام بكمهم
 دفت محذوهم **يهم اليهود قد ضلوا ضلالا بعيدا** عن الحق
ان الذين كفروا بالله **وقلهموا** بنيه بكم ان نفقه لم يكن
 الله ليغفر لهم **ولا يهديهم** **هل يقيم** من الطرق الا طريق
 جهنم اي الطريق المودي اليها **فالذين** **مقدرون** **الخلود فيها**
 اذا دخلوها **ابدا** **وكان ذلك** **علي الله يسيرا** هينا
 يا ايها الناس اي اهل مكة قد جاءكم **الرسول محمد** بالحق
 من ربكم **فامنوا به** **واقصدوا** **خير لكم** **عما انتم فيه** **وان تكفروا**
 به فان الله ما في السموات والارض ملكا وخلقنا وعبدنا
 فلا يضر كركم **وكان الله عليما** **بخلقهم** **حكيما** **فيصنعه** **يهم**
يا اهل الكتاب **الا يخيل** **لا تغفلوا** **اتجاء** **وتروا** **الخلق** **في دينكم**
ولا تقولوا **علي الله** **الا القول الحق** **من نزيهه** **عن الشرك**
والولد **انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله**
وكلمته **الفاها** **او صلها** **اني مريم وروح** **اي ذورج**
منه **اهبط** **اليه** **تتلى** **تشريفا** **له** **وليس** **بما** **زعم** **ابن**
الله **او الهامه** **او ثالث** **ثلاثة** **لا** **ذو** **الروح** **مركب** **والاله**
 منز

منز عن التركيب وعن نسبة المركب اليه **فامنوا بالله**
ورسله **ولا تقولوا** **الالهة ثلاثة** **الله** **وعيسى** **وامه**
انتهموا **عن ذلك** **وايقوا** **خير لكم** **منه** **وهو التوحيد** **انما الله**
اله واحد **سبحانه** **انه** **تتزيه** **اله** **عن ان يكون له ولد له ما في**
السموات وما في الارض **خلقنا** **ملكنا** **والملك** **تتالي** **النبوة**
وكفى بالله وكيفا **تتزيه** **علي ذلك** **لن يستنكفوا** **عنك** **وبيا**
المسيح **الذي زعم** **اله** **عن ان يكون** **عبد الله** **والله**
المقربون **عند الله** **لا يستنكفون** **ان يكونوا** **عبيدا** **وهذا**
من اصنع **الاستطرا** **وذكر** **للرد** **علي من زعم** **انها الهة**
او بنات **الله** **تجادى** **عليه** **علي المضاري** **الراعيين** **في**
ذلك **المقصود** **خطا** **يهم** **ومن يستنكف** **عن عبادتي**
ويستكبر **منه** **يخسر** **الله** **جميعا** **في الآخرة** **فاما** **الذين**
اسئوا **وعملوا** **الصالحات** **فان** **يوتقن** **فيهم** **اجور** **في ثواب**
اعمالهم **ويزيدهم** **من فضله** **مالا** **عين** **رأت** **ولا اوت**
سمعت **ولا خطر** **علي قلب** **يشر** **واما** **الذين استنكفوا**
واستكبروا **عن عبادته** **فيؤذهم** **عذابا** **الها** **موما**
هو **عذاب** **النار** **ولا يجدون** **لهم** **من دون الله** **اي**
غيره **ولما** **يدفعه** **عنهم** **ولا يغيثهم** **اي** **ينصم** **منه**
يا ايها **الناس** **قد جاءكم** **برهان** **حجة** **من ربكم** **عليكم** **هو**
النبي **وانزلنا** **اليكم** **نورا** **امينا** **بيننا** **وهو** **القران** **فاما**
الذين امنوا **بالله** **واعتصموا** **به** **فسيب** **خلعهم** **في رحمة**
منه **وقبل** **وسعد** **هم** **الله** **صل** **اطلا** **طريقا** **مستقيما**
يهود **ين الاسلام** **يستنكفون** **في الكلاله** **ان الله يفتنكم**

في الكلاله ان امرؤ مرفوع بفعل يفسره **هالك** مان ليس
له ولد اي ولا والد وهو الكلاله وله اخت من ابوين او
اب فلها نصيب ما ترك وهو اي الاخ كذلك **يرثها جميع ما**
ترك ان لم يكن لها ولد فان كان لها ولد فكر فلا شيء له
او اني فله ما فصل عن نصيبه ولو كانت الاخت او الاخ
من ام ففرصته السدس كما تقدم اول السورة **فان كانتا**
اي الاختان **اثنان** اي فصا عدلا لها تزل في جابر وقد
مان عن اخوات فلها الثلثان مما ترك الاخ وان كانوا
اي الورثة اخوة رجالا ونساء قلل ذكر منهم مثل حظ الانثى
فبين الله لكم شرائع دينكم **لا تفضلوا والله**
يكل سني علم ومنه الميراث روي الشيخان عن البراء
انها القرية تزلت من الفريضة **سورة المائدة** مدنية
مائة وعشرون آية او اثنتان او ثلاث كلما بها الفان
ونما بمائة واربع كلمات من ورفها احد عشر حرفا وسبع
وثلاثة وثلاثون حرفا **بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها**
الذين امنوا او ثوابا **المقود** العهد والموكة التي بينكم وبين
الله والناس احلت لكم بجملة الايمان **فان** الابل والبنكر وان
الكلابود الذبح **الا ما يتلى عليكم** تحريمه في شتمت عليكم
الميتة الاية فالاستثناء منقطع ويجوز ان يكون متصلا
والتحريم لما عرفت من الموت ونحوه **غير محلي الصيد**
وانتم ومن اي محرمون ونصب غير علي الحال من منبر
لكم ان الله يحكم ما يريد من التحليل وغيره لا غير
عليه يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله مع شعيرة

اي

اي معالم دينه في الصيد في الاحرام **ولا الشهر الحرام**
بالقتال فيه **ولا الهدي** ما اهدي الى الحرم من النعم بالقرض
له **ولا الهلاكة** جمع قلادة وهي ما كان يتقلده من سحر
الحرم ليأمن فلا تشقروا اله الا اولادها **ولا تحلوا**
امين قاصدين البيت الحرام بان تقابلوهم **يستقون**
فصل رزقا من الله بالتجارة **ورضوانا** منه بقصد
برعهم وهذا منسوخ بآية براءة **واذا حلقتم** من الا
حرام **فاصطادوا** امرابا **ولا يجزئكم** يكتسبكم **شئنا**
بنسخ النون وسكونها بفتح قوم لاجل الصدوق **عن**
المسجد الحرام ان تقعدوا عليهم بالقتل وغيره
وتجاوزوا علي البر فعل ما امرتم به **والتقوي** بترك
ما نهيت عنه **ولا تبغوا** فيه حذف احدي التامين
في الاصل **على الانتم** المعاصي **والعدوان** التقديري
حدود الله **واستقر الله** خافوا عتاه به بان تطيعوه
ان الله شديد العقاب لمن خالفه **عزمت عليكم** الميتة
اي الهما والدم اي الميسجوع كما في الانعام **ولم تحل**
وما اهل لغير الله به بان ذبح على اسم غيره **واللحمة**
الميتة **خنتا** **والموقودة** المقبولة **حزبا** **والمتردية** من
الساقطة من علوا في شغل فحلت **والسطيحة** المقبولة
بنطح أهوي لها **وما حل السبع** منه **الا ما ذكركم** اي ادرتم
فيه الروح من هذه الاشياء **فدبحتموه** **وما ذبح على اسم**
الغيب جمع يضاب وهي الاصنام **وان تستقسموا**
تطلبوا القسم والحكم **بالا زلام** جمع زلم بفتح الزاي وضمتها

مع فتح اللام وقد يكسر الفاق فتغير لا ريش له ولا نضل
 وكانت سبعة عند سادى الكعبة عليها اعلام وكانوا
 يجيئون بها فان امرتهم امروا وان نهضتهم **ذلم فسق ذوق**
 عن الطاعة ونزل بعرفة بعام حجة الوداع **اليوم يبين**
الذين كفروا من دينهم ان هو تروا واعنه بعد صلاتهم في
 ذلك لما راوا من قوله **فلا تخشون اليوم اكلت**
لكم دينكم احكامه وفرامنه فلم ينزل بعدها حلال ولا حرام
واكلت عليكم نفقي يا كماله وقيل بدخول مكة امنين
 ورضيت اخبرت لكم الاسلام ديننا **من اضطر في مخمصة**
مجااعة الى اكل بشي مما حرم عليكم عليه فاكل **غير**
متجانق مايل **لاثم** معصية **فان الله غفور** له ما اكل
 رجم به في ابا حنة له بخلاف المائل لاثم اي الملتبس
 به كفاطع الطريق والباغي مثلا فلا يحل له الاكل
سبيلونك يا محمد **ما اذا اكل لهم** من الطعام قل اكل
لكم الطيبات المستذات **وصيد ما علم من الجوارح**
 الكوايت من الكلاب والسباع والطيور **مكلبين** حال
 من كلبت الكلب بالتشديد ارسلته على الصيد **تلقوا**
 حال من صير مكلبين تودبونهم **ما علمكم الله من**
 اداب الصيد **فكلوا مما امسكن عليكم** وان قتلته
 بان لم تاكل منه بخلاف غير المعلمة فلا يحل صيدها
 وعلاقتها ان تسترسل او اذا استرسلت وترجر
 او ازورت وتمسك الصيد ولا تاكل منه واقل ما يعرف به
 ذلك ثلاث مرات فاذا اكلت منه فليس مما امسكن على
 صاحيها

صاحيها فلا يحل اكله بما في حديث الصحيحين وفيه ان صيد
 السم اذ ارسل وذكر اسم الله عليه كصيد المعلم من
 الجوارح **واذكروا اسم الله عليه** عند رساله **واستوا**
الله ان الله سميع العليم الحساب اليوم اكل لكم الطيبات
 المستذات وطعام الذين اوتوا الكتاب اي ذبايح
 اليهود والنصارى حل حلال لكم وطعامكم يا مخلص
والمؤمنات من المؤمنات والمؤمنات الجوارح من الذين
 اوتوا الكتاب من قبلكم حل لكم ان تتكهنوهن اذا اتينكمهن
 بغيرهن مهورهن **تحمسين** متر وجين غير متساخين
 معلنين بالزنا بهن **ولا متخذى اقدان** منهن تسرون
 الزنا بهن **ومن يكثر بالايمان** اي يرتد فقد حبط عمله
 الصالح قبل ذلك فلا يعتد به ولا يناب عليه وهو في
 الاخرة من **الخاسرين** اذا مات عليه **يا ايها الذين امنوا**
 اذا قمتم الى اداء الفتيان الى الصلاة وانتم محدثون **واغسلوا**
وجوهكم وايديكم الى المرافق اي معهما كما بيئته السنة
 وامسحوا برؤوسكم **البال للالتحاق** اي الصقوا المسح
 بهما من غير رسالة ماء وهو اسم جنس فيكفي اقل ما يمسح
 عليه وهو مسح بعض شفرة وعليه الشافعي **وار**
 باللفظ عطف على ايديكم والجوع على الجوارح **الى الكلبين**
 اي معهما كما بينته السنة وهما الفضلان النابتان
 في كل رجل عند مفصل الساق والقدم والفصل بين
 الايدي والارجل المفصلة بالراس المسوح فينذر جوب
 الترتيب في طهارة هذه الاعضا وعليه الشافعي **ويؤخذ**

٣٤٠

ق
جلكم

من السنة وجوب النية كغيره من العبادات ^{فيه} وان كنتم جنبا
 فامسحوا فامسحوا وان كنتم من غيري مرفعا بوضوئكم او
 على سفر اي مسافرين او جا احرامكم من الغائط اي
 احدثت او لا مسحوا النساء سبق مثله في آية النساء فلم يجدوا
 ما بعد طهره فاجعلوا قصدوا مسحا طيبا اي تريا
 طاهرا فامسحوا بوجوهكم وايديكم مع المرفقين منه
 بغير بطن والبالا لمحاق وكبرت السنة ان المراءه
 استيعاب العضوين بالجمع ما يريد الله ليجعل عليكم
 من حرج حقيق بما فرض عليكم من الوضوء والغسل واليتم
 ولكن يريد الله ليظفركم من الاحداث والذنوب ولن يـ
 فهم عليكم بيان شرايع الدين لعلكم تشكرون نعمه
 واذا ذكرنا آية الله عليكم بالاسلام ^{في} وكينا قه عهده الذي
 واتكم به عاهدكم عليه اذ قلتم للبي حين يا يعقوبه
 سمعنا واطعنا في كل امر به وتنهي عنه ما تحب وكلمه
 والعق الله في ميثاقه ان تنفقوه ان الله علم بذات
 العبدون عاقي القلوب بغيره اولى يا ايها الذين امنوا
 كونوا اقوامين قايمين لله بحقوقه شهدا بالقسط بالعدل
 ولا يجر منكم مجلنا ^{في} ميثاق بفض قوم اي الكفار على ان
 لا تعدلوا فتنالوا منهم لعداوتهم اعدلوا في العدو والعدو
 هو اي العدل اقرب للبتوي والتوا الله ان الله عليم
 حنونا عاقلون ونجا ذكركم وعدا الله الذين امنوا وعملوا
 الصالحات وعدا حسنا لهم مقفرة وابي عظيم هو الخلة
 والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم بايعا
 الذين

الذين امنوا اذكروا نعمه الله عليكم اذ هم قوم هم قرش ان
 يستطاعوا اعدوا اليكم ايديهم ليقتلواكم فلقى ايديهم عنكم
 وعصمكم عما اردوا فكم والقوا الله وعلى الله فليكن كل
 المؤمنين ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل بما يذكر
 بعد وبعثنا فيه السفات على الغيبة امنا منهم اني
 عشر نقيبا من كل سبط نقيب يكون كفيلا علي قومك
 بالوفاء بالعهد بقرعة عليهم وقال لهم الله اني معكم بالمعونة
 والضرب لمن لام قسم الحق الصلاة والسمع الزكاة والسمع
 برسلي وعزز قومكم بغيرهم وافرقتكم الله قوما لا
 حسنا بالانفاق في سبيله لا كفون عنكم ببياتكم
 ولا وحنكم جنات تجري من تحتها الانهار لمن كفر
 بعد ذلك المنفاق منهم لقد ضل سوا السبيل لخطا
 طريق الحق والسواقي الا يصل الوسط فنقصوا
 الميثاق قال تعالى بما نقصتم مازادنا ميثاقهم لنا
 ايودناهم من رحمتنا وجعلنا قلوبهم قاسية لا تـ
 لقول الايمان بحروف الكلام الذي في التوراة من
 نعت محمد وغيره عن مواضع التي وصفت الله
 عليها اي ببدلونه ونسوا تركوا حفظا نصيبا مما
 ذكروا به امروا به في التوراة من اتباع محمد ولا تزال
 خطان للبي تطلع تظهر على خائنة اي خيانة منهم
 بنقض العهد وغيره الا قليلا منهم من اسلم فاعني عنهم
 واصبح ان الله يحسن الحسنيين هذا منسوخ بآية السيف
 ومن الذين قالوا انا انصاره متعلق بقوله اخذنا ميثاقا

كما اخذنا على بني اسرائيل اليهود فنبسوا عظاما ذكرنا
به في الانجيل من الايمان وغيره ونقصوا الميثاق فاعزينا
او تعزينا بنبينا **الودوة** والبغضنا الى يوم القيامة
بتفرقهم واختلفوا في اهلهم فكل فرقة تكفر الاضري وموسى
ينبئهم الله في الاضري **عالمنا** **نوايصنعون** ويجازيهم عليه
يا اهل الكتاب اليهود والبشاري قد جالتم رسولنا
محمد يمين لكم كثيرا ما كنتم تخفون تكفون من الكتاب
التوراة والانجيل كاية الرحمة وصفته ويعفون عن كثير
من ذلك فلا يبينه اذا لم تكن فيه مصلحة الا فبقينا احكام
قد جالتم من الله نور هو النبي صلى الله عليه وسلم
وكتاب قرآن مبين بين ظاهري **يهدى الله** اي بالكتاب
الله من اتباع رضوانه بان امن بسبل السلام مكر
السلامة ويخرجهم من الظلمات الكفر الى النور الايمان
بآذنه بارادته ويهديهم الى صراط مستقيم دين الاسلام
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم حين
جعلوه الهام هم القردة يعقوبية فرقة من البشاري قل
من يملك ان يدفع من عذاب الله شيئا ان اراد ان يهلك
المسيح بن مريم وامه ومن في الارض جميعا اي لا احد
يملك ذلك ولو كان المسيح الهما لقد ر عليه والله ملك
السموات والارض وما بينهما خلق ما يشاء والله
على كل شيء شانه قد بدروا قالت اليهود والبشاري
اي كل منهم نحن ابنا الله اي كاي بنايه في القرب والقرنة
وهو كاي بنا في الرحمة والشفقة واحباوه قل لهم يا محمد
فلم

فلم تعذبكم بذنوبكم ان صدقتم في ذلك ولا تعذبوا الاب ولده
ولا الحبيب حبيبه وقد عذبكم قايما كما ذبوت **بل انتم**
سخرتم من خلق من البشر لكم ما لكم وعليكم ما عليهم
يفقر لي شيئا المغفرة له ويعذب من يشاء تعذيبه لا غتر ان
عليه والله ملك السموات والارض وما بينهما واليه
المسير المرجع يا اهل الكتاب قد جالتم رسولنا محمد
يمين لكم شرابع الدين علي فترة انقطاع من الرسل
اذ لم يكن بينه وبين عيسى رسول ومدة ذلك تسماية
وتسبون تسنة لان لا تقولوا اذا عذبتم ما جانا من الله
زائدة من شئ ولا تذكروا فلا عذركم اذن والله على ما تنصرون
كاشي قد فر ومته تعذيبكم ان لم تتبعوه واذكر
اذ قال موسى لعقوبه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جعل فيكم اي منكم انبيا وجعلكم ملوكا اصحاب
خدم وحشم وانما لكم ما لم يوت احد من العالمين من
المن والسلوى وفلق البحر وغير ذلك يا قوم اذخلوا
الارض المقدسة المظهر التي كتب الله لكم امركم
يدخلوها وهي الشام ولا تترددوا علي ادياركم
تهزموها خوف العدو فتتطلبوا خاسرين في سعيكم
يا لوليا موسى ان فيها قوما جبارين من بقايا عاد ضلوا
ذوي قوة وانما لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان
خرجوا منها فاننا واقلون لها قال لهم رجلان من
الذين يخافون عا لفة امر الله وهما يوسف وكالب من
النبا الذين بعثهم موسى في كشف احوال الجبابرة

انزل الله عليهما بالعصية فكلما اهلوا عليه من حالهم
 الا عن موسى لان بقية النقيض فاضت فبنوا **ادخلوا**
عليهم الباب باب العزة ولا تخشون فانه اصاد بلا
 قلوب فاذا دخلتمو فافلم غالبون قالوا لا ذلك يتبعنا
 بنصر الله وانجاز وعده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم **مؤمنين**
 قالوا يا موسى انك نذرتنا ابدا ما داموا فيها
 فاذهب انت وربك فقاتلاهم انا هاهنا قاعدون
 عن القتال قال موسى حينئذ رب اني لا املك الا نفسي
 والاخي ولا املك غيرهما فاخبرهم على الصلابة فاق
 وافصل بيننا وبين القوم الفاسقين قال تعالى له
 فانها اي الارض المقدسة **عمره عليهم** ان يدخلوها
 اربعين سنة **يشبهون** يتخرون في الارض وهي
 تسعة فرائض قاله ابن عباس **فلا تأس** تحزن علي
القوم الفاسقين روي القم كاييسر وذل الليل
 جاذبت فاذا اصبحوا اذهم في الموضع الذي بدوا
 منه وييسرون السفار كذلك حتى انقضوا كاهم
 الا من لم يبلغ العشرين بيتل وكانوا سماء الف
 ومان هارون وموسي في التيه وكان رحمة لهما
 وعذابا لا وليك وسال موسى ربه عند موته ان
 يردنه من الارض المقدسة رمية بحجر فاذا ناه بما في
 الحديث وبنو يوشع بعد الاربعين وامر بقنا الجبار
 فسالهم بنو موه وقاتلهم وكان يوم الجمعة وقت
 له الشمس تساعة حتى فرغ من قتالهم وروي انه قد
 في

في مسند حديث ابن الشمس لم تجس علي بشر الا شمع
 ليالي سارالي بيت المقدس **واكل** يا محمد عليهم علي قوت
بنو اخبر بني ادم هابيل وقايل **بالحق** متعلق باكل
اذ قربا قربانا الى الله وهو كبش لهابيل وزرع لقابيل
 فتقبل من **ادم** وهو هابيل بان نزلت نار من السماء
 فاكلت قربانه ولم يتقبل من **الاخر** وهو قابيل فغضب
 واضمر الحسد في نفسه الي ان حج ادم قال له لا قتل لك
 قال لم قال لتقبل قربانك دوني قال انما يتقبل الله من
 المتقين ليس لام قسم بسطت مددتي الي يدك
 لتقتلني ما انا بساط يدك اليك لا قتل لك الي اخي
 الله رب العالمين في قتلك اني اريد ان يتوجه باني
 بانهم تظني وانك الذي ارتكبته من قتل فتكون من
اصحاب النار ولا اريد ان ابوء بانك اذ اقتلك فاكون
 منهم قال تعالى وذلك جزا الظالمين فطوعت زينة
 له لنفسه قتل اخيه فقتله فاصبح نصرا من **الخا** **سرين**
 بقتله ولم يدري ما يقص به لانه اول ميت علي وجه
 الارض من بني ادم فله علي ظهوره **فبصم الله** **عرا**
يبحث في الارض يتبشش التراب عنقاره ورجليه
 ويذره علي عراب ميت موه حي واره ليريه
 كمن يوارى يسر سوء جيفة اخيه حينئذ قال
 يا ويلتا اعجز عن ان كون مثل هذا العزاي فاولا
 سوء اخي فاصبح من النادمين علي حيلة وحفره
 وولاه من اجل ذلك اي الذي فعله قابيل كبنا علي

سرين

ري

بني اسرائيل انه اي الشان من قتل نفسا بغير نفس
قتلها او بغير فساد اثم في الارض من كفر او زنا او
قطع طريق ويخونه فكأنما قتل الناس جميعا ومن اجابها
بان لم يمتع من قتلها فكأنما احيى الناس جميعا فلا ابن عبا
من حيث انتماك حرمتها وصوتها ولقد جاءني اي
بني اسرائيل برسالتنا بالبينات المبررات ثم ان كثير منهم
بعد ذلك في الارض ليس قوت مجاوزين الحد بالكفر والقتل
وعبر ذلك ونزل في العرينين لما قدموا المدينة وهم
مرضى فاذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا
الى الايل ويسربوا من ابوالها والبانيها فلما طمعوها
قتلوا الراعي وساقوا الايل اغناجز الذين يحاربون الله
ورسوله يحاربون المسلمين ويسعون في الارض فسادا
بقطع الطريق ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايدهم
وارجلهم من خلاف اي ايديهم اليمنى وارجلهم اليسرى
او ينفروا من الارض او ليرتكب الاحوال فالقتل من
قتل فقط والبصلي من قتل واخذ المال والقطع من
اخذ المال ولم يقتل والنفق من اخاف فقط قاله ابن
عباس وعليه الشافعي توضح قوله ان الصليب
تلافا بعد القتل وقيل قبله قليلا ويحق بالنفي ما اشبه
في التنكيل من الحبس وغيره وكذا في الجزاء المذكور لهم في
ذل في الدنيا وليم في الآخرة عذاب عظيم هو عذاب
النار الا الذين تابوا من المحاردين والقطع من قتل ان
تقدروا عليهم فاعلموا ان الله عتقهم لهم ما تقدم
بهم

بهم عتق بذلك دون فلا تحذروهم ليفيد انه لا يسقط عنه
بتوبته الاحد ود الله دون حقوق الادميين كذا ظهر
لي ولهم ان من نرض له والله اعلم فاذا قتل واحد المال يقتل
ويقطع ولا يصلب وهو المصحح تولى الشافعي ولا
تفيد توبته بعد القدرة عليه شيئا وهو اصح قوله اي
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله خافوا عقابه بان تعلقوا
وابتغوا صلبوا اليه الوسيلة ما يترككم الله من
طاعته وجاهدوا في سبيله لا علا ولا دنه تعلمكم
تقاتلون تفوزون ان الذين كفروا ولو ثبت ان لهم ما
في الارض جميعا ومثله معه ليفيد انه من عذاب
يوم القيامة ما تقبل منهم وكلهم عذاب لهم يريدون
يؤمنون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها وهم
عذاب مقم دايم والسارق والشارقة الينهما
موصولة مبتدأ وليشبهه بالشرط دخلت الف في جزه
وهو فاقطعوا ايديهم اي يمين كل منهما من الكوع
وبينت السنته ان الذي يقطع يديه دينار نصا
وانه ان عاد قطعت رجله اليسرى من مفصل القدم
ثم اليد اليسرى ثم الرجل اليمنى وبعد ذلك يذبح جزا
لقب على المعسر بما كسبا كالا عتوبه ليه من الله
والله عز وجل غالب على امره حكيم في خلقه ثم قال
من بعد ظلمه رجع عن السرقة ثم قال واصلي عمله
فان الله يتوب عليه ان الله عتور ورحيم في العتير
بهذا اما تقدم فلا يسقط بتوبته حق الادبي من القتل

ورد للمال في بيت السنة انه ان عفي عنه قبل الرق الى
الامام سقط القطع وعليه الشافعي **الم تعلم الاستغفار**
فيه للتقديرات الله له ملك السموات والارض **يؤذي**
من يضا تعذيبه ويغفر لمن يشاء المغفرة والله على
كل شيء قدير ومنه التعذيب والمغفرة يا ايها الرسول
لا يحزنك صنع الذين يسارعون في الكفر يفتنون فيه سرقة
اي يظهرونه اذا وجدوا فرصة من البسائر الذين قالوا
امنا يا فراعهم بالسنتهم متعلقين بقالوا ولم يؤمن قلوبهم
وبهم المنا ففتنوا **ومن الذين هادوا فمهم** سماعون للكذب
الذي افتره احبارهم سماع يقول **سماعون لقوم** ليحل
يوم يفرين من اليهود لم ياتوك وهم اهل خبير زنا ليس
محمضات فكر هو ارجحما ففتنوا اقرضا ليلسوا النبي
عن حكمها **يخرون الكلم** الذي في التوراة كاليه ارجح من
بدا مواضعه التي وصفها الله عليه اي يبدلونه فتقولون
لمن ارسلهم ان **او يتيم** هذا الحكم المحرق اي الخلد اي
اقامكم به محمد خذوه فاقبلوه وان لم تؤثروه بل اقاتل
بخلافه فاحذروا ان تقبلوه ومن يرد الله فنتهم
افلا له فلن تلك له من الله يشاء في دفعها او ليك
الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم من الكفر ولو
اراده لكان لهم في الدنيا فري دل بالفسحية والبرية
ولهم في الاخرة عذاب عظيم **سماعون للكذب**
الكاذبون للسحت بهم الحما وساكوبها اي الحرام كالرشا
فان جاءوك لحكم بينهم فاحكم بينهم او عرض عنهم
هذا

٨٢
هذا التخيير منسوخ بقوله وان احكم بينهم الاية فحب
الحكم بينهم اذا اترافوا اليها وهو اصح قول الشافعي فلو
ترافوا اليها مع مسلم وجب اجابا وان تفرق عبتهم
فلن يصروك شيئا وان حكمت بينهم فاحكم بينهم
بالقسط بالعدل ان الله يحب المتقسطين العادلين في
الحكم اي ينيبهم وكيف يحكمونك وعندكم التوراة
فيها حكم الله بالرجم استقرها م تجميع اي لم يقصدوا
بذلك مطرفة الحق بل ما هو اهلون عليهم ثم يقولون
يعرضون عن حاكم بالرجم الموافق لكتابهم من بعد
ذلك الحكم وما اوليك بالموافق انا انزلنا التوراة
فيها هدى من الفضالة ونور بيان للاحكام يحكم بها
النبيون من بني اسرائيل الذين اسلموا انتقاد والله
للذين هادوا والرباينون العاين منهم والاحبار
النفها ما ي سبب الذي استخفوا استودعوه
اي استخفهم الله اياه من كتاب الله اي يبدلوه
وكانوا عليه كشهد آية حق فلا تخشوا الناس
ايها اليهود في اظهار ما عندكم من نكت محمد وآل
وعزهاوا تخشوني في كتمانها ولا تشتر واشتد
باياتي منها قليلة من الدنيا فاحذووه علي كتمانها
ومن لم يحكم على آية الله فاولئك هم الكافرون
يه وكتبا قرطنا عليهم فيها اي التوراة ان النفس
تقتل بالنفس اذا قتلتها والذين تفقا بالعبي
والايق يمدع بالانق والاذن تقطع بالاذن

والسنن فقلع بالسنن وفي قراءة بالرفع في الاربعة والروح
بالوجهين قصاص اي يقتضيه فيها اذا امكن كالبدن والرجل
والذكر وتحو ذلك وما لا يمكن فيه الحكومة فهذا الحكم وان
كتب عليهم فهو مقروفي شرعنا من تصديق به اي باليقين
بانهان ملك من نفسه فهو كرامة له لما اتاه ومن لم يحكم
بما انزل الله في القصاص وغيره فاولئك هم الظالمون
وقفينا اقبعا على اثارهم اي النبيين بقسبي بين
مريم مهب قالمابين يديه قبله من التوراة واقتناه
الابجيل فيه هدي من الضلالة ونور بيان للاحكام
ومفد فاحال لما بين يديه من التوراة لما فيها من
الاحكام وهدى وهو نقطة للمشتبهين وقلنا لبحكم
اهل الابجيل بما انزل الله فيه من الاحكام وفي قراءة
بفسب حكم وكسر لامه عطفا على معمول ايتنا ه ه
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الغاسقون وانزلنا
الكتاب يا محمد الكتاب القرآن بالحق متعلق بانزلنا ما
لما بين يديه قبله من الكتاب ومهمنا شاهد عليه
والكتاب عفي فاعلم بيه بني اهل الكتاب اذا توافقوا
اليك بما انزل الله اليك ولا تتبع اهلواهم عادلا عما جلا
من الحق لكل جعلنا منكم ايمالا لستم شرعة شرعة ولما جا
طريقا وامخا في الدين يمشون عليه ولو بشا الله
لجعلكم امة واحدة على شرعة واحدة ولكن فرقكم
فرقا لئلا تكون لكم امة واحدة كما انتم من الشرائع المختلفة
لينظر الموضع منكم والعاصي فاستيقوا الخير ان ساروا
اليها

اليها الى الله من جعلكم جميعا بالبعث فيبعثكم عالمهم فكمثلون
من امر الدين فيجازيكم لا يعمله وان اعلم بكنهم ما انزل الله
ولا تتبعوا اهلواهم واحذرهم لان لا يغشواكم بصلواتكم
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا عن الحكم المانزل وارا
غيره فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم بالعقوبة في الدنيا
ببعض ذنوبهم التي اتوها ومنها التولي وبجازيهم على
تمتعهم في الاخرة وان كثيرا من الناس كفاسقون اخلم
الحاكمية يبعثون بالياء والتا يطيلون من المداهنة
والليل اذا تولوا استغفاهم و انكارى ومن لا يصدق
من اللطيم الموم عند قوم يوقنون به خصوصا بالاكرايم
الذين يتدبرون بها الذين امنوا لا تتنزلوا اليهود
والنصارى اولئك اولئك ووادوهم بعضهم اوليا
بعض لا تحادهم في الكفر ومن يتولهم منهم فانه منكم
من حملتهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين هو الاله الغفار
غفرى الذين في قلوبهم مرض صنع اعتقاد لعبد الله بن
آلى يسار غون فيهم في موالاتهم يقولون مقتدرين
عنها تحشي ان تصيبنا د الراء يد وربها الدهر علينا
من جدب او غلبة ولا يم امر محمد فلا يبروفا قال تعالى
فعبس الله ان ياتي بالفتح بالضر لنبية باظها ردينة
او امر من عنده فقتل ستر المناققين واقبعتا عنهم
ثم سبوا على ما السوا في القسم من التسلو وموالاته
الغفار فاد من وقول بالرفع استغنا فابوا وودونها
وبالمنصب عطفا على ياتي الذين امنوا البعضهم اذا هتكت

سترهم بغير اهل الذين اقساموا بالله بجهاد ايمانهم
 غاية اجتهادهم فيها انهم لم يتركوا في الدنيا قال تعالى
 حطت بطلت اعمالهم الصالحة فاصبحوا نصار واهل
 خاسرين الدنيا بالمضيحة والافرة بالعقاب يا ايها الذين
 امنوا من يرد بالحق لملك منكم عن دينه الى الكفر افجار
 بما علم تعالى وقوعه وقد ارتدت جماعة بعد موت النبي
 صلي الله عليه وسلم فسوف ياتي الله بدينهم يقوم به
 يحبسهم ويجزونه قال صلي الله عليه وسلم في يوم هذا
 وانشأ الى ابي موسى الاشعري رواه الى الكفر في محبته
 اذلة عاصفتين علي المؤمنين اعزة اسد علي الكافرين
 يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم فيه كما
 يخاف المنافقون لوم الكفار ذلك المذكور من الاوصاف
 فضل الله يوتيهم من يشاء والله واسع كثير الفضل علم
 عن هواهله ونزل لما قال ابن سلام يا رسول الله
 ان قومنا هجرونا اغاؤكم الله ورسوله والدين
 امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
 راعون فاستمعون او يصيرون صلاة السطوع ولا
 يتولي الله ورسوله والذين امنوا فيمنعهم ويبيهم
 فان احزب الله هم الغالبون لفسره اياهم او قوه
 موقع فانهم بيان لا تقم من حربه اي انكاعه بايها
 الذين امنوا لا تتخذوا الدين اتخذوا دينكم هزوا
 بهزوا به ولعنوا من البيان الذين اوتوا الكتاب من
 قبلكم والكفار المشركين بالجر والتصب اوليا والوا
 الله

واذا جاءهم ابر من افقوا اليهود

الله بترك موالاتهم ان كنتم مؤمنين صاوتين في انكاع
 والذين اذا ناديتهم دعوتهم الى الصلاة بالاذان اتخذوا
 اي الصلاة هزوا ولعنوا يا ايها الذين امنوا لا يغفلوا
 ذلك الاتخاذ بانهم بسبب انهم قوم لا يعقلون
 ونزل لما قال اليهود للنبي عن قوم من الرسل قال
 بالله وما انزلنا الاية فلما ذكر عيسى قالوا لا
 نعلم ديننا من دينك قل يا اهل الكتاب هل تنفقون
 تتكفرون منا الان امنا بالله وما انزلنا وما نزلنا
 من قبل الي الا نبيا وان اكثرهم فاسقون عطفوا علي
 ان امنا النبي ما تتكفرون الايماننا ونحالمتكم في
 عدم قبوله المبر عنه بالفسق اللازم عنه وليس
 هذا ما يتكفرون بل ابلتكم احزكم بشر من اهل ذلك
 الذي تتكفرونه متوبة نوابا عفي جزا عند الله هو
 من لعنه الله ابعده عن رحمة وعقوبة عليه وجعل
 منهم العروة والخنازير بالمسح ومن عبد الملائكة
 الشيطان بطاعته وراعي في مسهم معني مؤمن
 وفيما قبله لفظها وهم اليهود وفي قراة بهن باء
 عندك وفاقته الي ما بعده اسم جمع لعنه وبنيه بالمعطوف
 على العروة وليكن من مكان غير لان ما واهم
 النوا واصل عن سوا السبيل طريق الحق واصل
 السوا الوسطا وذكركم في اصل في مقابلة قوله
 لانهم وينا من دينكم قالوا امنا وقد غفلوا اليكم
 ملتجئين بالكلية وقد خرجوا به من عندكم

ملتصين به ولم يؤمنوا والله اعلم بما كانوا يكتمون
من النفاق وتري كثير منهم اي اليهود يسارعون
يقعون سرعيا في الاثم الكذب والعدوان الظلم والحكم
السحت الحرام كالرشي ليس ما كانوا يفعلون فيهم
هذا لولا هلايسها ههه الربانيون والاحبار منهم عن قوم
الاثم الكذب والحكم السحت ليس ما كانوا يصنعون
تركهم فيهم وقال اليهود لما صنف عليهم بتكذيبهم
النبي بعد ان كانوا اكثر الناس ما لا يد الله مخلوقة
مستوفضة عن اوراق الرزق علينا كنوا به عن البخل
تعالى عن ذلك قال تعالى غلت امسكت ايديكم عن
فصل الخيرات وعما عليهم ولعنوا بما قالوا بل يذكرو
مبالغة في الوصف بالجو ووثي اليد لاف وة الكثرة
او غاية ما يبذله السعي من ماله ان يعطى ببدله
ينفق كمن سنا من توسيعه وتضييق لا غشرا
عليه ولتزدن كثير منهم ما انزل اليك من ربك من
القران طمئنانا وكفر الكفر به والعتايتهم للعدوة
والانقصنا الى يوم العتامة فكل فوفة منهم بخالق الاخر
كلما اوقدوا نار الحرب ابي الحرب النبي املها الله اي
كلما اردوه ردمهم ويسعون في الارض فسادا اي مفسدا
بالماضي والله لا يجيب المفسدين يعني انه يماضيهم
ولو ان اهل الكتاب امنوا لمجد والقران الكفر للقران
عسى مسانعة ولا دخلناهم جنان النعيم ولو انهم
اقاموا التوراة والابجيل بالعلما فيهما ومنه البيان

بالنبي

ملنان

ين

بالنبي وما انزل اليهم من الكتب من ربيع لا كلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم فان يوسع عليهم الرزق ويقصر من
كل جهة منهم امه جماعة متتصلة نقل به وهم من امن
بالنبي كعبه الله واصحابه وكثير منهم سببا يسا
يملكون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
ولا تكلّم شيئا منه خوفي ان يقال بكروه وان لم تفعل
اي لم تبلغ جميع ما انزل عليك فما بلغت رسالتك
بالافراد والجمع لان كتمان بعضهم لكتمان كلها والله
يعصمكم من الناس ان يقتلوك وكان صلي الله عليه
وسلم يحترس حتى نزلت فقال انصرفوا فودعهم
الله ارواه الحاكم ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل
يا اهل الكتاب اسلم علي مني من الدين معتد به حتى
تقموا التوراة والابجيل وما انزل اليك من ربك فان
تقولوا بما فيه ومنه الايمان في وتركتم كثير منهم
ما انزل اليك من ربك من القران طمئنانا وكفر
لكنهم به فلا فاسي تحزن على القوم الكافرين ان لم يؤمنوا
بك اي لا يقيم بهم ان الذين امنوا والذين هادوا هم
اليهود مبتدوا والمبايسون فوفة منهم والمضاري وميدل
من المبتد من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة خبرا مبتد
او كذا على خبر ان لقد اخذنا ميثاق نبي اسرائيل علي
الايمان بالله ورسوله وارسلنا اليهم رسلا كل
جام رسول منهم بما لا تقوي القسهم من الحق كذبوه

نبي السلام ص

فريقا منهم كذبوا وفريقا منهم يقتلون كذا رواه يحيى
والقبريه دون قتلوا حكاية الحال الما صباه ووت
للفاصلة وحسبوا ضلوا ان لا يكونا فينت بالرفق فان
مخففة والصبب في ناصية اي تقع فتنة عذاب بهم
على تكذيب الرسل وقتلهم فهو اعن الحق فلم يبصروه
وصموا عن استماعه ثم تاب الله عليهم لما قاموا بموا
وصموا ثانيا كثيرا منهم بدل من الصمير والله يصبر عما يعملون
فيما زلم به كذا كفن الذين قالوا ان الله هو المسيح بن
مريم سبق مثله وقال لهم المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا
ربكم فاني عبد وكسيت باله الله من يشرك بالله في
العبادة عذره فقد حرم الله عليه الجنة منه ان
يدخلها وما واه النار وما للظالمين من زيادة انصار
يمنونهم من عذاب الله لعد كفن الذين قالوا ان الله
ثالث اله ثلاثة اي احدها والاخران عيسى وامه و
فرقة من النصارى وما من اله الا الله واحد وان لم يكن
عما يقولون من التثليث ويوجد واليه من الذين كفروا
اي ثبتوا على الكفر منهم عذاب اليم مولم هو النار
افلا يتوبون الى الله ويستغفروا ما قالوه استغفام
توبيع والله غفور لمن تاب رجع به ما المسيح بن مريم
الارسل قد خلت ممت من قبله الرسل فهو عيسى منهم
وليس باله كما زعموا والاله الممتو ممتي وامه صدق
مبالغة في الصدق كانا بالكل الطعام كغيرهما من الحيوان
ومن كان كذلك لا يكون الهال تركيبه وضعفه وما يشاء
منه

منه من البول والفايط انظر متحبا اليك بين لهم الايات
علي واحدا ينتت انظر الي كين يوفون يصرنون عن
الحق مع قيام البرهان قل اتقيدون من دون الله
اي عابره ما لا عمل لكم صرا ولا فعا والله هو السميع
لا قولكم العلم باحوالكم والاستفهام للاشارة الى اهل
الكتاب اليهود والنصارى لا تفعلوا بما ورتوا الحدق
دستكم غلقا غير الحق بان تصنعوا عيسى وترقوة رقي
حمة ولا تتبعوا اهل قوم قد ضلوا من قبل بقلوبهم
وهم اسلافهم وافعلوا كثيرا من الناس وضلوا عن
سواء المسبيل طريق الحق والسوا الوسطا في الاصل
لعم الذين كفروا ما بين اسرائيل على لسان داود بان
ادعي عليهم قردة وهم اصحاب آية وعيسى بن مريم
التي بان دعي عليهم مسكونا هو خاير من وهم اصحاب
المائدة ذلك الله ما عصوا وكانوا يعتدون كانوا
لا يتناهون اي لا يمتنعون بعضهم بعضا عن معاودة
مسكر قلوبهم ليس ما كانوا يفعلون فعلم هذا نري
يا محمد كثيرا منهم يقولون الذين كفروا من اهل مكة
بعضنا لك ليس ما قدمت لهم تقسم من العمل بعداهم
الموجب لهم ان سمح خط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدين ولو كانوا يؤمنون بالله واليومئذ لم يؤمنوا
اليه ما اتخذوهم اي الكفار اوليا ولكن كثيرا منهم فاستقوا
خارجون عن الايمان لعدن يا محمد اشد الناس عداوة
للذين امنوا اليهود والنصارى من اهل مكة لفسا عو

كفرهم وجهلهم وانفهاكم في اتباع الهوى ولتجدن
اقرب مودة للذين امنوا الذين قالوا انا بقبارنا ذلك
اي قرب مودة لهم مني بان بسبب ان منهم تيسر
علما ورجلا ناعبادا وانهم لا يستكبرون عن اتباع
الحق كما يستكبر اليهود واهلة تركت في وفد النجاشي
القادمين من الحبشة قرأ سورة مكي الله عليه وسلم
سورة يس فبكوا واساموا وقالوا ما اشبه هذا
بما كان ينزل على عيسى قال تعالى واذا سمعوا
ما انزل الى الرسول من القرآن تری اعيانهم تنيف من
الدين مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا صدقنا بينك
وكتابك فاكتمنا مع الشاهدين المنزئين بقصد يقوما
وقالوا في بني ابي من غيرهم بالاسلام من اليهود وما
لنا لا نؤمن بالله وملجأنا من الحق القرآن اي لا مانع
لنا من الايمان مع وجود مقتضيه وطلع عقله على
بؤس ان يدخلنا ربنا مع النور المسالحين المومنين
الجنة قال تعالى فاقا سم الله بها فالواجبات تجري
من تحتها الانهار خالد فيها وذلك جزاء المؤمنين
بالله والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك الضحايا
الجحيم ونزل ما هم قوم من الصحابة ان يلازموا الصوم
والقيام ولا يعربوا النساء والطيب ولا ياكلوا اللحم ولا
يأمنوا على الفرس يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طبياكم
ما احل الله لكم ولا تقتلوا نساءكم واولادكم الله ان الله
لا يحب المعتدين ولا تاكلوا اموالكم الله حلالا طيبا
منقول

منقول والجار والمجور رقبته حال متعلق به واتقوا الله
الذي انتم به مومنين لا يواخذكم الله باللفظ الكاذب
اما انتم هو ما يسبق اليه اللسان من غير قصد الخلق
تقول الا نبيان لا والله وبلي والله ولكن يواخذكم
عقلكم بالتخفيف والتشد يد وفي قراءة عا فذم الايمان
عليه بان خلقكم عن قصد فلما رآه اي اليمن اذاه
هتتم فيه املعنا عشرة مسائل لكل مسئلة حد
من او سطا ما تطعمون من اهل بيته اي اقصدوا واعلموا
لا اعلاه ولا ادناه او كسروا ما يسمى كسوة كتميص
وعامة وازار ولا يفي دفع ما ذكر الى مسئلة واحده
وعليه المتنافي او تحريم رقية اي مومنة بما في كفارة
الظهار والنفل لطلق على المتيد فمن لم يجد ولحد
عما ذكر فصيما ثلاثة ايام كناية وضاهرة انه لا
يشترط المتابع وعليه المتنافي ذلك المذكور كناية
اي انكم ان تنكروها ما لم يكن على منابر واصلاح
بين الناس بما في سورة البقرة كذلك مثل ما بين لا ما ذكر
يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون على ذلك يا ايها
الذين امنوا انما الجحيم المسكر الذي يخامر العقل والميسر
الثمار والاصناف الاضنام والازلام قد اح الاستقسام
رجس بحيث مستقدر من عمل الشيطان الذي
يزينه واجتنبوه اي الرجس الميسر عنه به عن هذه
الاشياء ان تغفلوه لعلكم تفقهوا انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الجحيم والميسر اذا

اتيمون بها لما يحصل منها من الشر والفتن **وبعدكم**
بالاشتغال بها **عن ذكر الله وعن الصلاة** تخصها
بالذكر تعظيما لها **فهل انتم منتهون** عن اتيانها
اي اتقوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واهله
الماضي **فان توليتم** عن الطاعة فاعلموا انما علي سوا
البلاغ المبين الابلاغ المبين وهو اوكم علينا ليس
على الذين امنوا وعلوا الصالحات جناح فيما طوعوا
اكلوا من الحرام والميسر قبل الحريم اذا ما اتوا المرات
وامنوا وعلوا الصالحات ثم اتوا وامنوا ثبتوا على
التقوى والايان ثم اتوا واحسنوا العمل والله يحب
المحسنين يعني الله يشيهم يا ايها الذين امنوا السبلوم
ليختبركم الله بشي يرسله لكم **من الصيد قتل** اي
الصغار منه ايديكم **ورما حكم** الكبار منه وكان ذلك
بالحد ببصمة ومن محرمون فكانت الوحوش والطيور
فقتلهم في رحالهم **لعلم الله** علم ظهر ومن يخافه
بالغيب حال اي غابا لم يره فيجب تجنب الصيد من
اعتدي بعد ذلك الشئ عنه فاصطاده فله عذاب
اليم يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرام
محرمون بحج او عمره ومن قتل منكم متعمدا فجزا بالثمن
ورفع ما بعده اي فليده جزا هو مثل ما قتل من النعم
اي يشبهه في الخلقة وفي قراة باصافه جزا حكم به اي
بالمثل رجلا **ذوا عدل** منكم لهما فطنة يتركان بها
اشبه الاشياء وقد حكم ابن عباس وعمر وعلي في

الغامة

الغامة بيد ذوا ابن عباس وابو عبيدة في بئر الوحش
وجاز بقره وابن عمرو ابن عوف في الظلي بيشاة وحكم
بها ابن عباس وعمر وغيرهما في الهام لانه يشبهها
في القرب **هديا** حال من جزا **باللحبة** اي بيلع لانه
الحرم فيلج فيه ويقذف به على مسالكه واليحي
ان يذبح حيث كان وفيه فنت لما قبله وان اضر
لان اضر فته لقطية لا تشد ترفعا فان لم يكن للصيد
مثل من النعم كالصنفور والجراد فقلبه فتمته **او عليه**
كفارة غير الجزا وان غلظه وجده هي **طعام مساكين**
من غالب قوت البلد ما سوا في قيمة الجزا الكرام مسكين
مد وفي قراة يا فطنة كفارة لما بعده وهي للبيان **او**
عليه **عدل** مثل **ذلك** الطعام **صيا ما** يقبضه عن
كل مذبوحا وان وجده وجب ذلك عليه **لذوقا** ل
تقل جزا **امر** الذي قوله **عن الله** عا يسلن من قتل
الصيد قبل تحريمه **ومن عاد** اليه **فستع الله منه**
والله عز وجل غالب على امره **ذوا النعم** من عصاه
والحق يقتله منعدا فيما ذكر الحظا **احل لكم** ايها الناس
حلالا لكم او محرمين **صيد البر** ان ياكلوه وقطعوا لا
يعيش الا فيه كالسمك بخلاف ما يعيش فيه وفي البر
كالسرطان و**طعامه** ما يقدره ميتا متاعا متيعا
لم ياكلوه **والسيرة** المسافون منكم يترودونه **وحرم عليكم**
طيد البر وهو ما يعيش فيه من الوحش المأكول ان
تصيدوه **وما دمتم حرما** فلو صاده حلال فلهما الله

كما بينته السنة **وانتوا الله الذي تكثر من جعل**
الله اللعبة البيت الحرام الحرم قياما للنا سر يتوم به امر
وينتم بالبحر اليه وديارهم بامن داخله وعدم التقرص
له وجبتي ترات كل سني الله وفي قوتها بلا الوهميد
قام غير متعل **والسهر الحرام** يعني الاستسهر الحرم ذوا
المتعة وذوا الهجة والحرم ورجب قياما لهم باسمهم
القتال فيها **والهدى والقلاد** قياما لهم باسم صاحب
من التقرص له **فلك العمل المذكور لا تعلموا ان الله يعلم**
ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شئ عليم فان
جعل ذلك لحلب المضاح لكم ووقع المضار عليكم قبل
وقوعها دليل على علمه بما في الوجود وما هو كائن
اعلموا ان الله شديد العقاب لا عدايه **وان الله**
غفور لا وليا يدرهم ما على الرسول الا البلاغ
الا يبلغ لكم **والله يعلم ما تبدون** تظهرون من العمل
وما تكمون تخفون منه فيجازيكم به **قل لا استوي الجاهل**
الحرام والطيب الجادل ولو اعجبك كثره الجنبات
فانتوا الله في تركه يا اوي الالباب لعلمكم **تفحون**
تفوزون وترل لما اكثروا اسواله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الذين امنوا **لا تسالوا عن اشياء ان تبدت ظلالها**
لما تسالكم لما فيها من المشقة وان تسالوا عنها
حين ينزل القرآن اي في زمن النبي بتدكم المعنى
اذ اسالتم عن اشياء في زمنه ينزل القرآن بايديها
ومني ابداهما ساكنم **فلا عفا الله عنها** عن مسالكم
فلا

سألت

فلا تقودوا **والله غفور رحيم قد سألها اي الاشياء قد**
سألها اي الاشياء قوم من قبلكم انبياءهم فاجيبوا ببيان
احكامها **ثم اصبحوا صارقا** بها كافرهم بقرتهم العمل
بها **ما جعل شرع الله من بحيرة ولا سائمة ولا وسيلة**
ولا حام كما كان اهل الجاهلية يفعلون تروى البخاري
عن سعيد بن المسيب قال **البحيرة** التي يمنع ذرها من
الطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائمة الناقة
كانوا يسيبونها لانفسهم فلا يحلب عليها شئ والوسيلة
الكبر تبكر في اول فتاج الابل بانثي ثم تنثي بعد بانثي
وكانوا يسيبونها لانفسهم لطواغيتهم ان وصلت
احدا منها بالآخرى ليس بينهما ذكر والحام في الابل
يضرب الضراب الممدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطلا
واغفوه من الحمل فلم يحلب عليه شئ وسموه الحامي **ولكن**
الذين كفروا ينشرون على الله الكذب في ذلك ونسبته
اليه **والذين لا يعلمون** ان ذلك افترأ لانهم قلوا
منه اياهم **واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول**
الى حاكمهم من تحليل ما حرمتم قالوا **حسننا** كما فينا ما وجدنا
عليه ابائنا من الدين والشرية قال تعالى **فخسفهم** ذلك
ولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يفتدون الى الحق
والاستغفار لا ذكرا يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
اي اضطرها وتوا بصلاحها **لا يضركم من مثل اذا**
اهتدتم قيل المراد لا يضركم من مثل من اهل الكتاب وبيل
المراد غيرهم لحديث اي ثعلبة الحبشي سالت عنها

صوا

غيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم بالمعروف وتنا
عن المتكبر حتى اذا رايت شيئا محالاً وهوي متبعاً وديننا
مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فليكن بنفسك رواء
الحاكم وعزوه الى الله مرجعكم جميعاً فيكم عاكفة
تعملون فيجازيكم به يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت اي اسبأه حين الوصية
اثنتان ذوا عدل منكم غير عمي الامري ليستهدم
واصنافه شهادة الذين علي الاتباع وحين يدل من
اذا اوظفوا لخصوا واقران من غيركم اي من غير منكم
ان انتم تصرون ساكني الارض فاصابكم مصيبة
الموت فمستوفوها بوقوفها صفة اخرا من بعد الصلاة
اي صلاة العصر فيقسمان خلفان بالله ان اربعة
شكلكم فيهما ويقولون لا نشتر به بالثمن عوطنا
نا فذه بدله من الدنيا بان تخلق به او تشهد كاذباً لا
ولو كان المقسم له او المشهود له واقرب قرابة منا ولا
نكتم شهادة الله التي امرنا باقامتها اذا انكتمناها
لن الايمن فان عزرا اطلع بعد حلفها على انها استمنا
انما اي فعلا ما يوجب من حياثة او كذب في الشهادة
بأن وجد عندهما مثلاً ما اتهم به وادعيا انها ابتلعا
من الميت او وهي لهما به فاخران يتومان مقامهما في
توجه اليمين عليهما من الذين استحق عليهما الوصية
ومم الورثة ويبدل من اخرا الاوليان بالميت اي الاقرب
اليه وفي قراءة الاولين جمع اول صفة او بدل من الذين

فيقسمان

في قسمين احدهما من يدينه الله والآخر من يدينه الناس

فيقسمان بالله على حياثة اليمين الشاهدين ويقولان
لشهادتنا اي اصدق من شهادتنا اي اصدق
وما اعتدنا بخاوتنا الحق في اليمين انا والمال ملين
المعني ليستهدم المختصر على وصيته اثنتان او يوصي
اليمن من اهل دينه او غيرهم ان قدّم كسفر وخوة
فان ارباب الورثة فيهما فادعوا اليها خافاً باخذ شي
او دفعه اليه ثم خفي زعماً ان الميت او وصي له يد فمخلفاً
الي اخرة فان اطلع على امانة تكدب بها فادعوا
له خلق اقرب الورثة علي كذبها وصدق ما ادعوه
والحكم ثابت في الوصيتين منسوخ في الشاهدين وكذا
شهادة غير اهل الملة منسوخة واعتبار صلاة العصر
للتقليط وتخصيص الخلق في الآية باثنتين هما اقرب
الورثة لخصوص الواقعة التي تركت بها وصي ما رواه
البحاري ان رجلاً من بني ستم خرج مع عمه الذي
وعدي بن بدله اي ومما نقل فيان كان السهم يارض
ليس فيها مسلم فلما قدما بتركته فقد جاء من ففقه
مخوضاً بالذهب فرقا الي النبي صلى الله عليه وسلم
فتركها خلفهما ثم وجد الجأء بكلة فقال ابتعنا
من عمي وعدي فتركنا الآية الثانية فقام رجلان من
اوليا السهمي خلفا وفي رواية الترمذي فقام عمرو
ابن العاص ورجل اخر منهم فمخلفا وكانا اقرب اليه وفي
رواية اخرى فادعيا اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك
اهله فلما مات اخذا الجأء ودفعوا الي اهلها ما بقي

يخذف اليه بعد وصي

الحكم المذكور من رد اليهم على الورثة **ادنى** اقرب الى **ابن باقوا** اي
التهود او الارمن **بالشهادة** على وجهها الذي يملوها
عليه من غير حق ولا حيازة **واقر** الى ان **يخافون** قد
ايما بعد ايمانهم على الورثة المدعى فيخافون على حياتهم
وكذبهم فيصنعون ويترمون فلا يلبثوا **واقتوا الله** يتر
الحياة والكذب **واسمعوا** ما تسمعون به سماع قبول **والله**
لا يهدي القوم الفاسقين الى ارجاس الى سبيل الخير **اذكر**
يوم يوح الله الوحي هو يوم القيامة **يقول** ما **العلم** يومئذ
تؤمن ما **ادى** الذي اجتمع به حين دعوتهم الى التوحيد
قالوا لا علم لنا **بذلك** انك انت علام الغيوب ما غاب عن
العباد و هي عنهم علمه لشدة هول القيامة و فرغم
ثم يشهدون على ايمانهم لما يسكنون **اذكر** **قال الله يا ه**
عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك ه
بشكرها **اذ ايدتك** توحيك بروح القدس جبريل مكلم
الناس حال من المكاف في ايديك في الهدى طلقا وكهلا
يقيد نزوله قبل الساعة لانه رجع قبل الكهولة فاسبغ في
البحر **واذ علمت** الكتاب والحيمة **والنوراة** والابجيل
واذ تخلق من الطين كهيبة كصورة الطير والماف اسم
عيسى مثل مفعول **بادني** فتخفف منها فتكون طيرا **بادني**
بارادي وبيري الاله والابرق **بادني** واستخرج الموي
من مخرج اصبا **واذ** وكففت بني اسرائيل عنك حين
هو ابتلاك **اذ بعيتهم** بالبينات المحررات **وقال الذين**
كفروا منهم انما هذا الذي جئت به **الاسم** مبين وفي قرآ

سائر

سائر اي عيسى **واذ اوحيت** الى الخواريين امرتهم على سبانه
ان اي بان **امثوا لي** و برسمي عيسى قالوا **امنا بها** والشهد
بأننا مسلمون **اذكر** **اذ قال الخواريون يا عيسى بن**
مريم هل يستطيع اي يفعل ريك وفي قرآة بالحق **قائنة**
وفصب ما بعده اي قد ورا ان تساله ان ينزل علينا **ما دينة**
من السماء **قال لهم** عيسى **اقنوا الله** في اقراح الايات ان
لستم مؤمنين **قالوا** نريد سواها من اجل ان **قالوا** سها
وتعلمين تسكن قلوبنا **بزيادة** اليقين **ونفخ** في نواياهم
ان تنفخه اي أنك قد صدقنا في ادعاء النبوة **وتكون**
عليها من الشاهد **قال عيسى بن مريم اللهم**
ربنا انزل علينا ما يدرك من السماء تكون لنا اي يوم نزل
عينا نظله وشره لا ولنابدل ما لنا باعادة الجار **ولمنا**
من ياتي بعدنا **وايم** منك علي قدرتك وبنو في **والزقنا**
اياها وانت خير الراقين **قال الله** مستجيبا له **الي من لها**
بالتحقيق والتشديد **عليكم** من يكون بعد نزلها **فاني**
اعذبه عذابا لا اعذبه احد من العالمين **فزلت**
الملائكة بها من السماء عليها سيرة اربعة وسبعة
اصوات **فاكلوا** منها حتى شبعوا **قاله** ابن عباس وفي
حديث انزلت المائدة من السماء حنزا او لحما فامروا ان يخنقوا
ولا يدخروا العذ حتى ينفوا **واذ خروا** ورفقوا **عسحقوا** وقردة
ويضاد **نرو** **اذكر** **قال اي** يقول **الله** لعيسى في القيامة
توبخا كنومه **يا عيسى بن مريم** التي قلت للناس **خذروني**
واي الهين من دون الله **قال عيسى** وقد ارعدت بها **فك**

تترها لك عما لا يليق بك من الشريك وغيره ما يكون ينبغي
 لي ان افعل ما ليس لي بحق فترى ليس ولي البتة ان
 كنت قلته فقد علمته تعلم ما كنت في نفسي ولا اعلم ما لي
 نفسك اي ما تحفه من معلوما تك انك انت علام الغيوب
 ما قلت نعم الا ما امرت به وهو ان اعبدوا الله وري
 وكنتم تعلمون شهيداً رقيباً انتم بها تقولون ما وكنتم
 فيهم فلما كوفيتني بقتلتني بالرفع الي السماء كنت انت
 الرقيب عليهم الحفيظ عليهم لا علمهم وانت على شيء
 من قولهم وقولهم قد علم قولهم بعد ذلك شهيد
 مطلع عالم به ان قد علم اي من اقام على الكفر منهم
 فانهم عبادك اي لمن امانتهم فانك انت العزيز العال
 علي امره الحكيم في صنعه قال الله هذا اي يوم القيامة
 يوم ينفع الصادقين في الدنيا عيسى صدقهم لانه يوم
 الجزاء لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
 الباقين الله عنهم نور صواعده بنوايه ذلك النور
 العظيم ولا ينفع الكاذبين في الدنيا صدقهم فيه كاللغار
 لما يؤمنون عند روية العذاب لله ملك السموات والارض
 خزان المطر والنبات والرزق وغيرها وما فيها اتي
 بما تقليب الفجر العاقل وهو على كل شيء قدير ومنه آتاة
 الصادق وقذيب الهاذي وخصي العقل ذلة فليس عليها
 نقاد من سورة الانعام ملكية الا وما قدره الله الايات
 الثلاث والافل قالوا الايات الثلاث مائة وخمسة
 وستون اية كلها فثلاثة الاف واثنان وخمسون

ومروها

وكانت ما كان فيهم
 انهم من عبادك
 ولا تفرق

بطلان

ومروها اثني عشر الفاً واربعمائة واثنان وعشرون حرفاً
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد وهو الوصف بالجميل ثابت لله
 وهل المراد الاعلام بذلك للامان به او الثبوت اوها افضل
 افيدها الثالث قاله الشيخ في سورة الكهف الذي خلق
 السموات والارض خلقها بالذكر لا بها اعظم المخلوقات
 ثلثا ظري وجعل خلق الفلكات والنور اي كل ظلمة وقد
 وجهها وانه لكثرة اسبابها وهذا من دلائل وحدانية
 تتر الذين كثر ورايع قيام هذا الدليل برهم يدلون
 يسوون غيره في العبادة هو الذي خلقكم من طين مخلوق
 ابيكم ادم منه ثم قد خلق اجد لكم عتوتون عند انتقايه
 واجل مسمى مضروب عنده بعنكم ثم انتم ايها الكافرون
 تاترون تشكون في البعث بعد علمكم انه ابد خلقكم
 ومن قدر على الابتداء فهو قادر على الاعادة اقر
 وهو الله مستحق للعبادة في السموات وفي الارض
 يعلم سركم ويخبركم ما شئتم ويخبرون به بينكم ويعلم
 ما تكسبون فيعلمون من غير وشر وما تاتسم اي اهل
 ملكة من زانية اية من اياتهم من القرآن الا كانوا عنها
 معرضين فقد كذبوا بالحق بالقرآن ما جايم فسوف ه
 يا سيعم انبا عواقب ما كانوا به يستهزون الم يروا
 في اسفارهم الي الشام وغيرها كم خبرية معني كثرهم
 اهلنا من قبلهم من قرون امه من الامم الماضية ملكا
 اعطيناهم مكانا في الارض بالقوة والسعة فلم يمكن
 نطقكم فيه التفات عن الغيبة وارسلنا السما المظلم

عليهم مدبراً متتابعاً وجعلنا الأبقار في من حقهم
حت مسالكهم فاهلكتناهم بذنوبهم بتكذيبهم الانبياء
وانشأنا من بعدهم قوماً اخرين ولو نزلنا عليك
كتاباً مكتوباً في قرطاس رقيق كما اتخوه فلم يسموه بآياتهم
ايبلغ من عاينوه الا لانه اني للشك لقال الذين كفروا
ان ما هذا الا سحر مبين تعنتا وعنادا وقالوا لولا هلا
انزل عليه ملك يصدقهم ولو انزلنا ملكاً كما اتخوه
فلم يؤمنوا كفتى الامم يهلكهم ثم لا ينظرون يهلكون
لنوبة او معذرة لعبادة الله فيمن قبلهم من اهل الكهنة
عند وجود مقبرتهم اذ لم يؤمنوا ولو جعلناهم ملكاً
لجعلناهم اي الملك رجلاً اي على صورة ليمكنوا ان روي
اذا القوة للشر على روية الملك ولو انزلناه وجعلناه رجلاً
للبسنا منهننا عليهم ما يلبسون على انقسم بان
يقولوا ما هذا الا بشر مثلكم ولقد استخزي برسل من قبلي
من قبلك فيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم فما
نزل بالذين سمعوا منهم ما كانوا يستهزون وهو
الغذاب فكذبوا بحقيقة من استهزوا به قل لم سيروا في الارض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين الرسل من اهل الكهنة
بالغذاب لتقبروا قل لمن ما في السموات والارض قل لله
ان لم يقولوه لاجواب غيره كتب قتي على نفسه الرقة
وغللا منه وفيه تطلق في دعائهم الى الامان يجمعهم
الي يوم القيامة ليباركهم باعمالهم ويرشدهم في الذين
خسر وانفسهم بتقربهم للغذاب فبئس ما جبره فم لا
لا يؤمنون

يؤمنون وله تعالى ما سكن على في الليل والنهار اي كل شيء
فهو ربه وخالفه ومالكه وهو السميع لما يقال العلم بما
يقول قل لم اعبر الله اخذ ودياً عبده قاطر السموات والارض
مبدعها وهو يعلم برزق ولا يطعم برزق لا قل الي امرت
اذا كون اول من اسلم لله من هذه الامة وقيل لي لا يكون
من المشركين به قل الي اخاف ان عصيت ربي بعبادة
غيره عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة من يصرف
بالينا للمفعول اي الغذاب والمفاعيل اي الله والعايد
مخدون عند يومئذ فقد رجمه تعالى اي اراد له
الحيز وذلك الغوز المبين البجاة الظاهرة وان يمسك
الله بضر بلا كرم وفقر فلا كاشق رافع له الا هو وان
يمسك بغير كرمه وغني فهو على كل شيء قدير ومنه
ما مسك به ولا يقدر على رده عند غيره وهو القاهر
القادر الذي لا يغيره شيء مستعليا فوق عباده وهو
الحكيم في خلقه الخبير بواطنهم كظواهرهم ونزل لما
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يتنازعن يشهد لك بالنبوة
فان اهل الكتاب انكر ذلك قل لهم اي سني الكبر مشاهدة
تخير محول عن الميتة قل الله ان لم يقولوه لاجواب
غيره شهيد بيني وبينكم علي صدق واولي الى هذا
القرآن لا فذكركم يا اهل مكة به ومن يلق عطوف على صميم
فيما فذكركم اي بلغه القرآن من الاضي والحيث ايتم التمهيد
ان مع الله الهة اخرى استقمها افكار في قل لهم لا تشهد
بذلك قل اغا هو اله واحد وانني بري عما تشركون معه

من الاصنام الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه اي مجد انفسه
 في كتابهم كما يعرفون ابناهم الذين خسر وانفسهم
 مشتم فليس يومنون به ومن اي الاحدا ظلم على فري
 على الله كذباً ينسب الشريك اليه او كذباً ياتي به
 القرآن الذي الشان لا يطلع الظالمون بذلك وادكرهم
 حشرهم جميعاً ثم نقول للذين اشركوا توبوا ايديهم كما
 الذين كذبتم ثم ترمعون انهم شركاء الله ثم لم تكن بالتا
 واليا فتكلمتم بالصعب والمرح اي معذرتهم الا ان قالوا
 اي قولهم والله ربنا بالجرىفت وبالضرب اذا ما كنا
 مشركين قال تعالى انظروا يا محمد كيف كذبوا على انفسهم
 المشرك عندهم وقيل غاب عنهم ما كانوا يفعلون
 على الله من الشرك ومنهم من يستمع اليك اذا قرآن
 وحملنا على قواهم الله اعطيتهم لان ينفقوا
 يفهموا القرآن وفي اذانهم وقرا صمياً فلا يسمعون
 سماع يقول وان تردوا الى الله لا يؤمنوا بها حتى اذا
 جاول يحادلوكم يقول الذين كفروا ان ما هذا القرآن
 الا اساطير الاولين كالا صانعكم والا عايب
 جمع السطوة بالضم وهم يتهمون عنه اي عن اتباع
 النبي ويناون بتناعد وقنعته ولا يؤمنون وقيل
 نزلت في اي طالب كان ينهي عن اذاه ولا يؤمن به وان
 ما يهلكون بالناس عنه الا انفسهم لان ضرره عليهم
 وما يشعرون بذلك ولو ترى يا محمد اذ وقوا عرسوا
 على النار فقالوا يا للبيته يستأفد الى الدنيا ولا يترك
 بايات ديننا وتكون من المؤمنين برفع العقليتين استيناها
 ونفسها

٩٥
 ونفسها في جواب التثني ورفع الاول ونصب الثاني وجواب
 لولم يات امر اعظم قال الله تعالى بل للاضراب عن ارادة
 الايمان المنهوم من التثني بلا ظهر لهم ما كانوا يحقون
 من قبل فيكفون بقولهم والله ربنا ما كنا مشركين بشها
 جوابهم فتمتوا ذلك ولوردوا الى الدنيا مضاعفاً
 لما كفوا عنه من الشرك والهم لكاذبون في وعدهم
 بالايمان وقالوا اي مبكر البعث ان ما هي الاحياء
 الدنيا وما نحن بمفوضين ولو ترى اذ وقوا عرسوا على
 ونفسهم لرايت امر اعظم قال لهم على لسان الملائكة
 موخا اليس هذا البعث والحساب بالمحق قالوا
 بلى وربنا انه لحق قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكذبون
 به في الدنيا فذوقوا الذين كذبوا بلقاء الله بالبعث
 حتى غاية للتكذيب اذا جاءتهم الساعة الغيامة
 بغتة فجاءه قالوا يا حسرتنا هي سدة التالم ونذا
 مجاز اي هذا او افكر فاحضري على ما فرضنا ففكر
 فصرخ فيها اي الدنيا وهم يملون او نراهم على فلهو
 بان تاتهم عند البعث في اقبح من صورته وانسته
 رجحانهم الاسا بيس ما يزيرون بحلوة حملهم
 ذلك وما الحياة الدنيا اي الاشتغال فيها الا لعب
 وهو واما المطاعان وما يعين عليها من امور الفرة
 وللدنيا الآخرة وفي قرارة ولدار الآخرة اي الجنة حشر
 للذين يقولون الشرك اقل لا يعقلون بالتا والتا ذلك
 يؤمنون قد للتحيق نعم الله اي الشان ليحرك

لله رب العالمين على نصر الرسل و هلاك الكافرين **لا اهل مكة**
 ارايتم اخبروني ان اخذ الله سمعكم امهم **والصالحين** اعلمكم
 وحق طبع على قلوبكم فلا تعرفون شيئا من اهل غير الله
 غير الله يا ايها الذين آمنوا اخذوا منكم بزمعكم انظر لئلا تضر
 بين الايات الدلالات عاي ولما بيننا ثم هم يعيدون
 بفرعون عنها ولا يومنون **قل لهم ارايتكم ان اتاكم**
عذاب الله بنفثة او بجملة ليلة او بظلمة هل تعلمون ان
 العوم الظالمون الكافرون اي ما يهلك اللههم وما نزل من
 الامتنان من امن بالجنة ومنذرين من كفر بالنار فمن
 بهم واصبح عمله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة
 والذين كذبوا باياتنا عسى لهم العذاب بما كانوا يكفرون
 يخرجون عن الله لاعة قل لهم لا اقول لكم عند عيسى ان الله
 الذي يخافون ولا اني اعلم البين ما غاب عني وتم يوحى
 الي ولا اقول لكم اني ملك من الملائكة ان ما اتبع الاماني
 الي قل هل يستوي الاعمى والكافر والبصير المؤمن لا اول
 تتفكرون في ذلك فتؤمنون **والذين يخافون الله**
 الذين يخافون ان يحشروا الي ربهم ليس من دونه اي
 غيره ولي ينشروهم ولا تمنع بشفعكم وجملة النوح حال
 من منير يحشرهم وسمي محل الخوف والمراد بهم المؤمنين
 العاصون لعلهم يتقون الله باقلا عمن عاصم فيه وعمل
 الطاعات ولا تترك الدين يدعون ربح بالعبادة والشي
 يريدون بعبادتهم **وجهه** تعالى لا شيئا من اعراض الدنيا
 وهم المتزاولون المشركون طعنوا فيهم وطلبوا ان يطردوا
 ليجالسوه

ن

سلي

ليجالسوه و اراد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك طوعا في
 اسلامهم ما عليك من حسابهم من رايه **ثاني** ان كان باطنهم
 غير مضمين وبما من حسابك عليهم من متى فتقارنهم
 جواب النبي فتكون من الظالمين ان فعلت ذلك وكذلك
ثالثا ابتلينا بعضكم ببعض اي الشرف بالوحي والشي
 بالعقربان قد مره بالسيف الي الايمان ليتولوا اي الشر
 والاغنيا منكرين **اهولا** الفقرا من الله عليهم من بيننا
 بالهداية اي لو كان ما هم عليه هديا ما سبقوا اليه قال
 تعالى اليس الله باعلم بالشاكرين له فيهدى بهم يلى واذا
 حال الذين يؤمنون بالآيات فقل لهم سلام عليهم كتب
 فيكم ايكم على نفسه الرحمة الله اي الشان وفي قراءة
 بالفتح بدل من الرحمة من عمل منكم سوا الجملة منه حين
 ارتكبه ثم قاب مرجع من بعده بعد عمله عنه واصبح
 عمله فانه اي الله غفور له ربحه وفي قراءة بالفتح اي
 فالمنفعة له وكذلك كما بينا ما ذكر تفصيل بين الايات
 القرآن ليفلهم الحق فيعمل به **ولست بدين** تظهر سبيل
 طريق **فريقين** فمجتنب وفي قراءة بالفتح اي في امر
 بالوقوف اليه وتضيق سبيل خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
قل اني نهيت ابا عبد الذين تدعون بقدر من دون
 الله قل لا اتبعوا هو انكم في عبادة بها قد ضللت اذ ان
 انبعتهم وما انا من المهتدين **قل اني علي بينة بيان**
 من ربي وقد كذبتم به في حيث انتم كنتم ما غدي ما
 مستحقون به من العذاب ان ما الحكم في ذلك وعنه

فا

الرحمن

الاله يقضي العقنا الحق وهو خير الفاضلين الحاكمين
وفي قرأه يقض يقول **قل لو ان عندي ما يستعجلون به**
لغضني الامر بيني وبينكم بان اعجولة لكم واستخرج وكلته
عند الله والله اعلم بالظالمين متى دعا فيهم وعنده نقا
مفاع الغيب عن الله او العلق المتصلة الى علمه لا
يعلمها الا هو وهي الخمسة التي في قوله ان الله عنده
يعلم الساعة وما رواه البخاري ويعلم ما يحدث في البر
والبحر والقربى التي على الانهار وما تنسقط في
نابذة ورقه لا يعلمها ولا حصة في ظلمات الارض ولا
رطب ولا يابس علق علي ورقه الا في كتاب مبين
هو النوح المحفوظ والاستناد من الاستثناء
قبله وهو الذي تنوفاكم بالليل يقض ارواحكم عند
النوم ويعلم ما جرتكم كسبتكم بالنهار ثم بعثكم فيه
اي النهار بر دار احكام يقضي احل مسي هو اجل الحياة
ثم اليه مرجعكم بالبعث ثم يتبينكم بما كنتم تعملون فيحازكم
به وهو القاهر مستوليا فوق عبادته ويرسل عليكم
مقفلة ملائكته يخفي احوالكم حتى اذا جاء احدكم الموت
توفيه وفي قرأه توفاه رسلنا الملائكة انموكلون يقض الروح
وهم لا يدرطون يقضون فيما يومرون به ثم ردوا الى الخلق
الى الله مولاهم ما ليكم الحق الثابت العدل ليجازيهم
الاله الحام العقنا النافذ فيهم وهو السرع الحاسي في
الخلق كلهم في قدر يقض بما ايام الدين الحديث بذلك
قل يا محمد لا اهل مكة من ينجيكم من ظلمات البر والبحر

اهو اليها

اهو اليها في اسفاركم حين تدعو به فترعا علائق خفية
سرا تقولون **لن** الام قسم الجحش وفي قرأه اجانا اي الله
من هذه الظلمات والشدايد ليكنون من الشاكرين
المومنين قل لهم الله ينجيكم بالتحقيق والشدايد منها
ومن كل كرب علم سواها ثم انتم تشركون به قل هو الفاعل
علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم من السماء كالسحابة
والقيح او من تحت ارجلكم كالخسف او يبسطكم
بخطم سيوف فقا مختلفا الا هو او يذيق بضمكم بالبر
تقضي بالقتال قال صلى الله عليه وسلم لما نزلت
هذه الآيات وايسر وما نزل ما قبله اعوذ بوجهك رواه
البخاري وروى مسلم انه حديث نبينا لى ان لا يحمل
باس امي بينهم فتنسبها وتحدث ما نزلت قال اما ايها
كائنه ولم يات ثا ويلها بوجد انظر كيف نصرف نبين لهم
الآيات الدالان علي قدرتنا العلم ينفعون يعلمون
ان ما هم عليه باطل وكذب به بالقران فومك وهو الحق
الصدق قل لهم لست عليكم بوكيل فلحازكم انما انا
مستدبر وامركم الى الله وهذا قبل الامر بالقتال لعلنا
خير مستقر وقتا يقع فيه ويستقر ومنه عذابكم ويوم
تعلمون تهددكم واذا رايت الذين يخوفون في اياتنا
القران بالاستهزاء فاعرض عنهم ولا تحاسهم حتى يخوفوا
في حديث غيره واما هذه ادغام نون ان الشرطية في
ما المراد به يتبينكم سيكون النون والتحقيق ونفها
والشدايد الشيطان فقدت عنهم فلا تفقد بعد

صنوا

الذي اي ذكره مع التورم الطالين فيه وضع القلاهر موضع المصير
وقال المسلمون ان قبا كل خاصوا لم نستطع ان نجلس في المسجد
المجلى وان نظوف فنزل وما على الذين يتقون الله من
حسابهم اي الخاضعين من زائلة نبي اذ اجابهم ولكن
عليهم ذكر ذكره لهم ووعظ لهم فتقون الخ وذا انك
الذي اخذوا دينهم الذي كفوه لغيره وهو باسقر ايم
به وعرفهم الحياة الدنيا فلا تعرف لهم وهذا قيل
الامر بالقتال وذكر عظه بالقران الناس لا لا يتسل
ففس تسل الى الهلاك بما كسبت عملت ليس لها من دون
الله اي غيره ولي ناصر ولا شفع ينع عنها العذاب
وان نقول كل عدل تعد كل فداء لا يؤخذ منها ما نقدي
به اولئك الذين اسبلوا بما كسبوا لهم شر اب من جميع
ما بالغ نفاية الحرارة وعذاب اليم مولم عما كانوا يعملون
بكرهم قل ان دعوا بعد من دون الله ما لا ينفعنا بشارته
ولا يضرنا بتركها وهو الامنام ورد على الغفلة ان رجوع
مشركين بعد اذ هدانا الله الى الاسلام بما الذي اتوا
الاستهوية اضلته كالذي استهوا السباع في الارض
حيث ان مخرج الايدي التي يذبح حال من حاله اعمام
رفعة يد عونه الى الهدي اي يهدوه الى الطريق يتولون
له اقبنا فلا يجيبهم فيهلك والاستهوا للامكار وجملة
الشبيه حال من مخرج نرد فلان هدي الله الذي هو الاسلام
هو الهدي وما عداه ضلال وامرنا نسل اي بان نسل الرب
العالمين وان اي باننا ونحن ايموا الصلوات والقرآن تعالى
وهو

وهو الذي اليه يحشرون يوم القيامة الحساب وهو
الذي خلق السموات والارض بالحق اي يحشرون اذكر يوم
يقول النبي كذ وتكون يوم القيامة يقول الخلق قوما
فيقومون قوله الحق الصدق الواقع لا محالة وله الملك
يوم ينفع في الصور القرن النخلة الثانية من السراويل
لا ملك فيه تغيره له الملك الله عالم الغيب والشهادة
ما عاين وما استهوى شوهه وهو الحكيم في خلقه الخبير
بباطن الاشياء الظاهرها واذكر اذ قال ابراهيم لابيه ازر
هو لقبه والسمة تاريخ اخذ امننا ما الهة تبعد هاستغفام
توبخ الى اراك وتومك باتخاذها في ضلال عن الحق مبين
بين وكذلك كما ارياه اضلال ايده وتومه نرى ابراهيم
ملك السموات والارض يستدل بها على
ولما اقبنا وتكون من الموقنين بها وجملة وكذلك وما
اعتراضه ويحلق على قل فلما حين افلم عليه الليل راى كوا
قبل هو الزهري في التورم وكما في الخامين هذا ربي في رحمتهم
فلما اقل غاب قال لا لعب الا فليس اي اتخذهم اربابا لان
الرب لا يجوز عليه التغير والانتقال لانهم من شات
الحوادث فلم ينجح ينجح بينهم ذلك فلما راى الغراب عا طالع
قال لهم هذا ربي فلما اقل قال لن يهدي ربي يتبني
علي الهدي لا كونه من التورم الضالين نرى من التورم بالهم
على ضلال فلم ينجح بينهم ذلك فلما راى الشمس بازغة قال
هذا ذكره لذكر جبره ربي هذا البر من الكوكب والحق فلما
اقلت وتوبت عليهم اجماع ولم يرحموا قال يا قوم اني بري

ما تشركون بالله من الامنام والاعرام المجددة المحتاجة الى
عذر فقالوا له فما عذر قال اني وجعت وجمعي فمعدت
عبادتي للذي خلق السموات والارض والذين فيهما من
الدين العظم وما انا من المشركين به وحاجته قومه جاد
في دينه وبقدره بالامنام ان يعصيه يسوان تركها
قال الخاجوني بتشديد النون وتخفيفها حذف عذر
 التوبين وهي تون الرقة عند الحاجة وتون الوقاية عند
 القراي الحجا وتون في واحد ائمة الله وقد هذان تعالى
 اليها **ولا اخاف ما تشركون به** مما الامنام ان يعصيه
 بسو لعمد قدرتها على سني الالهي ان يشار في سعي
 من المكونه يصيب فيكون **وسع ري كل سني علمي** اي وسع
 علمه كل سني **افلا تتذكرون** هذا فنومون ولكن **اذا**
ما استركم بالله وهي لا تقدر ولا تسع ولا تخافون الله
انكم الشركم بالله في العبادة ما لم ينزل به بهادته عليكم
سلطانا نوحه وبرهاننا وهو القادر على كل سني فاي القر
احق بالامن اخن ام انم ان كنتم تعلمون من الاحق به
اي وهو نحت فابقوه قال تعالى الذين اسوا ولم يلبسوا
بخلطوا ايمانهم بظلم اي شرك كما ضرب ذلك في حديث
الصحيحين اولئك هم الامن من العذاب ومع عقودنا
وتلك مبتدا ويمدله من محبتنا التي اخرج بها ابراهيم على
واحد ائمة الله ما اقول الكلب وما بعده والذين اتينا
ابراهيم ارشدناه لها حجة على قومه نرفع درجته من ثباتها
بالامنافه والستون في العلم والحكمة ان ربك حكيم في صفاته
علم

علم بخلقهم ووجهنا له اسما في ويعقوب ابنا حلال منها
هدينا ونوحا هذين من قبل اي قبل ابراهيم ومن ذرية
اي نوح داود وسليمان ابنة وايوب ويوسف بن يعقوب
وموسى وهارون وكذلك كما جازيهم بنجر المحسنين
وزكريا وعيسى ابنة وعيسى ابن مريم فعبدان الذرية
تتاول اولاد البنت والياس بن اخي هارون اخي موسى
كل منهم من الصالحين واسما عيل بن ابراهيم وليح
اللام زائدة ونونس ولوطا بن هاران اخي ابراهيم وكلا
منهم فضلنا على العالمين بالنبوة ومن ابايهم وذريتهم
واخوهم عطق علي كالا ونوحا ومن المتعلقين لاب
بعضهم لم يكن له ولد وبعضهم كان في ولده كافر ولجستناهم
اخترناهم وهذا بناهم الى صراط مستقيم ذلك الدين الذي
هدوا اليه هدي الله لمهدي به من يتكلم من عباده ولو
الشركاء فليعلم عنهم ملكا فوايعلون اولئك الذين اتينا
الكتاب بمعنى الكتب والحكم الحكمه والنبوة فان للقرها
اي بهذه الثلاثة هو لا اي اهل مكة فخذو كتابها اريد فا
لها قوما ليسوا بها كما قرينهم المهاجرون والانصار او
الذين هديهم الله في هذا هم طريقتهم من التوحيد والعبادة
اتخذ بها السلك وقفا ووصلا وفي قرارة خذوها وصلوا
لاهل مكة لا اسالكم عليه اجر اي القرآن لا يقطونه ان
هو ما القرآن الا ذكر عظمة العالمين الاسر والجن وما قدروا
اي البود والله حق فلازم اي ما عظموه حق عظمته او ما عظم
حق معرفته اذ قالوا للبي وقد خاصموه في القرآن ما انزل الله

على بشر من شيء قل لهم من انزل الكتاب الذي جاء به موسى
نورا وهدي للناس يجعلونه باليا والتا في الواضع
الثلاثة **فراطيس** اي يكتنونه في دفاتر مظنة تبدوا
اي ما يحبون ابداه منها **ويخفون كثيرا** مما فيها كلفت
وعلمت ايها اليهود في القرآن **ما لم تعلموا الا بالآيات**
من التوراة ببيان ما البنس عليكم واخلفتكم فيه **قل لا اله الا الله**
انزل ان لم يقولوه لاجواب عجزه ثم **ذمهم في خوفهم**
باطلهم **يلعبون** وهذا القرآن **وه كتاب الزلزال** مبارك
مصدق الذي بين يديه قبله من الكتب **وليتذربا**
واليا علق على معني ما قبله اي انزلناه للبركة والتقدير
وليتذربه ام القري ومن حولها اي اهل مكة وسائر
الناس والذين يؤمنون بالآية يؤمنون به وهم عاي
صلاهم يحافظون خوفا من عقابها ومن اي لا يعلم
افلام من آتري على الله كذبا بالادعاء النبوة ولم ينبا
او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء نزلت في مسيئة
ومن قال بسائر مثل ما انزل الله وهم المستهزون
قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا **ولو نري يا محمد ان الظالمين**
المدكورون في غمرات سكرات الموت **والملأئكة** باسفلوا
ايديهم اليهم بالضرر والتقدير يقولون لهم تعيقوا
اخزجوا الفساق اليها لتعيقها اليوم تجزون عذابا
الهيوان ما كنتم تقولون على الله غير الحق يدعوي الله
والا يحاكذها وكنتم عن آياته تستكبرون وتكبرون
الايمان بها وجوان لولايها امرافيقها ويقال لهم اذا

يعقوا

بعثوا القديسين فرادى منفردين عن الاله والمال والولد
ولخلقناكم اولا مرة اي حناة عزة عزلا **وقد علمنا انكم**
اعطيناكم من الاسوال **ولا تظهر ركم** اي الدنيا فتم
اختراكم ويقال لهم **تولجوا** **ويستشفعواكم** الاصل
الذي زعمتم انهم في استحقاق عبادكم **ثم كما**
لله ان يقطع بينكم **وصلتم** اي تشنت صلتم وفي قوله
بالنصب طرف اي وصلتم بينكم **وصل ذمهم** ما كنتم
تزعمون في الدنيا ما شفا عنها **ان الله قال** شاق
الحق عن الكيات والنوي عن النخل **خرج الحق من الميت**
كالانسان والعاير من الظفنة والبيضة **ويخرج الميت**
الظفنة والبيضة **من ابي** **ولكم** العاقبة المخرج الله **ويحكم**
قاي **توكون** فليكن تصرفون عن الامام مع قيام البرها
قاي **الاصباح** مصدر عني المصباح اي شاق عمود
الصبح وهو اول ما يبدو من النهار عن ظلمة الليل
وما عمل الليل **يسكن** في الخلق عن المقرب
والشمس والعمر بالنصب عطفا على محل الليل
حسبان احسابا للاوقات او البامجذوفة وهو حال
من مقدر اي يجران بحسبان كما في اية الرحمن **ذلك**
الذكور **تقدرا** العز في ملكه المليم بخلفه وهو الذي
يجعلكم النجوم **لتمتدوا** اي في ظلمات البر والبحر في
الاسفار **قد علمنا** بينا الايات الدلالات على قدرتنا
تقوم يعلمون يتدبرون وهو الذي انشاكم **خلقكم من**
نفس واحدة هي ادم **مستقرمكم** ومستودع منكم في

الطلب وفي قراءة يفتح الفاف اي مكان قراركم قد فصلنا
الايات لتوهم يعقرون ما يقال لهم وهو الذي انزل من
السماء ما فاقوا تركنا فيه السقان عن الغيبة به بالما
بيان كل مني يثبت فاجر حنا منه اي البيان مشيئة
خضر بمعنى احضر فخرج منه من الحضر حبا من كباير
يعقونه بقصنا كسابل الحنطة ويخرجون من العنق
وميدل منه من طلعها اول ما يخرج منها والمبتدأ عنوان
عرايين وانية قريبة بعضنا من بعض واخر جنا به جنان
بساتين من اعناب والريثون والرماف مشبهها
ورقها حال وغير متشابهة منهما انظر اياها صلبين
نقل عتبا الى غيره بفتح النواوالم وبفتحها وهو جمع عترة
كشجرة وسجرو مشبه وخشب اذا اخرج اول ما يبدو
كيف هو والى ينعه نفخه اذا ادركه كيف يفود ان ذلك
الايات ولا لان على قدرته تعالى على البعث وعيرة لنوم
يوسفون خصوا بالذكر لانهم المنتقمون بها في الايات
بجلا في الكافين وجعلوا الله منقول ثاثة منقول
اول وميدل منه الجن حيث اصابهم في عبادة الاوتان
وقد خلقهم فليكن يكونون شركاه ووفوا يا الخفيف
والشند يد اختلفوا له بين وبيان بغير علم حيث قالوا
عزيرين الله والملائكة بنان الله سبحانه وتعالى
عما يصفون بان له ولدا هو يدع السموات والارض بيد
من غير مثال سبق الى كيف يكون له ولد ولم يكن له
صاحبة زوجة وخلق كل مني من مثله ان يخلق وهو

بكل

بكل مني علم له ما في ذاكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل
شي فاعبدوه وحده وهو على كل شيء وكيل يحفظ لا
تذكره الانصار اي لا تراه وهذا مخصوص بروية المؤمنين
له في الاخرة لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
وحديث المشيخين انكم تسرون ربكم كما تزون القريلة
البدر وقيل المراد لا تحيط به وهو يدرك الابصار اي
يراه ولا تراه ولا يجوز في غيره ان يدرك البصر وهو
لا يدركه او يحيط بها علما وهو اللطيف بالولايه الخير
يهم كل واحدكم قد جالتم بصاير جمع من ربكم قرابتها
فامن فليفسه البصر لان ثواب البصار له ومن على عنها
فضل فليها وبال اعتلا له وما انا عليكم بحفيظ قريب
لاهاكم انما انا نذير وكذلك ما بينا ما ذكر بغير بني
الايات ليصبروا وليقولوا اي الكفار في عاقبة الامر
وارسست ذكرك اهل الكتاب وفي قراءة درست اي كتب
الماضين وحيث يهد اسمها وتبينه لتوهم يعقرون
اتبع ما اوتي اليك من ربك اي القرآن لا اله الا هو واعرف
عن المشركين ولو بشا الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم
حفيظا رقيبما تتجارهم باعمالهم وما انت عليهم بوكيل
فتجبرهم على الايمان وهذا قيل الامر بالقتال ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله اي الاصنام فيسيبوا الله
عدوا اعتدوا ظاهرا بغير علم اي جعلنا منهم بالله كذلك
كازينا الهولا ما هم عليه زيننا كل امته علمهم من الخير والشر
فالوجه ثم الى ربهم مرجعهم في الاخرة فينبئهم بما كانوا يعملون

فيما ندمكم بكم وافصحوا بالله أي كفار مكة جهدا عما أي غاية
بجتهادكم لئلا يظن بكم أي ما افترجوا يومئذ بها قل لله
انما الايات عند الله ينزلها كما يشاء وانما تدعونها يومئذ
يدبركم بما يريد انما ايات اي انتم لا تدرون ما لك انما اذا
لا يومنون بما سبق في علمي وفي قراةها لتأخضا بالكلية
وفي ايتي بفتح ان معني نقل او موهلة لما قبلها ونيل
انتم تهم بخول قلوبهم عن الحق فلا يفهمونه وانتم تعلم
انصارهم عنه فلا يفهمونه فلا يومنون كلامهم يومئذ
اي ما اتت من الايات اول مرة ونذرهم نزلهم في طغيانهم
فلا يسمعون يومنون يترددون متخبرين والواتنا نزلنا
السم للملائكة والحكم الموفى كما افترجوا وحشرناهم
عليهم كما ينبغي فيلا يفهمون جمع قبل اي فوجا وجوه
وبكر الفاق وفتح البا اي معاينة فتشهدوا بعد ذلك ما نزل
اليوم من ما سبق في علم الله الا ان ان ينسأ الله ايمانهم فيؤخروا
ذلك انهم يعملون ذلك وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
كما جعلنا هو لا عدو ولا يبديل منه شيئا طين مرده الا ان
والجند يوتي بوسوس بعضهم الي بعض فيقول قولوا
من الباطل عزروا اي ليغروا ولو شار بكم ما فعلوه
اي الايمان المذكور فذرهم دع الكفار وما يفعلون من الفس
وعجزه هازين لهم وهذا قبل الامر بالقتال وليتصفي عطف
علي عزروا اي قتل اليه اي الرزق افيده قلوب الذين
لا يومنون بالآخرة واليومنونه وليفترقوا ينسبوا
ما هم مستحقون من الذنوب فينزلوا عليه ونزل بالملوك
من

انهم

منه لئلا يظن بكم اي بغير الله اي بغير الله اي بغير الله اي بغير الله
حكما فاصحابي وبينكم وهو الذي اتت اليكم الكتاب القل
منفصلا مبينا فيه الحق من الباطل والذين ايتناهم الكتاب
النوراء كف عبد الله بسلام واسمايه يعلمون اننا منزل
بالتحقيق والتشديد من ربك بالحق فلا تكونوا من
الذين المشاكين فيه والمراد بذلك التقرير للفرار عنه
وعت كما ان ربك بالاحكام والمواعيد صدقا وعدلا
مميز لا مبدل لكلماته بنفق او خلق وهو السميع
لما يقال الفيلح بما يفعل وان تقع الثمن في الارض اي
الكفار يفضلون عن سبيل الله دينه انما يسمعون
الا الظن في مجادلهم لك من امر الميتة اذ قالوا ما قتل
الله احق ان تاكوه ما قتلتم وانما هم الايمان يومئذ يولد
في ذلك ان ربك هو اعلم اي عالم من فضل عن سبيله
وهو اعلم بالمعتدين فيجازي كل ما يستحق فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه اي ذبح على اسمه ان كنتم باة من قس
وما كنتم ان لا تأكلوا ما ذكر اسم الله عليه من الدنيا
وقد فصل بالبين المنقول وللنا على العقل فيكم ما حرم
عليكم في اية من عليا الميتة الا ما اضطررتم اليه منه
فقلوا انهم حلال لكم المعنى لا ما تقع لكم من اكل ما ذكر وقد
بين لكم الحرام الحلال وهذا ليس منه وان كنتم لا تعلمون
يتبع الباطل واليهما با هو اسم بما يقواه انفسهم من تحليل
الميتة وغيرها بغير علم فيعلمونه في ذلك ان ربك
هو اعلم بالمعتدين المبج وزين الحلال والحرام وذرنا

التركوا **ظاهرا** لاثم وباطنه علايته وسره والاثم قيل
الوفاء وقيل كل معصية ان الذين يكسبون الاثم يستحقون
في الآخرة بما كانوا يعترفون يكسبون ولا تكاوا **عالم**
يذكر اسم الله عليه بان ما اودع على اسم غيره والاثم
فكحه المسلم ولم سم فيه عدا او شيئا تفوق حلال فانه ان
عباس وعليه الشافعي **وانه** اي الاكل منه **لنفس** خروج
عما يحل **وان الشياطين يجرعون** يوسوسون الى اوليائهم
اللفار **ليجادوكم** في تحليل الميتة **وان الصلوة** فيه **انكم**
لمنكرون ونزل في ابي جهل وغيره **او من كان ميتا** بالكلية
فاحييناه بالهدية **وجعلنا له نورا** يعني به في الناس تبصر
به الحق وغيره وهو الايمان **كن مثله** مثل زليده اي كن هو
في الظلمات ليس بخارج منها وهو الكافر لا كذلك تارني للمرئي
الايمان **زينا للكافرين** ما كانوا يعملون من الكفر والمعاصي
وكذلك كما جعلنا فساق مكة الكاذب **جعلنا في كل قرية**
اكابرهم ميعا ليحكموا فيها بالصدق والاثم وما يكونون
الابا **نفسهم** لان وباله عليهم وما يشعرون بذلك **واذا**
عابهم اي اهل مكة اية اي اهل مكة عاب صدق النبي
قالوا ان يومى به حتى نوبى مثل ما اوتي **رسول الله** من
الرسالة وروي النبلا **انا اكثر ما لا واكبر** سنا قال تعالى
الله اعلم حيث **يحل رساله** بالجمع والافراد وحيث منقول
به **ول عليه اعلم** اي يعلم الموضع الصالح لوضعها فيه
فيمنعها وهو لا يسر اهلها **سبب الذين اخرجوا**
بتوهم ذلك **فقالوا** عند الله **وتعد ان** شهد بها كانوا

مكرون

يكونون اي بسبب مكروهم **من يرد الله ان يهديه** يشرح
مصدره للسلام بان يصدق في قلبه نور فيفسح له
ويقبله كما ورد في حديث **ومن يرد الله ان يهديه** يجعل له
مصدره صريحا بالتحقيق والسند يدعي قبوله **حرجا** شدة
الصيق يفسر الرخصة وفتحها مصدر وصق به **بالغة** كأنما
يصعد وفي قراءة يصاعد وفيها ادغام الثاني الاصل في
الصاد وفي قوله يسكونها في السما اذ اكل في الايمان لشدة
عليه **كذلك** الجعل **يجعل الله الرخص** العذاب او الشيطان
اي يسلطه على الذين لا يؤمنون **وهذا** الذي انت عليه **يأخذ**
مرا طر ربك **مستقيما** لا عوج فيه ويضبه على الحال المودة
للجملة والعامل فيها معنى الاشارة **قد فعلنا** بينا **الآيات**
لنوم يدرون فيه ادغام الثاني الاصل في الدال اي يتفطنون
لانهم المستفنون **آتهم** **دار السلام** اي السلامة وهو الجنة
عند ربهم وهو ليس لهم عا كانوا يعملون **واذكروهم** بخيرهم
بالنور واليا اي الدنيا خلق جميعا ويقال لهم **يا مشركي** فلا
استنكرتم من الانبياء غوايتكم **وقال اوطيا** وهم الذين اطمأ
من الانبياء **ربنا** **استمع** **بمعنا** **بمعنى** **استمع** الانبياء
يتزين الجن لهم الشهوات والجن بطاعة الانبياء **واذا**
جعلنا الذي ارجلنا وهو يوم القيامة وهذا خير من
قال تعالى **لهم** على لسان الملائكة **النار من اكم** ما اكلوا **الذين**
وهنا **الاما** **من الله** من الاوقات التي يخرجون فيها الشرب
الجم فانه خارجا كما قال تعالى **لهم** ثم ان مر قبهم لا ي
الجموع وعن ابن عباس الذين علم الله انهم يؤمنون فاعني

وخصوصا بالذكور

مَنْ أَنْ رَجَلَهُ حَكَمَ فِي صَنْعِهِ عِلْمَ بَخْلَقِهِ وَكَذَلِكَ بِمَا مَتَنَا
عَصَاةَ الْأَنْسِ وَالْجِنِّ بَعْضُهُمْ يَبْغِي بَعْضًا مِنْ أُولَئِكَ بَعْضُ
الطَّالِبِينَ لِمَعْنَا أَيْ عَلَى بَعْضٍ عَمَّا كَانُوا يَتْلَسِبُونَ مِنَ الْمَعَاصِي
يَا مَعْشَرَ الْإِنْسِ وَالْإِنْسِ الْمَ بِأَفْكُمْ رَسُلُكُمْ أَيْ مِنْ جُحُومِ
الْمُضَادِّ بِالْإِنْسِ أَوْ رَسُلُ الْجِنِّ تَذَرُهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
كَلَامَ الرُّسُلِ فَيُطِيعُونَ قَوْمَهُمْ يَتَقَبَّحُونَ عِلْمَهُمْ أَيْ يَنْزِدُونَ
لِقَائِهِمْ هَذَا قَالُوا اسْتَهْدُوا عَلَيَّ الْفِتْنَةَ أَنْ قَدْ بَدَّلْنَا
قَالَ تَقَالِي وَغَرِبَ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا قَامَ يَوْمُوا وَشَهِدُوا عَلَيَّ
أَنْتُمْ أَنْتُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَلِكَ أَيْ أَرْسَالَ الرُّسُلِ أَنْ
الْإِلَامَ مَعْدُورَةً وَمَنْ مَخْفَظَةً أَيْ لَأَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مَهْلِكًا
الْقَوْمِ بِظُلْمٍ مَهْلِكًا وَأَهْلَهَا غَافِلُونَ لَمْ يَرْسُلِ إِلَهُكُمْ رُسُلًا
يَبِينُ لَهُمْ وَبَيِّنُ مِنَ الْعَالَمِينَ وَرَجَاتُ جَزَائِهِمْ أَعْمَلُوا مِنْ خَيْرٍ
وَيَسِّرُ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يُفْعَلُونَ بِالْيَا وَاللَّهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ
عَنْ خَلْقِهِ وَعِبَادَتِهِمْ ذُو الرَّحْمَةِ أَنْ يَنْشَأَ يَذْهَبُ يَاهْلُ
مَكَّةَ بِالْأَهْلَاكِ وَيَسْتَحْلِفُ مِنْ بَيْنِكُمْ مَا يَنْشَأُ مِنَ الْخَلْقِ
بِمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ إِذْ هَبْتُمْ وَلَكِنَّهُ أَبَقَاكُمْ
رَحْمَةً لَكُمْ أَمَّا تَوْعَدُونَ مِنَ السَّاعَةِ وَالْعَذَابِ لَا تَلَايَا لَكُمْ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُجْرِمِينَ فَأَيُّكُمْ هَذَا أَفْئِدَةً لَكُمْ بِأَقْوَمِ أَعْمَلُوا عَلَيَّ
مَكَانَكُمْ عَالِمًا أَيْ عَامِلًا عَلَى خَالِكٍ قَسُوفًا يَقَامُونَ مِنْ مَوْسُ
مُفْعُولُ الْعَمَلِ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ أَيْ الْعَاقِبَةُ الْمَجْمُودَةُ فِي الدَّارِ
الْآخِرَةِ الْخَيْرُ أَمْ أَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ بِسَعْدِ الْفَالِقِينَ الْكَافِرِينَ
وَعَمَلُوا أَيْ كَفَرُوا لَكِنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ مِنَ الْعَرَبِ الْغَرَبِ
وَالْإِنْفَامَ بَصِيْبًا يَصْرِفُونَهُ إِلَى الْفَيْفَانِ وَالْمَسَاكِينِ وَكَشَرَا

بَصِيْبًا

بَصِيْبًا يَصْرِفُونَهُ إِلَى سِدْرَتِهَا قَالُوا هَذَا اللَّهُ بَرُّكُمْ بِالْفَتْحِ
وَالْفَتْحِ وَهَذَا الشَّرُّ كَمَا يَبْقَى إِذَا سَقَطَ فِي بَصِيْبِ اللَّهِ شَيْءٌ
مِنْ نَفْسِهِمَا التَّقْلُوهُ أَوْ فِي بَصِيْبِهِمَا شَيْءٌ مِنْ نَفْسِهِ نَزْكُوهُ
وَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ غَفِي عَنْ هَذَا كَمَا قَالَ تَقَالِي غَافِلًا عَنْ
لَشَرِّكُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ إِلَى اللَّهِ أَيْ لِيُجِزَّهُ وَمَا كَانَ لِلَّهِ قَوْمٌ
يَفْعَلُ إِلَى شَرِّكُمْ سَيَا بَسِي مَا يَحْأَمُونَ حَكَمَهُمْ هَذَا
وَكَذَلِكَ كَمَا زَيْنَ لَهُمْ مَا ذَكَرُوا لَكُنْ مِنْ الْمَشْرِئِينَ قَوْلًا وَلَا دَمْعًا
بِالْوَادِّ شَرِّكُمْ مِنْ الْجِنِّ بِالرُّفْعِ قَاعِلُ زَيْنٍ وَفِي قَرَاءَةِ بَيْنَا بِهِ
لَا يَنْمُولُوا وَرَفَعَ قَتْلَ وَنَفْسَ الْوِلَادَةِ بِهِ وَبِرَّ شَرِّكُمْ بِأَهْلَانِهِ
وَفِيهِ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالْمَقُولِ وَالْمَقُولِ
وَأَمَّا قَوْلُ الْقَتْلِ إِلَى الشَّرِّ كَمَا لَا مَرَمَ بِهِ لِيُذَوِّعَهُمْ يَهْلِكُوهُمْ
وَلِيُجِزَّهُمْ يَخْلَعُوا عَلَيْهِمْ وَيَنْفَعُهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَعَاوَاهُ فَذَرُوهَا
وَمَا يَنْفَعُونَ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْفَامٌ وَحُرٌّ مَحْرُومٌ لَا يَفْعَلُهَا
الْإِنْسُ شَيْئًا مِنْ خِدْمَةِ الْإِثْمَانِ وَغَيْرِهِمْ بَرُّكُمْ أَيْ لَأَجِزُهُ
لَهُمْ فِيهِ وَأَنْفَامٌ حُرٌّ ظُهُورُهَا فَلَا تَرْكَبُ كَالسُّوَابِ
وَالْحَوَايِ وَأَنْفَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا عِنْدَ ذِكْرِهَا
بَلْ يَذْكُرُونَ اسْمَ الْإِنْسَانِ وَلَسْبُوا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ فَتَرَاهُمْ عَلَيْهِ
سَيِّئِينَ بِهِمْ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلَيْهِ وَقَالُوا مَا فِي بَطُونِ هَذِهِ
الْإِنْفَامِ الْمَحْرُومَةِ وَمِنْ السُّوَابِ وَالْبَحَايِرِ خَالِصَةٌ حَلَالٌ
لِلذِّكْرِ وَبِحَرَمِ عَلَى أَنْوَاجِ أَيْ النِّسَاءِ وَأَنْ يَكُنْ مَيْتَةً
بِالرُّفْعِ وَالْمَقْبُوبِ مَعَ تَابِثِ الْفَعْلِ وَتَذْكِرُهُ فَمِنْ بَيْنِ شَرِّكُمْ
بِشَرِّكُمْ اللَّهُ وَبَعْضُهُمْ ذَلِكَ بِالْجَحِيلِ وَالْحَرَمِ أَيْ جَزَاهُ
أَنْ حَكَمَ فِي صَنْعِهِ عِلْمَ بَخْلَقِهِ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا الْبَاطِلِينَ

به قال تعالى كذلك تكاذب هو لا تذب الذين من قبلهم **سليم**
حتى اذا قوا ابا سينا عذابا قل هل عندكم من علم بان الله
راض فذلك فتخرجوه لنا اي لا علم عندكم انما تفترون
في ذلك الا الظل وان ما انتم الا تخوفون فكذبون فيه قل ان
لم يكن لكم حجة فله الجاه الباطل الباطل فلو كانت هدايتكم
لهداكم اهل بيوت قل هلم احضروا شهداءكم الذين يشهدون
ان الله حرم هذا الذي حرموه فان شهدوا فلا تشهد
معهم ولا تتبعوا الهوى الذي كذبوا باياتنا والذين لا يؤمن
بالآخرة وهم يبرهنون يشركون قل تعالوا اسلام
اقرا ما حرم ربكم عليكم ان مفسدة لا تشركوا به شيئا و
بالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم بالواحدة اجل
املاق ففرحوا فانه عن نون قائم واياهم ولا تقربوا الفواحش
التي يكرهها ما ظهر منها وما بطن اي علايتها وحرها
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الاباء والاولاد وحداودة
ورجم المحصن ذلك المذكور وصالحكم به لعلكم تتقون قد
ولا تقتربوا مال اليتيم الا بالتي اي بالخمس التي هي اربعة
حتى يبلغ اشده بان يحتمل واول الكيل والميزان بالقسمة
بالعدل وترك البخس لا تكلوا نفسا الا وسمها طافها
في ذلك فان اخطا في الكيل والوزن والله يعلم صفة بينه
فلا مواخذه عليه كما ورد في حديث **واذا قلتم في حكم او غير**
فاعدوا بالصدق ولو كان المقول له او عليه ذاقوا
قراة وبقوله او فواذكم وصالحكم به لعلكم تذكرون
بالشديد تعظون ويسلكون وان بالفتح على تقدير اللام
والسر

حسنا
صلاحة
ص

والسر استيناها هذا الذي وصيتم به **صالحا مستقيما حال**
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الطرق المخالفة له فتفرق فيه
حذق احد التامين مثلكم عن سبيله وفيه ذكركم وصالحكم
لعلكم تتقون ثم انتم موسى الكتاب التوراة وكم
لترتيب الاجازات للنبوة على الذي احسن بالقيام به
وتفصيلا بيانا كل شئ يحتاج اليه في الدين وهدى ورحمة
لعالم اي بني اسرائيل بكتابهم بالبعث يومنون
وهذا القرآن كتاب الرزقاء من ربكم فاتبعوه يا اهل مكة
بالعمل بما فيه واتقوا الكفر لعلكم ترحمون الرزقاء لان لا
تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين اليهود والنصارى
من قبلنا وان محففة واسمها محذوف اي انما انزلنا
دراستهم قوالهم لنا فلين لعدم معرفتنا لها اذ ليست
بلفتنا ونقولوا لو اننا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى
منهم لجودة اذ هادينا فوجدناكم بيده بيان من ربكم وهدى
ورحمة لمن اتبعه فمن اي لا احد اظلم من كذب بان الله
وصدق اعرض عنها سيجزي الذين يصدقون ممن
اياها سوا العذاب اي الشدة بما كانوا يصدقون هل
يتظرون ما ينتظر المكذبون الا ان تاتيهم بالنا واليا
الملائكة لعنوا اراحم او ياتي ربك اي امره بمعنى
عذابه او ياتي بعض ايات ربك اي علاماته الدالة بحاجتي
الساعة يوم ياتي بعض ايات ربك وهو طلوع الشمس
من مغربها كما في حديث الصحيحين لا ينفع نفسا ائمانا
لم تكن امننت من قبل الجملة صفة نفس او نفسا لم تكن

كسبت في ايمانها غير طاعة اي لا تنفها نوبتها كما في الحديث
قل انظروا احد هذه الاشياء **انا منتظرون ذلك ان الذين**
فوق ادبهم باختلافهم فيه فاحذوا بعينه وتركوا بعينه
وكانوا انبياءا فراقوا ذلك وفي قراة فاروقا اي تركوا ادبهم
الذي امروا به وهم اليهود والنصارى **لست منهم في شيء**
فلا تتعرض لهم **انما امرهم الي الله يتولاه ثم يبينهم في**
الآخرة عاكفوا يفعلون فبحار بهم به وهذا مستوح
بآية السبق **من جابا حسنة** اي لا اله الا الله فلا عيب
امثا لها اي جزا عشر حسنة **ومن جابا السيئة فلا جزا**
الا مثلهما اي جزا وهم لا يظلمون يتعصبون من جزا له شيئا
قل اني هادي ذلي الي صراط مستقيم ويبدل من عمله فيما
قيما مستقيما **ملا ابراهيم حيفا ومكان من المستكين قل**
ان صلاتي ونسبي عبادي من حج وغيره ومحمياي حياتي
ومماتي سوي لله رب العالمين لا شريك له في ذلك وبذلك
اي التوحيد امرت وانا اول المسلمين من هذه الامة قل
افتر الله الفرياء اليها اي لا اطلب غيره وهو رب مالك كل
شي ولا يكسب كل نفس دنيا الا عليها ولا تنحل نفس
وارثة امه وورثته نفس اخرى ثم اني ربكم مرجعكم فينبئكم بها
كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض فجمع
خليفه اي خلف بعنكم بعضها ورثه بعضكم فوق بعض
درجات بالمال والجاه وعز ذلك **يلبسونكم ليجنكم فيها**
انكم اعطاكم لظهور المطيع منكم والعاوي ان ربكم سميع
العقاب لمن عصاه وانه **لتنور للمؤمنين رحيم** بهم سورة

الاعراف

الاعراف ملكية الاواسالم عن القوية الثمان او الجنس ايات
ما بيان وتمنن او مستا ايات كلما بها ثلاثة آلاف وثلاثمائة
وثمسة وعشرون كلمة حروفها اربعة عشر الف وثلاثمائة
وعشرون حرف **بسم الله الرحمن الرحيم** المعص الله اعلم بركه
بذلك هذا **كتاب النزل اليك** خطاب للبيني فلا يكن في حديثك
حرج صيق منه ان تتلوه مخافة ان تكذب **لتنذر متعلقين** انزل
للاذكار به **وذكرى** تذكرة للمؤمنين به قل لهم **ابسموا ما انزل**
الكم من ربكم اي القرآن **ولا تتبعوا** تتخذوا **مروءة** اي
الله اي غيره **اوليا** تطيعونكم في معصيته تعالى **قليلاما**
تذكرون بالثبات ليا تتعطلون وفيه ادغام الثاني الاصل
في الدال وفي قراة يسكونها وما زائدة لتأكيد العلة **وكم**
خبرية متعول **من قربة** اريد اهلها **اهلكتناها** اردنا اهلها كما
جاءها باستعداد **ابن ليل** ليل او هم قائلون يامعون بالظلم
والعتاولة استراحة نفس النهار وان لم يكن معها نوم
اي مرة جاءها ليل ومرة نهارا **ما كان دعواهم** قولهم **اؤد**
جاءهم يا سنا الا ان قالوا **ان كنا ظالمين** فلنسأل
الذين ارسل اليهم اي الائمة عن اجابتهم **ارسل وعلمهم فيما**
بلغهم ولنسأل المرسلين عن الابلاغ **فلننقش عليهم**
بعلم لنخبرهم عن علم بما فعلوه **وما كنا غائبين** عن البلاغ
الرسول والامة الخالية فيما عملوا **والوزن** للاعمال اولها **يضها**
عيزان له لسان وكفتان كما ورد في حديث كاتين **يومئذ**
اي يوم السؤال المذكور وهو يوم القيامة **الحق** العدل
صفة الوزن **من ثقلت موازينه** بالחסنات **فاوليك هم**

المناجون الغايرون ومن خفت موازينه بالسياسة فاولئك
الذين خسروا أنفسهم بتصويرها الى النار كما كانوا باياتنا
يقولون بخدون ولقد جعلناكم في الارض
وجعلنا جعلناكم فيها معايش بالما اسبابا تفتشون
فيها ثم نبهنا فبلا ما لتاكيد العلة **تفتشون** على ذلك
ولقد خلقناكم اي اباكم ادم ثم صورناكم اي صورنا
او انتم في ظهركم ثم قلنا للابنة اسجدوا لادم سجود خيرة
بالاخذنا فسجدوا الا ابليس ابالحين كان بين الملايكة
لم يكن من الساجدين قال تعالى ما منعك ان لا تزيد سجود
او تحين امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاهبط منها اي من الجنة او من السموات
فما يكون لك ينفي لك ان تنكس عنها فاصح منها انك من
المصارعين الذليكين قال **الطريق** اقول في يوم يعقون اي
الناس قال انك من النظرين وفي اية اخرى الى يوم الوقت
المعلوم اي وقت المقيّة الاولى قال **بما اعزيتني** اي باعوان
لي والباللسم وجوابه لا قعدن **لهم** اي على الطريق
الموصل اليك ثم لا تينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن سماءهم اي من كل جهة فاستقم عن
سلوكه قال ابن عباس ولا يستطيع ان ياتي من فوقهم لئلا
يحول بين العبد وبين رحمة الله تعالى ولا يجد الثرم **بشالون**
مومنين قال اخبرنيها مذوما بالهزيمة معيبا ومعتوقا
مدحورا بعد اعن الرحمة لمن تبعك منهم من الناس واللائق
للابتداء او موطنية للقسم وهو لا ملاك بجهنم منهم **اجمعي**

وقد
انزل
في
الكتاب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب

اي

اي منك بذريتك ومن الناس وفيه تغليب الحاضر على الغاي
وفي الجملة معنى جزا من الشرطية اي من يتبعك اعداءه **وقال**
يا ادم اسكن انت تأكيد للضمير في اسكن ليصطلق عليه
وزوجك جوا بالمد الجنة في كلام من حيث يقينا ولا تقرأ
هذه الشجرة بالاكل منها وهي الحنطة فتألفا من الظالمين
فوسوسن لهما الشيطان ابليس ليبيدي اي ليظهرهما
ما وري فوعل من المواراة عبقما من سواتهما وقال
ما هما كما يقا عن هذه الشجرة كراهة ان تكونا ملكين
رقي بكسر اللام او تكونا من الخالدين اي وذلك لازم عن
الاكل منها كما في اية اخرى هل ادلك على شجرة الخلد والخلد
لا يبلي وقاسمها اي اقسم لهما بالله اني لكما من الناصحين
في ذلك فدلاهما حطما عن منزلتهما بنزول منغلما **دكا**
الشجرة اي الاكل منها بدق لهما سواتهما اي ظهر لكل
منهما قبله وقبل الاخر ودبره وسمى كل منهما سواة لان
الكشافه وسو صاحبه **وطبقا** **حفسان** اخذ ايلزقان
عليهما من ورقه الجنة ليستر به وناداهما ربيهما **الم**
انكما عن تلكما الشجرة واقل لهما ان الشيطان
لما وعدو مبين بين العداوة استقام تقدير قال ربنا
ظاننا انفسنا بمعصيتنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين قال **اهبطوا** اي ادم وجوابا استقامتا
عليه من ذريتهما **بعضكم** بعض الذرية **ببعض** عدو من
كلا ظلم بعضهم بعضا **ولم في الارض مستقر** مكان الاستقرار
ومساع مع اي حين ينقض فيه اجالكم قال فيها اي الارض

يحيون وفيها عتوتون ومنها تحرون بالبعث بالبناء
للفاعل والمنقول يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا اي
خلعتنا لكم يوازي يستبرئواكم وريشاً هو ما يجعل به
من الثياب ولباس التقوي العمل الصالح او السر الحسن
بالنقيب علق على لباس والرفع مبتدأ خبره جملة ذلك
خير ذلك من ايات الله لايل قدرة لهم يذكرون فيؤمنون
فيه التقات عن الخطاب يا بني ادم لا تفتنكم بفتنة الشيطان
اي لا تتبعوه فقتلوا كما امر ابوكم بفتنة من الجنة نزع
حاله عنها لباسهم اليربها سوا القما الله اي الشيطان
بواكم هو وقيله وحوده من حيث لا ترون للطلاقة
ايصايمهم او عدم الواهم انا جعلنا الشيطان اوليا
له عوانا وقرنا للذي لا يؤمنون واذا فعلوا فمضت
كالشرك وطواصم بالبيت عراة قايدين لا يفلتون في ثياب
عميتنا الله فيها ففهموا عنها في الواو جنتنا عليها انما
قاقدنا يهم والله امن بها اي قل لهم ان الله لا يامر
بالفحشاء انقولون على الله ما لا تعلمون انه قال استمها
انكار قل امرني بالقسط بالعدل واقيموا معطون على
معني بالقسط اي قال اقسطوا واقموا او قبله فاقلوا
مقدرا وجوهكم لله عند كل مسجد اي اخلصوا له سمعكم
وادعوه اعبدوه مخلصين له الدين من الشرك كما بداكم
خلعكم ولم تكونوا شيئا تعودون اي يبيدكم احياء يوم
القيامة فربما منكم هادي وقرنبا عن هليم الضلالة
انهم اتخذوا الشيطان وليا من دون الله اي عونه

والتفسير

ويحسبون انهم مهنتون يا بني ادم خذوا زينتكم
ما يستر عورتكم عند كل مسجد عند الصلاة والصلوات
وكلوا واشربوا ما سنتم ولا يضر فوا الله لا يضر
قل انكارا عليهم من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
من اللباس والطلاقات المستلذات من الزينة هي
للذين امنوا في الحياة الدنيا بالاستحسان وان منارهم
فيها غيرهم خالصا خاصة بهم بالرفع والفضيلة
يوم القيامة كذلك بفضل الايات بينهما مثل ذلك
الفصيل لغوم يعانعون يتدبرون فانهم المنعمون بها
فلما حرم ربي المواعظ الكبار كالزنا ما ظهر بها
وما بطن اي يهرها وسرها والامر بالمعصية والتي
على الناس بغير الحق هو القلم وان يفتروا بالله ما لم
يركبه باشره سلطانا حجة وان تقولوا على الله ما لا
تقدمون من تحريم ما لم يحرم وعينه والكرامة بجلي
ملا فاذاجا احلهم لا يستأثرون عنه ساعة ولا يستعدون
عليه يا بني ادم اما فيه ادغام بون ان الشرطية في ما
المرتبك رتبتمكم يتقون عليكم اياتي هي التي انكرت
واصلح عمله فلا خوف عليكم والامر بيزنون في الامرة
والذي كذبوا باياتنا واستكبروا متكبروا عنها
فلم يؤمنوا بها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
من اي لا احد اصلم عن او تزي على الله كذا نسبة
الشريك والولدا اليه او كذب باياته القرآن اولئك الذين
نفسهم عظيم من الكتاب مما كتبكم في اللوح المحفوظ ما

الرزق والاجل و عذابي مشددة حتى اذا جاءكم رسلنا الملائكة
يتوفونهم قالوا لهم تبكيتنا انما كنتم تدعون
من دون الله قالوا فما نزلوا فافهموا وشهدوا
على انفسهم عند الموت انفسهم كانوا كافرين قال لهم تعالى
يوم القيامة ادخلوا في جنة ام قد دخلت من قبلكم
من الجنة والانس في النار متعلق بادخلوا الجنة دخلت
امة النار لعنت اخسها التي قبلها فضلا لها ما حتى اذا
ادركوا فلا يحقوا فيها جميعا قالت لهم وهم الاتباع لا
اي الاجلهم وهم المتوفون ربنا هو لا ادخلوا فافهم
عذابا مضاعفا معنفقا من النار قال تعالى لكل منكم ومنهم
مضيق عذاب مضيق وكل لا تعلمون بالنار واليا ما
لكل فريق وقالت اولاسم لا حرام فاجابكم علمنا ان
فصلنا انكم لم تكفروا بسينا ففهموا والتمسوا ان تقال
قد قوا العذاب عما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا باياتنا
واسمكبروا تكبروا عنها فلم يؤمنوا بها الا نفع لهم آيات
السماء اذا نزع باروا عنهم اليها بعد الموت فنهبط بها الي
سجين بخلاف الموت فنفخ له ويصعد بروحه الي
السماء السابعة كما ورد في حديث ولا يدخلون الجنة حتى
يلج بدقل الجمل في سم الخياط تقب الابوة وهو غير عكن فذلك
دخولهم وكذلك الجن تجري المزمين بالكنز لهم من سبعين
سما فرائش ومن فوقهم عذاب من النار وتولية
عوض من اليها المجدولة وكذلك تجري الظالمين والذين
امسوا وعملوا الصالحات مبتدا وقوله لا تملكون نفسا الا

ملائكتها

ملائكتها من العمل اعتراض بين بيته وبين خبره وهو اوليك
الاصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزلنا ما في مسدودهم
فمن عمل حسنة كان بينهم في الدنيا تجري من تحته حتى ينموا
الايمان وقالوا عند المقترارم في منازلهم الحمد لله الذي
نزلنا هذا لعل هذا جزاؤهم وما كنا لنهتدي لولا ان هذا
الذي حذف جواب لولا لالة ما قبله عليه لولا ان رسول
ربنا بالحق وبود وان يخففه اي انه مقترعة في المواضع
الحسنة نلهم الجنة او يثمنوها بما كنتم تعملون ونادى الصالحين
الجنة الصالحين النار تقربوا وتبكتنا ان قد وجدنا ما وعدنا
وبنا من التواب حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم من
العذاب حقا قالوا نعم فاذن مؤذن نادى مناد بينهم
بين الفريقين اسمعوا ان لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون الناس عن سبيل الله دينه ويفتونهم ايلس
السبيل عوجا معوجة وهم بالظالمين كافرين وبينهم
اي اصحاب الجنة والنار حجاب حاجز قيل هو سور الاعراف
وعلى الاعراف وهو سور الجنة رجال استوت حسنة
وسيتانم كما في الحديث يعرفون كل من اهل الجنة والنار
سماعهم بعلامتهم وهي بياض الوجوه للمؤمنين وسوادها
للكافرين رويتم لهم اذ موضعهم عال ونادى اصحاب
الجنة ان سلام عليكم قال تعالى لم يدخلوها اي اصحاب
الاعراف الجنة وهم المومنون في دخولها قال الحسن لم يطمع
الاكرامة ليرد بها هم وروي الحاكم عن حذيفة قال بيننا
هم كذلك اذ اطلع عليهم ربي فقال مو فوموا ادخلوا

الجنة فقد عتقونكم واذا صرفتم ايامهم اي اصحاب الاعراف
 تلقاهم اصحاب النار فالوارثون لا يخلون في النار مع القوم
 العالمين وناوي اصحاب الاعراف خالاهن اصحاب النار
 يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اعني عنكم من النار جعلكم امال
 او كثرتم وما كنتم تستترون اي والسكباركم عن الايمان
 ويقولون لهم منكم مستبينين اي ضعفاء المساكين اهول
 الذين اقسمت لا يخالهم الله بوجهه قد قيل لهم ادخلوا الجنة
 لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون وقرى ادخلوا الجنة للمنفور
 ودخلوا الجنة التي حال اي مولا لهم ذلك وناوي اصحاب
 النار اصحاب الجنة ان اقيموا عليهما من ايام او عمارين فقام
 الله من الله لظلمهم قالوا ان الله حرهما منهما على الكافرين
 الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وخرجهن من الجنة الى الدنيا
 فمساكنهم نتركهم في النار بما نسوا النايوسم هذا بركم
 العمل وما كانوا ابايا ما يجدون اي وكما يجدوا ولقد جئنا
 اي اهل مكة بكتاب فان فصلنا بيناه بالاحبار والوعد
 والوعيد على علم حال اي عالمين بما فضل فيه هدي حال
 من المما ورجل لعموم يومهون به هل ينظرون ما ينظرون
 الا في اويله عاقبة ما فيه يوم ياتي قاييله هو يوم القيامة
 يقول الذين نسوا انهم كانوا الايمان به قد جات رسل ربنا بالحق
 في قلوبنا من مستغنا فيشفعوا لنا او هل نرد الى الدنيا فنعمل
 غير الذي كنا نعمل فوجد الله ونترك الشرك فيقال لهم لا
 قال تعالى قد خسروا انفسكم في صاواروا الى الهلاك وصل
 ذهب عنكم ما كانوا يتفرون من دعوي الشريك ان ربكم
 الله

الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام من ايام
 الدنيا اي في قدرها لانه لم يكن ثم شمس ولو سأل الخلق في
 الجملة والعدول عنه لتعلم خلقه التثبت ثم استوي على
 العرش هو في اللغة سرير الملك يستوي يليق به نفسي الليل
 النهار مخففا ومشددا اي يغطي كلا منهما بالآخر يظلمه
 يطلب كلا منهما الاخر طلبا حثيثا سرعا والشمس والعرش
 والجنوم بالصب عطف على السموات والارض مبتدأ خبر
 مسخران مذللات بامر به بقدرة الله الخلق جميعا والامر
 كله بتبارك تعلم الله ربنا ملك العالمين ادعوا ربكم تضرعا
 حال تدلا وخفية سرا الله لا يحب المعتدين في الدعاء بالصدق
 بالصدق ورفع الصوت ولا تغسدا في الارض بالشرك
 والمعاصي بعد اصلاحها ببعث الرسل وادعوه خوفا من
 عقابه وطمعا في رحمته لان رحمته الله قريب من المحسنين
 المطيعين وتذكر قريب المجتهد عن رحمته لا ضاقتها الي
 الله وهو الذي يرسل الرياح ينشر اي يدي رحمته اي متفرقة
 قدام المطر وفي قراة يسكنون السنين مخففا وفي انهم يسكنون
 وهم الموحدة بدل النون اي مبشرا ومفرد الاولي نشور
 كرسل والايوة تبشير حتى اذا افكت حلت الرياح سمعا
 فقال بالمطر يستغناه اي السحاب وفيه النفاة عن الغيبة
 للبلد ميت لا بيان به اي لا حيايتها فانزلنا به بالبلد
 فانزلنا بالما من كل النوازل كذلك الاخر يخرج الموتى من قبورهم
 بالاحياء لعلمهم قد كرون والبلد الطيب العذب التراب يخرج
 نباته حسنا وان ربه هذا مثل المومن يسمع الوعظة فينتفع

في قوله
 ادعوا ربكم
 تضرعا
 وخفية
 سر

بها والذي خبت قرايه لا يخرج الا نكنا على مشقة وهذا
مثل الكافر كذلك نجابينا ما ذكر نفي بين الايات لقوم
يشكرون الله فيؤمنون لقد جوا من مستحقون ارسلنا
نوحا الي قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غير
بالج صفة لاله والرفع بدل من محله الي اخاف عليكم
ان عبدتم غيره عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة
قال الملا الاشراف من قومه انا لبرك في صلاتنا بين
بين قال يا قوم ليس بي ضلالة هي اعلم من الضلال
فتبينها ابلغ من نفيه ولكي رسول رب العالمين ابلغكم
بالتحقيق والتبديد رسالات ربي والفتح اريد
الحزبكم واعلم من الله ما لا تعلمون كذبتم وعصيتم
ان جالتم وكرمو عظمة من ركم على لسان رجل منكم لئلا
العذاب ان لم يؤمنوا وليتقوا الله ولعلكم ترحمون بها
قديروه فاجتنبوا والذين معه من الغرق في تلك السينة
واعرفوا الذين كذبوا باياتنا بالطوفان ايهم كانوا قوما
عن الحق وارسلنا الي عاد والاولي اخاهم هو واول
يا قوم اعبدوا الله وحدوه ما لكم من اله غير افلا تستقون
تخافونه فيؤمنون قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنزال
في سفاهة جهالة وانا لنزل من الكافرين في رسالتك
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكي رسول من رب العالمين
ابلقكم رسالات ربي وافالكم ناصح امين ما من على الرسالة
او عصى ان جالتم وكرمو ركم على لسان رجل منكم لئلا
واذكروا اذ جعلكم خلفا في الارض من بعد قوم نوح وادام

في

في الخلق بسطة قوة وطولا كان طويهم ما به ذراع وضيهم
تسعين فاذكروا الا الله نفعه لعلكم تتقون وت
قالوا اجئتنا بالعبد الله وحده وقتل نرك ما كان يعبد
اباؤنا فانتاعا بعد فاه من اله اب ان كنت من العاديين
في نوك قال قد وقع وجب عليكم من ركم رحمت عذاب
وعقوب اجادلوني في السما سمعتموها اي سمعتم
بها ايم ويا وكم اصناما بقيد ونها ما قول الله بها من
سلطان بجه وبرهان فانظروا العذاب اني معكم
من المنتظرين ذلك بتكذبكم لي فارسلت عليكم الرج
العقيم فاجتنبوا اي هوذا والذين معه من الكافرين
بركة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا اي ستاصلنا
وماد انوا مو من عطف على كذبوا وارسلنا الي ثمود
بتركه العرق من ادايه القليلة اخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غير فبالحكم لكم بينة من ربه
من ركم على صلاتي هذه تاقة الله لكم اليه حال عاملها
معنى الامتارة وكانوا اسالوه ان يخرجها لهم من صخرة
عيسوها فذروها تاكل في ارض الله ولا تعسوها بسوا
بعقروا ضرب فياخذكم عذاب اليم وادكروا اذ جعلكم
خلفا في الارض من بعد عاد ويا وكم اسكنكم في الارض بعد
من سبوا لها فقبول لا تسكنوها في الكهيف وتختون
من الجبال بيوتا تسكنونها في الثبنا وبضبه على الحال
المقدرة فاذكروا الا الله ولا تقفوا في الارض ففسد
قال الملا الذين استكبروا من قومه تكبروا عن الايمان

به للذين استغفروا من الله من قومه بدل عما قبله
بإعادة الجوار تعلمون ان صلحا مرسل من ربه اليكم قالوا
نعم انما ارسلنا به مومنون قال الذين استكبروا انما
بعثناهم به كافرون وكانت الناقة لها يوم في الماء يومكم
فملاوا ذلك فقروا الناقة عقرها فدار بامرهم بان قتلها
بالسيف وعصوا عن امر ربهم وقالوا يا صلحا يتنازعنا الله
به من العداي على قتلها ان كنت من المرسلين فادعنا
الرجوة الزلزلة السديدة من الارض والسمكة من السماء
في دارهم جاءهم بركبي على الركب ميتين فتولي اعرض
صلح عنهم وقال يا قوم لقد جاءكم ابنتكم رسالة ربي وحي
لكم ولكن لا تحبون الناصحين واذكر لو ملأ ويدر منه
قال لقومه اقاتون العاصية اي ادبار الرجال ما سقام
بها من احد من العالمين الانس والجن انتم بتحقيق الخزي
وتسهيل الثانية وادخال القومين على الوجهين
لقاتون الرجال شهوة من دون الله لولا انكم فيهم
مجتازون الخلال الى الحرام وما كان جواب قومك الا ان قالوا
اترجوهم اي لوطا وابناعه من قوتكم انهم انما يمشون
من ادبار الرجال فاجنباه واهله الا امراته كانت من الغا
الباقين في الغدا وانظرنا عليهم مطر هو حجارة من سجيل
اهلكهم فانظر كيف كان عاقبة الميمين وارسلنا الى قري
احاسم بنغيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غير
قد جاءكم ببينة معجزة من ربكم على صدق فاولوا الكليل
الليل والميزان ولا تخسوا تنقصوا الناس اشياهم

ولا

ولا تقسروا في الارض بالكفر والمعاصي هذا صلاهما ببعثة
الرسول وكنتم المذكورين ان كنتم مومنين مريدوا الايمان
فبادروا اليه ولا تقعدوا بكل صراط طريق توعدون
تخوفون الناس باخذنا بهم او الملكس نعم وتعدون تشرفون
عن سبيل الله دينه من امن به يتوعدكم اياه بالقتل
وسيقونهم قتلهم الطريق عوجا معوجة واذكر واذا
كنتم قليلا فكنتم واظفروا اليه كان عاقبة المفسدين
قتلهم بتكديهم رسلهم اي امرهم من الهلاك وان كان
طائفة منكم امين بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا
به فاصبر وانظر واسمي بحكم الله بيننا وبينكم بالحق
واهلك الميطل وهو خير الحاكمين اعدنهم قال الملا الذين
استكبروا منه عن الايمان لتخرجنك يا شقيب والذين
امروا معك من قريتنا او لتعودن بركبتن في ملتنا ديننا
وعلبوا في الخطاي الجمع على الواحد لان شقيبا لم يكن
في ملتهم قطا وعلى نحوه اجاب قال اءانفود فيها ولو كنا
كارهين لها استغفام اكار قد افترينا على الله كذبا فان
عدنا في ملتكم بعد افترانا الله منها وما يلو ينفق لنا
ان نفود فيها الا ان رتبنا الله ربنا ذلك فيخذلنا ويضو
ربنا كل شيء علما اي وسع علمه كل شيء ومنه عالي وحاكم
على الله لو كنا ربنا افترج احكم بيننا وبين قومتنا بالحق
وانت خير الحاكمين الحاكم وقال الملا الذين كفروا من
قومة الا قال بعضهم لبعض لي لا م قسم انهم شقيبا
انكم او الخاسرون فاخذهم الرجوة الزلزلة السديدة

فأصبحوا في دارهم جاثقين على الوبى يستعين الذين
كذبوا شقيبا مبتدأ خبره كان مخففة واسمها محذوف
أي لا تفهم لم ينفوا بيمينها في دهرهم الذين كذبوا شقيبا
كانوا هم الخامس بين التاكيد بأعادة الموصول وعينه للرد
عليهم في تولم السابق فتولا عرض عنهم وقيل لولم
الفتكم رسالاتي ونفخت لكم فلم تؤمنوا فليكن اسمي
أعز علي يوم كافرين استغفام بمعنى التي وما أرسلنا
في قرية من نبي فلكذبوه إلا اخذنا عاقبتا أهلها بالأساس
شدة الفقر والعزل المرض لعلمهم بضرعون فذللون فيؤثرو
ثم بدلنا أعطيتهم مكان السعة العذاب الحسنه التي
والسعة حتى عتوا أكثروا وقالوا أكثر النعمة قد مسى بآنا
الضر والسرا كما مسنا وهذه عادة الدهر وليست بقوله
من الله فكلوا علي ما أتم عليه قال تعالى فأخذناهم بالذنا
بغية فجاه وهم لا يشعرون وقت مجيئه قبله ولوان أهل
القرى المكذبين آمنوا بالله ورسولهم وألقوا الكفر والماضي
لتمجنا بالتحقيق والتشديد عليهم بركة من السماء بالمطر
والارض بالنبات ولكن كذبوا فأخذناهم عاقبتهم ما كانوا
يلعبون أقامنا أهل القرى المكذبتين أي ياتينهم بأسنا
عذابنا بيانا ليللا وهم فاعوت خلون عنه أو امن أهل
القرى آمنوا بآيتهم بأسنا أصغر بها لا وهم يلعبون أقامنا
مكر الله استراحه أي هم بالغوا وأخذهم يفتنة فلا يامن
مكر الله إلا القوم الجاسرون أولم يهتدوا بآيات الذين يرون
الارض بالسكنى من بعد هلال أهلها أن فاعل مخففة واسمها

محذوف

محذوف أي الله لو نزلنا أصناما بالعذاب يذنبونهم كما أصبنا
من قبلهم والهمزة في المواضع الأربعة للتوبيخ والفا والواو
الداخله عليهما للمطف وفي قراءة يسكون الواو في الموضع
الأول علفا باو وخت قطع حتم علي قلوبهم فتم لا يسعون
الموتلة سماع تدبر تلك القرى التي مرد كرها تنص عليك
من أنبيائها أجنار أهلها ولقد جاءهم رسولهم بالبينات المجر
الظاهرات فأكفروا اليوم من عند مجيئهم ما كذبوا كبروا به
فيل قلوب مجيئهم بل السمر وأعلي الكفر كذلك الطبع يطبع الله
علي قلوب الكافرين وما وجدنا لكفرهم أي الناس من عند
أي وفاتها بعدهم يوم اخذ الميثاق والمخففة وجلنا لهم
لما سقيتم ثم بعثنا من بعدهم أي الرسل المذكورين موسى
بآياتنا التسع الي فرعون وملأه قومه فقالوا بال كفر
بها فأنظر كيف كان عاقبة المنسدين بالكفر من أهلاكهم
وقال موسى يا فرعون أني رسول من رب العالمين التاك
فكذبه فقال أفا حقيق جدير علي أن أي بآيات لا أقول علي
الله إلا الحق وفي قراءة بتشد يد الميا تحقيق مبتدأ جازع
أن وما بعده قد جيتكم ببينة من ربكم فأرسل معي الي الشام
بنى اسرائيل وكان استغفهم قال فرعون له إن كنت حديث
بآية علي دعواك فان بها ان كنت من الله فأتني بها فاني
عصاه فإذا هي ثياب مبيين حية عظيمة وترع يدها فخرجها
من جيبه فإذا هي بيضا ذات شعاع للناظرين حلقا فلما
عليه من الادمه قال الملائكة قوم فرعون ان هذا الساحر
عليم فايق في علم السحر وفي السحر انه من قول فرعون

جئت به صبر

منفسه فلا تهم قالوه معه علي سبيل الشاوس **يريدان يخرج**
من ارضكم فماذا مروون قالوا الرجيه واخاه اخر امرها
وارسل في المدين حاشري جامعي يا توك بكل سامر وفي قرة
سبحار علم بفصل موسى في علم البحر فجمعوا وجاء السيرة **ف**
قلوا ايها بالحقق الهزبن وتسهل الثانية وادخال
الي بيتهما علي الكرحين لنا لاجل ان لنا نحن الفالين قال
ثم واكم لنا المرفين قالوا يا موسى اما ان تلق عصاك ولما
ان تكون تحت اللعين ما معنا قال الحق امر للاذن بنفهم
الفاهيم بوسلايه الي اظهر الحق فلما القوا حبالهم وعلم
سبحوا العين الناس صرخوا عن حقيقة ادراكها واستمر **هجوم**
خوفهم حيث خيلوها حيات تسمي وجاوا اسمي عظيم
واوحينا الي موسى ان ان عصاك فاذا هي تلقى عذق
احدي النابتين من الاصل بتتبع ما ياكلون تعلقون بفر
توقع الحق ثبت وظهر وبطل ما كانوا يعلون من السحر
فعلبوا اي فرعون وقومه هناك وانقلبوا صاعدين
صاروا ذليلين والى السيرة ساجدين قالوا اما ربنا
العالمين رب موسى وهارون لنامهم بان ما شا هروه
من العصالين في بالسمي قال فرعون اتمم بتحققكم لنين
وابدال القائمة الغايه موسى قبل ان اذن انالك ان هلا
الذي صنعتوه لكم مكرتوه في المدينة لتخرجوا منها اهله
فصوب قدامون ما بنا لكم مني لا قطع ايديكم وارجلكم من
خلف اي يد كل واحدكم في ورجله اليسرى ثم لا تملكون
لهمعي قالوا انا الى ربنا بعد موتنا باي وجه كان متعلقون

راجون

راجون في الآخرة وما تنع تنكر من الا ان من ايات ربنا
لما جاتنا ربنا اصرح علينا صبرا عند فعل ما يوعدنا بنا بلا
نزع كئارا وتوقنا مسامحا وقال الملا من قوم فرعون
له اندس ترك موسى وقومه ليعسدوا في الارض بالدا
الي مخالفتك ويذكرك واليهتك وكان صنع لهم اهنما ما
متفارا يعبدونها وقال اناريم وريها ولذا قال اناريم
الا علي قال سنقتل بالنسديد والتخيف انما المولودين
وتستحيي نستحيي نساهم كنعنا بهم من قبل وانا قومهم
قاهرون قادمون فنقلوا اسم ذلك فسكني بنوا اسرائيل
قال موسى لقومه استمعوا بالله واصبروا علي اذام
ان الارض لله يومئذ يعطيها من يشاء من عباده والعا قبة
المجودة للمتمين الله قالوا او ذينا من قبل ان تاتينا ومن
بعد ما بصيتنا قال عسي ربح ان تهلك عدوكم وتستولكم
في الارض فنظروا في قلوبهم فيها ولقد اخذنا ال فرعون
بالسجين بالخط ونقص من الفرات لعلمهم يذكرون ينظر
فيومنون فاذا جاءتهم الحسنة الخصب والني قالوا لنا هذه
اي تستحقها ولم يشكروا عليها وان تقبهم سبيبه جدي
وبلا طير لا يشاموا عوسي ومن موه من المومنين الا
اغافلهم منهم شوم عبد الله يا منهم به ولكن الكرم لا يعلون
ان ما يصيبهم من عذابنا وقاتلوا موسى مهابا قاتلوا به من اياه
لنعي نأ بها فاحت لك بموسى فزعا عليهم فارسلنا
عليهم العرقات وهو ما دخل يوتهم ووصل الي خلقهم
الجالسين سبعة ايام والجراد فاكل نزرعهم وعارهم كذلك

والقول السويح او وقع من التراد فتبع ما اظله الخوار والفتا
فلا تبيوتهم وطلعهم والدم في ميا سيم ايات
مفصلات مبيحات فاستكبروا عن الايمان بها وكانوا
قوما مجرمين وما وقع عليهم الرجز المذاب قالوا يا موسى
ادع لنا ربك بما عهد عندك من كسفن المذاب عنا انما
لدي لام قسم كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن
معك بني اسرائيل فلما كشفنا به عما موسى عنهم المذاب
الحرزاني لي اجلهم بالقوه اذا هم يتلون ينقشون عند
ويصرون على كثرهم فانتقمنا منهم فاغرقناهم في ايم البحر
المحج بام سيب الهم كذبوا بايماننا وكانوا عنها غافلين
لا يندبرونها واوتنا القوم الذين كانوا يستمنفون
بالاستعداد وهم بنو اسرائيل مشارق الارض ومقارها
التي باركنا فيها بالمال والثمر صفة للارض وهي الشام
ومنت كلمة الحسني وهي قوله وزيدان عت على الذين
استمنفوا الي ارضه علي بني اسرائيل عما صبروا علي
اذي عدوهم ودمرنا اهلكنا ما كان يصنع زرعون
وقومهم من العارة وما كانوا العرسون بكسر الراء
يرضون من البشاة وجاءوا زنا عبرنا ببني اسرائيل الي
فالتوا قروا علي قوم يعكفون بغم الحاف وكسرها علي
استقام لهم يقيمون علي عبادتها قالوا يا موسى اجعل
لنا الهام صفا بقله كالصم الهة قال اكم قوم تجهلون
حيث قابلتكم بقة الله عليكم بما قتلتموه اله هو لا تبارك
ما هم فيه وباطل ما كانوا يعبدون قال اعزل الله بعينكم
اله

الهام معبودا واصله اليكم وهو فصلكم على العالمين في زمانكم
بما ذكره في قوله واذكروا ان اخيناكم وفي قراة اخاكم من
الفرعونيا سيم موتكم يكلفوكم ويديتوكم بسوا المذاب
اشده وهو يقتلون ابناكم ويسبيون يستبقون نسبا
وفي ذككم الاجا والعدا بلا انعام او ابتلا من ربكم عظيم
اقلا تعطلون فتنبهون عما قلتم ووعدا بالقدودها
موسى ثلاثين ليلة تكلمه عند انتهائهما بان يصومهما وهي
ذوا القعدة فصامهما فلما تمت الكرم غلوفاته فاستاك
فامر الله بمسرح اخري يكلمه بخلوف فيه كما قال تعالى
وايمانها بعشر من ذي الحجة فتم ميعاد ربه وقت وعده
بكلامه اياه اربعين حال ليلة عيسى وقال موسى لاجنه
هارون عند ذهابه الي الجبل للمناجاة اخلفني كن خليفتي
في قوتي واصلي امرهم ولا تتبع سبيل المفسدين بموا
علي المعاصي ولما جاء موسى ليعاتنا اي للوقت الذي وعدنا
بالكلام فيه وكلمه ربه بكلا والسحرة كلاما سمعه من
كل جهة قال رب اري تنسك النظر اليك قال ان ترائي
اي لا تغدر علي رويتي والتعبير به دون ان اري يغدر
امكان رويتي تعالى ولكن النظر الي الجبل الذي هو اقوي
منك فان استقرت مكانه فسوق ترائي اي تثبت لرويتي
والا فلا طاقه لك فلما تجلي ربه اي اظهر من نور قدس
نصف اعملة الخضر كما في حديث صحيح الحاكم للجبل جملته
وكما بالنصر المداي مدكوكا مستويا بالارض وخرو موسى
صعقا منبشا عليه لهول ما راي فلما افاق قال سبحانك

تترجمهاله بقت اليك من سوال مالم او مريه وانا اول المؤمنين
في حماي قال تعالى له يا موسى اني اصطفتك على الناس
اهل ما كذبوا بالحق والافراد ويطاعوني اي تكلموني
ايلا من ما افسد من الفضل وكن من المتكلمين لا تسمع وكن من
له في الالواح اي الراح التوراة وكلفت من سائر الحية او
او من جرد او زمرد مسبوحة او عنق من كل شئ يحتاج اليه
في الدين موعظة وتفصيلا بيننا لكل شئ بدل من الجار والمجرور
قوله في هذا قبله قلنا مقدر بقوة بجود واجتهاد وامرهم
ياخذوا باصنعها ساريم واسر الفاسقين فرعون وابكوه
وهي مصر ليعتبروا بهم من اياي دلائل قدرتي
من المصنوعات وغيرها الذين يتكبرون في الارض فيفرون الحق
بان اخذهم فلا يتكبرون فيها وان تروا طرية لا يؤمنوا بها وان
يروا سبيلا طريق الرشدا الهدى الذي جاء من عند الله لا يتخذوه
سبيلا يسلكوه وان يروا سبيلا الحق الضلال يتخذوه سبيلا
ذلك الصنف بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين تقدم
منه والذين كذبوا باياتنا ولغا الأخرى البعث وغيرها جعلت
بطلت اعمالهم ما عملوه في الدنيا من خير كصلة وبرحمة وهدى
فلا تواب لعدم نشر طه ههنا جزون الاجزاء ما كانوا يعملون
من التكذيب والمفاسي واتخذ قوم موسى من بعده اي بعد
ذهابه الي المناجاة من حلهم الذي استعاروه من قوم
فرعون بعله عرس فيبقى عندهم عجلة صاعه لهم من الساب
حسب بدل ولما ودماله حوار اي صوت يستمع القلب
كذلك بوضع الراب الذي اخذ من حارس جبريل في غه فان

ارته

ارته الحياة فيما يوضع فيه ومنعوله اتخذ الثاني محذوف
اي الها المبرر والذليل كالمسلم ولا يهاهم سبيلا فيكون يتخذ
الها اتخذوه الملوكة نواضا اليه باخذاه وما سقط في ايديهم
اي نذروا على عبادته وراوا علموا انهم قد ضلوا بها وذلك
بدرجوع موسى قالوا اليه لم يرمنا ربنا ويغفر لنا بالنا
واليا للكون من الخاسرين وما رجع موسى الي قوم عصفان
من جفقتهم اسفا شديد الغزن قال لهم يسيما اي يسي خلافة
خلوهم في بها من يودي خلافتكم هذه حيث انتم في العمل
امرهم واتى الالواح الروح التوراة غصبا لربه فتكلمت
واخذ براس اخيه اي بشعره يمينه ولحيته بشماله
بحره اليه غصبا قال يا ابن ام بكسر الميم وقسمها اراد
امي ودكرها اعطى لقلبه ان التوم استقصى في وكا
قاربوا يقتلونني فلا شمت تفرح في الاعل باها نك اياي ولا
تجعلني مع القوم الضالين بعبادة العجل في المواخلة قال رب
اغفر لي ما صنعت باي ولا في انكره في الدعارض والدود
للشماة وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين قال تعالى
ان الذين اتخذوا العجل الها سينالهم غضبي في الحياة الدنيا فؤدوا
بالامر يقبل السمع وفرت عليهم الذلة الي يوم القيامة وكذلك
كافروا بهم بخوي المغررين علي الله بالاشراك وعيظه والذين عملوا
السيان ثم قالوا رجعوا عنها من بعد ما امنوا بالله ان كل
من يودها اي التوبة لغفور لهم رحيم بهم وما سكت سكت عن
موسى الغضب اتخذ الالواح التي افلاها وفي نسخها او ما نسخ
فيها اي كتب هذه من الضلالة ورحمة للذين هم لرحمهم يهتدون

الذين اتخذوا العجل

يخافون وادخل اللام على المفضل لقدمه **واختار موسى قومه**
اي من قومه **يسمى رجلا** عن لم يعبدوا العجل بامر قناني
لمقاتل الوقت الذي وعدنا بانيانهم فيه ليعتدروا من عبادة
اصحابهم العجل خرج بهم فلما اخذتهم **الرجوة** المذل لمرقة الشدة
قال ابن عباس لانهم لم يرايهم قومه حين عبيد ولا العجل قال ابن عباس
ومع غير الذين سألوا الرزية واخذتهم الصاعقة **قال** موسى
يا لوسيت اهلكتهم من قبل اي قبل خروجهم ليعان بهنوا
اسرائيل ذلك ولا يسموني **واي اهلكتنا** فعل السفها
من استغفاهم استغفان اي لا نقدرنا بذنب غير ان ما هي اي
الفتنة التي وقعت فيها السفها **الاقتل** ابتلاوك **تقتلها**
من تشاء اقتله **ويهدى** من تشاء هدايته **انت** ولنا متوالي
امورنا **فاغفر لنا وارحمنا** وانت خير الراحمين **لنا** واللب
او يجل لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة **انا** هدايتنا
التي قال تعالى عذابي اصيب به من انتا تذيبه **ورحمتي**
وسعت عت كل شئ في الدنيا فساكتها في الآخرة **للذين**
يتقون ويوتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين
يتبعون الرسول الاي محمد صلى الله عليه وسلم الذين يخلصوا
فلتوا عندهم في التوراة والابجيل باسمه وصفته **يا مرقم**
بالمعروف وليتجاهم عن المنكر **وجعل لهم** الطيبات ما هم في
شرعهم **ويخرجهم** على الجباب من الميتة ويخوها ويضع
عنهم **اصغر** تلتهم **والاعلال** الشدايد التي كانت عليهم
كثرت النفس في التوبة وقطع اثر الحاسدة **فالذين امنوا به** منهم
وعزوه وقرؤوه **ونصروه** والبقوا الذي ازل موه اي القران

اولئك

اولئك هم المنافقون **قل** خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم **يا ايها**
الناس الي رسول الله العلم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الاي
الذي يؤمن بالله وكلماته **الذين** اتبعوه لعلمهم **يهدون** يمشون
ومن قومه موسى امة جماعه يهدون الناس بالحق وبه يهدون
في العلم **وقطعناهم** في كتابي اسرائيل **اثني عشر** حال اسيا
بذل منه اي قبايل لما بدل عما قبله **واوحينا** الى موسى اذا
استغفاه قومه في البتة **اي** بوصول البحر فصر به
وايحتسب انقرت منه اثني عشر عينا بعدد الاسباط قد
علم كل اناس نسيبهم منكم **مشرقهم** وظللنا عليهم الغمام في البتة
من الشمس **وايزلنا** عليهم **المن** والسكوى هما التريخيين وا
والطير السماوي يتخفيون اليهم والعصر وقتلهم **كلوا** من طيبات
ما رزقناهم وما ظلموا **واولئك** كانوا اتبعهم **ظلموا** واذكر
اذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية بيت المقدس **وكلوا منها** ما
شئتم **وقولوا** امرنا **حطلة** **وادخلوا** الباب اي باب القرية
سجد السجود **اخفا** نفوس بالنون وبالثا مينا **المعقول** لهم
خلفا لم يستقروا **الحسين** بالطاعة **ثوابا** **فبذل** الذين ظلموا
منهم **ولا غير الذي** قيل لهم **فقالوا** احبة في شجرة **ودخلوا**
يرجعون على استأهمهم **فارسلنا** عليهم **جبر** عذابه **من السما**
عالمنا **الظالمون** **واسألهم** يا محمد نوبخا **عن القرية** التي
كانت حاضرة **البحر** **مجاورة** بحر القلزم وبني ايله ما وقع
بأهلها **اذ يهدون** يهدون في **السيت** بعيد السمك المأمور
بتركه فيه **او** ظرف ليعودون **فانهم** **حيثما** **يوم** **سيتهم**

قد علم قومه ان قيس حية في شجرة
اي حية في الشجرة كانت في القلزم في
شجرة مرام

شرعاً ظاهراً على الما **ويوم لا يسئلون** لا يسئلون السيت
اي ساير الايام **لا قاتلهم** ابتلا من الله كذا كذا **عالمنا**
يفسقون وما مبادوا السمك اقررت العريضة اقلنا قاتلنا
صاودوا معهم وثلاث نفوسهم وثلاث امسكوا عن الصيد
والسبي **واو** عطف على اذ قبله **قالت امة منهم** لم يهد
ولم تده لمن نفى لم يطفون **فما الله** مملكتهم **ومعدتهم**
عذاب شديدا قالوا مو عظمتا **معدرة** تقدر بها الى ربك
لبلا تسب الى تقصير في ترك السبي **ولعلمهم** يتقون الصيد
فلما اسوا تركوا ما ذكرناه وعظماؤه فلم يرجعوا **الجنة**
الذين امنوا يفتون عن السبي **ولخذلوا** الذين ظلموا بالا عند
هذه يسى شديدا **عالمنا** **يفسقون** فلما عتوا فكروا
عن ترك ما جروا عنه **قلنا لهم** لو قوا **فروا** عن سبي صاعدين
فكانوها وهذا تفصيل لما قبله قلنا ابن عباس ما ادري ما فعل
بالزينة الساكنة وقال عكرمة لم يهلك لانها كرهت ما فعلوه
وقال لهم تطفون الى اخره وروي الحاكم عن ابن عباس انه
رجع اليه واعجبه **واذا** **اذن** اعلم **بك** **يسى** **يسفون** **عليهم**
اي اليهود **الي يوم القيامة** من يستوفى **سوا** **الذين** بالذل
واخذ الجزية فكانوا يوردونها الى الجولس الى ان يفت بنينا
صلى الله عليه وسلم وضربها عليهم **ان** **ربك** **يسرع** **القباب** **من**
عصاه **والله** **للقوم** **لاهل** **طاعته** **رحم** **بهم** **وقلنا** **هم** **وقلنا**
في الارض **اما** **وقا** **منهم** **الصالحون** **ومنهم** **ناس** **دون ذلك**
الكفار **والفاسقون** **ويلونا** **هم** **بالحسن** **ان** **بالعلم** **والسيات**
والعلم **لهم** **يرجعون** **عن** **فسقهم** **فما** **من** **هم** **خالق** **ما**

الجنة عليهم سليمان
وبعد تحت نصر قتلهم
وساير ضرب عليهم الجزية

الصلاة

الصلاة **ويرثوا الكتاب** التوراة عين ابايهم **ياخذون عرض**
هذا الايني اي حطام هذا السبي الذي اي الدنيا من حلاله
ومرام **ويقولون** **سيفقر لنا** ما فعلنا **وان** **يا** **لهم** **عرض**
منله **ياخذ** **وه** **الجملة** حال اي يرجون المغفرة ومن عايدون
الي ما فعلوه مصرين عليه وليس في التوراة وعد المغفرة مع الا صر
الم **يؤخذ** **استغفام** **تقر** **يرعليهم** **ميتا** **الكتاب** **الا** **صا** **ة** **عني**
في **ان** **لايقولوا** **على** **الله** **الا** **الحق** **ودرسوا** **عطف** **على** **يؤخذ** **قراوا**
ما **فيه** **فلم** **كذبوا** **عليه** **بنسبة** **المغفرة** **اليه** **مع** **الا** **صرار** **والدال**
الافرة **خا** **للذين** **يتقون** **الحرام** **اقل** **يقولون** **بالما** **والما** **انها**
خبر **مؤثرونها** **على** **الدنيا** **والذين** **يسلكون** **بالشديد** **والتحقق**
بالكتاب **منهم** **واقاموا** **الصلاة** **كعيد** **الله** **بن** **سلام** **وامعجابه** **ما**
لا **يفصح** **اجرا** **للمحسين** **الجملة** **خا** **الدنيا** **وفيه** **وفيه** **الظاهر**
موضع **المضمر** **اي** **اجرمهم** **واذكر** **اذ** **نتقنا** **الجيل** **رفناه** **من**
اصله **توتهم** **كانت** **طلة** **وقلوا** **ريعتوا** **الله** **واقع** **هم** **ساقط**
عليهم **بوعده** **الله** **ايامهم** **بوفوعه** **ان** **يقولوا** **الحكام** **النوراه** **ولما** **نوا**
ابوها **لتعلمها** **فقبلوا** **وقلنا** **لهم** **حذروا** **اما** **ابنا** **لم** **يتوبه** **يحد**
واجتهاد **واذكر** **واما** **فيه** **بالعمل** **به** **لعلم** **يتقون** **واذكر** **نخل**
ربك **من** **بي** **ادم** **من** **فهم** **ورهم** **بدل** **السمي** **الها** **قبله** **باعدة**
الجار **ذري** **لهم** **بان** **مخرج** **بعضهم** **من** **ظهور** **بعض** **من** **صلب**
ادم **نسل** **ابود** **نسل** **الخو** **ما** **يتوالدون** **كالذر** **ينفان** **يوم**
عرفه **وبعض** **لهم** **ولا** **يل** **على** **رؤوبية** **وركب** **فيهم** **عقلا**
والشهم **هم** **على** **التقسم** **قال** **الست** **برهم** **قالوا** **الي** **ان**
دنيا **سعدنا** **بذلك** **والاشهاد** **لان** **لا** **يقولوا** **باليا** **والناء**

في الموضوعين اي الكفار يوم القيامة اذ كنا عن هذا التوحيد
 غافلين لا نفقه او يقولوا انما اشركنا اباؤنا من قبل اي قبلنا
 وكنا ذرية من بعدهم فاقنديتنا بهم افتحملنا ما فعل
 المبطلون من اباينا بما سبب الشبه المعنى لا يمكن الا
 بذلك مع الشهادتهم على انفسهم بالتوحيد والتكذيب
 لسان صاحب المعجزة قائم مقام ذكره في التفسير وكذلك
 تفصل الايات بنيتها مثل ما بينا المشاق ليستدبروها
 يرجعون عن كفرهم وابل يا محمد عليهم اي اليهود ذرية
 الذي اتيناه اباؤنا فاشيخ منها خرج بكفره كما خرج
 من جلد ها وهو بلع بن باعور من علماء بني اسرائيل
 يدعوه على موسى واهدى اليه شي قد عافا فقلب على
 واذبح لسانه على صدره فاستوه الشيطان فادركه قضا
 قرينه فكان من القارون ولونثينا الرفقاء اي منازلة العلم
 بهلان نوقه للعمل ولكنه اخلد سلك الى الارض اي الدنيا
 ومال اليها والبع هو اه في عايله اليها فوصفناه مثله
 صفته مثل الكلب ان يحمل عليه بالطرد والضرر يلهث
 يذبح لسانه او تتركه يلهث وليس غيره من الحيوان كذلك
 وجعلنا الشرط حال اي لاهتا ذليلا بكل حال والعقد الشبه
 في الوضع والخسة بقرينة الفا المشورة بترتب ما بعدها
 ما قبلها من الميل الى الدنيا واتباع الهوى وقرينة قوله
 فكل المثل مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فقص القصص
 على اليهود لعلمهم يتفكرون يتدبرون فيها قومون يساء
 يساء مثلا القوم اي مثل القوم الذين كذبوا باياتنا واتسم

كانوا

كانوا يظنون بالكذب من يعدي الله فهو المهدى ومن
 يعضل فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرنا خلفناهم كثيرا
 من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها الحق ونهم
 اعين لا يبصرون بها دلائل قدرة الله بصر اعتبار ونهم
 اذان لا تسمعون بها الايات والمواظع سمع تدبر واقفا
 او كمال الانعام في عدم الفقه والبصر والاستماع بل هم
 اضل من الانعام لانها تطلب منها فوعها وتحمي من مضارها
 وهو لا يقدر على النار معاذة وليك هم الغافلون
 والله الاسما الحسنى التسعة والتسعون الراوي بها الحديث
 والحسنى مؤنث الاحسن فادعوه سموه بها وذرورا
 اتركوا الذين يلحدون من الكذب وتكذبيلون عن الحق في
 اسماءه حيث اشتقوا منها اسماء لا كلفهم كاللات من الله
 والنزي من العزيز ومناف من المناف سيعين في الاخرة
 جزا ما كانوا يعملون وهذا قبل الامر بالقتال ومي خلقنا
 امة يهدون بالحق وبه يعدلون امة النبي صلى الله
 عليه وسلم تحاف حديث والذين كذبوا باياتنا القرآن
 من اهل مكة سنستدرجهم فاحذرهم قليلا قليلا من
 حيث لا يعلمون واملي اسمهم ان ليدي ميم شدي
 لا يطاق ولم يفكروا فيما هموا ما بها حسهم محمد من جهة
 جنون ان ما هو الانذير ميم بين الانذار ولم ينظروا
 في ملكوت ملك السموات والارض وفي مخلوق الله مربي
 بيان ما يستدلون به على قدرة هيا فقه واحدا بينه
 وفي ان اي الله عسي ان يكون قد اقرن قرب اجلمهم

١٢١

فيموت كعاد افيصير والى النار وبادر والى الاعيان فباي حريث
بعده اي القرآن يومنون من يضل الله فلا هادي له وتيزم
باليا والموت مع الربع استينا فوالجزم عطف على محل ما
بعد الفا في طهنا ففهمهمون يترددون بخير اسيا لو كنت
اي اهل مكة عن الساعة العيا اقات مي مرساها قل
لهم غا عليها مي تكون عند رب لا يجليها بظهورها لولا
اللام عني في الاقوت عقلت عظمي في السموات والارض اي اهلها
لهم لهما لا قاتكم الا بقية فواء يسالوكم كاذب حتى مبالغ
في السؤال عما حق علمتها قل انما علمها عند الله فاكيد ولكن
المرء الناس لا يعلمون ان علمها عنده فها قل لا املك نفسي
نفعا جلبي ولا اضل ادفعه الا ما مشا الله ولو كنت اعلم
الغيب ما غاب عني لا استلثت من الجن وما مسني السوء
من فقر وعنه لا حذر ائتمنه باجتناب المضار ان ما اكا الا
فذيرو النار للكا فربن ويشير بالحنة لتوم يومنون هو الله
الذي خلقكم من نفس واحدة اي ادم وجعل خلق منها
زوجها حق السلك اليها ويا لها فلما نسفاها جاعها
جملت جلا خفيها هو المظلة من به ذهبت وجان خفيها
فلما اقلت بكم الولد في بطنها واشققا ان يكون بهيمة
وعو الله ربهم لي ايتينا ولد صالحا سويا لتلون من
الشاركين لك عليه فلما اناها ولدا صالحا جعل الله شركا
وفي قواة بكسر الشين والتون اي شريكا فلما اناها
بسمية عبد الحارث ولا ينبغي ان يكون عبد الله وليس
بأشراك في العبودية لسمية ادم وروي سيرة عن النبي صلى
الله

الله عليه وسلم قال ما ولد حوا طاف بها ابليس وكان لا يعيش
لها ولد فقال سميه عبد الحارث فانه يعيش فسمته فهاش
فكان من وحي الشيطان وامره رواه الحاكم وقال صحيح والتردي
وقال حسن عريب فتعا لي الله عما يتركون اي اهل مكة به
من الاصنام والجملة مسببة عطف على خلقكم وما بينهما
اعتراض ان يتركون به في العبادة ما لا يخلق بشيا وهم يخلون
ولا يستقليفون لهم اي لعا فترسم بقدر ولا التسميم لغير
منعها من الادب سم سوا من كسر وعنه والاستغفار للتي
وان تدعوهم اي الاصنام الي الهدي لا يتبعوكم بالشدة يد
والتحفيق سوا عليكم ادعوهم اليه ام اتم صامتون
عن دعائهم لا يتبعوه لكم سماهم ان الذين تدعون تبذل
من دون الله عبادا ملوكا امثالكم فادعوهم فليستعجبوا
كم دعاكم ان كنتم صادقين في انما الهمة ثم بين غاية غمهم
وفضل عباديهم عليهم فقال لهم اهل عيشون بها ام بل
لهم عين يبصرون بها ام بل اللهم اذان يسمعون بها
استفهام انما راي ليس لهم شي من ذلك مما هو لهم فكيف
تقدرونهم وانتم انتم حال مستهم قل لهم يا محمد ادعوا شركا
الي هلاكي ثم كيدولي فلا تنظرون متعلقون فاني لا ابالي
بكم ان ولي الله يتولي اموري الذي نزل الكتاب القرآن وهو
يتولي الصالحين يحفظهم والذين تدعون من دونه لا يستلبيون
نفسكم ولا انفسهم يفسون فكيف ابالي بهم وان تدعوهم
اي الاصنام الي الهدي لا يسمعو او تراهم اي الاصنام
ينظرون اليك اي تعا بلو كذا كذا فظروهم لا يبصرون فخر المصطفى

اليس من احوال الناس ولا تمتد عنها **واسر بالعرف** المعروف
واعرض عن الجاهليين فلا تقابلهم بسيفهم واما فيه
 ادغام فون ان الشرطية في ما المرادة **يتز عندك من الشيطان**
نزع اي ان يصرفك عما امرت به مما في **فاسجد بالله**
 جواب الشرط وجواب الامر محذوف اي يزفك عندك **الله**
سميع للقول **عليك بالفضل ان الذين اتوا** اسمهم اصابع
طين وفي قرأة طابق اي سبي ألم تبهم من الشيطان **تدركوا**
 عقاب الله وثوابه **فاذا هم مصرون** الحق من غيره وفيه
واخرونهم اي اخوان الشياطين من الكفار **عندوهم** الشياطين
في الهم لا يفترون عنه بالتبصر كما تبصر المتقون
واذا لم تاتهم اي اهل مكة **يا اهل** ما اقترحوا **قالوا** للولا
 احببتهم انشا بقا من قبل تنسك **قل** لهم **اغنا الله واني**
الي من ربي وليس يا اني من عند نفسي كشي هذا القرآن
 لقاير **من ربي** وهدى **ورحمته** لقوم يؤمنون **واذا قرأ**
 القرآن **فاسمعوا له والقصوا** عن الكلام لعلم **ترجمون**
 نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لا سيما
 عليه وقيل في قرأة القرآن مطلقا **واذا كبريتك في نفسك**
 اي تسبخرها **تدلل** وفزع خوف منه **وفوق** الصعود
الحجر من القول اي قصد ايتمها **بالعدو والاصال** وال
 الليل واوامره **ولا تكن من الغافلين** عن ذكر الله ان الذين
عند ربك اي الملائكة **لا يستليرون** يلبسون **وعلى عباده**
ويسبحون يتزهدون غملا ليليق به **وله سبحون** ان يحمدوه
 بالحنوع والعبادة فلو تواسلهم **سورة الانفال** مدنية

او الا

او الا واذ يكرهك الذين كبروا الايات السبع فكله خسران
 ست او سبع وسبعون اية كلها التي وما يتان واحدا
 وثلاثون كلمة حروفها خمسة الاف وما يتان واربعه
 وتسعون حرفا **كسم الله الرحمن الرحيم** ما انطلق المسلمون
 في غنائم بدر فقال النبي اني لانا يا بشرنا القتال
 وقال النبي كبروا **كلم** تحت الريان ولو انكسفن لفيتم
 النافلا **تستأثروا بها** كبر **يسالونك يا محمد عن الانفال**
 الغنائم لمن هي **قل** **الانفال لله والرسول** يحملانها حيث
 يشاء فقبضها صلى الله عليه وسلم بينهم على السواء
 رواه الحاتم في المستدركة **فا نقول الله واصحابه** **اذ ان**
بيدكم اي حقيقة ما بينكم بالمرودة وترك النزاع **واطيعوا**
الله ورسوله ان كنتم **مؤمنين** حقا **اغنا المؤمنون** الكاملون
 الايمان الذين اذا ذكر الله اي وعيده **وجلت** خافت قلوبهم
 واذا اقبلت عليهم اياه زادتهم ايمانا بقد يقا **وعني**
 ربهم يتوكلون **يشقون** لا يفرون الذين يقومون **الميلاد**
 ياتون بها بمحقوقها **وعان** قناهم اعطيناهم **ينفقون**
 في طاعة الله **اولئك** المؤمنون بما ذكرهم **المؤمنون** بقا سدا
 بلا شك لهم **درجات** منازل في الجنة **عند ربهم** ومغفرة
ومرزق كريم في الجنة **ما اخرجك ربك من بيتك بالحق** متعلق
 باخرج **واذا قرأنا من المؤمنين** **لما رهبون** الخوف والجملة
 حال من كان اخرجك **وما جاز** ميتدا محذوف اي هذه الحال
 في كراهتهم بها مثل ابراهيم في حال كراهتهم وقد كان
 خيرا لهم فلذلك ايضا وذلك ان ابا سفيان قد ابر من الشام

فخرج صلى الله عليه وسلم واصحابه ليقتلوه ففعلت قريش
تخرج اهل مكة ومقاتلو مكة ليدبوا عنها ومم التور لغير
واخذوا سفينات بالمير طريق الساحل فنجت فقبل لاني اهل
ارجع فاني وسار الي بدر وسار صلى الله عليه وسلم واصحابه
وقال الله وعدني احدي الطائفتين فوافقوه على قتال الفجار
وكره بعضهم ذلك وقالوا ان يستقوله كما قال تعالى **يحيى دلو**
في الحق القتال بعد ما تبين فلم يسم كما غابا قون الى الموت
وهم يظنون اليه عيانا في كراهتهم له **واذكر ان يعدكم الله**
احدي الطائفتين العزرا والنفير **انها لكم وتودون** تودون
ان غير ذاك الشوكه اي الباس والسلاح وهي العير تكون
كلفلة عذرها وعذوها بخلاف النفير **ويريد الله ان يحق**
الحق يظهره بكلماته السابقة بظهور الاسلام **ويقطع دار**
الكافرين اخرهم بالاستيصال فامرهم بقتال الفجار **الحق**
الحق ويبطل بحق الباطل **الكنز ولو كره المجرمون** المشركون
ذلك **واذكر ان تستفتون ربكم** تطلبون الفتنة منه بالضرع
فاستجاب لكم اي باي **مما كنتم** معيتم بالقرآن **من الملايكه مرد**
متباينين يردون بعضهم بعضا وعدمهم بها اولانهم صارت ثلاثة
الاف ثم خمسة كما في آل عمران وقرى بالقرآن كالفصح **وما جعله**
اي الامداد الله الا بشري **ولتصليين به قلوبكم** وما النصر الا من
عند الله ان الله عز وجل حكيم **اذ ينزل عليكم الغاس امنه**
امنما حصل لكم من الخوف منقالي **وينزل عليكم من السماء**
لنظركم من الاحداث والحنانيات **وينظركم عنكم** حزم
الشیطان وسوسته اليكم بانكم لو كنتم على الحق ما كنتم ظنا
محدثين

محدثين والمشركون على الماء **وليربط بحبس** على قلوبكم باليقين
والصبر **ويثبت به الاقدام** ان تسوح في الرمل **اذ يوي**
ربكم الى الملايكه الذين امروهم بهم المسلمين **اي باي** مع
بالعز والنفير **فتشتوا الذين امنوا** بالاعانة والبتشير **سألق**
في قلوب الذين كفروا الرعب **فما ضربوا فوق الاعناق**
اي الروس **واضربوا منهم كل بيان** اي اصراف الدين والرجلين
فكان الرجل يتصد ضرب رقبه الكافر فتسقط قبل ان يصل
سيفه اليه وربما هم صلى الله عليه وسلم بقتله من الحصا
فلم يشركوا الا دخل في عينيه منها شي فهو مواد **ذلك العذاب**
الواقع بهم **بأنهم شاقوا** الخالق **الله ورسوله** ومن يتشاق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب **له ذلكم العذاب** فذروا
ايها الكفار في الدنيا وان للمكافئين عذابا في الآخرة **عذاب**
النار ايها الذين امنوا اذا القيمة الذين كفروا **انحوا** اي مجتمعين
كانهم كثر **يتم** ينحفون **فلا تولوهم الادبار** منبري من
يولم **ويؤم** اي يوم لقائهم **وبره الامتحن** فامنعها لقتال
بان يريهم القوة مكيدة وهو يريد الكثرة او متباين منضما الي
فيمه جماعة من المسلمين يستجذبها **فقد بارح** بنفسه
من الله وما واهجه وليس المصير المرح هي وهذا محض
ما اذا لم يزد الكفار على المنع **فلم تقتلوهم** بدمهم ولكن
الله قتلهم بنصره اياكم **وامر ميت** يا محمدا عن النور **اذ ميت**
بالحمى لان كفا من الحمى لا عملا عيون الجيس الكليل برهية
بشر **ولكن الله ري** بايصال ذلك اليهم فعل ذلك ليظهر
الكافرين **وليسلي المؤمنين منه بلاء عظيم** حسنا هو الغنمة

ان الله سميع لا توالى علم باحوالهم ذلكم الا بالحق وان
الله موهم مصنف كيد الكافرين ان تستفخوا بها الكفار
تطلبوا الفتح اية العضا حيث قال ابو جهل منكم اللهم ايساكات
اقطع للرحم وانا ذابا لا نفرق فاحذ الفداء اى اهلكه **فقد**
جاء الغنى العضا بملأك من هو كذلك وهو الغنى ومن قتل
موه دون النبي والمومنين وان تستفخوا عن الكفر والحرى **فقد**
حزكم وان تقودوا القتال النبي **فقد** لنفسي عليكم ولان تفتي
قدفع عنكم فنتكم بما عتكم شيا وبولتت وان الله مع المومنين
بكتران استينا فافتمهما على تقدير اللام يا ايها الذين امنوا
اصليوا لله ورسوله ولا تقولوا نقرضوا الله بخالفه امره
وانتم سمعون القرآن والمواظاة ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون سماع تدبر واتخاذ وهم المناقون
والشركون ان ينزلوا عن عند الله العلم عن سماع الحق
العلم عن النطق به الذين لا يعقلونه ولو علم الله فيهم حيرا
من لا حاسبهم الحق لا يسمعون سماع تفهم ولو علم الله فيهم
وفضا وقد علم ان لا حير فيهم لتوا عندهم مومنون من قول
عناد او محو اياها الذين استجبوا الله والرسولة
للطاعة اذا دعاهم لما يحيبكم من امر الدين لانه سبب الحيا
الابدية واعلموا ان الله يحول بين امر وقلبه فلا يستطيع
ان يؤمن او يكفر الا بارادة وانه اليه تحشرون فيجانكم باعمالكم
وانتوا فتنة ان اصابتكم لا تصيبين الذين ظالموا مثل خاصه
بل نعمهم وعزهم والفاوها بالكار موجهها من المنكر واعلموا
ان الله شديد العقاب لمن خالفه واذكروا انتم قليل مستمعين

في

في الارض ارض ملة تخافون ان يتخطفكم الناس ياخذكم
الناس بسرعة فواكم الى المدينة وايدكم فواكم بنصر يوم
يدير بالملايكه ومرتكم من الطيبات الغنائم لعلمكم تشكروا
نعمته ونزل في اى لياية مروان بن عبد المنذر وقد بعته صلى
الله عليه وسلم الى بني قريظة لينزلوا على حمة فاستشاروه
فاشار اليهم انه الذبح لان عياله وماله فيهم يا ايها الذين امنوا
لا تخوفوا الله والرسول ولا تخوفوا اماناكم ما اريتمتم عليه
من الدين وغيره وانتم تعلمون واعلموا ان الله هو المولى والاولاد
فتنة لكم صادة عن امور الآخرة وان الله عنده اجر عظيم
فلا تفوتوه بمراعاة الاموال والاولاد والخيالة لا جالس
ونزل في توبته يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله بالامانة
وغيرها يجعل لكم فوفا بينكم وبين ما تخافون فتنجون وتكفر
علم سبيياكم ويفعلكم ذنوبكم والله ذو الفضل العظيم
اذكر يا محمد اذ علمتكم الدين كفروا وقد اجتمعوا للمساورة
في شاك في دار الذوة ليشتوك يوثقوك ويجسوك اوه
تقتلون كلهم قتلة رجل واحد او يخرجوك من مكة ويكفروا
بكم ويعلم الله بهم بتدبير امرك بان اوحى اليكم ما تدبروه وارك
بالخروج والله خير ما لركن اعلمهم به واذا تبلى عليهم اياتنا
القران قالوا قد سمعنا بوشنا لقنا مثل هذا قاله النفس
ابن الحارث لانه كان ياتي الحيرة يجر فيبشري كتب اخبار
الاعابم ويحدث بها اهل مكة ان ما هذا القران الا اساطير
الكاذب الاولى واذا قالوا اللهم ان كان هذا الذي يقولون
هو الحق المنزل من عندك فامطر علينا بحجارة من السماء

او يتنا بعباد الله مولى علي اكلاد قاله النضر او غيره استهزا
 ورايها ما الله علي بصيرة وجزير يهملانه قال بقالي **وما كان**
الله ليؤذيهم بما تسالوه **وانت فيهم** لان العذاب اذا نزل عم ولم
 تعذب امة الا بعد خروج نبيا منها والمومنين منها **وما كان الله**
يعذبهم وهم يستغفرون حيث يقولون في صلواتهم غفرانك
 غفرانك وقيل هم المومنون المستغفرون فيهم بكما قال لوتلوا
 لعذبتا الذين كفروا منهم عذابا اليما **وما لهم ان لا يعذبهم الله**
 بالسيف بعد خروج جد والمستضعفين وعلي القول الاول هي
 ناسخة لما قبلاها وقد عذبهم بدمر وعيرة **وهم يصرون** نوا
 يعنفون النبي والمسلمين **عند المسجد الحرام** ان يطوفوا به **وما كان**
اولياهم كما زعموا ان ما اولياهم **الا المبتقون** ولكن **الذين هم لا يلبسوا**
 ان لا ولاية لهم عليه **وما كان صلاتهم عند البيت الاما**
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم في حرب النبي صلى الله
 عليه وسلم **ليصدوا عن سبيل الله** فينفقون نفقاتهم تكون
 في عافية الامر عليهم **حسرة** تكونا ذمته لغوايتها وفوات ما
 قصدوه **ثم يقبلون** في الدنيا **والذين كفروا منهم** ليجهنم
 في الآخرة **يحشرون** يساقون ليميز متعلق بكون بالتحقيق
 والشديد جدي بفضل الله الخبيث الكافر من **الطيب المومنين**
ويجعل الخبيث بعضه علي بعض ويفق ويركبه جميعا **متركا**
بعضه علي بعض فيجعلهم في جهنم **اولئك هم الخاسرون**
قل للذين كفروا كاي مسقيات واصحابه ان ينتهوا عن الكفر
 وقتال

في قوله ما كان الله ليؤذيهم
 اي لا يهلكهم ولا يذبحهم
 بل يهديهم الى صراط مستقيم

وقتل النبي صلى الله عليه وسلم **يعفونهم** ما قد سلق من اعلا لهم
وان يعودوا الي قتاله **قوله صنت سعة الاولين** اي ستمت
 فتح بالاهلاك فكنا يفعل بهم **وقاتلوهم حتي لا تكون فتنة**
 شرك **ويكون الدين كله لله** وحده ولا يعبد غيره **فان**
انتهموا عن الكفر فان الله بما يفعلون بصير فيجازيهم به
وان تولوا عن الايمان فاعاموا ان الله مولاكم ناصرهم
 ومولي اموركم **فم المولي هو ونعم النصير** اي الناصر لكم **واعلموا**
انما غنمتم اخذتموه من الكفار فهمرا من بني **فان لله خمسة**
 يا مرفية عارضا **وللرسول ولذي القربى** قرابة النبي صلى
 الله عليه وسلم من بني هاشم والمطلب **والتي اي اطفال**
 المومنين المسلمين الذين هلكوا اباؤهم وهم **فقر والمساكين**
 اي ذوي الحاجة من المسلمين **وان السبيل المنقطع** في سفره
 من المسلمين اي يستحقه النبي والاصناف الاربعة علي ما كان
 يسمى من ان لكل خمس الخمس والاصناف الاربعة الباقيات
 للفاغية **ان كنتم امنتم بالله** فاعلموا ذلك **وما عطف علي بالله**
الزنا علي عبيدنا محمد من الملائكة والايات **يوم الزقان** اي
 يوم يدر الفارق بين الحق والباطل **يوم النبي الجمعان** المسلمون
 والكفار **والله علي كل شئ قدير** ومنه نصرهم مع قلتكم وكثرتكم
اذ بدل من يوم انتم كايون **بالعدوة الدنيا** القوي من المدينة
 وهي بضم العين وكسر هاء جانت الوادي **وهم بالعدوة القصوى**
 البعدي منها **والركب** الذين كايون **اسفل منكم** عادي البحر
ولو تواعدتم انتم والتغير للقتال **لا اختلتم في المساكن** ولكن
 جعلهم بغير ميعاد **ليقضي الله امره** كان مقولا في علمه وهو

نصر الاسلام وحق الفزع ذلك **لهم** يكفر من هلك عن
بينه اي بوجه ظاهرة قامت عليه وهي نصر المؤمنين مع
فلستهم على الجيش الكثير **ويحيى** يوم من **من** عن بينة وان
الله لسميع عليهم **اذيركم** الله في منامه اي يومك قليلا
فاجبرن به اصحابك فنشروا **ولو ان** لهم كثر الفشل **تجنتم**
ولتتارعت اختلاف في الامر امر القتال **ولكن** الله سميع
كم من الفشل والتنازع **انه** علم بذات الصدور عاقل للقلوب
واذيركم ايها المؤمنون **اذ** التفتيم في اعينكم قليلا نحو
سبعين او مائة وهم القى لتقدموا عليهم **وتكلموا** في امهم
ليقدموا ولا يرجعوا عن قبالكم وهذا قبل التمام الحرب فلما
التجتم اراهم ايام من ليسهم كما في العمران **ليقتض** الله امرهم
مفعولا والى الله ترجع الامور **يا ايها الذين امنوا** اذا
فئة جماعة كافرة **فالتفتوا** لتقاتلهم ولا تنفروا واذكروا
الله كثيرا **ادعوه** بالنصر **لعلكم** تعلمون **تقوزون** واصليوا
الله ورسوله **ولا تتنازعوا** تختلفوا فيها بينكم **فتمثلوا**
تجنبوا وتذهب ريتكم **توكل** ودولكم **والذين** وان
الله مع الصابرين **بالنصر** والقون **ولا تكونوا** كالذين
خرجوا من ديارهم **ليمنعوا** غيرهم ولم يرجعوا اليديها
تعاوروا **يا ايها الناس** حيث قالوا **لا يخرج** حتى نشركم في
الجزور ونفرت علينا الفيات **ببدر** فيستامع بذلك الناس
ويصدون الناس عن سبيل الله **والله** بما يعملون باليا واليا
مخيط علما **فيجازيهم** بما اذكروا **اذ** ربي لهم الشيطان ليس
اعمالهم بان سيجزىهم علي لغا المسلمين لما خافوا الخروج من

اعدايهم

اعدايهم بني بكر **وقال** لهم **لا غالب** لكم اليوم **من الناس** واني
جاركم من كثافة وكان انهم في صورة سراقه بن مالك سيد
تلك الناحية **فلما قرأت** الفتاة **العتبان** المسامحة والكافرة
وراي الملائكة وكان يده في يد الحارث بن هشام **تلتصق** على
عقبه **هارباً** **وقال** لما قالوا له **اتخذنا** على هذه الحال
اني بري منكم من جواركم **اني اري** باللاترون من الملائكة
اني اخاف الله ان يهلكني **والله** شديد العقاب **اذ يقول**
المنافقون **والذين** في قلوبهم مرض **منعوا** اعتقاد عن
هو لا اي المسلمين **وتسم** اذ خرجوا مع قتلهم يقاتلون الجمع
الكثير **توها** انهم يتصرفون بسببه **قال** تعالى في جوابهم **ولم**
يتوكل على الله **يلق** به يغلب **فان الله** عزيز **عزير** غالب علي امره
حكيم في قصفه **ولو تزي** يا محمد **اذ يتوكل** باليا واليا **الذين كفروا**
الملائكة يضربون حال وجوههم **واذ بارهم** معام من خطير
ويقولون لهم **ذوقوا** عذاب الحريق اي النار وجواب لو
لرايت امر عظيم **اذ** التقديس **قد** امت **اذ** فيهم عبر بهادون
غير هالان **اكثر** الاقوال تراو **لها** وان الله ليس بظلام
للعبيد **فيؤدبهم** بغير ذنب **وان** هو لا كذاب كعادة ال فرعون
والذين من فيكلمهم **كفروا** **بايات** الله **فاحذر** الله بالعقاب
يدنو بهم **جمله** كفروا **وما** بقدها **مفسرة** لما قبلها **ان الله**
قوي علي ما يريد **شديد** العقاب **اذ** في قذوب الكفرة بان
اي بسبب ان الله لم يزل **مؤثر** الحق **التي** علي قوم **مبدلا**
لها بالحق **معي** **يفير** **واما** **با** **تفهم** **يدلو** **التمس** **كفر** **الكيد**
كفار **مكة** **اطعوا** **مهم** **من** **جزع** **والتمس** **من** **جوع** **وبط** **البني**

يل

اليهم بالكفر والصد عن سبيل الله وقتال المؤمنين **وان**
الله سميع علم كذاب ال فرعون والذين من قبله كذبوا
بايات ربي فاهلكناهم بذنوبهم واعزنا ال فرعون قومه
معه وكل من الامم الكذبة كاذبا ظالمين ويزل في قريظة ان
شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين
عاهدت منهم ان لا يعينوا المشركين ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة عاهدوا فيها **وهم لا يتقون** الله في غدرهم فاما
ادعاهم ثوب ان الشريعة في ما الرأية فتتقونهم في الخوف
فتشركون **بهم من خلفهم** من الجاريتي بالتكليف فيم والعقوبة
لعلمهم اي الذين خلفهم يذكرون يعطونهم **واما تخافون من**
قوم عاهدتكم في العهدة بامارة تلوح لك فنبذناهم
عهدهم اليهم على سوا حال اي مستويا انت وهم في العلم
بنقض العهدة بان تعلم به ليللا تسمى تهمة بالعدوان **الله**
لا يحب الخائين وقرن فمن افلت يوم بدر **ولا تحسبن بالجد**
الذين كفروا استبقوا الله فانوه **الاجحرون** لا يؤنونه وفي
رواة بالتحابذة فالمنقول الاول محذوف اي انفسهم وفي اخر
بفتح ان علي تقدير اللام **واعدا لهم لقتالهم ما استطعتم**
من قوة قال صلى الله عليه وسلم هي الرمي رواه مسلم **ومن راي**
الجبل مصدر عني جسدتها في سبيل الله **ترهبون** تخوفون
به عدو الله وعدوكم اي كفار مكة واخرين من دونهم اي غيرهم
وهم المنافقون واليهود لا تقامون **الله يعلمهم وما تنفقون**
من في سبيل الله يوف اليكم جزوه وانتم لا تظلمون تنقصون
منه شيئا **وان جئتموهم الى السلم بكمسر السيف** وفتحها الصلح

فاجمع

فاجمعهم وعاهدكم قال ابن عباس هذا مبنوخ باية السيف
ومجاهد مخصوص باهل الكتاب اذ نزلت في بني قريظة وتوكل
علي الله ثوابه **الله هو السميع** للقول العلم بالنقل وان يريدوا
ان يخرج عوكة ليستعدوا **كان حسيبك** كما فيك الله هو
الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والفاين قلوبهم بعد الاحن لو
التقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الفا بينهم بقدرته الله عز وجل غالب علي امره حكيم لا يخرج مني
عما حكمته يا ايها النبي حسيبك الله وحسيبك من ابتعدك
من المؤمنين يا ايها النبي خرض المؤمنين علي القتال للكتاب
ان يكن منهم غشرون صابرون **يعلموا ما بين** منهم وان يكن
باليا والتامنكم مائة يغلبوا **الفان** الذين كفروا بايهم اي
بسبب انهم قوم لا يفقهون وهذا خبر عمي الامري
ليقاتل المشركون منهم المائتين والمائة الالف وتنبوا لهم نعم
نسخ لما كثروا بقوله **الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم**
ضعفا بضم الفناد وفتحها عن قتال عشرة امثالكم **وان**
تكن بالنا واليا منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين منهم وان يكن
منكم مائة الف **يعلموا العائين** مني يا ذن الله بارادته
وهو جاز عمي الامري ليقاتلوا مثلكم وتنبوا لهم **والله مع**
الصابرين بقوته وتزكيت لما اخذوا اللد من السري بدر مكان
لبي ان تكون باليا واليا له السري حتى يتحن في الارض بانه
في قتال الكفار تريدون ايها المؤمنون عرض الدنيا حطامها
ياخذ الفدا **والله يريد لكم الانفة** اي ثوابها بتكليم **والله عز وجل**
حكيم وهذا مبنوخ بقوله فاما منا بعد واما فذوالا كتاب من الله

سبق باحلال العتائم والاسرى لكم لستم فيها اخذتم من الفداء
عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا **التقوا الله ان**
الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسارى
وفي قراة الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ايمانوا واغلاصا
بدينكم **فانها اخذتمكم من العذاب ان يضعفه لكم في الدين** ويسلم
في الآخرة **ونفخ في الصور** **والله غفور رحيم** **وان يريدوا**
اي الاسرى حناقل بما اظهروا من القول **فقد حانق الله من قبل**
بدر الكفر فاملى منهم بيده قتلوا سرا فليستوقعوا مثل ذلك ان
عادوا **والله عليم بخلته** **يخلفكم بصنعه ان الذين امنوا وهاجروا**
بما هم امنوا **والقلم في سبيل الله** وهم المهاجرون والذين اؤوا
النبي **وتصروا** وهم الانصار **اولئك بعضهم اوليا بعض في النصر**
والارث والذين امنوا ولم يهاجروا ما لهم من ولايتهم بكم
الواو **ففتحها من شي** فلا ارث بينكم وبينهم ولا نصيب لهم من
الغنمة **حتى يهاجروا** وهذا منسوخ باخر السورة **وان الظن**
في الدين فعليكم النصر لهم على النصر لكفار الاعلى قوم بينكم وبينهم
ميثاق عهد فلا تنصروهم عليهم وتنفصوا عهدهم **والله بما عملوا**
يقصرون والذين كفروا **بعضهم اوليا بعض في الضيق والارث** فلا ارث
بينكم وبينهم **الاتقوا الله** اي تروى المؤمنين وقطع الكفار **تكن**
في الارض ونسأ وكبير بقوة الكفر وضيق الدين سلام والذين
امنوا وهاجروا **وبجاهدوا في سبيل الله والذين اؤوا ونصروا**
اولئك هم المؤمنون **مظالمهم** متفجرة **ورزق كريم في الجنة**
والذين امنوا من بعد **السابقين الى الايمان** **والهجرة** **وهاجروا**
وبجاهدوا **واممكم** **فاولئك منكم** ايها المهاجرون والانصار **اولوا**
الارحم

الارحام وذو القربيات **بعضهم اولي ببعض في الارث من التوراة**
بالايمان **والهجرة** **المذكور في الآية** **السابقة في كتاب الله** **الروح**
المحمودة **ان الله بكل شي عليم** ومنه حكمه الميراث **سورة**
التوبة **مدينة** **او الا الايتين** اخبرها ما به وتلاوتون **او الآية**
ولم يكتب فيها **المسجلة** **لانه صلى الله عليه وسلم** لم يامر بذلك
كما يؤخذ من حديث رواه الحاكم **واخرج في معناه** عن علي ان
المسجلة امان وهي نزلت لرفع الامن بالهتوف لمسبق ومن
مخلفه انتم سمعتموها سورة التوبة وهي سورة العذاب وروي
البخاري عن البراء انها اخر سورة نزلت **هذه براءة من الله**
ورسوله **واصله الى الذين عاهدتم من المشركين** **عهدا** **مطلقا**
او دون اربعة اشهر **او فخرتها** **وتفنى العهد** **بما يذكر في قوله** **يسمعون**
سيروا **المؤمنين** **ايها المشركون في الارض اربعة اشهر** **اولها** **اشهر**
بدليل ما سبوا في ولا امان لكم بعدها **واعلموا انكم غير محرمي**
الله **اي فاني عذابه** **وان الله محرمي** **المؤمنين** **مذلمهم في الدنيا**
بالمقتل والآخرة **بالنار** **واذا ان اعلانهم من الله** **ورسوله** **ان**
الله يكره ان الناس يوم الحج الاكبر يزعم النحران **اي بان الله**
يري من المشركين **وعهدهم** **وهو رسوله** **يري** **ايض** **وقد بعث**
صلى الله عليه وسلم **عليها من السنة** **وهي سنة تسع** **فاذن**
يوم النحر **بمعنى** **هذه الايات** **وان لا يحج بعد العام** **مشرك ولا يوطئ**
بالبيت **عريان** **رواه البخاري** **فان يمت** **من الكفر** **فوق** **خير لكم**
وان تولم **عن الايمان** **فاعلموا انكم غير محرمي** **الله** **وتشرك**
الذين كفروا بعذاب الله **مولم** **وهو القتل** **والاسرى** **الدنيا والآخرة**
في الآخرة **الا الذين عاهدتم من المشركين** **ثم لم ينقصوكم شيئا**

من شروط العهد ولم يظهروا عليكم احدا من الكفار قاتلوا
الذين انقمنا مدتهم التي عاهدتم عليها ان الله يحب
المتقين باعام اليهود فاذا انسبح خرج **الاشهر الحرم**
وهي اربعة التاجيل فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم في سبل
او حرم **وحزروهم** بالاسر واصمروهم في القلاع والحصون
حتى ينظروا الى القتل والاسلام **واقعدوهم** كل امرئ
طريق مسلوكه ونصب كل على نزع الخافض فان تابوا عن
الكفر واقاموا الصلاة والنوا الزكاة تحلو اسبيلهم ولا تنقضوا
لعنهم ان الله غفور رحيم **لذاني** وان احذر من المشركين
من نزع يفسر **استعاز** استأمنك من القتل فاجره ائنه
حق يسمع كلام الله القرآن ثم ابلغه ما منه اي موضع امره
وهو دار امته ان لم يامن لينظر في امره ذلك المذكور بانهم قوم لا
دين الله فلا بد لهم من سماع القرآن ليعلموا به كقوله لا يكون
للمشركين عهد عند الله وعهد رسوله وهم كاقرون بها
غادرون **الا الذين عاهدتم** عند المسجد الحرام يوم الحديبية
وهم قرش المستثنون من قبل فما استقاموا لكم اقاموا
على العهد ولم ينفقوه **فاستقيموا لهم** على الوفاة
وما شرطية ان الله يحب **المتقين** وقد استقام صلى الله
عليه وسلم على عهدهم ثم نفقوا باه عاهدوا بكم على خراة
كيف يكون لهم عهد وان يظهروا عليكم يظفروا بكم لا يرفقوا
بما عاهدواكم الا فرية **ولا دمة** عهد بل يودوكم ما استطاعوا
وجملة المشرك حال يرضونكم بافواههم بلامهم الحسن وتايي
قلوبهم الوفاة **والذين** فاسلفون فاقفون العهد **اشركوا**
بدايات

12
بدايات الله غنا قليلا من الدنيا اي تركوا الباعث للشهوات والهوى
فصبروا عن سبيله ذينة **انهم** مساييس ما عاهدوا يولون علم
هذا لا يرفقون في موطن الاولة دمة **واوليك** هم المعتدون
فان تابوا واماموا الصلاة والنوا الزكاة فاقفوا لكم اي فهم اخوكم
في الدين وتفصل بيني الايات لقوم يعلمون يدبرون وان
قلوبهم نفقوا عما بينهم موافقهم من بعد عهدهم وطمعوا في دينهم
عابوه **فقالوا** ائمة الكفر روساه فيه وضع الظاهر موضع التحيز
انهم لا ايمان لكم عهودهم وفي قرة بالكسر لعلمهم ينتهون
عن الكفر الا للتحفيز **فقاتلون** قوما تكتفون نفقوا عما بينهم
عهودهم **وهو** ابا خراج الرسول من مكة ما يشاء وروا
فيه بدار الذوق **وهم** بدوكم بالقتال **اول مرة** حيث قاتلوا اثرا
خلفاءكم مع بني بكر فاعينكم ان قاتلوهم **اتخشونهم** خاتونهم
قال الله احق ان تخشوه في ترك قاتلهم ان كنتم مومنين **قالوا** هم
يعذونهم الله بقتلهم بايديكم **وحجزهم** يذلمهم بالاسر والعقر
ويعتصرونهم عليهم ويشق صدورهم **مومنين** ما فعل
بهم في خراة **ويذهب** عيق قلوبهم كرمها ويؤوب الله على
من يشاء بالرجوع الى الاسلام كما يشاء **والله** علم حكم
ام حسنة بمعنى همة الافكار ان تعزوا وما يعلم الله علم
ظهور الذين جاهدوا منكم باخلاص **ولم يتخذوا** من دون
الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة بطلان واوليا المني ولم
يظهر المخلصون وهم الموصوفون بما ذكر من عيهم **والله** جيبها
تقولون ما كان للمشركين ان يعروا مسجدا لله بالافراد والجمع
بدخوله والعقد فيه **فما** هدين على القسم بالكفر **اوليك**

حببت بطلت اعمالهم لعدم نشر طمها وفي النار خالدون
اغايهم مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيله
واقام الصلاة والى الزكاة ولم يخش احد الا الله فعسى وانك
ان يكونوا من المؤمنين اجعلهم عقوبة الحاج وعارة مسجدهم
الحرام اي اهل ذلك من امن بالله واليوم الآخر وجاهد في
سبيل الله لا يستوفى من هذا الله في القتل والله لا يهدي القوم
الضالين الخافين تزلزل ردا على من قال ذلك وهو العباس
او غيره الذين امنوا وهاجر واوجاهدوا في سبيل الله
بالقسم موافقوا اعظم درجة عند الله من غيرهم واولئك
هم الفائزون الظالمون بالخير يشترطهم رقة منه وورثته
ولم يمان لهم فيها نعم يوم دائم خالدون حال مقدرة فيها ابتلا
ان الله عنده اجر عظيم ونزلت فمن ترك الهجرة لاجل الاهله
وجارته يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واهوالكم اوليا
ان استحبوا اختاروا الكفر على الايمان ومن يتولهم منهم
فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واهوالكم
وان اولادكم وعشيرتكم اقربا لكم وفي نكاح عشيرتكم واموالكم
اقترقتموها التسيموها وبخارة تخشون كسادها عدم
نفاقها ومساكن ترضون بها احب اليكم من الله ورسوله
وجها في سبيله فتعدتم لاجله على الهجرة والجهاد وقدر
انتموا حتى يا في الله بامرهم بقدرتهم والله لا يهدي القوم
الضالين لقد نصرهم الله في مواضع الحرب كثيرة كدريه
وقريظة والنخير واذكر يوم حنين وادبين مكة والمواقف
اي يوم قتالكم فيه هو ازن وذلك في شوال سنة ثمان وثلث

من

من يوم المحجبتكم كثرتم لن تغلب اليوم من قلة وكانوا اثني عشر
الغفار اربعة الاف فام تقن عنكم شيئا وصاقت عليكم
الابن عار حبت ما مصدرية اي مع رجتها اي سقطها فلم تجدوا
ملايا تليقون اليه لسدة ما لحقكم من الخوف فتم وليتم مدبرين
منهم من وكبت النبي صلى الله عليه وسلم علي بقلته البيضاء
وليس معه غير العباس وابو اسفيان اخذ بكايه ثم انزل الله
سنته طاب ثنته علي رسول الله وعلي المؤمنين فردوا لما
ناداهم العباس الي النبي باذنه وقالوا وانزل جود الله
لواها ملائكة وعذب الذين كفروا بالقتل والاسر وذلك
جزاؤا الخافين ثم يتوب الله من بعد ذلك علي من يشاء منكم
بالاسلام والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا ان الله يحب
الذين قلل كذبهم باطنهم فلا يقرئوا المسجدين الحرام اي لا يدخل
الحرم بعد عامهم هذا عام تسع من الهجرة وان خفت عيلة
فقر بانقطاع مجلوفهم عنكم فتسبون فيقيم الله من فضله
ان تقا وقد اعانهم بالفتوح والبرية ان الله عليهم حكم فاقولوا
لنينا لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر واللا امنوا بالنبي
ولا يؤمنوا بما حرم الله ورسوله كلهم ولا يدينون دين الحق
الثاني التاسع لغيره من الاديان وهو الاسلام من بيان
الذين اتوا الكتاب اي اليهود والنصارى حتى يمتطوا الجحش
الخارج المصروب عليهم كل عام على حال اي وهم متقادون
او بايديهم لا يؤكلون بها وهم صاعزون اذ لا متقادون حكم
الاسلام وقالت اليهود عن نبي الله وقالت النصارى المسيح
يسوع الله ذلك توهم باقواهم لا مستند لهم عليه يصاهرون

يسألهون به قول الذين كفروا من قبل من قبل ابايع تقليد العلم
قالتهم لئنهم الله ان كيف يوقلون يصرفون عن الحق مع قيام
الدليل اتخذوا احبارهم علماء اليهود ورجبا في عباد البشاري
اربابا من دون الله حيث اتبعوهم في تحليل ما حرم الله وتحريم
ما احل والمسيح بن مريم وما امروا في التوراة والابجيل
الا للبعدوا اي بان يعبدوا بها واحدا لا اله الا هو سبحانه
تفريها له عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله شرعه
وبراهينه باقراهم باقراهم فيه وباتوا الله الا ان يتم
يظلمون ولو كره الكافرون ذلك هو الذي ارسل رسوله
محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على
علي الدين كله جميع الا ديان المخالفة له ولو كره المشركون
ذلك يا ايها الذين امنوا ان كثير من الاحبار والرهبان ياكلون
ياخذون اموال الناس بالباطل كالرشي في الحكم ويصدون
الناس عن سبيل الله دينه والدين يكتزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله في سبيل الله اي لا يوردون
منها حقه من الزكاة والخير فيسرقون اخبرهم بعد ان ايم ملهم
يوم يجي عليهم في نار جهنم فليكنوا تحرق جبايتهم و
وظهورهم ويوسع جلدهم حتى توضع عليه كلها وقال
لهم هذا ما كنتم لا تعفون فذوقوا ما كنتم تكذبون اي جزاه
ان عدة الشهادة عند الله المعبد بها السنة عند الله التي
عشر شهرا في كتاب الله اللوح المحفوظ يوم خلق السموات
والارض منها اي الشهور اربعة حرم محرمة ذوات القعدة
وذو الحجة والحرم ورجب ذلك اي تحريمها الدين القيم المستقيم

فلا

فلا تظلموا فيه من اي الاشهر الحرم انفسكم بالمعاصي فانها
فيها اعظم وزرا وقيل في الاشهر كلها وقالوا المشركين
كافة جميعا في كل الشهور مما يقع تلوثكم كافة واعلموا ان الله
مع المتقين بالعون والنصر عما تنسب اي التماحيز لحرمة شهر
الى اخر كما كانت الجاهلية يفعلون مما حذر من المحرم اذ اهل
وهم في القتال الى صفر زيادة في الكفر لكونهم يحكم الله فيه بقتل
بهم الباطل ففتحها الذين كفروا بخلوة اي النسي عا وحرمة
عاما ليس اطلاقا ليوافقوا تحليل شهر وتحريم آخر بدله عدة
ما حرم الله من الاشهر فلا يريدون على تحريم اربعة ولا ينقضون
ولا ينظروا الى اعمايقها فاحلوا ما حرم الله ربي لهم سوا عالم
ظنوه حسنا والله لا يهدي القوم الظالمين ونزل ما دعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى عزوة ببوكوكا نوا
في عشرة وسددة عرسق عليهم يا ايها الذين امنوا ما لكم
اذ اقبل لكم الفروا في سبيل الله انا قلتم بادعاهم الثاني الاصل
في المثلثة واحببني همزة الوصل اي بباطلهم وملهم عن الجهاد
الى الارض والقصور فيها والاستقام للنبويخ ارضيتهم
بالحياة الدنيا في ولذاتها من الاخرة اي يدل فيهما في متاع
الحياة الدنيا في جنب متاع الاخرة الا قليل حقيق الا بادعاهم
الا في نودان الشريعة في الموصفين تنفروا خرجوا مع الرسول
النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد ويعذبكم عذابا عظيما اي
ويستبدل قوما غيركم اي ياتيهم بدلكم ولا تقصروا اي
والنبي شيا بتركه بضره فان الله تاصره لله والله على كل
شي قدرك ومنه نصر دينه وبنية الاخرة اي النبي فقد

نصره الله اذ حين اخبره النبي كفروا من مكة الجاهل الى الخروج
 لما ارادوا قتله او جسدته او فقيهه مدار الذروة فاني اثنان حال
 اي اعدائين والاخر ابوا بكم المعنى بغيره في مثل تلك الحالة فلا
 يتخذله في غير هذا بل من اذ قبله **ها في الغار** فبق في جوار
 اذ بدلتان يقول لصاحبه الي بكر وقد قال له **يا ابا بكر** قد ام
 المتشركين لو تعلم احدكم بما قد فيه لا يصرف **لا تحزن ان الله معنا**
 بنصره **فا نزل الله** **سليمنته** ما يننته **عليه** قيل علي النبي صلى
 الله عليه وسلم وقيل علي الي بكر **وايده** اي النبي بخود لم ترها
 ملائكة في الغار ومواطي قتاله **وجعل كلمة الذين كفروا** اي دعوى
 الشرك **السفلى المغلوبة** وكلمة الله اي كلمة الشهادة هي العليا
 الظاهرة الغالبة **والله عز وجل في ملكه حكيم** في صنعه **انفروا تحافا**
وتقالا نشاطا وغير نشاط وقيل اقويا وضعفا واعنيا وقرا
 وهي مشروخة باية ليس علي المنعفا **وجاهدوا باموالكم وانفسكم**
في سبيل ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فلا تنافوا بقرآن
 في المناقعة الذين تتلفوا وكان ما دعوتهم اليه **عن ضلالتهم**
 الدنيا **قرىما** سهل المأخذ **وسفرا قاصدا** وسفرا لا يتعول طلبا
 للغنمة **ولكن بعدت عليهم الشقة** المسافة فتخلفوا **وسئلوا**
بالله اذ انهم اليهم **لو استظفنا الخروج** **لخرجنا معكم** **يطلبوا**
 بالخلق الكاذب **والله يعلم انكم كاذبون** في قولهم ذلك وكان صلى
 الله عليه وسلم اذ تجتمع في التخلق باجتهاد منه وقيل اعتبارا
 له وقد المنو نظمتا لقلبه **عفا الله عنك** **لما اذنت لهم في التخلق**
 وهلا تركهم حتى يتبين لك الذين صدقوا في العذر **والعلم الكاذب**
فيه لا يستأ ذلك الذين كفروا يومنون بالله واليوم الآخر في

التخلق

التخلق عن ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله علم بالمقتين
 انما يستأ ذلك في التخلق الذين لا يومنون بالله واليوم الآخر
 وارباب شككت قلوبهم في الدين ففهم في ريبهم يترددون
 يتحرون ولواراد والخروج معك لا عدوا له عذرة اهنة
 من الالة والزاد **ولكن كره الله ان يعاينهم** اي لم يرد خروجهم
 فتيظهم كسلهم وقيل لهم **اقعدوا مع العا** **عدن** المرضي و
 والمصبيان اي قدر الله تعالى ذلك لو خرجوا فيكم ما زادوا
 الا جالا فسادا يتخذيل المؤمنين **ولا وضنوا بالمالكم** اي
 اسرعوا بدينكم بالمشي بالحنمة **يبغواكم** اي يطلبواكم **الفتنة**
 بالنار العداوة **وفكم** **بسماعون** لهم ما يقولون سماع قبول
 والله عليم بالخائمين **لقد ابتغوا الفتنة لك** من قبل اول
 ما قدمت المدينة **وقلبوا لك الامور** اي جالوا الفكر في كيدك
 وابطال دينك **حقى جالحق النصر** **فظهر عن امر الله** دينه
ومهم كارهون لم يضلوا فيه ظاهرا **ومهم** من يقول **ايذن**
لي في التخلق ولا تفتني وهو الجد ين قيس قال له النبي صلى
 الله عليه وسلم هل لك في جهاد بني الاصفري فقال الي مفرم
 بالنساء واخشي ان رايت نسا بني الاصفري لا اصابر عنهن
 فافتتن قال تعالى **الا في الفتنة** **سقطوا** بالتخلق ووي سقط
وان جهنم لم تحط به **بالكاثرين** لا يحصر لهم عنهما ان تصيبك
 حسنة كنصر وغنمة تسوهم وان تصيبك مصيبة شدة
 يقولوا قد اخذنا امرنا بالجرم حين تخلقنا من قبل قبل هذه
 المصيبة ويقولوا **وهم فرحون** بما اصابك قل نعم ان يصيبنا
 الا ما كتب الله لنا اصابته هو مولانا متولي امورنا **وعلى الله**

النسا

فليست كل المؤمنين قل هل ترضون بنا فيه حذف احدي التاين
من الاصل او تنتظرون ان يقع بنا **الا احدي** العا قسرين
الحسنين تنبيه حسني ثابت احسن المقرا والسماوة ونحو
نترين تنظر **بما ان يصيبكم الله بعذاب من عنده** بقارعة من
السماء او بايدينا بان ياذن لنا بقتالكم **فترضون** انا
معكم **مترضون** عاقبتكم قل **انفعوا** في طاعة الله طوعا او
كرها لن يتقبل منكم ما انتم بمشركون انكم كنتم قوم فاسقين والامر
هنا عني الخبر وما متهم ان تقبل بالتا واليا متهم الا
انهم فاعل ولن تقبل منقول كقول الله **ورسوله ولا ياتون**
الصلاة الا وهم كسالى متشاغلون ولا ينفقون الا وهم
كارهون **النفقة** لانهم يعدونها مفرما فلا يحرك اموالهم
ولا اولادهم اي لا يستحسن نفعا عليهم فانما هي استدرج
اغنا يريد الله ليعذبهم اي ان يعذبهم بها في الحياة الدنيا بما
يلتقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب وتزهد
تخرج انفسهم وهم كافرون فيعذبهم في الآخرة الشدة العذاب
ويخافون بالله **اللهم** لئلا اي يكونون وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون يخافون ان تفعلوا بهم كالمشركين يخافون ثبته
لويحدون بلجي يلجئون اليه او مغارات سراديب او مدخلا
موضعا يدخلونه لولو اليه وهم يجمعون يسرعون في دخوله
والانصراف عنكم اسرعا لا يرد شي كالفرس الجريح وسهم
من يتركه يمسك في قسم الصدقات فان اعطوا منها رضوا
وان لم يعطوا منها اذام يستخطون ولو انهم رضوا ما
الهم الله ورسوله من الغنايم ونحوها وقالوا **اصيبنا** كما

الله

الله سيوفينا الله من فضله **ورسوله** من غنمة اخري ما
يكفينا انا الى الله راغبون ان يغنيننا وجواب لو كان خير لهم
اغنا الصدقات الزكوات مصروفة **للفقر** الذين لا يجدون ما يبيع
موقعا من كفايتهم **والمساكين** الذين لا يجدون ما يكفيم **والعالمين**
عليها اي الصدقات من جاب وقاسم وكاتب وحاسب **والمؤمنة**
قلوبهم ليسلموا او يتبت اسلامهم او سلم نظرا وهم اوفدوا
عن المسلمين اقسام والاول والاخير لا يعطيان اليوم عند
الشأ في لغز الاسلام بخلاف الاخرين فيعطيان علي الاصح
وفي فكا الرقاب اي المأبوتين **والغارمين** اهل الدين اذا
استدانوا لغير معصية او لمعصية وقابوا وليس لهم وفا
والاصلاح ذان البين ولو اغنيا **وفي سبيل الله** اي التامعين
بالجهاد ممن لا في نعم ولو اغنيا **واين السبيل** المنقطع في ستر
فريضة نصب بفعله المقدر من الله والله عليم بخلقهم حكم
في صفه فلا يجوز صرفها لغير هولاء ولا مع صنف منهم
اذا وجد فيقسمها الامام عليهم علي السوا وله تفضيل
بعض احاد الصنف علي بعض وافاد اللام وجوز استغراق
افزاده ولكن لا يجب علي صاحب المال اذا قسم لغرض بل
يلقي اعطا فلائحة من كل صنف ولا يكتفي دونها كما افادته فيبغ
الجمع وبينت السنة ان شرط المعطى منها الاسلام وان لا
يكون هاشميا ولا مطلبيا **ومنهم** اي المنافعين **الذين يوفون**
النبي بعهده وينقل حديثه **ويقولون** اذا انقضى ذلك للام
بيلقه **هو اذن** اي يسمع كل قيل ويعتبه فاذا حلفنا له انا
لم نقل صدقا **قل هو اذن** مستمع خيركم لا مستمع شر

يوم من بالله ويوم من يصدق للمؤمنين بها اخبروه به لا لعنهم واللام
زايدة للفرق بين ايمان التسليم وعينه وحقها الرقة عطا على
اذن والجرح عطا على غير للذين امنوا منهم والذين يودون
رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ايها المؤمنون
فيما بليكم عنكم من اذي الرسول انما اتوه ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه بالطلاعة ان كانوا مؤمنين حقا
وتوحيد المقار لتلازم الرضا بين او جزاء الله او رسوله محذوف
الم يعلموا الله اي الشان من حاد ومشا فق الله ورسوله فان
له فان حقه جزا لخالدين فيها ذلك الحزبي العظيم يحذر يخاف
المنافقون ان تنزل عليهم اي المؤمنين سورة تكبيرهم
عافي قلوبهم وهم معونك يستهزون قل استهزوا امر يتزايد
ان الله يخرج الظاهر ما تخدرون اخراجه من تفاكم ولين لام قسم
سما لستم عن استهزايكم بك والقرآن وهم سايرون معكم الي
يتوك كيفون معتدلين انما كنا نخوض ونلعب في الحديث
لنقطع به الطريق ولم نقصد ذلك قل لهم اي بالله واياته
ورسوله كنتم تستهزون ولا تعتدوا عذر كفرتم بعدا كما
اي ظهر كنزكم جدا ظهرا لا ايمان ان يعق بالياء مبنيا للمعقول
والنون مبنيا للفاعل عن طاعة منكم با خلاصها ووقتها
كخشي بن حابر تعذب بالنار والنون طاعة بانهم كانوا
مصريين على التناق والانسهم المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض اي قسما يهون في الدين كابعاض الشيء الواحد
يامرون بالملك الكفر والمماهي وينهون عما يعرف الايمان
والطاعة ويعتصنون ايديهم عن الاتفاق في الطاعة منوا
الله

المنافق

الله اي تركوا طاعته فسيهم تركهم من لطفه ان المنافقون فقيس
هم العاسقون وعدا لله المنافقون والمنافقات والكفار
نار جهنم خالدين فيها هي حبيهم جزا وعقابا ولعنهم
الله اعد لهم عن رحمة وليم عذاب مقيم دايما انتم ايها المنافقون
كالذين من قبلكم كانوا اتشد منهم قوتة وأكثر اموالا واولادا
فاستمتعوا بخلافهم فبقيهم من الدنيا فاستمتعتم ايها
المنافقون بخلافكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلافهم
وخضتم في الباطل والظلم في النبي صلى الله عليه وسلم
كالذين خافوا اي لحوسنهم اولئك حصلت بطلت عما لهم
في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون الم ياتهم بياض
الذين من قبلكم قوم نوح وعاد قوم هود وعمر قوم صالح
وقوم ابراهيم والنجار مدين قوم شعيب والموتفكات
قوي قوم لوط اي اهلها اتهم رسلاهم بالبينات المعجرات
فلذبهم فاهلكوا فما كان الله ليظلمهم بان يعد لهم غير ذنب
ولكن كانوا انفسهم يظلمون بارتكاب الذنوب والموصوفون
والمؤمنات بعضهم اوليا بعض يا مرون بالمعروف ونهون
عن المنكر ويعتصمون الصلوة ويؤتون الزكاة ويطيعون
الله ورسوله اولئك سيرتهم الله ان الله عز وجل لا
يجزه شي عن اجاز وعده ووعده حكم لا يفتح شيالا
في محله وعدا لله المؤمنين والمؤمنات خاتان تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في خاتان
عدا اقامه ورضوان من الله الكبر اعظم من ذلك كله
ذلك هو المؤمن العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين

والمنافقين باللسان والهمة **واغلفا عليهم** بالاستتار والعت
 وما وافهم جرمهم **وبليس المصير المرجع هي خلفون بالله** اي
 المنافقون ما قالوا ما يلفظ عثم من السب **ولقد قالوا كلمة**
الكفر وكفروا بعد اسلامهم اظهروا الكفر بعد اظهار الاسلام
 وهموا بما لم ينالوا من القتل بالني صلى الله عليه وسلم ليلة
 العقبة عند عودهم من بؤك وهم بصنعة عشر رجلا فضرب
 عمار بن ياسر وجوه الرواحل لما غشوه فزدوا **وما تقولون**
 انكروا الا ان اغناهم الله **ورسوله من فضله** بالفتاير
 بعد مشقة حاجتهم المعنى ثم يلفظ منه الا هذا وليس هذا
 ما ينبغي فان يتولوا عن التفات ودوموا **يلكح حذر الهم**
وان يتولوا عن الاعيان بعد ان الله عذابا لئلا في الدنيا
 بالقتل والاخرة بالنار وما لهم في الارض من ولي يحفظهم
 منه ولا يغير عيهم **ومنهم من عاهد الله لئن انا من**
فضله لنفقدن فيه ادغام الثاني الاصل في المصار **وتقولون**
من الصالحين وهو تعلية بن عاتل سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يدعو له ان يرفقه الله مالا ويؤدي منه كل
 ذي حق حقه قد عاله فوسع عليه فانقطع عن الجمعة والجمعة
 وفتح الركاة كما قال تعالى **فلما اناهم من فضله بخلوا به وتولوا**
 عن طاعة الله **وهم معصون** فالحق بعم اي قبيح عاقبتهم
تفاننا بنا في قلوبهم الى يوم يلقى الله اي بباله وهو يوم القيامة
بما اخلقوا الله ما وعدوه وعما كانوا يكذبون فيمنعني بعد
 ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم بركاة فقال ان الله منعني ان
 اقبل منك فحمل تحتوا التراب على راسه ثم جاءها الى النبي صلى
 الله عليه وسلم

فلم يقبلها ثم الى عمر فلم يقبلها ثم الى عثمان فلم يقبلها وما
 في زمانه **الم يعلمون ان الله يعلم شرهم** ما اسروه
 في انفسهم **وبخواهم** ما تناجوا به بينهم **وان الله علام**
الغيوب ما غاب عن العيان وما نزلت اليه الصلوة حيا
 رجل فتصدق بشئ كثير فقال المؤمنون المنافقون مراري
 وبار رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لعني عن صدقة
 هذا فنزل **الذين مبتدأ يلزون يعيبون الملعونين** المتكلمين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهنم
طاعتهم فتأتون به **فيسمعون منهم** والخبر ينسخ الله
 منهم جازا ثم على سحر يتهم **ولهم عذاب اليم** استغفر لا يجد
 لهم **ولا يستغفر لهم** تحذير لهم له في الاستغفار وتركه كذا
 صلى الله عليه وسلم الى غيرت فاقترت يعني الاستغفار
 رواه البخاري **ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن ينفع الله**
لهم قيل المراد بالسبعين المبالغة في كثرة الاستغفار وفي
 البخاري حديث نوا علم اني توردت على السبعين غفر لذنوب
 عليها وقيل المراد العدد المخصوص لحديثه اي وسأ زيد
 على السبعين فبني لغوهم **استغفرهم** بآية سوا عليهم
 استغفرت لهم امر لم تستغفر لهم **ولا يا فتوروا بالله**
ورسوله والله لا يهدي القوم العاصقين في حق المخلصين
 عن نبوك **بمقعدهم** يقعدوهم **خلاف** اي بعد رسول
 الله وكرهوا ان يخلصوا **اباؤهم** وانفسهم في سبيل الله
 وقالوا **اي قال بعضهم لبعض لا تقفوا** اي لا تقفوا الى الجهاد في الله
 فلما رجعتم **استخرجوا** اي ثبوا في الاول ان تسعوا بآل التحلف

لو كانوا ينفقون يعلمون ذلك ما تخلفوا فليضكوا قليلا
في الدنيا وليكونوا في الآخرة كغيريها كانوا أقبليين
غير عن حالهم بميتة الأمر فان رجلا رآه الله تعالى
الي طائفة منهم من تخلف بالمدينة من المناقضة فاستأذ
لهم معك الى غزوة اخرى فلهم في جوابي ابدوا في
تفانيكم معي عدوا لكم رضىكم بالعدو اول مرة
فاقدروا مع الخالق المتخلف في غزوة من النسل
والصبيان وغيرهم وما ملأ الله منى صلى الله عليه وسلم على
الله بن ابي نزل ولا تفعل على احد منهم ما ان ابدوا ولا
تقم على غيره لدر في ارض بارزة اقمهم لغزوا بالله ورسوله
وما تواروا هم فاسقون كافرون ولا تفعلوا ما كان
واولادهم انما يريد الله ان يفرضهم بجهنم في الدنيا وتر
نحج انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة
اي طائفة من العراف ان اي بان امينوا بالله وجاهدوا
مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا
نكفي مع القاعد في رصنا بان يكونوا مع الحق والجمع
خالفة اي النساء اللاتي خلفن السيوف وطعن على قلوبهم
فهم لا يفتقرون الخير لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا
باموالهم وانفسهم واولادهم لهم الخيرات في الدنيا
والآخرة واولادكم هم المفلحون اعد الله لهم جنات
يجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز
العظيم وجا المغذون باذليل النافي الاصل في الدال
اي المغذون بمعنى المغذون وفي رواية من الامر اب
اي

ذو النور

الى النبي ليؤذن لهم في العقود لغزهم فاذا لهم وقد
الذين يؤذون الله ورسوله في ادعاء الايمان من هنا في
الاعراب عن المحي للاعتد امر متعصب الذين لغزوا
عدا اب اليك ليس عيا الصعقا كالشيخ ولا على المص
اي على الرمي ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
في الجهاد جرح اي في التخلي عنه اذ انصرف الله
ورسوله في حال فعودهم بعدم الارحاف والشيط
والطاعة ما على المحسن بذلك من سبل طريق
بالمواخذه والله عفو رحيم بهم في التوبة
في ذلك ولا على الذين اذا ما اتوا لنكاحهم صلا
الي العز و هم سبعة من الانصار وقيل بنوا مكرم
قلت لا اجد ما احملكم عليه حال يقول احبوا اذا
اما انصرفوا واعينهم بغير من للبيان الدع
حرنا لاجل ان لا يجدوا ما ينفقون في الجهاد انما
السييل على الذين سيتاذنون في التخلي وهم اغنياء
وصوابان يكونوا مع الحق والعدو طبع الله على قلوبهم
فهم لا يعلمون تقدم مثله فيمنذروا فيكم في التخلي
اذا رجعت اليهم من العز وول لهم لا يقتدوا والذين يؤمن
لكم بصدقكم قد نبأ الله من اخباركم اي اخبرنا
بحالكم وبي الله عملكم ورسوله قد كثر ووف
بالبعث الي عالم العنفس والشهادة اي الله تبييتكم
بما كنتم تعملون معياركم عليه سيخلفون بالله
لكم اذا انقلبتم رجعت اليهم من قول انهم معدون

في التعلق لقرصوا عنهم برك المعاقبة فاعرضوا عنهم
انهم رخص قد رخصت باطنهم وما واهم جفهم جزاعا كما نوا
يكسبون خلفون لهم ليرصوا عنهم فان ليرصوا عنهم
فان الله لا يرصني عن القوم الفاسقين اي عبيهم ولا يرضيهم
رضائكم مع سخط الله الاعراب اهل الكبر واستدراكهم
وقفا من اهل المدن الجفانم وغلظا طباعهم وهدم عن شعاع
القران واجدر اولى ان اي بان لا يعلموا احد وما اقر الله
علي رسول الله من الاحكام والشرائع والله عليم بخلقهم في
صنعه بهم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفع في سبيل الله
من ما عظمته وقبره فالله لا يرصوا ثوابه بل يتقوه خوفا
وهم بنو السد وعطشان ويرصون ينظرون الدواب والبر
الزمان ان تغلب عليهم فيخلص عليهم واليرة السو بالتم
والفتح اي يدور العذاب والهلاك عليهم لا عليهم والله سميع
لا قوال عبادهم عليم بافعالهم ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر كهيئة وهم فينة ويتخذ ما ينفع في سبيله
قربان قربة عند الله ووسيله الي صلوات دعوات الرسول
الا انها اي نفقتهم قربة بضم الراء وسلوكها لهم عنده سيد
الله في رحمة جنة ان الله غفور لا اهل طاعته رخصهم
والسما بقون الاولون من المهاجرين والانصار وهم من
شهد بدرا وجميع الصحابة والذين اتبعوهم الي يوم القيامة
با حسن في العمل رضي الله عنهم بطاعته ورضوانه ثوابه
واعدهم جنات تجري من تحتها الانهار وفي قراة يربادة في
خالدين فيها ابدان ذلك الغور العظيم وعن حوكم يا اهل المدينة

من

من الاعراب منا فقون كاسلم واستمع وغفار ومن اهل المدينة
منا فقون الغنا مردوا علي التفاق لجوا فيه واستمر والاعلم
حظاب للبي عن فعلهم تفسد لهم مريين بالمفنيحة او القل
في الدنيا وعذاب العير ثم يرون في الاخرة الى عذاب عظيم
هو النار قوم اخرين مبتدأ اعتر فوجدوا نولهم من المتخلفين
والخبر طوطوا عملا صالحا وهو جهادهم قبل ذلك او اعترافهم
بذنبهم او غير ذلك واخرين سيبا وهو تخلفهم عسي الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم نزلت في ابي لباية وجماعة او ثورا
انفسهم في سوارى المسجد لما بلغهم ما نزل في المتخلفين
وحلفوا الا يحلهم الا النبي صلى الله عليه وسلم فحلفوا
نزلت من اموالهم صدقة بملهمهم وقر كسهم بها من ذلهم
فاخذ ثلث اموالهم وتصدق بها وصل عليهم اوع لهم ان
صلوا لك سلك رخصهم وقيل لما ينسنة لسول توهم والله
سميع عليم الم تعلمون ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
وباخذ بصل الصدقات وان الله هو البقاي علي عبادهم
توهم الرخصهم والاستغفار للتقريب والتصدية بتيقهم
الي التوبة والصدقة وقيل لهم اول الناس اعمالا ما يشتم فيسري
الله عليم ورسوله والمومنون وبسائر ون بالبعث الي
عالم الغيب والشهادة اي الله فينبىكم ما كنتم تعملون
فيجازيكم به واخرون من المتخلفين مريجون بالهز وركه
مؤخر ومن التوبة كرام الله فيهم ما يشاء ما يبدلهم بان
يسمى بلا توبة واما يتوب عليهم والله عليم بخلقهم حكم
بهم منة بهم وهم الثلاثة الاتون بعد مارة من الربيع ولهم

ابن مالك وهلال بن امية تخلفوا اكسلا وميلا الى الدعة لانفا قا
ولم يفتدروا الى النبي صلى الله عليه وسلم كثير ثم توفى امرهم
خمسين ليلة وهم في الناس حتى نزلت بؤيتهم بعدو منهم **الدين**
اتخذوا مسجدا ولم التي عشر من المناقب في **الاصناف**
لاهل مسجد قبا وكذا لا يسمونه لا امرابي عامر الرهبان
معولاه يقدم فيه ما من ياتي من عنده وكان ذهابا في نحو
من قيصرتان النبي صلى الله عليه وسلم **وتفرقا بين**
المومنين الذين يصاتون بقبا بصلاة بعضهم بعضهم في مسجد
وارصادا ترقيان طاربا لله **ورسوله من قبل** الى قبل
بنائه وهو ابو اعمر المذكور **ولم يلقن ان ما** **ارونا بنائه**
الا القفلة الحسيني من الرق بالمسالكين في المطر والحر والقر
على المسلمين **والله يشهد انهم لما ذبحوا في ذلك** وكانوا
بنوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيه فقتلوا **لهم**
فيه ابر فارسل جماعة هدموه وخرقوه وجعلوا مكانه مكانا
تلقى فيها الجوق **مسجد الحسن** بنت تواعده **على التقوي**
من اول يوم وضع يوم طلت بدر او الهجرة وهو مسجد قبا
كما في البخاري **حق منه ان** بان تقوم بصلتي **فيه** **فهو رجال**
م **الانصار يحبون ان يطهروا** **والله يحب المطهرين** **اي يبيهم**
وافيه ادغام الثاني الاصل في الطاروي ابن خزيمة في مسجد
عن عرو بن ساعدة انه صلى الله عليه وسلم وبسم انهم في مسجد
قبا فقال ان الله تعالى قد احسن عليكم كسافي الطهور في قبة
مسجدكم فما هذا الطهر الذي تطهرون به قالوا والله يا رسول
الله ما فعلتم شيئا الا انه كان لنا حيران من اليهود فكانوا يسلموا

ادبارهم

ادبارهم من الفايط ففسلنا كما غسبوا وفي حديث رواه البرار قالوا
نبتع الحيا رقبانا فقال هو ذاك فليكنوه **الحسن بنباية**
على تقوي مخافة من الله ورجا **رصنوا** منه **حضر الامن الحسن**
بنباية على شطاط **حرف** بعن الراوساكو بها جانيها **حار**
مشرف على السقوطا **قارها** **ربه** سقطا به بلذيه في **تارحهم**
حيز عييل للبناء على ضد التقوي بما يول اليه والاستفهام لا
للتقوي الا اول خير وهو مثال مسجد قبا والثاني مثال
مسجد الضار **والله لا يهدي القوم الظالمين** **لا يزال بنباية**
الذي **نمو** **الدية** **شكا في** **قلوبهم** **الا ان** **تقطع** **تفصل** **قلوبهم**
بان يوفقوا **والله عليهم** **مخلقة** **حكيم** في صنعه بهم **ان الله**
الشري **من المومنين** **انفسهم** **واموا لهم** **بان يذلوها**
في طاعته **ما يجهاد بان لهم الجنة** **يقالون في سبيل الله**
يقتلون ويقتلون **بمئة** **الاستناف** **بيان** **للتراوي** **في قوة**
بقتلهم **النبي** **للمغول** **اي** **يقتل** **بعضهم** **بعضا** **ويقاتلوا**
الباقى **وعند اعليه** **حقا** **مصدرا** **منفويا** **بان** **بقتلهم** **المجروح**
في التوراة **والاحمل** **والقران** **ومن او في يهده من الله**
ايلا **احدا** **وفي منه** **فاستشير** **وافيه** **التفات** **عن الفسدة**
يسمى **الذي** **يا نعم به** **وذلك** **البيع** **هو** **الغوز** **العظيم** **الليل**
غاية **المطلوب** **التأكيون** **رفع** **بكتك** **بمخرج** **بمدير** **مبتدا** **من**
الشرك **والتفاق** **العابدون** **المخلصون** **العبادة** **لله** **الحامد**
له **على** **كل** **حال** **السائحون** **الميامون** **الراكون** **الساجدون**
او **المصليون** **الامرون** **بالمعروف** **والناهيون** **عن المنكر** **والحافظون**
لحدود **الله** **لاحكامه** **بالعمل** **بها** **ويشتر المومنين** **بالجنة** **ونزل**

في استغفار و صلوات الله عليه وسلم له الى طالب واستغفار يعني
 الصحابة لا يوبى الشركين ما كان للنبي والذين آمنوا استغفروا
 للمشركين ولو كانوا اولي قربى ذوى قرابة بما بعد ما بين لهم
 انهم اصحاب الجحيم النار بان ما نزل على الكثر وما كان استغفار
 ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه بقوله سبحانه استغفر
 لك ربى رجا ان يسلم فلما بين امته له انه عدو لله بموته عاى
 الكثر بترامنه وترك الاستغفار له ان ابراهيم لاواه كثير
 المقترع والدخيل صور على الاذى وما كان الله ليضل قوما
 بعد اذ هداهم للاسلام حتى يبين لهم ما يتقون من العمل الصالح
 الا ضلال ان الله بكل شئ عليم ومعه مستحق الاضلال
 والهداية ان الله له ملك السموات والارض يحيى ويميت ويحكم
 ايها الناس من دون الله اي غيره من ولي يحفظكم منه ولا يضر
 يمنع عنكم ضره لقد تاب الله ادام توبته على النبي والى ما بين
 والافطار الذين يتبعوه في ساعة العسرة اي وقتها وهي
 حالهم في غزوة تبوك كان الرجلان يتسلمان مرة والبشره هـ
 يستقبون البعير الواحد واشتد الجوع في مشرب الموت من بعد
 ما كاد يترفع بالثا واليا يميل قلوب فرقي منهم عن اتباعه الى
 الخلق ما هم فيه من الشدة ثم تاب عليهم بالثبات اليه بهروى
 رحم وتاب على الغلاة الذين طغوا عن التوبة بقرينة حتى اذا
 منا وق عليهم الارض عار حيت اي مرجعها اي سعتها فلا يجد
 مكانا يطهون اليه ومنا وق عليهم انفسهم قلوبهم والوعظ
 بنا خير من نعم فلا يسما سرور ولا انسى وقلنوا انفسنا ان
 مخفة لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم وفهم للتوبة

ليستوا

يستولون الله هو التواب الرجم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
 بتوك معاصيه وكونوا مع الصادقين في الايمان واليهود بان
 نلزم الصدق ما كان لا حول المدينة ومن حولهم من العرب
 ان يتولوا عن رسول الله اذ افترقا ولا يرعوا ابا سفيان
 عن نفسه بان يهونها عار ضيه لنفسه من السدايد
 وهي يهونها الحار ذلك اي النهي عن التلف بافهم يسبوا لهم
 لا يقيمهم ظمأ عطش ولا يذهب تعب ولا يخفف حرج
 في سبيل الله ولا يطيون موطنيا مضد رجمي وظيا
 يغيظ يغضب الكفار ولا يبالون من عدو الله
 نبلا قتلا واسرا ونهب الا كتب لهم به عمل صالح
 ليحاروا عليه ان الله لا يجمع اجرا محبتين اي
 اجرهم بل يبينهم ولا ينفقون نفقه صبرة ولو
 بشرة ولا ثيرة ولا يقطعون وادينا الا كتب لهم
 ذلك ليجريهم الله احسن ما كانوا يعملون
 اي حراوه كما ونحو على الخلف والسيل النبي سريته
 فغروا جميعا قتل وما كان المؤمنون ليبتغوا
 الى القروا كافة فلو لا نهلا نفر من كل فرقة قبيلة
 منهم طائفة جماعة ومكت الباقون لينفقهوا في
 الدين وليندروا جوعهم اذ ارجعوا اليهم
 من الغزو يتعلم ما تعلموه من الاحكام لعلمهم
 بخدوت عقاب الله باسئال امره ونهيه
 قال بن عيسى هذه مخصوصة بالسرايا والتي
 قبلها بالسرايا عن خلف احد فيما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم

اي الماكثون

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار اي الاقرب فالاقرب
منهم وليحدوا بينكم غلظة شدة اي اغلظوا عليهم واعلموا
ان الله مع المتقين بالعون والنصر واما انزلت سورة
من القرآن فمنهم من يقول لا سمعناه استهزا بآيات الله هذه
آياتنا هذه تصديقا قال تعالى فاما الذين امنوا فزادهم ايمانا
لقصد منهم بها وهم يستبشرون بقرعون بها واما الذين في
قلوبهم مرض ومنهم من غفوا واعتقاد فزادهم رجسا الى رجسهم
كفر الى كفرهم للفرح بها وما تواروا هم كافرين او لا يرون
بالايات المرافقة والتايات الموهبة من انهم يقتلون
يقتلون في كل عام مرة او مرتين بالخط والامر ثم لا يوبخون
من نفاقهم ولا هم يذكرون يتعطلون واما انزلت سورة
منها ذكرهم وقرأها النبي فلهذا ينظر بعضهم الي بعض يريدون الهرب
يقولون هل يدرككم من احد اذا انتم فان لم يرم احد قاموا
والا يمشوا ثم انصرفوا على كفرهم صرف الله قلوبهم عن الهدى
فانهم قوم لا يفقهون الحق لعدم تدبرهم لقد جاءكم رسول
من انفسكم اي منكم محمد صلى الله عليه وسلم عزيز شديد
عليه ما علمكم اي عنتكم اي مشقتكم ولما وكم المره
حريص عليكم اي يفتدوا بالمومنين روف شديد بالرحمة
ثم يريد لهم الخير فان تولوا عن الايمان بك فقل حسبي
كافي الله لا اله الا هو عليه توكلت به وثقت لا يفرقه وهو
رب العرش العظيم خصه بالذل لانه اعظم العظماء
روى الحاكم في المستدرک عن ابى بن كعب قال اخراجه نزلت
لقد جاءكم رسول الى اخر السورة سورة يونس ملكية الا

فان

فان كنت في شكك الايتس او الثلاث او ومنهم من يؤمن به
الاية مائة وتسعة او وعشرين آيات **بسم الله الرحمن الرحيم**
الله اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الايات آيات الكتاب
القرآن والاضافة عنى من الحكيم المحكم **الكاف للناس** اي
اهل مكة المستغفام الحار والجار والمجر ورجال من قوله
عجبا بالنصب خبر كان والرفع السبها والخبر وهو اسمها
على الاولى ان او حسنا اي يحا وذا الى رجل منهم محمد صلى
الله عليه وسلم ان مشرة الذر خوف الناس كما قرئت
بالعداب ويشير الذين امنوا ان اي بان لهم قدم شكف
صدق عند ربهم اي اجر احسانا قد مر من الاعمال قال **الكافرون**
ان هذا القرآن المشتمل على ذلك **لستعصيين** بين وفي
قراءة لسائر والمشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
من ايام الدنيا في قدرها لانه لم يكن ثم نفس وكوسنا
لخلقهم في خمسة والعدة لستعصم خلقه المتبت **نفر**
استوى على العرش استوا يليق به تدبر الامر بين الخلايق
ما من زائل شفيق يستغفركم **الا من بعد اذن** زاد التوهم
ان الاصنام تشفع لهم ذلكم الخالق المدبر الله ربكم واعبدوه
وحده **اقلا تذكرون** بادغام التا في الاصل في الدال
الي شالي مرجعكم جميعا وعد الله حقا مصدر ان مستوبان
بفعلها المقدر انه بالكسر استينافا والفتح على تقدير
اللام **يبدو الخلق** بده بالافتتاح **يبدو** بالبعث **ليحيي**
ليحيي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالسطط والذين

كفروا لهم مشرب من حميم ما بالغ في غاية الحرارة وعذاب
 لهم مولم عما كانوا يكفرون **اي بسبب كفرهم وهو الذي جعل**
المتنفس صيدا وان صيدا اي نور **والبرق نور** وقدره من
 حيث سوره منازل غائبة وعشرين منزلا في ثمان وعشرين
 ليلة من كل شهر ويستمر ليلا حتى ان كان الشهر ثلاثين
 يوما وليلة ان كان تسعة وعشرين يوما **للعالمين** وذلك ^{بيان}
 عدد السنين والحساب **ما خلق الله ذلك** المذكور **الا بالحق**
 لا عتبا نقاي عبادك **يفصل باليا والنون** يعني الايات التي
 يملكون يتدبرون ان في اصلا في الليل والنهار بالذهاب
 والجي والزيادة والانتظام **وما خلق الله في السموات من**
 ملائكة وشمس وقمر وجوهر وغير ذلك وفي الارض من جبال
 وجبال وعمار والمعار واستجار وغيرها **الايات** دلالات على
 قدرته تعالى لقوم يتفكرون **فرومون خصم** بالذكر لانهم المستفنون
 بها ان الذين لا يرجون لقاءا بالبعث **ورصوا بالحياة الدنيا**
 بدل الآخرة لانكارهم لها **واما انوارها** سكنوا اليها والذين هم
 عملا باياتها ولايل واحد ايمانها طوفان تكون للنظر فيها **اولئك**
 ما واهم النار عما كانوا يكسبون **من الشرك** والمماهي ان الذين
 امنوا وعملوا الصالحات **يهدى لهم** يرشد لهم **وهم** بايمانهم به بان
 جعل لهم نورا يمشون به في يوم القيامة **عزى** من حكيم الانما
 في صلاتهم دعواهم **فيها** طلبهم لما يشتهون في الجنة ان
 يتوكلوا سبحانه **اللهم اي** يا الله فاذا ما صلوة بين اليدين
 وتحتهم فيها ينهم سلام **وبخر دعوانهم ان** منسرف الحمد
 لله رب العالمين ونزل ما استعجل المشركون العذاب **ولو جعل الله**
 للناس

للناس

للناس النور استعجل الله اي كما استعجل الله بالحق لقضي بالنار للفقول
 او الغافل الله اجلس بالرفع والفضيل بان يهلكهم ولكنهم لم
 فذرناهم الذين لا يرجون لقاءا في ظننا **فهم يمهون** يترددون
 مخبرين واذا مس الانسان الكاف الضمير اليهم والفقير عما نا
 الجنة اي مضطجعا **او قاعا** او قاعا اي في كل حال فلما
 كشفنا عنه صرة **فتر على كثره** كان مخففة واسمها محذوف
 اي كما لم يدر عنا الى صر منتهى ذلك كما رتب له الدعاء عند الضر
 والاعراض عند الرخا زرين **للمسكين** المشركين ما كانوا يملكون
 ولقد اهلكنا العرون الامم من قبلكم يا اهل مكة ما ظلموا اباشر
 وقد جاءهم رسلهم بالبينات **الدلائل** على صدقهم وما كانوا
 ليؤمنوا **اعلمني** على ظلموا **الذالك** كما اهلكنا اولئك تجري اليوم
 البحر من العافين **فهم جعلناكم** يا اهل مكة **ظلال** مع خليفة في
 الارض من هدمهم **لننظر كيف** يعملون فيها وهل تغيرون بهم
 فنقد نوارسلنا **واذا كلفنا عليهم** اياتنا **القرآن** بينات **ظلالهم**
 قال الذين لا يرجون لقاءا **لا يخافون** البعث **اي** يقدر ان غير
 هذا ليس فيه عيب **المهتبا** او قدله من تلقا نفسك **فلهم** ما
 يكون **ينبغي ان** اقبله من تلقا نفسي ان ما اتبع الاماني
 الى ان اخاف ان عصيت ربي **ببديل** عذاب يوم عظيم هو
 يوم القيامة **قل لو مشا الله** ما تلونه **عليهم** ولا ادر اكم اعلمكم
 به ولا يافيه **عطيني** على ما قبله وفي قرآه **بلايم** جواب لو اي
 لا اعلمكم به على لسان عازي **فوق** لبيت ملك **فكم** هم
 سين الاربين **من قبله** اي لا احد قادم **ففي** افلا تعقلون انه
 ليس من قبلي **من** اي لا احد اضلم **من افترى** على الله كذبا

فهم

بنسبة الشريك اليه او كذب باياته القران انه اي الشأن لا يفلح
يستعد للمؤمن المتكبرون ويعدون من دون الله اي غيره
ما لا يضركم ان لم يعبدوه ولا يفتنهم ان يعبدوه وهم الاصنام
ويقولون عن هؤلاء استعجبت شفعنا وانا عند الله قل لهم ايتوني
الله يخبرونني عما لا يعلم في السموات والارض استعجابهم الكار
اي لو كان له شريك لعلمه اذ لا يخفي عليه شيء سيجيء انه تزييه له
وتعالى عما يشركون موه وما كان الناس الا امة واحدة
على دين واحد وهو الاسلام من لدن ادم الى نوح وقبل من عهد
ابراهيم الى محمد **فما خلتقوا** بان ثبت بعض وكفر بعض **ولولا**
كلمة سبعت من ربك بتاخير الجزاء **الفقير** يستم اي الناس في الدنيا
فما فيه يختلفون من الدين بتعذيب الكافرين **ويقولون** اي
اهل مكة لولا هلا اترل عليه علي محمد اية من ربه ما كان للانبيا
من الناقة والعصى واليد فقل لهم **انما القيت** ما غاب عن الابد
اي امره لله ومدة الايات فلا ياتي بها الا هو وانما علي التبليغ فانظروا
العذاب ان لم تؤمنوا **اي معكم من المنظرين** واذا اذقنا الناس
اي كفار مكة **رحمة مطروحة** من بعد ضرب نوح وجذب مستم
اذ لهم مكرب اياتنا بالاستمرار والتعذيب قل لهم الله اسرع مكر
مجازاة ان رسلنا الحفلة يكتبون ما عملون بالثواب واليا
هو الذي يسيركم وفي قراة ينشركم في البر والبحر **اي اذ التفت**
في تلك السفن وجرئت بهم فيه التناقض عن الخصال **اي اذ التفت**
لبينة وفتحوا لها جاتها ربح عاصف شديد محبوب تكسر كل شيء
وجاهم الموج من كل مكان وقلنوا انهم احيط بهم اي اهلوا وادوا
الله مخلصين له الدين **الاعمال** لا م قسم اخيتنا من هذه الاصول
تكون

تكون من الشاكرين الموحدين فلما اجاهم اذ هم يبعثون في الارض
بغير الحق بالشرك يا ايها الناس انما بعثكم ظلمكم على انفسكم لان
انتم عليها **مضاع الحياة الدنيا** تمتدونها فيها قليلا ثم اليكم
بعد الموت فبينكم بما كنتم تقولون فنجازيكم عليه وفي قرة بنصب
مضاع اي تمتدونها انما مثل منه الحياة الدنيا كما مطر انزلناه
من السماء فاختلط به بسبه نبتة الارض واستنبتت بعض
ما ياكل الناس من البر والسعي وغيرهما والافعام من الكلا
حتى اذ اخذت الارض **وخرقها** فخرجتها من النبات
وازمنت بالزهر واصله تزييت ابدلت الترابا
واذ تمت في الراي **وظن اهلها انهم قادرون** عليها
متكبرون من محيل ما رها **اتاهها امر** ما تضاروها
عذابا ليلا او نهارا فجعلناها اي زرعها حصيدا
كالمحصول بالمناجل فان محقة اي كايها لم تفن تكتن
بالاسم كذلك **تفصل بيني** الايات ليعوم بينكم وبين
والله يدعوا اليه الاسلام اي السلامة وهي الجنة
وتجيب الدعاء الي الايات ويهدي من يشاء هدايته الي
كل من يستقيم دين الاسلام **لقد بين احسنوا** بالايان
الحق الجنة **وزيادة** هي النظر اليه تعالى كما في
حديث مسلم ولا يرهق نفسي وجوههم قنر
سواد ولا له كاية اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدين والذين عطفوا على الذين احسنوا اليهم
والذين كسبوا الحسنات عملوا الشكر خراسين
بمنكها وخرقهم دلة ما لهم من الله في

فائدة من عانم ما دفع كلفا اغشيت المست وجوههم قطعا
 بفتح الطالبع قسمة واسماها ايجزا من الليل مظلما وليك
 اصحاب النار هم فيها خالدون وادكر يوم تحشرهم اي الخلق
 جميعا ثم تقول للذين استكروا مكافئهم نصب بالزواجر المودع الم
 تكيد للمضمر المستتر في الفعل المقدر ليحطو عليه ومشركا لهم
 اي الاصنام **فريلنا** من ميزنا بينهم وبين المؤمنين كما في آية
 واما ز اليوم ايها المجرمون وقال لهم شركاؤهم ايانا نعبد
 مانافية وقدم المتعول للماصلة قلبي بالله استشهدا **يبتليهم**
ان تحفة اي انا كنا عن عبادكم لتاقلون ضالك اي ذلك
 اليوم **يتلو** من البليوي وفي قراءة لباين من التلاوة كل نفس ما
اسلقت قدمت من العمل **وردوا الى الله** مولاهم الحق القات
 الدائم **وصل غاب** عنهم ما كانوا يفترون عليه من الشركاء
قلتم من يربكم من السماء بالمطر والارض ام من عندنا السحاب
 وعبي الاسماع اي والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج
 الميت من الحي ومن يدبر الامر بين الخلائق **فسيقولون** هو
 الله فقل لهم **افلا تتقون** فتؤمنون فذلك الفعل لهذه الانبياء
 الله ربكم الحق الثابت **فما ذا بعد الحق الا الضلال** استغفام تزيير
 اي ليس بعده غيره من اضلال الحق وهو عبادة الله في
 الضلال **فاني كن** **توفون** عن الايمان مع قيام
 البرهان كذلك كما صرف هو لا على الايمان **حق كلمة ربك**
 على الذين فسقوا **كنوا** وهي لا ملان جهنم الاية وهي
 لا توفون قل هل من شركائكم من يبد الخلق ثم يسده
 قل الله يبد الخلق ثم يسده **فاني توفون** تفرغون عن عبادة

مع قيام الدليل قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق ينسب
 الحق وخلق الاهدا **قل الله يهدي للحق** الحق يهدي الى الحق
 وهو الله الحق ان يتبعه ام من لا يهدي يهدي الا ان
 يهدي الحق ان لا يتبعه استغفام تقرير وتوبيخ اي الاول
 الحق **قل** **كن** **توفون** هذا الحكم من اتباع ما لا يحق قبله
وما يتبعه اكثرهم في عبادة الاصنام **الا فلنا** حيث قلنا
 اياهم ان الظن لا يغني من الحق شيئا وفيها المطلوب منه العلم
 ان الله علم بما تفعلون فيجاءهم عليه **ومكان هذا**
القرآن ان يفتري اي افترا من دون الله اي غيره ولكن
 انزل تصديق الذي بين يديه من الكتب وتفصيل الكتاب
 بين ما كتب الله من الاحكام وعبرها لا ريب لا شك فيه
من رب العالمين متعلق بتصديقها وبانزل المذوف وتوفي
 برفع تصديق وتفصيل يتقدير هو ام بل يقولون افتراه
 اختلعه محمد **قل فاقوا سورة مثله** في فصاحة والبلاغة
 علي وجرا الافترا فانكم عربيون فصحا مناهي **وامر** للاعانة
 عليه من استطاعه من دون الله اي غيره ان كنتم
 صادقين في انه افترى فلم يعذرنا على ذلك قال تعالى
 بل كنوا معا كتم حطوا بعظمه اي بالقرآن ولم يدبروه
 وما يا ستم قاييله عاقبه ما فيه من الوعد كذلك
 الكذب كذاب الذين من قبلهم **رسلم** فانظر كنوا
 عاقبة الظالمين بتكذيب الرسل اخر امهم من الهلاك قل ذلك
 نفلك هو لا ومنهم اي اهل ملته من يومئذ لعلم الله
 ذلك منه ومنهم من لا يومئذ به ابدا وربك اعلم بالمفسدين

يهدد لهم وان كذبوا فقل لي علي ولكم علم اي لكل جزاء عليه
انهم يبرون ما اعمل واذا بري بما تقولون وهذا متسوخ
بآية السيف ومنهم من يستحقون النار اذا قرأت القرآن
افانتم تسمعون الله شتمهم في عدم الا هتافا اعظم
فانها لا تقي الابصار ولكن انتم القلوب التي في الصدور
فستمهم في عدم الانتفاع بما ينزل عليهم ولو كانوا
مع العلم لا يعقلون يتدبرون ومنهم من ينظر اليك
افانتم يهدي الي ولولا ان لا يصرون ان الله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم تحشرهم
كان اي كانتم لم يلبثوا في الدنيا والعصور الاساعه من
النفار يقول ما راوا ووجهه التشبيه حال من الضمير يشارون
يستم يرمون بعضهم بعضا اذا بعثوا ثم ينفلخ المعارف لشدة
الاهوال والجملة حال مقدرة او متعلق الطرف قد حشر الذين كذبوا
بلفظ الله بالبعث وما كانوا مهتدين واما فيه ادغام نون
ان الشرطية في ما الزبدة تزينك بعض الذي يقدم به من
العذاب في حياتك وحراب الشرط محذوف اي قد اكذبوا وتوفيتكم
قل قد يسيهم فالنباي من الله شهيد مطلع على ما تفعلون
من تكذيبهم وتكذبهم فيعذبهم الله العذاب ولكل امه من الامم
رسول فاذا احار سولهم اليهم فكذبوه ففني بينهم بالقطر
بالعدل فيعذبوا ويخوف الرسول ومن صدقه ولم لا يظلمون
بتكذيبهم فيجرهم فكذلك يفعل بهم ولا يقولون في هذا
الوعد بالعذاب انكم صمدون فيه قل الامم انتم في
ادفعه ولا نفعما اجلبه الامم ان الله ان يقدري عليه فكيف

امك

١٢٥
امك لكم حلول العذاب لكل امه اجل مدة معلومة لاجلكم اذا
جا جليهم فلا يستأخرون يتأخرون عنه ساعة ولا يستدرون
يتقدمون عليه قل اني ابعث بعثوني اي انكم عذابه اي الله
بما قال ليلا او نهارا ما ذا اي شي يستعمل منه اي العذاب المحزون
المضرون فيه وضع الظاهر مرمع المضرب بجملة الاستفهام
جواب الشرط كقولك ان ايتك ما ذا تعطيني والمراد به التحويل
اي ما اعظم ما يستعملوه انما اذا ما وقع حل بكم امنتم به
اي الله او العذاب عند نزوله والهمزة لكارنا خيرا ولا تزل
منكم ويقال لكم الان تؤمنوا وقد كنتم تسمعون تسمعون
قل للذين ظلموا اذ وقوا عذاب الخلد الذي كانوا فيه هل
ما تجزون الا جزاء بما كنتم تكسبون ويستنبط ذلك يستخرجون
احق هو ما عدنا به من العذاب والبعث قل اي نعم وربي
انه الحق وما انتم عمن يفايد من العذاب ولو ان لكل نفس
ظلمت كفرة ما في الارض من الاموال لا فقدت به من العذاب
يوم القيامة وانسر والذامة على ترك الامان ما راوا
العذاب اي اخافا هاروسا ومن عن الضعفاء الذين اشلوا هار
مخافة التغير وقضى بينهم بين الخلاق بالقسط بالعدل
وهم لا يظلمون شيئا الا ان الله ما في السموات والارض الا
ان وعد الله بالبعث والمراحم تأيت ولكن اكثرهم اي
الناس لا يعلمون ذلك هو يحيى وعيسى واليه ترجعون
في الآخرة فيجاءكم بها لكم يا ايها الناس اي اهل مكة قد
جاكم موعظة فمنكم كتاب فيه ما لكم وعليكم وهو القرآن
وشفا دوا لما في الصدور من العقائد الفاسدة والقلوب

والقلوب

وهدى من الضلالة ورحمة للمؤمنين به قل يعقل الله
 الاسلام ورحمة القرآن فذلك الفضل والرحمة فليقرحوا
 هو خير مما يجمعون من الدين بالياء والتا قل ارايتم احزوني
 ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه خلخال وخرام
 وحلالا كالبخارة والسايبة والمبسة قل الله اذن لكم في ذلك
 التحريم والتحليل لا ابل على الله تفوتون تكذبون ببسبة
 ذلك اليه وما ظن الذين يفترون على الله الكذب اي اذني
 فليمن يذكركم يوم القيامة يحسبون انه لا يعاقبهم ان الله
 لذو فضل على الناس باهمالهم والافعام عليهم ولكن
 اكثرهم لا يشكرون وما يكون يا محمد في شأن امر وما تسألوا
 منه اي الشأن او الله من قرآن انزله اليك ولا تكلمون فاطلبه
 وامته من عمل الاكنا عليكم سكهوا رقباء تفضنون تافزون
 فيه اي العمل وما يعرف بغيرك عزيزك من مثقال وزنه
 قسرة اصفر غلة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك
 ولا البر الا في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ الا ان
 اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة هم الذين
 امنوا وكانوا يتقون الله بامتنال امره وبقية لهم البشرى
 في الحياة الدنيا فسرق في حديث صحيح الحاكم بالرواية لما
 يراها الجبل او ترأله وفي الامثلة بالجنة والثواب لا تعديل
 لكلمات الله لا خافي لمواعيده ذلك المذكور هو القول
 الفضل ولا يحزنك قولهم لك ليست برسلا وعاره ان
 استئناف الغرة لقوة الله لجمعها هو السميع لقوله العلم بالفضل
 فيجازيهم ويعزرك الا ان الله من في السموات ومن في الارض

عبيدا

عبيد وملكا وخلقوا وما يتبع الذين يدعون يعبدون من دون
 الله اي غيره اصبنا ما نرى كماله على الحقيقة بقاى عن ذلك
 ان ما يتبعون في ذلك الا الظن اي ظنهم انهم لا تشفع لهم
 وانهم الا يخشون يكذبون في ذلك هو الذي جعل لكم الليل
 لتسكنوا فيه والمفاز مبصر اسناد الابصار اليه مجاز لان
 مبصر فيه ان في ذلك لايات دلالات على واحديته تعالى
 لقوم يسمعون سماع تدبروا كفا فاقالوا اي اليهود والنصارى
 ومن زعم ان الملائكة بنات الله اتخذ الله ولدا قال تعالى
 لهم سبحانه تنزيها له عن الولد هو النقي عن كل احد من
 وانما يطلب الولد من يحتاج اليه له ما في السموات وما في الارض
 ملكا وخلقوا وعبيدا ان ما عبدكم من سلفان نجهتكم
 الذي تقولونه اتقولون على الله ما لا تعلمون استفهام
 توبيخ قل ان الذين يفترون على الله الكذب يتسببه
 الرلد اليه لا يفعلون لا يسعدون لهم متاع قليل في الدنيا
 يفتنون به هل تحيايم ثم البنا هو جعلهم بالموت ثم تدفعهم
 العذاب الشديد بعد الموت كما نوايلكروا واتل يا محمد
 عليهم اي كرامة بيا حبريخ ويبدل منه اذ قال لقومه
 يا قوم ان كان كبر سق عليكم متاعي سي فيكم وتذكيري
 وعظي اياكم يا ايات الله فقل الله توكلت فاجمعوا امركم
 اعزموا على امر تفلون في وشركاكم الوازعني مع ثم لا
 لكن امركم عليهم عمة مستورا بل اكلهم ووجاهروني به
 ثم اقموا الى امصوا في ما اردوه ولا تنظروا فيهم
 فاني لست مباليانم فان توليتم عن تذكيري فما سالتكم من

بصر ثواب عليه فتولوا ان ما اجري ثوابي الاعلى الله وامر ان
اكون من المسامحين فكدجوه فنجناه ومن معه في الغل السنية
وجعلناهم خلايق في الارض واخر قمتا الذين كذبوا باياتنا
بالطوفان فانظر كيف كان عاقبة المستكبرين من اهل الكفر فلكذلك
فقتل بين كذالك ثم بعثنا من بعده اي نوح رسلا الى قومه كابرهم
وهود وصالح واخاؤهم بالبينات بل عجزوا عما كانوا يكذبون
من قبل اي قبل بعث الرسل اليهم كذاك فقلع نخم على قلوب
المعتدين فلا تقبل الايمان كما صلبنا على قلوب اولئك ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملائه قومه باياتنا
التسع فاستكبروا عن الايمان بهما وكانوا قوما عجزون فلما
جاء الحق من عندنا قالوا ان هذا السحر مبين بين ظاهرين
للسوق لما جاءكم انه لسحر السحر هذا وقد افلح من اتى به واطل
سحر السحر ولا يفلح السامعون والاسمنهم في الموصفين
للافكار قالوا اجئنا لطفنا ليردنا عما وجدنا عليه اباؤنا
وتكون كما الكبرياء في الملك في الارض مصر وما نحن بها
موصفين مصدقين وقال فرعون اتوني بكل ساحر عليم
فاين في علم السحر فلما جاء السحر ما قال لهم موسى بعد ما قالوا
له اما ان تكلم بلفي واما ان تكون نحن الملقين القواما المثلون
فلما التوا جبالهم وعصمهم قال موسى ما استنهمام منه مبتدا
عجزه يصيحه به السحر بدل وفي قرارة بهمة واحدة احدا فما
موصول مبتدا ان الله سبيله سمحته ان الله لا يصلح عمل
المفسدين ويحق الله يثبت ويظهر الحق بكلماته في العبد
ولو كره المجرمون فاما من موسى الاذرية صافية من اولاد
قومه

قومه اي فرعون على خوف من فرعون وملائه ان يقتلهم
يصرهم عندي ينهم بتدبيره وان فرعون لعال متكبر في الارض
ارض مصر والله لم يمسرف في المصا وزيين الحدباء عن الربوبية
وقال موسى يا قوم ان كنتم ائمت بالله فعليه توكلوا ان كنتم
مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا يحمل قسنة للقوم
الظالمين اي لا تظهرهم انهم على الحق فيسبوا ويعدوا بقتلهم
من القوم الكافرين ووحينا الى موسى واحيه ان يتواخذوا
لقومكم بالحزم بيوتنا واجعلوا ابوكم قبلة مصلي يصلون فيه
لتامنوا من الخوف وكان فرعون منعهم من الصلاة واقبوا
الصلاة اعوها وبشر المؤمنين بالنظر والجنة وقال موسى
ربنا انك ايتت فرعون وملاه زينة في الحياة الدنيا استهم وكذ
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اهلل علي اموالهم
استخما واسترد على قلوبهم اطيع عليها واستوتق فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الاليم المولم دع عليهم وامن هارون على دعاه
قال تعالى قد اجئيت دعوتكم فاستجبت اموالهم حجارة ولم يؤمن
فرعون حتى اذكره الفرق فاستيقما على الرسالة والدعوة
الي ان يايتهم العذاب ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
في استجبال قصاي ذوي الله ملكت بعد هاهنا اربعين سنة وها
بني اسرائيل البني فابقيهم لقتلهم فرعون وجنوده بني
وعدا ومنول له حتى اذا ذكره الفرق قال امنت الله اي
باله وفي قرارة بالكر استينافا لا اله الا الذي امنت به بنوا
اسرائيل واخا من المسامحين كبر ليقتل منه فلم يقبل ودس
عزير في فيه من حجارة البرمخافة ان تناله الرحمة وقال له

الان توهم وقد عصيت قتل وكنت من المفسدين
بضلالتك واصلا لك عن الايمان قال يوم ننجيك
تخرجك من البحر بيدك صدك الذي لا روح فيه **تلكو**
من خلقك بعدك اية عبره فصرخوا عبوديتك
ولا يعدوا علي مثل فعلك وعن ابن عباس ان بعض
بني اسرائيل شكوا في موته فخرج ليروا **وان**
كثيرا من الناس اي اهل مكة عن اياتي الفاقوا لا يعبرون
بها ولولا نبي انزلنا بني اسرائيل مبسوطين لكانوا كرامه وهو
الشام ومصر وبرز قدامهم من الطليان فما اختلفوا
بان امن بعض وكفر بعض حتى طام العلم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيام فيها كما نزلت من امر الدين
بالحج المومنين وتهديب الكافرين **فان كتبنا محمد في شك**
عما انزلنا اليك من القصص فصرنا فاسال الذين
يقرون الكتاب الموراة من قتلك فانه ثابت عندهم
بحجرك بصدقه قال صلى الله عليه وسلم لا شك ولا
اسال **لقد جاء الحق** من ربك فلا تكونن من المومنين
المشاكين فيه ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله
تكونن من الخاسرين ان الذين وجبت عليهم كلمة ربك ب
بالعذاب لا يومنون ولو جاءتهم اليهم من ربهم فقلوا
فلا ينفعهم حينئذ قولا **فهل** كانت قريظة اريد اهلها
امنت قبل تول العذاب بها فقصصها عما كان في قريظة
لما استواله عنده وية اماره العذاب ولم يوحى الي
طوله **كشفتنا عنهم عذاب الخزي** في الحياة الدنيا

ومتعناهم

ومتعناهم الى حين انفضا اجالهم ولو شاربك لامن
من في الارض كلهم جميعا فانك تلبس الناس عالم
يشاءه الله منهم حتى يكونوا من بينك وما
كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله بارادته **ويجعل**
الرحمن العذاب على الذين لا يعقلون يتدبرون
ايات الله قل لكفار مكة **انظروا ما ذا** اي الذي
في السموات والارض من الايات الدالة على واحد **بني**
الله تعالى وما تنفي الايات **والنذر** جمع نذير
الرسول عن قوم لا يؤمنون في علم الله اي ما تنفهم
فهل ما ينظرون **يتكذبون** الامثال ايام الدين
يخلقوا من قبليهم **في الامم** اي مثل وقايعهم من العذاب
قل فانظروا ذلك اي معكم من المنتظرين ثم تبجي
المضارع لحكاية الحال اما صنية رسلنا والذين امنوا
من العذاب **كذلك** الانجاء **حقا علينا** نبجي المومنين
الذين واصحابه حين تقديب المشركين قلوبا بها
الناس اي اهل مكة ان كنتم في شك من ربي
انه حق **فلا عبد** الذين تقيدون من دون الله
اي غيره وهو الاصنام لشككم فيه ولكن اعبد
الله الذي يتوفاكم **يتبين** ارواحكم وامر ان اي بان
الكون من المومنين **وتبلي** اي ان افهم وجهك للدين
حققا ما يلا اليه ولا تكونن من المشركين ولا تدع
تعيد من دون الله **ما لا ينفعك** ان عبيد ولا
يفرك ان لم تعبد **فان فعلت** ذلك فزمتا فانك

اذا من الظالمين وان عصبك يصيبك الله بعض
 كنفه ومرض فلا كما شق دافع له الا هو وان يردك
 بخير فلا راد دافع لفضل الذي ارادك به يصيب
 به اي بالخير من ينشأ من عباده وهو القفور
 الرجيم قل يا ايها الناس اي اهل مكة قد جاءكم الحق
 من ربكم فمن اهتدي فانما ينهدي لنفسه لانه ثواب
 اهتداه لها ومن ضل فانما يضل عليه الهالكات
 وبال ضلاله عليها وما انا عليكم بوكيل فاجبركم
 علي الهدى واتبع ما يوحى اليك واصبر علي الدعوة
 وادأهم حتى يحكم الله بينهم بامره وهو خير الحاكمين
 اعد لهم وقد صبر حتى حكم علي المشركين بالقتال
 واهل الكتاب بالجزية **سورة هود عليه السلام**
 مكية الا اتم الصلاة او الا فلعلك تارك الاية واولئك
 يومنون به الاية مائة وثنتان او ثلاث وعشرون
 آية كلما بقا الى وتسهيأة وخمس وعشر ونظيرة
 وخرونها تسعة الاف وتسهيأة وخمسة اعراف
بسم الله الرحمن الرحيم الله اعلم بمراده بذلك
 هذا كتاب احكام اياته بحسب النظم وبتدريج المعاني
 ففصلت بيننا بالاحكام والعقاص والمواعظ
 من لدن حكم خبير اي الله ان اي بان لا يقيد والا
 الله اني لكم منه نذير بالعذاب ان كفرتم وبشائر بالنوا
 ان امنتم وان استغفروا ربكم من الشرك ثم توبوا
 ارجعوا اليه بالعلامة عتقكم في الدنيا متاعا حسنا بطيب

عيش

عيش وسعة رزق الي اجل مسمى هو الموت ويوت في الآخرة
 كل ذي فضل في الهدى فصله جزاه وان توفيقه حذف
 احدي التالين اي تفرصوا فاني اخاف عليكم عذاب
 يوم كبير هو يوم القيامة الي الله مرجعكم وهو علي كل
 شئ قدير ومنه الثواب والعذاب وتلك الحار واه البخاري
 عن ابن عباس فيمن كان يستحي ان يتخلى او يجامع
 فيفضي الي السماء فيل في المناقعات الا انهم يشوبون
 صدورهم ليستخفوا منه اي الله الاحق يستغشون
 ثيابهم يتغطون بها يعلم تعالى ما يسرون وما يعلنون
 فلا يغني استخفاؤهم انه علم بذات الصدور اي بما
 في القلوب وما من زائدة داية في الارض هي ما دب
 عليها الاعلى الله رزقا تكفل به فضلا منه ويعلم
مستقرها مستكنها في الدنيا او الصلب ومستودعها
 بعد الموت اوفي الرصم كل مما ذكر في كتاب مبين بين
 هو اللوح المحفوظ وهو الذي خلق السموات والارض
 في ستة ايام اولها الاجد واخرها الجمعة وكان عرشه
 قبل خلقها علي الماء وهو ما من الروح كيبلوكم متعلق
 يخلق اي خلقها وما فيها من المنافع لكم ومصلح النجيم
 اليكم احسن عملا اي الطوع لله ولين قلت يا محمد لهم انكم
 مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان ما
 هذا القرآن الناطق بالبعث او الذي نقوله الاسمى صديق
 بين وفي قراءة سائر والمشار اليه النبي صلي الله عليه
 وسلم ولين اخرنا عنهم العذاب الي هي امه اوقات

قوله ليتقين الذي نفع اللام مبي لا تضال
 التوكيد التعليل اه خفي

معدودة ليقولوا استهزأ ما يجلسه بمعددة من النزول
فلا تقالي الا يوم يا قسيم ليس مصروفاً مذقوا عا
وحاق تزلزلهم ما كانوا به يستهزئون من العذاب
ولين ادقنا الانبياء الكاذب من ارحمة غنى وصحة
ثم تزعنا هامة انه ليوسي قنوط من رحمة الله
تفوز شديدا الكفر به ولين ادقنا نفا بعد صرا
فنزو شدة مسية ليقولوا ذهب السيات المصا
عني ولم يتوقع زوالها ولا شكر عليها انه لفرج
فرج بطر مخور على الناس بما اوتي الا لكن الذين صر
على الضرا وعماوا الصالحات في النفا او ليكن
منقرة واجركبير هو الجنة فلعلمك يا محمد تارك
بعض ما يوحي اليك فلا تبلفهم اياه بها ونعم به
وصانق به صدره يتلاوته عليهم لاجل ان يقولوا
لولا هذا انزل عليه لتراو جامعوه ملك يصدقه
كما اقترحتا انما انت نذير فلا عليك الا البلاغ
لا الايمان بما اقترحوه والله على كل شئ وكيل
مغيظا وبجائزهم ام يل ايتولون افتراه اي القرآن
قل فاقوا انفسهم من مثله في الفصاحة والبلاغة
مفتريات فاتهم عن يمين قاصحا مني خداهم به
اولا ثم بسورة وادعوا للمما وتغلي ذلك من
استطعم من دون الله اي غيره ان كنتم صادقين
في انه افتراه فاعلم يستحيوا لكم اي من دعوتهم
لامما وتفاعلموا اعطاي للمشركين انما انزل ملتسا
بعلم

بعلم الله وليس افترا عليه وان محفنة اي الله لا اله
الا هو فقل انتم مسلمون بعد هذه الحجة القاطعة
اي اسلموا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها بان
اصر على الشرك وقيل هي في المرائين نوق اليهم انما
اي جزأ ما عملوه من اجتناب صدقة وصلة رحم فيها
بان توسع عليهم رزقهم وهم فيها اي الدنيا لا
يتحسبون ينقصون شيئا او ليكن الذين ليس لهم
في الاخرة الا النار وحيط بطلان ما صنفوا فيها
اي الاخرة فلا تزايا له وباطل ما كانوا يقولون
ان كان علي بينة بيان من ربه وهو النبي والمؤمن
ومهي القرات ويتلوه ينبغي شيئا هذا يصدقه مثله
اي من الله وهو خير دل ومن قبله اي القرآن كتاب
موسي التوراة شأ هذا له انما اماما ورحمة حال لمن
ليس كذلك لا اولئك اي من كان علي بينة يؤمنون
به اي بالقرآن قلهم الجنة ومن يكفر به من الاخر اب
جميع الكفار قالوا رموه عليه فلا تك في مريه شك
منه من القرات انه الحق من ربك ولكن القرآن س
اي اهل مكة لا يؤمنون ومن اظلم اي لا احد اظلم
عن افتري علي الله كذا بتسليمه الشريك والولد اليه
او ليكن يعرفونني علي ربي يوم القيامة في جملة
الخلق ويقول الاستشهاد جمع شأ هذا وهم الملايكة
يشهدون للرسل بالبلوغ وعلي الكفار بالكذب هو لا
الذين كذبوا علي ربيم الا لعنة الله علي الظالمين

المشركين الذين يهدون عن سبيل الله دين الاسلام
ويبغون بها يطلبون السبيل عوجا معوجة وهم بالاخرة
هم تأكيد كافرين اولئك لم يكونوا محزونين في الارض
وما لهم من دون الله اي غيره من اوليا انصار عنفونهم
من عذابه ايضا عوق لهم العذاب باحتلالهم عندهم
ما كانوا يستطيعون السمع للحق وما كانوا
يبصرون اي لغزها كراهتهم له كما انهم لم يستطيعوا
ذلك اولئك الذين افسروا انفسهم لمصير الي النار
الموعدة عليهم وصلة باعنتهم ما كانوا يغترون علي
الله من دعوي الشرك لا جرم حقا انهم في الاخرة
هم الاحسرور ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا اسكنوا واصلمنوا واناديوا الي ربهم اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل صنعة الخرفقين
الكفار والمؤمنين كالاغني والافقر هذا مثل الكافر
والصالح والسميع هذا مثل المؤمن هل يستويان
مثلا لا افلا تذكرون فيه ادغام الثاني الاصل
في الدال تنقلون ولقد ارسلنا نوحا الي قومه
اي اي باقي وفي قرأة بالكسر علي حذف القول كمن نذر
مبين بين الانذار ان اي بات لا تعبدوا الا الله
اي لظاف عليهم ان عبادتهم غيره عذاب يوم الهم
موتهم في الدنيا والاخرة فقال الملا الذين كفروا من
قومه وهم الاشراق ما نزل الا بشرا مثلنا ولا
فضل لك علينا وما نزال التبعة الا الذين هم

ارادنا

ارادنا اسافنا كالحاكة والاساكفة بادي الراي هـ
بالهمز وتركه اي ابتدا من غير تفكير فيك ونفسه علي
الظرف اي وقت حدوث اول رايم وما نري لكم علينا
من فضل فتستحقون به الاتباع من اجل نطفكم كاذ
في دعوي الرسالة ادر جوا قومده معدي الخطاب قال
يا قوم ارايتم اخبروني ان كنت علي بينة بيات
من دوني فانا في رحمة نبوة من عنده فهميت
تحفنت عليكم وفي قرأة بتشد يد الميم والبناء المنقول
انلزمكموها اخبركم علي قلوبها وانتم كها كما
لا تقدر علي ذلك ويا قوم لا اسالكم عليه علي مبلغ
الرسالة ما لا تعطونه انما احري نواني الاعل
الله وما انا بعاذر الذين امنوا كما امرتوني انتم ملا
وهم بالبعث ينجازهم وياخذ لهم عن ظلمهم وطردهم
ولكن اراكم قوما تجهلون عاقبة امركم ويا قوم من
يفضي بي يعني من الله اي عدايه ان طردتهم اي لا
تأصروني افلا تعقلون في با دغام التا الثانية
في الاصل في الدال تنقلون ولا اقول لكم عندي هـ
خبر ان الله ولا في اعلم الغيب ولا اقول اني ملك
بل بشر مثلكم ولا اقول للذين تردوني اعينكم مخترا
لن يوفيتهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اي
اذ ان قلت ذلك لمن العلم لما قالوا يا نوح قد
جادلناك حاصمنا فاكفر جحدا لنا فانتما بما نؤمن
به من العذاب ان كنت من الصادقين فيه قال اغما

بين

رحمون

صا

تلوهم

يا سلك به الله ان **منا** تبيحه لكم فان امره اليه لا الي
وما لكم بغيره ان **منا** يتبين الله ولا ينفعكم **بما**
ان اردت ان **الصح** لكم ان كان الله يريد ان **يقوم**
اي اعوانكم وجواب الشرط دل عليه ولا ينفعكم **بما**
هو بكم **والله** **ترجمون** قال تعالى **ام** بل **يقولون**
اي كفار **مكة** **افتراه** اختلق محمد القرآن **قل** ان **فقر**
تعالى **اجري** اي عقوبته وانا بري عما **يترمون** من **البر**
في **سيرة** **الافترا** الي **واوي** الي **نوح** **الله** **لن** **يو** **من**
في **قومك** **الامين** **قل** **ما** **فلا** **يتيسر** **تخرن** **عما** **كا** **نوا**
يقولون **من** **الشرك** **قد** **عالم** **عليهم** **بقوله** **رب** **لا** **تذر** **علي**
الارض **من** **الكافر** **الي** **امره** **فاجاب** **الله** **تعالى** **دعاه** **وقال**
واصنع **الملك** **السفينة** **باعيننا** **بمرامنا** **وحفظنا**
ووحينا **امرنا** **ولا** **تخا** **مليبي** **في** **الذين** **ظلموا** **كفروا**
بترك **اهلاكهم** **انهم** **مفرقون** **وليصنع** **الملك** **كالية**
حال **ما** **صينة** **وكما** **امر** **عليه** **ملائعته** **من** **قومه** **سبوا**
منه **استهزوا** **به** **قال** **ان** **تسبحوا** **امنا** **قانا** **تسبحون**
كما **تسبحون** **واذا** **اجنونا** **واغرقتم** **فنون** **تلقون**
من **موصولة** **مفتول** **العلم** **يا** **نيه** **علا** **اب** **خزيه** **وجعل** **ينزل**
عليه **عذاب** **مقيم** **دائم** **حتى** **عابه** **للصنع** **اذ** **لبا** **امرنا**
باهلاكهم **وقال** **المتور** **للخيار** **بالما** **وكان** **ذلك**
علامة **لنوح** **قلت** **احمل** **نبيها** **في** **السفينة** **من** **كل** **زوجين**
اي **ذكر** **والتي** **اي** **من** **كل** **انواعها** **اشين** **ذكر** **والتي**
وهو **مفتول** **وفي** **القصة** **ان** **الله** **حشر** **لنوح** **السباع**
والطير

والطير **وعشر** **ما** **جعل** **يضرب** **بيديه** **في** **كل** **نوع** **فتبع**
يده **اليمنى** **علي** **الذكر** **واليسرى** **علي** **الانثى** **فحملها**
في **السفينة** **واهلك** **اي** **ممن** **بالاهلاك** **وهو** **زوج**
سبق **عليه** **القول** **اي** **ممن** **بالاهلاك** **وهو** **زوج**
وولده **كفان** **بجلاف** **سام** **وحام** **ويا** **فت** **في** **لهم** **وزو**
ثلاثة **ومن** **امن** **وما** **امن** **مع** **الا** **قليل** **فيل** **كانوا** **سنة**
رجال **وسنهم** **وقيل** **جميع** **من** **كان** **في** **السفينة**
ثمانون **نصفهم** **رجال** **وتضعهم** **انما** **نسأ** **وقال** **نوح**
اركبوا **ايها** **اليم** **الله** **بجراها** **ومرساها** **بقبح** **الميم**
وممنها **اصطوت** **اي** **جربها** **ورسوها** **اي** **مشتي** **سيرها**
اني **رئي** **لنور** **رحم** **حيث** **لم** **يهلكنا** **وهي** **تجزي** **بهم** **في**
موج **كالبحال** **في** **الارتفاع** **والفيم** **ونادي** **نوح** **ابنه**
كفان **وكان** **في** **معزل** **عن** **السفينة** **يا** **بني** **اركب**
معنا **ولا** **تكن** **مع** **الكافرين** **قال** **ساوي** **الي** **بجبل**
يصممي **عقبي** **من** **الما** **قال** **لا** **عالم** **اليوم** **من** **امر** **الله**
عذابه **الا** **لك** **من** **رحم** **الله** **فهو** **المقصوم** **قال** **تعالى** **به**
وطال **بينهما** **المزج** **فكان** **من** **المزجين** **وقيل** **يا** **ارض**
ابلي **ما** **آله** **الذي** **نبح** **منك** **فشرمته** **دون** **ما** **نزل** **من**
السم **بقصار** **الفار** **او** **بحار** **ويا** **سما** **اقلي** **اسكي** **عن** **البحر**
فامسكت **وعيشي** **تقش** **الما** **وقفي** **الا** **مريم** **امر** **هلال**
قوم **نوح** **واسسوت** **وقفت** **السفينة** **علي** **الجو** **في**
جبل **بالجن** **يرة** **بقرب** **الموصل** **وقيل** **بعد** **اهلاك** **اليوم** **الطا**
الكافرين **ونادي** **نوح** **ربه** **فقال** **رب** **ان** **ابني** **من** **اهلي** **كفان** **هو**

جانب

لمني

وقد وعدتني بنجاستهم وان وعدك الحق الذي لا خلق فيه
وانت احكم الحاكمين اعلمهم واعلمهم **قال تعالى يا نوح**
انه ليس من اهل بيتك الناجين ومن اهل بيتك الله اي
سواك اياي بنجاسته **عمل غير صالح** فانه كافر ولا ينجاه
للكافرين وفي قراة بكسرهم عمل فعل ونقبا غير فالسماير
لانهم **فلا تستأني** بالتخفيف والتشديد **ما ليس لك**
به علم من انجاء بيتك **اي اعطاك ان تكون من الجاهلين**
يسواك ما لم تعلم **قال رب ابعوذ بك من ان يسالك**
ما ليس به علم والافتقر لي ما قسط مني وترحمي **ان**
من الخاسرين **ايكل يا نوح الصبأ** انزل من السفينة سلا
بسلامة او ببحية منا وبركات عيرات **عليك وعلي**
ام من معك في السفينة اي من اولادهم وذريتهم
ومع المؤمنين **وام** بالرفع من معك **ستفتنهم** في الدنيا
ثم عسرهم من عذاب اليم في الآخرة وهم الكفار **تلك** اي
هذه الايات المستفهمة قصة نوح من الباء **الغيب** اخبار
ما غاب عنك **نوحها اليك** يا محمد ما كنت تعلمها **ان**
ولا نوما من قبل هذا **المران** صير علي الطليع واذي
قومك كما صير نوح ان العاقبة **المجودة** للمؤمنين والظالمين
الي عاد اخافهم من القبيلة **هم** واما قال يا نوح اعبد
الله وحده ما لكم من زادة الا غيره ان ما الله في عباده
الاوثان **الامتنون** لا ذبون علي الله يا قوم لا يسأل
عليه علي التوحيد **اجرا** انما اجرني الا علي الذي علمني
خلقني **فلا تقبلوا** يا قوم استغفروا ربكم من الشرك
ثم

ثم **توبوا** ارجعوا الي بالطلقه **يرسل السما المطر** وكانوا
قد منعوه **عليكم** مدمارا **الكثير الدرور** ويزدكم قوة الي
مع **توبكم** بالمال والولد **ولا تقولوا** **اجمعي** مشركين **قالوا**
يا هود ما جيتنا ببينة برهان علي قولك **وملحت**
يتاري الهتنا عن قولك اي لمؤلك **وما نحن لك بمؤمنين**
ان ما تقول في شأنك **الا اعتراكم** اصاييد **بعض**
الهتنا يسوق فيك بسببها ياها فانت تهدي **قال ان**
استهد الله علي **واشهد** ما ابي يري عما تشكونه بل
من رونه قليله **واعتا** لو اتي هلاكي **جميعا** اثم واوثا
ثم لا تنظروا **وتنهلون** **اي توكلت** علي الله **ربي وربكم**
ما من دابة دابة نسمة تدب علي الارض الا هو اخذ
بناصيتها اي ما لكمنا وقاهرها فلا تخ ولا ضر الا
بالقوة وحس الناصية بالذكر لان ما اخذ بناصيته
يكون في غاية الذل **ان ربي علي صراط مستقيم** اي
طريق الحق والعدل **فان تولوا** فيه حذف احاديث التاين
اي تقصروا **فعدا** بلفظكم ما ارسلت به اليكم **ويستخلف**
ربي قوما غيركم ولا تكفرون شيئا ان ربي علي صراط مستقيم
حقيق رقيب **ولما جاء امرنا** عذابتنا **جينا** هودا والذين
امنوا معه **برحمة منا** هداية **منا** ونجيناهم من عذاب
عليك شديد **وتلك عاد** اشارة الي اثارهم ايسموا
في الارض والنظر اليها ثم وصف احوالهم فقل
خذوا بايات ربيهم **وعصوا** **ارسل** به لان من عصي
رسولا فقد عصي ربي **الرسول** لا تستمر اليهم في اسلم ما جاوا

به وهو التوحيد والتبوا اي السفلة امر كل جبار عتيد
 معارض الحق من رؤسائكم يوم **واتبوا في هذه الدنيا**
لعنة من الناس ويوم القيامة لعنة على رؤس الخلائق
الا ان عاد اكفروا بآياتهم والابعد من رحمة الله
لعاد قوم هود والى عود اخاهم من القبيلة صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله وحده ما لكم من اله
غيره هو انشاكم ابدا خلقكم من الارض تخلق
ابن ادم منها واستمركم فيها فجعلكم عمارا تسكنون
فيها فاستغفروا من الشركاء ثم توبوا الى ربكم
اليه بالمطاعة ان ربي قريب من خلقه بعلمه محيط
لمن سأل قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا رجوا
ان تكون سيدا قبل هذا الذي صدر منك انتها
ان تعبد ما بعد اباؤنا من الاوثان واننا لنفي سرك
ما تدعوننا انبه من التوحيد مريب موقع في الرب
قال يا قوم اني ان كنت على بينة بيان من ربي وا
منه رحمة بنوقتي ينص لي بمعني من الله اي عذابه
ابا عصيته فما تريد وتني بامركم لي بذلك عذر
تخير تقليل ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية حال
عامله الاشارة فذروها قائل في ارض الله ولا
تمسوها بسوء عقر فباخذكم عذاب قريب ان عقرت
فمقرها عقرها قد اربا بامرهم فقال صالح عتقوا
عيشوا في داركم ثلاثة ايام ثم تهلكون ذلك وعد
غير مكذوب فيه ولما جاء امرنا باهلاكهم نجيتا صا
 والذين

١٥٩
 والذين استقاموا وهم اربعة الارق برحمة منا ونجيتا هم
 من غري يومئذ بكسر الهم اعرايا وفتحها بنا لامننا فنه
 الي مبني وهو الاكثر ان ربك هو الموي العزير الغالب
 واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم
 جلعثين باركن على الركب مبين كان محفة والسما
 محذوف اي كانهم لم يفتوا يقيموا فيها في دارهم الا
 ان عود الكفر انهم الا بعد الممود بالصرق وكره
 علي معني الي والقبيلة ولقد جات رسلنا ابراهيم
 بالبري باسحاق ويعقوب بعله قالوا اسلما هذا
 قال اسلما عليكم بما لبثت ان جا بجبل جنيد مشوي
 فلما راي ايديهم لا يصل اليه تكلم بمعني انكم وادرس
 اصغر في نفسه منهم خيفة فاقالوا لا تخف انا رسلنا
 الي قوم لوط لسهلكم وامرانه اي ابراهيم سارة
 قاعة تحذوهم بمفحلت استسئلا لهما كرم فنه
 باسحاق ومن ورا بعد اسحاق يعقوب ولده يئش
 الي ان تراه قالت يا ويلتي كلمة تقال عند امر عظيم
 والالقي مبدلة من يا الاضاقه الدوانا عجوز لي سبع
 وتسعون سنة وهذا يعلى شيخا له مائة
 او وعشرون سنة وبقية علي الحال والعامل
 فيهما في ذامن الاشارة اي هذا الشئ عجيب ان
 يولد وكذا هريين قالوا البهيمن من امر الله قدره
 رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت بيت ابراهيم
 اله حميد محمود مجيد كريم فلما ذهب عن ابراهيم

الروح الخوف وجاة الشري بالولد اخذ **لنا** لجادل
 رسلنا في شان قوم لوط ان ابراهيم الخليل تضرع الى الله
 اوامه **متيق** رجاء فقال لهم انتم تكون قرية فيها بلائنا
 مومن قالوا لا قال انتم تكون قرية فيها ما ينامون قالوا
 لا قال انتم تكون قرية فيها اربعون مومنا قالوا لا قال
 انتم تكون قرية فيها اربعة عشر مومنا قالوا لا قال
 افرأيت ان كان فيها مومن واحد قال افرأيت فيها لوطا
 قالوا نحن اعلم بن فيها الى اخره فلما اطامموا دلتهم قالوا
 يا ابراهيم اعرض عن هذا الخلال انه قد جاء امر ربك بهلاكهم
 والهم انتم عذاب غير مردود ولما جات رسلنا لوطا
 سبي بهم خزن بسبيهم وصانق بهم ذرعا صدر الاله
 حسبان الوجوه في صورة اصناف في اوق عليهم قومه وقال
 هذا يوم عصيب شديد وجاه قومه لما علموا اله هرعوا
 يسرعون اليه وقتل قتل مجيهم كانوا يهلون السيا
 على اتيان الرجال في الادبار قال لوط يا قوم هو لا ياتي
 فتزوجوهن ههنا اظهر لكم فاقبوا الله ولا تخزوني
 تفصيحوني في صيني اصناف في اليس منكم رجل رشيد
 يا امر بالمعروف والنهي عن المنكر قالوا العذ علمت ما لنا
 في بنا نك من حق حايه وانك لنفعل ما نريد من اتيان الرجال
 قال لوان لي بكم قوه طاقه واري الى ركن شديد عشيرة
 تنصرني ليخلصت بكم فلما رات الملائكة ذلك قالوا يا لوط
 انارسل ربك لنا يصلوا اليك بسو فاس باهلك يقطع
 طائفة من الليل ولا يلففت منكم احد ليذري عظيم ما
 بهم الا امرالك بالرفع بدل من احد وفي قرعة بالقب

استثنا

استثنا من الاهل اي قلاتسرها انه مصيبها ما اصابع
 فقتل له لم يخرج بها وقيل خرجت والسفتت فقالت واثوما
 فجاها بجر قتلها وسالهم عن وقت هلاكهم فقالوا ان
 من عدمه **الصبيح** فقال اريد اعجل من ذلك قالوا اليس
 الصبيح بعرب فلما جاء امرنا باهلاكهم جعلنا علىها
 اي قراهم سافلها بان رقتها جبريل الى السماء واسقطها
 مقلوبة الى الارض وامطرنا عليها حجارة من سجيل
 طين صليخ بالنار منصود متتابع مسومة معلمة
 عليها اسم من يري بها عذربك طرف لها وما هي
 اي المجارة او بلادهم من الظالمين اي اهل مكة يعقيد
 وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
 الله وحده ما لكم من الله بحيرة ولا تنقصوا الملكيات
 والميراث اني ان اراكم يحزن نعمة تفنيكم عن التطلفق واني
 اخاف عليكم ان لم تؤمنوا عذابا يوم يحيط بكم بعلمكم
 وصف اليوم به مجاز لو توعد فيه ويا قوم او فوا الملكيات
 والميراث انموها بالقسط بالعدل ولا يبخسوا الناس
 شيئا لا تنقصوهم من حقهم شيئا ولا تقشروا في الارض
 مفسدين بالقتل وغيره من عني بكسر المتكئة افسد
 ومفسد من حال موكلة لمعي عاملها العتوا بقية الله
 رزقه الباقي بعد ايها الكليل والوزن تحيزكم من البخس
 ان كنتم مومنين وما انا عليكم خفيظ رقيب اجازتكم بانما
 اعابعت نذيرا قالوا له استمرا يا شعيبا صلواتك
 تامرنا بتكلمين ان نترك ما يعبد اباؤنا من الاصنام او

كم

نترك ان نفعل في اموالنا ما نشاء المني هذا امر باطلا لا
يدعوا اليه داعي خيرا بان لانك الخليم الرب سيدنا
ذلك استهزا قال يا قوم ارايت ان كنت على بيته من
ربي ورزقي منه رزقا حسنا حللا لا فاشويه بالمر
من الخس والظلمين وما يريد ان ياكلكم واذهب الي ما
اتاكم عنه فاركله انما يريد الاصلاح لكم بالعدل
ما استطعت وما توفيتي وذرني على ذلك وغيره
من الملعان الا بالله عليه توكلت واليه انيب ارجع
ويا قوم لا يخرج منكم يسبكم متقاتي خلا في فاعل بجر
والصاير منقول اول والثاني ان تصيبكم مثل ما اصاب
قوم في اوقوم هود وما قوم لوط كما في اوقوم
منكم اوز من هلاككم منكم ببعد فا عبيد واد استغفروا
وبكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم بالمومنين ودود محب
لهم قالوا ايذا بقلة المبالاة يا شعيب ما نفقة نفق
كبار انا نقول وانا لراي صنفنا ذللا ولولا
رهطك عشرين لرحمتنا بالبحر انما انت علينا
يعني كرم عن الرجم واما رهطك هم الاعزة قال
يا قوم ارحموني اعز عليكم من الله فتكون قتلي
لاجلهم ولا تحفظوني لله واخذوه ايا الله وراكم
قلهريامسبوذا خلق ظهروكم لا ترا قبو له ان ربي بما
تعملون محيط علما بما زعم ويا قوم اعلوا على مناسك
حالك ابي عامر على خالي سوف تفاعون من موهو
منقول العلم يا ايته عذاب يخزيه ومن هو كاذب وار

انتظروا

ادعوا اليه داعي خيرا بان لانك الخليم الرب سيدنا

انتظروا عاقبة امركم اني معكم رقيب منتظر ولما جاء
امرنا يا هلاككم حينما استقيسنا والذين امنوا معه برحمه
منا واخذن الذين ظلموا الصبحه صباح يوم جبريل
فاصبحوا في ديارهم باعدين باركين على الركب يستين
كان مخففة اي كاهن لم يغفوا يقيموا فيها الا بعد الدين
كما يكون عود والعذر اسلنا موسى باياتنا وسلطانا
مبين برهان بين ظاهرا في فرعون وملايه فاتبعوا
امر فرعون وما امر فرعون برسيد سيد يد يقدم
يتقدم تومه يوم القيامة فيتبعوه له كما اتبعوه في الدنيا
فاوردتهم ادخلهم النار وليس الورد المورود هي واتبعوا
في هذه الدنيا اي الدنيا لعنة ويوم القيامة لعنة ليس الورد
السوت المرفود رفدهم ذلك المذكور من سيدنا خبره من انبا
القرى نقصه عليك يا محمد منها اي القرى قائم هلك
اهله دونه ومنها حصيد هلك باهله فلا ارله
كالزروع المحسود بالمناجل وما ظلمناهم باهلاكهم بغير
ذنب ولكن ظلموا انفسهم بالمشرك فما اغنت دفت
عنهم الهتهم التي يدعون يعبدون من دون الله
اي غيره من زائدة شي ما جاء امر ربك عذابه وما زادوهم
غير تيسير تخسير وكذلك مثل ذلك الاخذ اخذ ربك
اذا اخذ القرى اريد اهلها وهي ظالمة بالذنوب اي فلا
يقى عنهم من اخذته شي ان اخذه الم شديد روي الشيخان
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لم يخلق لظالم حتى اذا اخذه لم يفلته

ثم قرأ صلي الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك الآية **اعني ذلك**
 المذكور من القصص **لاية ليرة لمن خاف عذاب الاخر**
ذلك اي يوم القيامة يوم يحجوع له فيه الناس وذلك يوم
مشهود مشهده جميع الخلايق وما نفعه الا لاجل معدود
 لوقت معلوم عند الله **يوم يات ذلك اليوم لا تعلم فيه خذل**
 لحدي الثاني **نفس الابادة تعالى عنهم اي الخلايق سبي ومنهم**
سعيد كتب كل في الازل فاما الذين شقوا في عليه
تعالى ففي النار يوم ينهار خاضعون سديد وسوءهيق
 صوت صفيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض
 اي مدة دوامها في الدنيا **الماشأربك من الزيادة علي**
 مدتها مما لا تستقي له والمعني خالدين فيها اي **ان ربك تعالى**
ما يريد واما الذين سعدوا بفتح السين ومنها في الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا غير ما شأ
ربك كما تقدم ودل عليهم فيهم قوله عطا غير مجد و
 منقطع وما تقدم من التاويل هو الذي ظهر وهو خال من
 التكليف والله اعلم بمراده **فلا تكن يا محمد في مرة سلك**
ما يعبد هؤلاء من الاصنام ان يعبدكم كما عذبنا من قبلهم
 وهذا تسلية للنبي صلي الله عليه وسلم **ما يعبدون الا**
ما يعبد اباؤهم اي لعبادتهم من قبل وقد عذبناهم وانا
لم نؤمهم مثلهم انصهم عظمهم من العذاب غير مستغفر اي
 تائب **ولقد انزلنا موسى الكتاب التوراة فاختلق فيه بالتصدي**
 والتكذيب كالتوران ولولا كلمة سعيقت من ربك بتأخير
 الحساب والجزا للخللاق الي يوم القيامة **لغني بينهم في**
 الدنيا

١٥٧
 الدنيا فيها اضلمو فيه **وانهم المكذبين به لغني مشك منه**
مريب موقع الرية نوان بالتشديد والتخفيف كلاي كل
 الخلايق **لما ما زائدة واللام موصولة لتسم مقدرا و**
 قارقة وفي قارة بتشديد لما معني الاغان فافية
ليوفيتهم ربك اعانهم اي جزاها الله بما يعملون خير
 عالم يسوا صلته كظواهرهم **فاستوف علي العمل بامر ربك**
والدعاء اليه كما امرت ولستم من تائب امن معك ولا تظنوا
بجاز واحد ود الله انه بما يعملون يصير بينكم
ولا تركنوا تملوا الي الذين ظلموا عوادة او مدا هندا و
 رهي باعائهم **فتمسك قبلكم النار وما لكم من دون**
الله اي غيره من الاوليا يحفظونكم منه ثم لا تنفرون
 بمنفون من عذابه **وام الصلاة طرقي النهار الغداة عدا**
 والعشي اي الصبح والظهر والعصر **ولقد جمع ربك في**
 طائفة **من الليل اي المغرب والعشاء ان الحسنات**
 كالصلوات الخمس **يزهيت السيئات الذنوب الصغار**
 تركت فمن قبل اجنتية فاحضره صلي الله عليه وسلم فقال
 الي هذا قال **يجمع امي لهم رواه الشيخان ذلك ذكر**
للكافرين عظة للاستغفرين واصير يا محمد علي اذي يومك
 او علي الصلاة **فان الله لا يصيب اجر المحسنين بالصير علي**
 الطاعة **فلولا ملاكان من القرون الامم الماصية من**
قبلهم او لو ابعية اصحاب دين وفضل يتهون عن الفضا
في الارض المراد به النبي اي ما كان فيهم ذلك الا لئلا
تمن احييا منهم فهو فمخو او من البيان وانبع الدنيا

ظلموا قاطبا بالفساد او تركوا السبي ما اتفقوا غوايته وكانوا
مجرمين وما كان ربك ليهلك القوي بظلم منه لها واهلها
مصلحون موصون ولو شاربك ليعمل الناس امة واحدة
اهل دين واحد ولا يزالون مختلفين في الدين الا من رحم
ربك اراد لهم الخير فلا يخافون فيه ولذلك خلقهم
اي اهل الاختلاف له واهل الرحمة لها صحت كلمة ربك
وهي الاملان جهم من الجنة الجنة والناس اجمعين وكلا
نفس بنقص وتوحيده عوض عن المضاف اليه اي كل ما يحتاج
اليه نقص عليك من انباء الرسل ما بدل من كلاتيبت نظر
به فواذك قلبك وجال في هذه الانباء والايات الحق وعظمة
ودكري للمؤمنين خصوصاً بالذكر لا تتغافل بها في الايمان
بخلاف الكفار وقل للذين لا يؤمنون اعلموا على ما كنتم
حالتكم اذا علمون على حالنا مقديدكم وانتظروا
عاقبة امركم انا منتظرون ذلك والله عيب السموات
والارض اي علم ما غاب فيها واليد يرجع بالبناء للفاعل يعود
وللمفعول يريد الامر كله فينتقم من عيسى فا عبده وحده
ويؤكل عليه ثوبه فانه كما فيك وما ربك بعاقل عما يقولون
وانما يؤمنهم لو قسمهم وفي قراءة بالفوق سورة يوسف عليه
السلام مكية مائة واحدى عشرة اية كلما بقا الف وسبعمائة وستة
وتسعون كلمة وحروفها سبعمائة الف ومائة وسبعة وتسعون
حرفا كبسم الله الرحمن الرحيم الرائدة اعلم بمراده بذلك
تلك هذه الايات ايات الكتاب القران والاصنافه يعني
من المبين المظهر للحق من الباطل انا انزلناه قرانا عربيا
بلغة

١٥١
بلغة العرب للعلم يا اهل مكة تعقلون تفهمون معانيه
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك بهذا
القران وابت محفظة اي وانه كنت من قبله لنا الفائقين
اذكر اذ قال يوسف لابييه يعقوب يا ابت بالكسر الله
علي يا الاضافة المحذوفة والفتح دلالة على الف محذوفة
قلت عن يا اي رايت في المنام احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رايتهم تاركين لي ساجدين جمع بالياء والنون
للموصى بالسجود والذين هم من صفات العقلاء قال يا بني
لا نقصص رويك علي اخوتك فيكيد واللك كيدا
يحتالوا في هلاكك حسد العلمهم بتاويلها من انهم
الكواكب والشمس والقمر امك والبر ابوك انت الشيطان
للانسان عدو مبين ظاهر العداوة وكذلك كما
رايت يحبك يحارك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
بغير الرويا وهم نعمتك عليك بالسبوة وعلي اليعقوب
اولاده كما انها بالسبوة علي اليك من قبل ابراهيم
واسحاق ان ربك علم خلقه في صفة نعم لعدا كان
فيخبر يوسف واخوته وهم احد عشر ايات غير للسبايلين
عن خبرهم اذ كاد قالوا اي بعض اخوة يوسف لبصمهم
ليوسف ميتا واحوه شقيقه بنيا مينا احب خير
الي ابيانا وحت عصية جماعة ان ابانا الذي ضلال
خطا ميين بيت بايتارهما علينا افتلوا يوسف او اطرحوه
ارضنا اي بارض ببيدة يخل لكم وجه ابيكم بان يميل
عليكم ولا يلتفت لغيركم وكنون من بعده اي بعد قتل

يوسف او طرحه **توما صا الحيا** يان تنوبوا **قال قابل منهم**
هو هودا **لا تغلوا يوسف والعوه** اطر حوه **في غابة الحيا**
مظلم البير وفي قراة بالجمع **يلتقطه بعض السياره** المس
ان كنتم فاعلمون ما اردتم من التفرق فالتقوا بذلك **قالوا**
يا ابا ناه **لا تاتنا على يوسف** وانا له لنا صهيون
لثايمون مصالحه **ارسله معنا** **غدا** الى الصحر **يرجع ويلعب**
بالنون واليا فيهما نبتع ونشط **واناله** **لما قطون**
قال الي ليختني ان تذهبوا اي ذهابكم به **لغراقه** **ولفان**
ان ياكله **الذئب** **المراد به** الجلس وكانت ارضهم كثيرة الذئاب
وانتم عنه غافلون **مشقولون** **قالوا** **لن** **لا نقسم** **الله**
الذئب **ونحن** **عصبة** **جماعة** **انا** **اذ** **الحاسرون** **عابزون**
فارسله معهم **فلما** **اذ** **هبوا** **به** **واجمعوا** **عزموا** **ان** **يغسلوه**
في عينيه **الحب** **وجواب** **لما** **مخدوف** **اي** **تغسلوا** **اذ** **لك** **باب**
نزعوا قميصه بعد صبره واهانته وارادة قتله واذلوه
فلما وصل الى نصف البير القوه لموت فسقط في الما نهر
اوي الى صخرة فنادوه فلجا بهم لظن رحمتهم به فارادوا
رضخه بصخرة فمسمهم يهودا **واوحينا اليه** **في الحب** **ونجي**
حقيقته وله سبع عشرة سنة اودونها لطينا القليه
لتبينهم **بعد** **اليوم** **بامرهم** **بصنيعهم** **هذا** **وهم** **لا** **يشعرون**
بكل حال الابناء **وجا** **والا** **علم** **عشنا** **وقت** **المسا** **قالوا**
يا انا **اذ** **هينا** **تسبق** **نزي** **وتركنا** **يوسف** **عند** **متاعنا**
ثيابنا **قاله** **الذئب** **وما** **انت** **بمصدق** **لنا** **ولو** **تنا**
صادقين **لا** **تعتنا** **في** **هذه** **القصة** **لحبة** **يوسف** **فكيف**
وانت

109
وانت بشي القل بنا **وجاوا** **علي قميصه** **مكلمه** **بصبي** **علي**
الطريقه **اي** **قوته** **يدم** **كذب** **اي** **ذي** **كذب** **بان** **ذبحوا** **سجدة**
ولطحوه **يدمها** **وذهلوا** **عن** **شقه** **وقالوا** **انه** **دمه** **قال**
يسقوب **لما** **را** **صبيها** **وعلم** **كذبهم** **بل** **سولهم** **لكم** **انفسكم**
امرا **ففعلموه** **به** **فصير** **جمل** **لا** **يجزع** **فيه** **وهو** **جبر** **مبتدا**
مخدوف **اي** **مري** **والله** **المستعان** **علي** **ما** **تصفون** **تذكرون**
من امر يوسف **وجان** **سيارة** **مسا** **فرون** **من** **مدن** **الي** **مصر**
فزلوا قريبا من جب يوسف **فارسلوا** **اردم** **الذي** **يرد**
الما لستى منه **فادري** **ه** **ارسل** **دلو** **في** **البير** **فتلقا** **بها**
يوسف **فلخرجه** **فما** **راه** **قال** **يا** **بشري** **وفي** **قراة** **بشري**
ونداوها **بجاز** **احضر** **واهدا** **وقتك** **هذا** **اعلام** **فناموا**
به اخوته **فالوهم** **واسروهم** **اي** **اخفوا** **امرهم** **عليه**
بفاعة **بان** **قالوا** **هذه** **عيدنا** **اي** **وسلت** **يوسف** **فا**
ان **يعملوه** **والله** **عليم** **ما** **يعملون** **وسروه** **با** **عوه**
مستم **بش** **بخس** **ناقص** **دراهم** **معدودة** **عشرين** **او** **اثن**
وعشرين **درهما** **كانوا** **اي** **اخوته** **فيده** **من** **الزاهدين**
فكان به السيارة الى مصر **وباعه** **الذي** **اشتراه** **بشري**
دينارا **وزوي** **نفل** **وتوبين** **وقال** **الذي** **اشتراه** **من**
مصر **وهو** **قطير** **العزيز** **لامرأته** **زليخا** **الكرمي** **منثواه**
مقامه **عندنا** **عسي** **ان** **يتعقنا** **او** **يتخذ** **ه** **ولدا**
وكان حصورا **وكذلك** **كنا** **حيثا** **من** **القتل** **والحب**
وعطينا عليه قلب العزيز **ملكنا** **ليوسف** **في** **الارض**
ارض مصر **حي** **يلع** **مابلع** **ولنعلمه** **من** **تا** **ويل** **الامداد**

تفسير الرواية علق على مقدر متعلق بكنا اي لفكته او
الواو زيادة والله غالب على امره تعالى لا يوسني
ولكن التراناس وهم اللغاة لا يعلمون ذلك وما
بلغ اشده وهو ثلاثون سنة او ثلاث وثلاثون
ايتناه حكمة وعلم فقام في الدين قبل ان يبيت
منيا وكذلك كما يربناه نزي الحسنين لا تقسم
وراودته التي هو في بيتها هي زليخا عن نفسه
اي طلبت منه ان يوافقها وعلقت الابواب للبيت
وقالت له هيت لك اي علم واللام للتبيين وفي
قراءة بلسرائها واخرى بنم القاتل معاذ الله اعوذ
بالله من ذلك انه اي الذي اشترى ربي سيدي
احسن مثواي معاني فلا اخوة في اهله الله الشان
لا يفلح القائلون الزناة ولقد همت به فصدت
منه الجماع وهم بها قصد ذلك لولا ان راى برهان
ربه قال ابن عباس مثل له يمتوب ففزع صدره
فخرجت شهوة من انا مله وجواب لولا الجاهل بها
كذلك اربناه البرهان لنصرف عنه السوء الخيانة
والفحشاء الزناة من عبادنا المتخلصين في القلاء
وفي قوادة بفتح اللام اي المختارين واستيق الباب
بادر اليه يوسف للتفرد ربي للتشبيك به فاستكن
نوبة وحذبه اليها وقد شقت قصصه من دبر
والفيا وجدا سيدها زوجها الذي الباب فخره
نفسها ثم قالت ما جئنا من اراد باهلك سوارنا
الا

الا ان يسجن يحسن اي سجن او عذاب اليم مولم بان
يهرب قال يوسف متبريا هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من اهلها ابن عمها روي انه كان في المهدي فقال
ان كانا مقبضه قد من قبل قدام قصدت وهو من
الكاذبين وان كانت مقبضه قد من دبر فلقن لذيت
وهو من الصادقين فلما راى زوجها مقبضه قد
من دبر قال الله من كيدك ان كيدت اربا النساء
عظيم ثم قال يا يوسف اعرض عن هذا واستغفر
ولا تذكره لئلا يشع واستغفري يا زليخا لذنوبك
انك كنت من الخاطئين الا عني واشهر الخبر وشاع
وقال نسوة في المدينة بمصر امرأة العزيز تراود
فتاها لعل تنفسه فدخلت معها فدخل
حبه شعاع قلبها اي غلافة انا لمرأها في ضلال مبين
بين يديها اياه فلما سمعت علمه من عينيتهن لهما ارسلت
اليهن واعتقدت اعدت لهن متكافلا ما يقطع بالسكين
للاكل عنده وهو الاترج وانت اعطت كل واحدة منهن
سكينا وقالت يوسف اخراج عليهن فلما راينه البرية
اعطتهن وقطعن ايديهن بالسكاكين ولم يشعروا باللام
لشغل قلبهن يوسف وقلن حاش لله نزيها له ما هذا
اي يوسف سيرا انما هذا الاملك كرم لما حواه من الحسن
الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية وفي الصحيح انه
اعطى سطر الحسن قالت امرأة العزيز ما رأت ما حل بهن
ذلك اي فهذا هو الذي لم تنني فيه في جبه بيان لذكرها

اي قوله اي ما جئنا من اراد باهلك سوارنا

ولقد راوت عن نفسه فاستفهم امتنع ولين لم يفعل
ما امره له ليسيجن وليكونا من الصاعين الذين
فعلت له اصلي مولاتك قال رب السجين احب الي مما
يدعونني اليه والافترق عني كيدهن اصب امل
اليهن والكن اهن من الجاهلين المذنبين والمقدم
بذلك الدعاء فلذا قال تعالى فاستجاب له ربه دعاه
فصرف عنه كيدهن انه هو السميع لقول العاليم
بالفعل ثم بدا ظهر لهم من بعد ما رواه الايات الدلائل
على براءة يوسف ان يسجنوه على هذا ليسجنه
حق الي حين يتطهر فيه كلام الناس فتسجن ودخل
معه السجين فتيا تفضلا من الملك احد هما ساق
والاخر صاحب علمه فرأياه يبصر الرواية فقالا لغيره
قال احد هما اي الساق اي الذي اعصر خر اي عنبر
وقال الاخر اي صاحب العلم اي الذي حمل فوق راي
خرى قال كل الطير منه بنيت خيرا بيا وبيله بتفسيره
انا نراك من الحسنين قال لها محبر انه عالم بتفسير
الرواية الا بيا يتكلم كلام ترزق في مناكم الا بيا تكلم
بيا وبيله في الغفلة قبل ان يتكلم بيا وبيله ذلكا عما
علمني راي فيه حشا على ايمانها ثم قواه بنوله ان
ترك ملة دين قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخر
هم تأكيد كافرون والنفقة ملة اباي الراهم
واسماق ويمتوب ما كات لنا ان نشرك بالله
من ايدني لمهمتنا ذلك التوحيد من قتل الله

عليها

عليها وعلى الناس ولكن اكثر الناس وهم الكفار
لا يشكرون الله فيشكرون في صرح بدعائها الي
الايمان فتعال يا صاحبي سألني السجين الرباب
متفرقون عن الله الواحد القهار عن استغفار
تقريب ما تقيد وفيه اغيرة الاسما سميتوها
سميت بها الصنا ما التيم واياوهم ما اتري الله بها
بعادتها من سلطان حجة وبرهان ان ما الحكم
العقنا الله وحده امرنا لا نقدر والاياء ذلك
التوحيد الدين القيم المستقيم ولكن اكثر الناس وهم
الكفار لا يعلمون ما يصيرون اليه من العذاب فيشكرون
يا صاحبي السجين اما اجد كما اي الساق فيخرج بعد
ثلاث قيسقي رب سيدة خرا على عادته هذا كما ويل
روياه واما الاخر فيخرج بعد ثلاث فيصلب قتال الطير
من راسه هذا كما ويل روياه فتالاما رايته شيئا فقال قضي
ثم الامر الذي فيه تسبغتيان تسالان عنه صدقتهما
ام كذبا وقال الذي قلن ايقت انه ناج منهما وهو الساق
اذكري عند ربك سيدك فقل له ان في السجين غلاما
محبوسا فلما خرج فالتسا اي الساق الشيطان كره
يوسف عند ربه فلبث مكث يوسف بضع سنين قيل
سبع و قيل اثنتي عشر وقال الملك ملك مصر الريان
ابن الوليد اني اري ايت سبع بقرات سمان ياكلهن
يسبعهن سبع من البقر عجا وقبع عجفا وسبع
سنبلا نخصر واخر اي سبع سنبلا نيا بسات

قد التوت على الخضر وعلت عليها يا ايها الملك **افتوني**
في رويي يستوي تبصيرها ان كنتم للرويا تبصرون فاعبروا
قالوا هذه صفات اخلاصه اعلامه وما نحن بنا وبل للاعلام
بملكين وقال الذي يخافها اي من الفتيان وهو المتسا في وادكر
بابدال الثاني الاصل والادغامها في الدال اي تذكر بعد
امة حين حال يوسف انا بئسكم بنا وبله فارسلون فارسلوا
فاي يوسف فقال يا يوسف اليها الصديق الكثير الصدق
افتنا في سبع بقرات سمان يا كلهن عجاق وسبع سمكات
خضر واخر يا بساتن تعالي ارجع الي الناس في الملك وامعها به
لناعم يملون تبصيرها قال ترعون ازرعوا سبع سنين
دانا متتابعة وهي تاويل السبع السمات **فما حصدهم** قدروه
اتركوه في سبيله لئلا يفسد الا قليلا **ما قالوا** فادرسوه
تم ياتي من بعد ذلك اي السبع المحصيات سبع سنين
بمجدات صغاب وهي تاويل السبع المجاف يا كلن ما قد
لهم من الحب المزروع في السنين المحصيات اي تاكلونه
فيهن الا قليلا **ما حصصون** تدخرون ثم ياتي من بعد
ذلك اي السبع المجدات عام فيه يقات الناس بالمطر
وفيه يعصرون الاعناب وغيرها المحصية وقال الملك
لما جاء الرسول واخبره بتاويلها **يتوني** به اي بالذي عبرها
فلما طاه اي يوسف الرسول وطلبه للخروج قال قاصدا
اظهاره ربه انما ارجع الي ربي فاسبأ له ان يسأل ما بال
حال النسوة اللاتي صلت ايديهن ان ربي سيدي بليديهن
عليهم فرح فالحكم تحير الملك لجمعهن قال ما فطنتكنا

اذراودتي

اذراودتي يوسف عن نفسه هل وجدتني ميتا اليك
قلنا نعم لله ما علمنا عليه من سو قالت امرأة القز
الان حصصهم وضع الحق انا راودته عن نفسه وانه
لمن الصاودتين في قوله هي راودتي عن نفسي فاجبر يوسف
بذلك فقال ذلك اي طلب البراءة ليعلم العزيز اني لم اخنه
في اهله **بالصبي** حال وان الله لا يهدي تديا لجاهلين
ثم تراصع لله فقال وما البري نفسي من الزلل ان النفس
المجنس لاسارة بالسوء كثيرة الامر بالمسوا الامم من
رحم ربي فعممه ان ربي عفو رحيم وقال الملك **يتوني**
به السبيله لتفسي احمله خالصا لي دون شريك
لما جاء الرسول وقال اجب الملك فقام وودع اهل السجن
ودعا لهم ثم اغتسل وليس ثيابا حسنا فادخل
عليه **تلك الحلة** قال له انك اليوم لدينا ملكين امين
ذوا اما مكانة وامانة علي امرنا فاذا ابري ان ننمل قال
اجمع الطعام وازرع زرعا هذه السنين المحصية
وادخر الطعام في سبيله فيا اي اليك الخلق ليمتاروا منك
فقال ومن لي بعدا قايي سبق **اجعلني** علي خزائن الارض
ارض مصر **اني حفيظ** عليهم ذوا حقنا وعلم بامرها وقيل حاسب
كاتبها **واسب** وكذلك كانا معنا عليه بالخلاص من السجن
ملكنا يوسف في الارض اي ارض مصر **يتوني** تنزل سقا
حيث يشاء بعد الصيق والجس وفي العصة ان الملك
برحه وغمه وولاه ملكان العزير وعزله ومات بعد
فوجه امراته فوجدها عذرا وولدت له ولدين واقام

كاتبها واسب

العدل مصر ودانت له الرقاب **فصيب برحمتنا من نشأ ولا**
نضيق بهم المصيرين ولا اجرا الاخرة خير من اجر الدنيا للذين
امنوا وكانوا يتقون وهملت سني القبط واصاب ارض
كفان والشام **وجاء اخوة يوسف الابنينا من ليمتاروا ليا**
بلنهم ان عزيز مصر يعطي العلوان بمنه **فدخلوا عليه فخرجهم**
الى مصر **وهم له منكرون** لا يعرفونه لبعد عهدهم به وظهر
علاكم فكلهم بالعبودية فقال كالنكر عليهم ما اقدمكم
بلاد في فقالوا الميرة فقال لعلكم عيون فقالوا سعاد الله
قال من اين انتم قالوا من بلاد كنعان وابونا يعقوب
بني الله قال وله اولاد غيركم قالوا نعم كنا التي غرت قد ذهب
اقصرتنا هلك في البرية وكان احبنا اليه وفي شقيقه
فاحبسه ليتسلي به عنده فامر بانزالهم والكرامهم
ولما جهزهم بعهازم وفي لهم كيلهم قال ايتوني بلخ لكم
من ابيكم اي بنيامين لا اعلم صدقكم فيما قلتم الا ترون اني
اوتى الكيل اتم من غير محسن **وانا خير المثلين فيا اب**
لهم تايتوني به فلا كيل لكم عندي اي ميرة ولا تقربون
نبي او عطى على محل فلا كيل اي تحرموا ولا تقربوا قالوا
سنزود عنه اياه سجدت في صلبه منه **وانا لعا علو**
ذلك **وقال لقيس** وفي قراءة لقيس انه اني علمانه **يعملوا**
فما عسى التي اتوا بها انت الميرة وكانت دراهم في رطلهم
او عيتهم لعاسم **فخرجوا بها اذا انقلبوا الى**
اهلهم وفرغوا او عيتهم لعاسم يرجعون اليها لا انهم
لا يستحلون امساكها **فما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابا**

منع منا الكيل ان لم ترسل اخانا اليه **فارسى معنا انا**
نكتل بالنون واليا وانا له لما فقلون **قال هل ما املك عليه**
الا كما امتنكم على اخيه يوسف من قبل وقد فعلتم به ما
فعلتم **قال الله خير حفظا** وفي قراءة عافيا عيبر كتر لهم لله
درة **فارسى وهو ارحم الراحمين** فارجوا اني من بحفظه
ولما فتحوا متاعهم وجدوا ايضا عندهم ردت اليهم
قالوا يا ابا انا ما بيني ما استغفها مية اي اني بشي
نطلب من الكرام الملك اعظم من هذا وقربى بالفقوا تنه
فعلنا باليعقوب وكانوا ذكروا له الكرام لهم **هذه بضاعتنا**
ردت اليتنا وعبراهلنا في بالميرة لهم وهي العلوان
وحفظ اخانا ونزاد كيل بعير لا خينا ذلك كيل يسير
سهل على الملك لسمخا به **قال لن ارسله معكم حتى توثقوا**
موتعا هذا من الله بان تحلفوا لتا تني به الا ان يحاط
بكم اي توثقوا وتلقوا فلا تطيقوا الايتان به فاجابوه
الاذلك **فلما اتوه موثقتهم بذلك قال الله علي ما نقول**
نحت وانتم وكيل مشهود وارسلهم معهم **وقال يا بني**
لا تدخلوا مصر من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة
ليلا تصيبكم الدين **وما اعني** اي فعتكم بتولي ذلك من الله
من زائدة شي قدره عليكم **وانما ذلك شفقة ان ما الحكام**
الاله وحده عليه توكلت به وثقت وعليه فليستوكل
الموكلون فان تعالي **ولما دخلوا من حيث امرهم ابراهيم**
اي متفرقين ما كان غني عنهم من الله اي قضاياه من
شي الا لضعافة في نفس يعقوب **فصناها** وهي ارادة

دفع اليها شفقة **وانه لدا علم لما علمناه** لتعليمنا اياه به
ولكن **التر الناس** وهم الكفار لا يصلحون الهام الله لا وليا
ولما دخلوا على يوسف اوى منم اليه اخاه **قال انا**
محرور ولا يتيسر تحزن على ما نورا بعولت من الحسد
لنا وامره ان لا يجبرهم وتواصلا معه علي انه سيجتال
علي انه يفتيه عنده **فلما جازهم بمنازلهم** جعل السقاية
هي صناع من ذهب مرصع بالجواهر في رجل اخيه بنيامين
ثم اذت موزن ناري مناد يود ان تصال لهم عن مجلس يرس
استعا العير القاطلة انكم لسارقون **قالوا قد اقبلوا**
عليكم ما واما الذي تفعدونه قالوا نفعد صواع
صناع الملك ولما جاء به حمل بعير من الطعام **وانا به**
بالمل زعيم كليل قالوا **قال الله قسم فيه** معني النجيب لعد
علمنا ما جئنا لتفقد في الارض وما كنا سارقين ما سرقنا
قما **قالوا اي الموزن والصحابة** فما جازوه اي السبارق
ان كنتم كاذبين في قولكم ما كنا سارقين ووجد فيكم
قالوا جزاوه مبتدأ خبره من وجد في رجله سارق
ثم اكد بقوله **نفوا** اي السارق جزاوه اي المسرور
لا غير وكانت سنة ال يعقوب كذلك الجراحي من الصالحين
فصرى الي يوسف لتفتيش او عيتمهم **فبدا باو عيتمهم**
ففتشها قبل وعاء اخيه **قال تعالى** كذلك لئلا يتهم
استخرجها اي السقاية من وعاء اخيه **قال تعالى** كذلك
الكيد كذا ليوسف علمناه الاحتيال في اخذ اخيه ما كان
يوسف ليأخذ اخاه رقيقا عن السرقة في وبيت الملك محكم

مصر

مصر لان جزاه عنده الفرب وتزجيم مثلي المسرورق لا
الاسترقاق **الا ان يتشا الله** اخذه بحكم ابيه اي لم يفتكن
بما من اخذه الالهية الله بالهامه سوا له اخوته وجوا
يستخرج **ترفع درجات من نسا** بالاصنافه والتكوين
في العلم كيو سق **وفوق كل ذي علم** من المخلوقين عليم
اعلم منه منهم عني ينسبي الي الله تعالى **قالوا ان يسرق**
فلا يفتش قد سرق اخ له من قبل اي يوسف وكان سرق
لاي امه هبنا من ذهب فكسره لئلا يعيده **فاسرها**
يوسف في نفسه ولم يبدها يظهرها لهم والصمير للكلمة
التي في قوله **قال** في نفسهم **تشر** مكانا من يوسف واخيه
لست بتم اهاكم من ابيكم وعلماكم له **والله اعلم عالم**
تفتشون تذكرون في امره **قالوا يا يعا العزيز ان له ابا**
يشيخا كبيرا يحبه اكثر منا ويتسلي به عن ولده الهالك
ويحزنه فواقره **فخذ احدا** استعبدته مكانة بدلا منه **انا**
نراك من المحسنين في افلاكك **قال معاذ الله** نصب
علي المصدر حذف فعله واصنق الي المنقول اي نفوذ
بالله من ان نأخذ الامن **وجدنا متاعا عندك** لم يقل
من سرقنا عن الكذب **انا اذنا اخذنا غيره لعلنا**
قالا استبد سوا منه ليسوا منه خلصوا عن تروا جينا
مصدر يصلح للواحد والآخر اي ينادي بعضهم بعضا
قال كبيرهم صنا وبعيل او رايا يهرود **قالوا ان**
اباكم قد اخذ علم موثقا عهدا من الله في اخيكم ومن
قبل ما زيدة **فوضع في يوسف** وقيل ما مصدرية مستأخرو

من قبل فلن ارجع افارق الارض ارجع مصر حتى ياذن لي ابي
بالعود اليه **و** يحكم الله لي بخلاص ابي **وهو خير الحاكمين** بعد ايام
ارجعوا الي ابيكم **كفونوا يا ابا نات ابنك سرق وما شهدنا**
عليه **الامم علمتنا** يفتننا من مشادة المباع في رحله **وما**
كنا للثيب لما غاب عنا حين اعطى الموتى **حافضين** ولو
علمنا انه يسرق لم نأخذ **واسال القرية التي كنا فيها**
في مصر اي ارسل الي اهلها فاسالهم **والعراي اهلها**
الغير التي **اقبلنا فيها** وهم قوم من كنعان **والصادفون**
في تولنا فزخموا اليه وقالوا له ذلك **قال بل سولت ربي**
كلم اتسكع من فعلته **انهم** لا سبق منهم في امر يوسف
فكسر جيل صبري عسى الله ان ياتي بي **يوسف** وان
يحيي الله هو العلم بحالي **الحكيم** في صنعته **وتولي عنهم**
تارك خطايهم **وقال يا اسحق الان يدك من يا الاصناف**
اي يا اخوتي **علي يوسف** **وايضا** عيناها **انمحق** سوادها
وبدل بيافها من بكابه من **الموت** عليه **وقد اظلم** مفهوم مكر
لا يظفر كربه **قالوا تالله** لا تغتول **تزال** تذكر يوسف حتى
تكون عروضا **منرفا** علي الهلاك **لطول** مرضك وهو
مهدد يستوي فيه الواحد وغيره **او تكون** من الهالكين
الموتى **قال لهم** **انما** **اشكوا** بي **هو** عظيم الذي لا يقهر
عليه حتى يبيت الي الناس **وقرني** الي الله **لا الي غيره**
فهو الذي تنفع الشكوى اليه **واعلم** من الله **لا تعلمون**
من ان روي يوسف صدق وهو حي **ثم قال** يا بني اذهبوا
فمخسوسوا من يوسف **واضيه** اطلبوا اخبرهم **ولا تياسوا**

تقتلوا

يا
ن
س

تقتلوا من روح الله رحمة انه لا يياس من روح الله الا القوم
الكافرون **فانطلقوا** نحو مصر ليوسف **فلما دخلوا عليه**
قالوا يا ايها العزيز مسنا **واهلنا** الضرع **وجيدنا** بصفنا **عد**
منجاة مد فوعة يد فعلها كل من رها له **داتها** وكانت د رهم
زبوا **او غيرها** **فاوف** ام لنا الكليل **وتصدق علينا** **بالساعة**
عن ردة **بصفنا** **ان الله** يري المتصدقين **يتشم** فوق
عليهم **واذركم** الرحمة **ورفع** الحجاب بينه وبينهم **ثم قال**
لم يوبخا هل علمت ما فعلت **يوسف** من الضرب والبيع
وغيره لك **واضيه** من بعضكم له بعد فراقه **اذا** **التي**
جاهلون ما يقول **اليه** امر يوسف **قالوا** بعد ان عرفوه
لما اظهروهم من سمايله **مستبشرين** **ابنك** **يحقق** **الفر**
وتسهل الثانية **وادخال** التي بينهما **علي الوحيين**
لانت يوسف **قال** **انا يوسف** **وهذا** **اي** **قدم** **انتم**
الله **علينا** **بالاجتماع** **انه** **من** **يتق** **يحق** **الله** **ويصير** **علي**
ما **يناله** **فان** **الله** **لا** **يصيب** **اجرا** **الميسرين** **فيه** **وضع** **الظاهر**
موقفه **المضمر** **قالوا** **تالله** **لقد** **انرك** **فغفلك** **الله** **علينا**
بالملك **وعيره** **وان** **مخففة** **اي** **انا** **كنا** **لنا** **لخاططين** **الموت**
في **امر** **ك** **فاذ** **لنا** **ك** **قال** **لا** **تتريب** **عتب** **عليكم** **اليوم** **فقط**
بالذكر **لانه** **مظنة** **الشرب** **فغيره** **اوي** **يقتر** **الله** **كم** **وهو**
ارحم **الراحمين** **وسالهم** **عن** **ايه** **فقالوا** **هبت** **عيناها**
فقال **اذ** **هبوا** **بميسي** **هذا** **وهو** **جيسي** **ابراهيم** **الذي**
ليس **حين** **الوحي** **النار** **كان** **في** **عنقه** **في** **الحق** **وهو**
من **الجنة** **امره** **يجبر** **لا** **بارساله** **وقال** **ان** **قينه** **زحما**

۱۷

ان نزع الفسد الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
لا يشاء انه هو العليم بحلته الحكيم في صنعه واقام عنده
ابوه اربعا وعشرين سنة او سبع عشرة وكانت مدة
فراقه ثمانين عشرة او اربعين او ثمانين سنة وحضرة
الموت فوصي يوسف ان يحمله ويدفن عند ابيه بمصر
بنفسه ودفنه معه ثم عاد الى مصر واقام بعده
ثلاثا وعشرين سنة ولما تم امره وعلم انه لا يدوم
ناقت نفسه الى الملك الدائم فقال **رب قد ايقنتني من**
الملك وعلمتني من تاويل الاحداث تبين الرويا قاطر
خالق السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخر
توفيتي مساما والحقني بالصلح **الحين** من اباي فعاش
بعد ذلك اسبوعا واكثر ومات وله مائة وعشرون
سنة وتسل المصريون في قبره فحمله في صندوق
مرمر ودفنوه في اعلى النيل ثم البركة جانيه
فبجانب من الانفق للملك **ذلك** المذكور مما امر يوسف
من ابناء النبي اخبار ما غاب عندك يا محمد **موصلة**
اليك ومالك **لدي** لدي اخوة يوسف اذ اجمعوا **ابراهيم**
في كيد ابي غزوا عليه **وهم يكرهون** به ايلم تحرق
تشرق فقتلهم فحرقها وانما حصل لك علمها من
جهنم **الوحى** وما اكثر الناس اياهم ملكة ولو حرصت
عليهم **إعاني** هو ميتين وما تنسا لهم عليه من ابرار
ان ما هو آي القرآن الا ذكر عظة للعالمين وما كان لهم
من آية دالة علي واحد ان الله تعالى في السموات

والارض عن وت عليها يشاهدونها وهم عنها معصون
لا تفكرون فيها وما يؤمنونهم بالله حيث يقولون بانه
المخالق الرازق الا وهم مشركون به بعبادة الاصنام هـ
ولا كانوا يؤمنون في تلبيةهم ليسك لا شريك لك الا شركا
لك هو ملكك وما ملكك يؤمنون اقاموا ان تاليهم غاشية
فنه تنشأهم من عذاب الله او تاليهم الساعة بغيره
لجاء وهم لا يشعرون بوقت اتيانها فليلهم هذه بيبي
وفسرها بقوله ادعوا الى دين الله على بصيرة حجة
واحدة انا ومن اتبعني امن بي عطف على انا المبتدأ
المجرب عنه بما قبله وسبحان الله الذي يحاله عن الشركا
وما انا من المشركين من جلة سبيله اليهم وما ارسلنا من
قبلك الا رجالا يوحى وفي قرأة بالنون وكسر الحاء اليهم
لا ملائكة من اهل القرى الا سمعوا لا علم واحلم بخلاف
اهل البوادي لمخاطبتهم وجاهلهم اهل مكة
في الارض فينظرون كيف كان عاقبة الذين من قبلهم اى
لخراهم من اهل مكة يتكذبونهم وسلم ولدا الاطرفة
اي الجنة خير للذين اتقوا الله ولا يعقلون بالياء والتا
يا اهل مكة هذا فتؤمنون حتى غاية لما دل عليه وما ار
من قبلك الا رجالا اى فتراخي لهم حتى اذا استياس
يسر الرسل وظنوا انهم الرسل انهم قد كذبوا بالشديد
تكذيبا لا ايمان بعده والتحقيق ايقن الامم ان الرسل
احلنوا ما وعدوا به من النصر جاءهم نصر فنتجى بنون
مشدوا ومخفنا وبنون مشدوا مناض من نشأ ولا يرد

باسنا

باسنا عذبا عن القوم المبرزين للشركين لقد كان في
قصصهم اى الرسل عبرة لاولي الابصار اصحاب العقول
ما كان هذا القرآن حديثا يفتري يختلق ولكن كان يقصدا
الذي بين يديهم قبله من الكتب وتفصيل بتبيين كل شئ
يحتاج اليه في الدين وهي من الضلالة ورحمة لقوم يؤمنون
فخصهم بالذكر لا ينجيهم به دون عنهم سورة الرعد
مكية الا ولا يزال الذين كفروا الاية وقول الذين كفروا
لست برسلا الاية او مدينة الاولان قرأنا الايتين
ثلاثا واربعة او خمس او ست واربعة اليه كما انها
ثمانية وخمسة وخمسون كلمة وخروفا ثمانية الا في
وخمسة وستة او خمس وقبل اربعه اوق
بسم الله الرحمن الرحيم الله اعلم مراده بذلك
تلك هذه الايات ايات الكتاب القرآن والامانة معنى
من والذي انزل اليك من ربك اى القرآن مبتدأ غير
الحق لا تشك فيه ولكن الذين كفروا اى اهل مكة لا يؤمنون
بانه من عنده تعالى الله الذي رفع السموات بغير عمد
بروحه اى الذي جمع عماد وهو الا سطوانة وهو
صاديق بان لا يخذل اصلا ثم استوي على العرش استوا
يلقونه وسخر ذلل الشمس واليهم كل منبج في
فلكه لا يجرى من العظامه يدبر الامر يقضي ملكه
بفصل بين الايات دلالات قدرة لعلهم يا اهل مكة
يتفكرون بالبعث توقنون وهو الذي مكن الارض وجعل خلق
فيها رواسي جبالا ثوابت وانهارا ومن كل النهر جعل

فيها زوجين اثنين من كل زوج يفتشى بفعل الليل بظلمة
 النجارات في ذلك المذكور لايات دلالات على واحد انفسه
 تعالى لقوم يتعلمون في صنع الله وفي الارض قطع
 بقاع مختلفة متجاورات متلاصقات بعضها طيب وسبع
 وقيل الريح وكثيره وهي من دلائل قدرته تعالى وضمان
 مسانين من اعناب وزرع بالرفع عبقها على حبات
 والجرح علقا على اعناب وكذا قوله وحمل صنوان
 جمع صنو وهي الخلقة بجميعها اصل واحد وتنشعب
 فروعا وغير صنوان منفردات تنسج بالتالي
 الجنان وما فيها واليا اي المدلول بها واحد وتفضل
 بالنوت واليا بعينها على بعض في الاكل بعين الكاف
 وسكونها قبل فلو وحامض وهو من دلائل قدرته
 تعالى ان في ذلك المذكور لايات لقوم يعقلون تدبرون
 وان يحب يا محمد من كذيب الكفار تحت حقيق بالحب
 قولهم منكري البعث اياها ترايا اياها لخلق جديد
 لان القادر على انشاء الخلق وما قد تم على غير مثال
 قادر على ما عادت في الهمزة في الموصفين الحقيقي
 وتحقيق الاولى وسهول الثانية وادخال اليقينها
 على الوجداني وتركها وفي قارة بالاستعظام في الاول
 والآخر في الثاني وانما يعلسه اوليك الذين كفروا
 واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار
 فيها خالدون وتزل في استعظام العذاب المشهور
 ويسمى لوفك بالمسيحية العذاب قبل الحسنة الزمعة وقد

خلت

خلعت من قبلهم المنللات جمع المنللة موزنة السخرة اي عقوبات
 الما لهم من المكذبين افلا يتفكرون بها وان ربك لذو انتزة
 للناس على مع ظلمهم والالام يتركه على ظلمها من دابة
 وان ربك لشديد العقاب لمن عصاه ويقول الذين كفروا
 لولا هيللا انزل علينا عليهما علي محمد اية من ربه كالمصا واليد
 والناقة قال تعالى انما انت منذر من يخوف للكافرين وليس
 عليك ايتان الايات ولكل قوم هاد بني يدعوهم الى ربيهم
 بما يطيعه من الايات لا بما يفرحون الله يعلم ما تجمل كل بني
 من ذكر وانثى وواحد ومتعدد وغير ذلك وما يقتضيه
 تنفي الارطام من ملة الحمل وما تداد منه وكل شي عنده
 عودا يتدر وجد لا يتجاوز عالم الغيب والشهادة
 ما غاب وما شهد البكسر العظيم المتفأل على خلقه بالقدرة
 او فيها يسوا منكم في علمه تعالى من اسر القول ومن يهين
 ومن هو مستحق مستتر بالليل بظلامه وسائر ظاهره
 في شربه اي طريقه بالسيارة لالنشأت معقبات ملائكة
 تنقبه من بين يديه قد امه ومن خلفه ورايه يحفظونه
 منه امر الله او بامر من الجن وغيرهم ان الله لا يفر ما بنوا
 لا يسلمهم فحمة حتى يفر واما بانفسهم من الحالة الجميلة
 بالمصيبة واذا اراد الله بقوم بسوء عذابا فلا مرد له في العقاب
 وعبرها ومالهم ان اراد بهم بسوا من دونه اي غير الله
 من زالة قال بحسبه عستم هو الذي يرمي البرق في فم السمكة
 من الفتوة عتق وطمعوا للمستم في المطر ويكشفي تحت السحاب
 الثقال بالمطر ويسمى الرعد هو ملك من كل بالسحاب

يسوقه ملتبسا **هده** اي يقول سبحانه الله ويحمد **وتسبح الملائكة**
من ضعفته اي الله **ويرسل الصواعق** وهي نار يخرج من السما **ب**
فيصيب بها من يشاء فترقه نزل في رجل بعث اليه صلى الله
عليه وسلم من يدعوه فقال من رسول الله وما الله آمن
ذهب هوام فضة أم نحاس فنزلت به صاعقة فذهبت
بمحقق رأسه **وهم** اي الكفار **بجادلون** يخاضعون النبي في
الله وهو شديد العقاب القوة او الاخذ له تعالى **وعوه الحق**
اي كلمته ومي لا اله الا الله **والذين يدعون** بالياء والتائبين
من دونه اي غير الله **وهم الاصلنام** لا يستجيبون لهم شي
بما يطلبونه **الا** استجابة كبا **سط** اي كاستجابة بيا **سط**
كفيه **الي الماعى** شفيق البير يدعوه **ليبلغ قاه** بارفعاه
من البير اليه **وما هو بيا لعه** اي قاه الدانك ذلك ما هم
مستجيبين لهم **وما دعا الكافرين** عبادهم الا **اصنام**
او حقيقة الدعاء **الا في ضلال صناع** والله **يسجد من**
في السموات والارض طوعا كالمومنين **وكرها** كالمناذرين
ومن اكره بالسيف **ويسجد** طلال لهم **بالقدو** البكر **والا**
المشيا يا قل يا محمد لتؤمنك **من رب السموات والارض**
قل الله ان لم يتولوه لا جواب غيره **قل لهم** افتخروا
من دونه اي غيره **اوليا** اصنافا بقصد **وبها لا علم**
لا تفهم نفقا ولا ضل وتركم ما كنتم استغفها **تو**
قل هل يستوي الاعمي والبصير الكافر والمؤمن **ام هل**
تستوي الظلمات والنور والايامات **لا ام حولو**
الله شركا خلقوا الخلق **فستشابه الخلق** اي خلق الشرا
خلق الله

الذين
يدعون
من دونه
اي غير
الله

خلق الله **عليهم** فاعتقدوا **الاستحقاق** عبادهم **بخلقهم**
استغفها انكار اي ليس الامر كذلك ولا يستحق العباد
الا **الخالق** **قل الله خالق كل شي** لا شريك له فيه فلا شريك
له في العباد **وهو الواحد القهار** لعباده شرف مثلا
للحق والبا طل فقال **انزل تعالي من السما ما مطر** فسالت
اودية بقدرها بمقدار ملبها **فاصمى السيل زبدا رابيا**
عاليا عليه هو ما علي وجهه من قدر ومخز **ومما**
توقدون بالنا واليا **عليه في النار** من جواهر الارض كالذهب
والفضة والنحاس **ابتقا** طلب حليقة **زينة** او متاع ينتفع
به كالاواني اذا ذيب **زبد مثله** اي مثل زبد السيل وهو
خفيه الذي ينفخه الكبر **كذلك** المذكور **يفض الله الحق والبا طل**
اي مشها **فاما الزبد** اي من السيل وما اوقد عليه من
الجواهر **فذهب حفا** باطلا **مرميا به** **واما ما ينفع الناس**
من الماء والجواهر **فيمكن يبق في الارض** زما فاكذلك البا طل
يضمحل وينمحق وان علا علي الحق في بعض الاوقات
والحق ثابت باق **كذلك** المذكور **يفض بين الله الامثال**
للذين استجابوا الرهم المحسن **الجنة** والذين لم يستجيبوا
له **وهم الكفار** لو ان لهم ما في الارض **جميعا** ومثله **معه**
لا فتك به من العذاب **او نيك** لهم **يسو الحساب** وهو المو
بكل ما عملوه لا يفر منه شي **ومنوا** **هم جهنم** وبليس
الهاد العراش هي ونزل في حمرة **وابي** جهل **المن يعلم**
انما قول الله من ريك الحق **فان** به **كف** هو **اعماله**
ولا يؤمن به لا **انما يتذكر** يعظا **ولو** **الالباب** الصالحات

خذة

ما مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا
 ما مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا
 ما مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا

القول الذين يوفون بعهده الله المأخوذ عليهم وهم في علي
 الله الذرا وكل عهده ولا ينقصون الميثاق بترك الآمان
 والغرض والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل من
 الايمان والرحم وعار ذلك ويخشون الله اي وعيده ونجا فون
 سوا الحساب تقدم والذين صبروا على الطاعة والبلاوي
 المعصية ابتغا طلب وجه ربه لا عاره من اعراض الدنيا
 واقاموا الصلاة واففقوا في الطاعة مما زفناهم سرور علا
 ويدرون يدفون بالحسنة السيئة كالجمل بالجم
 والاذي بالصبر وليك لهم عتي الدار اي العاقبة الجمدة
 في الدار في الاخرة هي جنات عدن اقامة يدخلونها
 ومن صلح امن من ايمانهم وازواجهم وذرياتهم وان لم
 يعملوا بهم لم يكونون في درجاتهم طرفة لهم والملايكة
 يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الجنة او القصور
 اول دخولهم للترفية يقولون سلام عليكم هذا الثواب
 بما صبرتم بصبركم في الدنيا فنع عتي الدار عتاكم
 والذين ينقصون عهده الله من بعد ميثاقه ويقطعون
 ما امر الله به ان يوصل ويقصدون في الارض بالكفر والمما
 اوليك لهم المنة البعد من رحمة الله ولهم سؤل الدار العاقبة
 المسية في الدار الآخرة وهي جهنم الله يبسط اليه ذووسه
 لما يشاء ويدير يمينه لما يشاء وقصوا اي اهل مكة فح
 بل بالحياة الدنيا اي بما ناكوه فيها وما الحياة الدنيا في جن
 خياة الآخرة الامتاع شئ قليل يمتع به ويذهب ويقول
 الذين كفروا من اهل مكة لولا تلانا فلق عليه علي محمد صلي

الله

قد مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا
 ما مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا
 ما مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا وما مضى من الدنيا

الله عليه وسلم اي من ربك العسا واليد والناقة قل لهم
 ان الله يضل من يشاء اضلاله فلا تفتي الايات عنه شيا
 ويهدي من يشاء اليه الي دينه من اناب رجح اليه ويبدل
 من يشاء الذين امنوا وتطمين تسكن قلوبهم بذكر الله
 اي وعده الا بذكر الله تعلمين القلوب اي قلوب المؤمنين
 الذين امنوا وعملوا الصالحات مبتلا حارة ملو في مصد
 من الطلب او شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها
 مائة عام ما يظلمها لهم وحسن ما ب مرجع كذلك عما
 ارسلنا الانبياء قبلك ارسلناك في امة قد خلت
 من قبلها ام لتكوت قرا عليهم الذين اوحينا اليك
 القرآن وهم يكفرون بالحق حيث قالوا لما امرنا بالجهود
 له وما الرحمن قل لهم يا محمد هو ربي لا اله الا هو عليه
 نطق واليه متاب وتزل لما قالوا له ان كنت نبيا فسر
 عنا جبال مكة واجعل فيها نهارا وعيونا لتقرس وتزع
 وابث لنا اياتا الموتي تكلمونا انك بني ولوان قرا يا
 سهرت بها لسان تعلت عن اماكنها وقطعت شفت
 به الارض او كلم به الموتي باني محمدا ما امنوا باللامر
 جميعا لا يفره فلا يؤمن الا من شأنا له دون غرضه وان
 او تواما اقربوا وتزل لما اراد الصحا به اطيها ما اتروا
 صلبا في ايمانكم افلم يبين لهم الذين ان مخنة اي انه
 لو شأ الله لهدى الناس جميعا الي الايمان من عزايه ولا
 يزال الذين كفروا من اهل مكة يفيهم بما همقوا بسهم
 اب كوفهم فارعة داهية تفر عنهم يفتنون البلاء من القتل

امواص

والاسر والعرب والمجرب او قتل يا محمد بجيشك قريبا من
 دارهم مكة حتى ياتي وعدا الله بالنصر عليهم ان الله
 لا يخلق الميعاد وقد حل بالحديبية حتى اتي فتح مكة
 ولقد استهزى برسول من قبلك كما استهزى بك وهذا
 تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم فامليت امهلت
 للذين كفروا ثم انظر لهما بالعبودية فليكن كافي عقاب
 اي هو واقع موقعا فلذلك افعل عن استهزائك ان
 هو قائم على كل نفس رقيب على كل نفس عما كنت
 من خير وشر وهو الله من ليس كذلك من الامنام ول
 عليه هذا وحققوا الله شر كما في سموم له من همام بل نبين
 تخبرون الله بما اي شريك لا يعلمه في الارض استغفام
 الكاراي لا شريك له اذ لو كان لعلمه تعالى عن ذلك
 بل تسمونهم شركا بظاهر من القول بظن باطل لا حقيقة
 له في الباطن بل زنا للذين كفروا منهم كفهم وصدا
 عن السبيل طريق الهدى ومن يضل الله فما له من
 هاد ليس عذاب في الحياة الدنيا بالقتل والاسر ولقد
 الانفة السبق اشده منه وما لهم من الله اي عذابه من
 واق ما في مثل صفة الجنة التي وعد المتقرب فبتدا
 حازه محذون اي فيما نفق عليكم تجري من تحتها الانهار
 يطعمها ما يوكل فيها واهم لا يغني وطلوها واهم لا تسقى
 تسمى لودها فيها تلك اي الجنة عاقبة الذين
 اتقوا الشرك وعقبي الكافرين النار والذين اتقوا
 الكتاب لعبد الله بن سلام وغيره من مومي اليهود وغيره

ع

عما اتى اليك لو افقيته ما عندكم ومن الاغراب الذين تحزبون
 عليك بالماودة من المشركين واليهود من ينكر بعصمه كذا
 الرحمن وما عد القصاص قل انما امرت فيما انزل الي ان يوبان
 عبد الله ولا تشرك به الله ادعوا اليه ما بمرجى
 وكذلك الانزال ان لنا اي القرآن حكما عربيا بلغة العرب
 تحكم به بين الناس ولين التبعث اهلهم اي الكفار فيما
 يدعونك اليه من ملتهم فرضنا بعد ما جال من العلم
 بالوحيد ما لك من زلاولي ناصر ولا واق مانع من
 عذابه ونزل لما عيرة بكرة النساء واليها رسلا
 من قبلك وجعلنا لهم ازواج وذرية اولاد اوالت
 منهم وما كان رسول منهم ان ياتي بآية الا باذن
 الله لا نعلم بعبيد من يربون لهما اجل منه كتاب مكتوب
 فيه تحديده بحجج الله منه ما يشاء ويثبت بالحقائق
 والتشديد فيه ما يشاء من الاحكام وعجزها وعنده ام
 الكتاب اجتهده الذي لا يغفر منه شيء وهو ما كتب في الا
 زل واما فيه او غام نون ان الشرطية في ما الزادة في كتابك
 بعض الذي تقدم به من الذباب في حياتك وجواب الشرط
 محذوق في ذلك او توفيتك قبل تذييلهم قائما عليك
 البلاغ لا عليك الا التليخ وعلينا المصداق اذا صا روا
 المناقحة نازهم اولم يرو اي اهل مكة افاقا في الارض نفقد
 الرضيم نفقهما من الصرافين بالفتح يعني النبي والله
 حكم في خلقه ما يشاء لا معقب راد له وهو سرع
 الحساب وقد مكر الذين من قبلهم من الامم يا بني ارحم

كما مكرنا بك فليكن الله المكثر جميعا وليس مكرهم ككفره لانه تعالى يعلم
 ما تسبب كل نفس فيقول لها جزاء وهذا هو المكر كله
 لانه ياتينهم به من حيث لا يشعرون **وسيعلم الكافرون**
 المراد به الجنس وفي رواية الفار من عبي الدار اي العاقبة
 الممتودة في الدار الآخرة اللهم ام للبيبي والهم حبايه **ويقول**
الذين كفروا ذلك لم يرسلا قل نعم **كفى بالله شهيدا**
بيني وبينكم علي صديقي ومن عند معلم الكتاب من موسى
 اليهود والمفتاري **سورة ابراهيم** ملكة الا انهم تروا في
 الدين يدلو الايتين احدي او اثنتان او اربع او خمس
 وخمسون ناية كلما لها ناية واحدة وتلاوتها كلمة
 وحيدة فمما تلاوته الاف واربع ناية واربع وثلاثون حرفا
بسم الله الرحمن الرحيم الله اعلم بمراده بذلك هذا القرآن
 كتاب التزلزاه اليك يا محمد **التمخرج الناس من الظلمات** النور
 الى النور الايمان يا ذن بامر الله ويبذل من الى النور
 الى صراط طريق العزيز القلب **الحمد لله** بالبحر
 يدل او عطا بياه وما بعده صفة والرفع مبتدأ خبره
 الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وخالقا وعبيدا
 وويل للمكافرين من عذاب شديد **الذين كفروا**
 يختارون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون الناس
 عن سبيل الله ودين الاسلام ويعفون عنها اي السبيل
 عونا مقوفا او ليكن في منلال بعيد عن الحق وما
 ارسلنا من رسول الا بلسان بليغة قومه ليبين
 لهم

لهم ليفهمهم ما الي به **يفضل الله من يشاء ويهدي من**
يشاء وهو العزيز في ملكه الحكيم في تصفاه وتقد
 ارسلنا موسى باياتنا التسع وقلنا له ان اخرج قومك
 بني اسرائيل من الظلمات **النور** الى النور الايمان وذ **كرهم**
 بايام الله نعمه ان في ذلك **الذي** لايات لكل صبار علي
 الطاعات شكور للنعم واذا ذكروا قال موسى لقومه
 اذكروا النعمة الله عليكم اذ اخرجاكم من اقم عيون
 يسومونكم سوا العذاب **ويذبحون** ايتاكم المولودين
 ويستحيون يستيقنون **شأنكم** لقول بعض الكهنة
 ان مولودا يولد في بني اسرائيل يكون نسيب زوال
 ملك فرعون **وفي ذلك** الا بجا والعذاب بلا انعام او
 ابتلاء من ربح عظيم **واذنا** ان اعلم ربحكم لين شاكركم
 نقبي بالتوحيد والعبادة لا زيو فكم ولين كفرتم
 تجدتم النعمة بالكفر والمعصية لا عذابكم دل عليه ان
 عذابي لشديد **وقال موسى** لقومه ان كفروا انتم
 ومن في الارض جميعا فان الله لعني **عز وجل** محمد محمود
 في صنفه بهم **الم يا قوم** استقموا ثم يربنا خير الدين
 من قبلكم قوم نوح وعاد قوم هود وقوم صالح
 والذين آمنوا بعدهم لا يسلهم الا الله لكثير من جانتهم
 رسلهم بالبينات **يا محمد** الى الصفة على صديقكم وذو
 اي الامم انيد لهم في انواهم اي اليها ليكفروا
 عليها من شدة البظ وقالوا ان كننا كما ارسلتم به
 علي رسلهم **وانا** في شكك عما تدعوننا اليه من رب موعود

للرببة قالت **رسلم** افي الله **شكك** استغفام انكاري لانشك
في توحيد الله لا يلا الطاهرة عليه **فاصل** خالق السموات
والارض يدعوكم الى طاعته **ليغفر لكم** من ذنوبكم من
زايده فان الاسلام يغفره ما قبله او تبصيصية
لا يخرج حقوق العباد **ويخرجكم** بلا عذاب الى اجل مسمى
اجل الموت قالوا ان ما انتم الا بشر مثلنا تريدون
ان تصدقوا عما كان يكيد ابا وقا من الاضنام
فانونا بسيلطان مبين نجيته طاهرة على بصد قكم
قالت لهم **رسلم** ان ما تحت الاشر مثلكم تحا قلكم
وكلي الله عني على من ينما من غبا ده بالنبوة ما كان
ينبغي لنا ان ناتيكم بسيلطان الا باذن الله يا موهلانا
عبيد مريدون وعلى الله فليسق كل المرهين متقوا به
وما لنا ان لا نتوكل على الله اي لا مانع من ذلك وقد
هدانا سبيلنا ونفريق على ما اذ **نموت** على اذ الم
وعلى الله فليستوكل المتوكلون وقال الذين كفروا **والرسلم**
لنخرجكم من ارضنا او لنعودن نصيرون في ملتنا بينا
فاوحى اليهم **ربهم** لنهلكن الظالمين الكاذبين ولنسلكنكم
الارض ارضهم من بعدهم بعد صلاكم ذلكا لخير يا ابر
الارض لما خاف متواي ايا متوايه بين يدي وخاف وعيد
بالعذاب واستغفم **استغفر** الرسول بالله على توهمهم
وخاف خسر كل جبار متكبر عن طاعة الله عنيد معاند
للحق من ورايه اي اما يمه جهنم يدخلها ويبقى فيها
من ما صد يد هو ما يسيل من خوف اهل النار محتلطا
باليع

١٧٣
باليع والدم **يخرجكم** يستلوه مرة بعد مرة لمرارته ولا يكا
يسيفه يفرده كيتجه وكراحتة **ويايته الموت** اي
اسبابه المقتضية له من انواع العذاب من كل مكان
وما هو عيتا ومن ورايه بعد ذلك العذاب عذاب
عليه قوي متصل مثل ضفة الذين كفروا **يخرجكم** مستدا
ويبدل منه اعمالهم الصلوة كصله وصدقة في عدم
الانتفاع بها **وما د استددت به الروح في يوم عاصف**
شدد هبون الروح فجعلته صا منقرا لا يقدر عليه والمرو
حضر البتة لا يقدرون اي الكفار مما سبقوا علوا في الدنيا
على بني اي لا يجدون له ثوابا لعدم شرطه **ذلك هو الضلال**
المقيد الم تر تنظروا بما صلبا استغفام تريران الله
خلق السموات والارض بالحق متعلق بخلق ان يشا
يزهكم ايها الناس **وياق** حاق جد يديكم وما ذلك
على الله بغير من سند يديهم واي الخلاق والبقير فيه
وفيما بعده بالماضي بالحق وقوعه لله بجميعا فعال
الصفحة الاشاع للذين استكبروا المتبرعين انا لنا
لكم بما جمع تابع **فصل** انهم مغنون دانق عينا من عذاب
الله من نسي من الاولين للتيبين والتا نية للتيبين
قالوا ها اي المتوعون لو هذا قال الله لهدمتكم **لوعونا**
اي الهدى سوا علينا اجن عنام صير فاما لنا من
زايده محيص ملها وقال السيلطان ان ليس لما فقي
الامر وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار واجتمعوا
عليه ان الله وعدكم **وعد الحق** بالبعث والجزا فصدقكم

ثاني
الدين
الذي بدلو الله
الذي بدلو الله

ووعدهم انه غير كاذب فاخلعتمكم وما كان في عليكم من
زايدة سلطان قدوة وقدرة اظهرتكم علي متابتي الاكن
ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا المنكر
علي اجابتي ما انا بمصرخكم عفيتم وما انا بمعصي بني
الياء وكسرهما ابي كفرت عما اشر كتموني ابي بانشر اكم اياي
مع الله من قبل في الدنيا قال تعالى ان الظالمين الكافرين هم
عذاب اليم مولود ادخل الدين امنوا وعملوا الصالحات
حال مقدرة فيها باذن ربهم يحتمم فيها من الله وفيما
بينهم سلام الم نور تنظر كيف ضرب الله مثلا ويبدل
منه كلمة طيبة اي لا اله الا الله كشجرة طيبة هي المثلة
اصليها ثابت في الارض وفروعها غصنها في السماوات
تطير كلها ثم يذوقها كل حين باذن ربها بارادة كذلك كلمة
الايمان ثابتة في قلب المؤمن وعمله يصعد في السماوات يناله
بركته ونوايه كل وقت ويقرب بين الله الامثال للناس ليسهم
يتذكرون تنظرون فيؤمنون ومثل كلمة بغيضة هي كلمة
الكفر كشجرة بغيضة هي الخنظل اصبحت استوصيت
من فوق الارض ما لها من قرار مستقر وثبات كذلك الكفر
لا ثبات لها ولا فرع ولا بركة تنبت الله الذين امنوا باليقول
الثابت هو كلمة التوحيد في الحياة الدنيا وفي الآخرة
اي في العاقل ما يسالهم الملك ان عن ربهم ودينهم وبسببهم
فينجيون بالصواب كما في حديث الشيخين ويضل الله
الظالمين الكفار فلا يهدون والجواب بالصواب باليقول
لا تدرى كما في الحديث ويعمل الله ما يشاء الم نور تنظر الي

الدين

الدين بدلو الله اي شكرها كفرهم كفار قريش واطوا
انزلوا قوتهم باصلاحهم اياهم والابواب الملائكة عطف
بيان يصطوبها يدخلونها ويكسر الفزار المشرق ويحلوا
لله اذاد اشركا لمصنوا بفتح الياء ومنعها عن سبيله
دين الاسلام قل لهم تمتعوا بدنياكم قليلا فان مصيركم
مرجعكم الي النار قل للعباد الذين امنوا بفتحهم الصلاة
ويصنعوا اعمارهم سراجا وسراجا منيرا من قبل ان ياتي
يوم لا ريب فيه ولا اخلال محاله اي قد اتممت تنفع فهو
يوم القيامة الله الذي خلق السموات والارض والذين
السما ما فخرج به من القمات في قالك وسخر لكم العلك
السفن لتهري في البحر بالركوب والجمل بامر باذنه وسخر
لكم الاثمار وسخر لكم الشمس والقمر اثباتا لآيات في
فلكهم لا يخفون وسخر لكم الليل لستقوا فيه والنهار
لتنفوا فيه من فضله واتاكم من كل ماسا لقوه علي
حسب مصالحكم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
لا تحصى نعمها تطيعوا اعداء ان الانسان الكافر لظالم
كفار كثير الظالم لنفسه بالمعصية والكفر بنعمة ربه
واذكر اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد ملة منا ذا امن
وقد احاب الله دعاه فجعله من ما لا يسفك فيه دم انسان
ولا يظلم فيه احد ولا يصاد صيده ولا يخافي غلده
واجتنبني بعدي وبني عن ان اعيد الاصلام رب
انقذني اي الامساك من الامم التي انقذتني من عبادة تملح
لها من تبغي علي التوحيد فانه مي من اهل ديني

ومن عصا في فاك غفور رحيم هذا قبل علمه انه تعالى
لا يغفر الشرك ربنا اني اسكنت من ذريتي اي بعثتها وهو
اسما عيسى مع امه هاجر بواد عيسى وخرج هو ملكه عند
بيته المزمع الذي كان قبل الطوفان ربنا ليقيموا الصلاة
فاجعل ائمة قلوبا من الناس يهتدون بمثل وحق اليهم
قال ابن عباس لو قال ائمة الناس لجنبت اليمغاريس
والروم والناس كلهم وازرعهم من الثمرات لعلهم يشكرون
وقد فعل بفنقل الطالين اليه ربنا انك تعلم ما يخفى على
وما تعلم وما يخفى على الله من الذي في الارض ولا
في السماء يحتمل ان يكون من كلامه تعالى او كلام ابراهيم
لله الذي وهب لي اعطاني علي مع الله اسما عيسى ولد
وله تسع وتسعون سنة واسحاق ولد له مائة وتنتا
عشرة سنة فان ربي لسميع الدعاء رب يصلي بفتح الصلاة
واجعل من ذريتي من يقيمها والي يمتد لا علام الله تعالى له
ان منهم كفارا ربنا وتقبل دعائي المذنبين اغفر لي ولوالدي
هذا قبل ان يهتدين له عداوتهما لله وقيل اسلمت امه والدي
مفردا وولدي ولهم من يوم يقوم الحساب قال تعالى ولا
تخسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الكافرون من اهل
ملكه انما يؤخرون بلا عذاب يوم تشخص فيه الابصار
لهول ما ترى يقال تشخص بصر فلان اي فتمم علمه بنفسه
مسر عيسى حال مفقود راضى بوجهه الى السماء لا يرتد اليهم
طريقهم بصرهم وانفذتهم قلوبهم هو تعالى من القتل لتركهم
والذين يخونوا محمد الناس الكفار يوم يا تيسم العذاب

هو

هو يوم القيامة فيقول الذين ظلموا كفروا ربنا اننا نردنا
الي الدنيا لعل قلوبنا يثبت وعقوبتك بالتوحيد وينفع الرسل
فيقال لهم توبوا ولم تلووا القسم حلفتم من قبل في الدنيا
ما لكم من الاله زوال عنها الى الابد وسلكتم فيها في مساكن
الذين ظلموا انفسهم بالكفر من الامم السابقة وتبين لكم
كيف نقولنا بهم من العقوبة فلم تانصروا وفضلنا بينا لكم الا
في القرآن فلم تعصوا وقد مكروا بالبي مكرهم حيث ارادوا
قتله او تقيده او اخراجه وعند الله مكرهم اي علمه او جزاه
وان ما كان مكرهم وان عظم القول منه الجبال المعنى لا يسا
به ولا يضر الا القسم والمكراد بالجبال هنا قبل حقيقتها
وقبل شرع الاسلام المشبهة بها في القوارق والنبات وفي
قراءة بفتح لام لتزول ورفع الفعل فان مخففة والمراد تقطع
مكرهم وقيل المراد بالمر كعزم ويناسبه على الثانية تكاد
السموات تنفطر منه وكذا شق الارض وتخر الجبال هذا
وعلى الاولي ما تروى وما كان فلا تخسبن الله بخلف وعده
رسله بالنفير الله عزيز غالب لا يجره شيء ذو انتقام
من عصاه اذكر يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
هو يوم القيامة ويحشر الناس على ارض بيضا نضية كما في
حديث القصة الصبيحين وروى مسلم حديث سئل
صلى الله عليه وسلم ان الناس يومئذ قال علي الصراط
وجنوا من القصور للخالق والجهنم وتروى يا محمد
تيمم من الكافرين يومئذ مقربين مشدودين مع
شيء عليهم في الاصفاة اليهود والاعلال سرابهم

مضمون من قهر الله لانه لا شغل النار وتبقى تفلوا
وجوبهم النار ليعزى متعلق بغيره والله كماله ما كسبه
من جزو بشران الله سرع الحساب بحاسب جميع الخلق في
قدر يقين بفار من ايام الدنيا الحديث بذلك هذا القرآن بلع
الناس انزل لتبليغهم **ويذكر وابه** ويسلموا بما فيه من
الحج اغا هو اي الله **واحد** ويذكر با دعام الثاني الاصل
في الدال يتعظ **او الالباب** اصحاب القول سورة الحز مكية
تسبح وتسعون اية كلما بها سماية كلمة واربع وتسعون
كلمة وروى فيها الفات وسماية وستون حرفا **باسم الله**
الرحمن الرحيم **ال** الله اعلم بمراده بذلك تلك هذه الايات **ايان**
الكتاب القرآن والاضافة بمعنى من **وقرآن** مبين مظهر
من الباطل عطف بزيادة صفة **وعلى** التشديد والتحقيق **يود**
يتخاني الذين كفروا يوم القيامة اذا دعا لنواحيهم وحال ه
لو كانوا مسلمين ويرى التكثير فانه اكثر منهم متى ذلك وقيل
للتقليل فان الاحوال تدلهم فلا ينبغي ان يحسبوا ذلك
الا ان احيان قليلة **فهم** تركوا الفار يا محمد **ياكلوا** ويحتموا
بديانهم **ويلقهم** يشعلهم **الامل** بطلودهم وعثره عن الامان
ففسقوا يعاجلون عاقبة امرهم وهذا قبل الامر بالقتال **وما اهلكنا**
من زائدة قريبه اريد اهلها **الاولها** كتاب اجل معلوم محدود
لهلاكها ما يتيق من زائدة امة اجلها وما يستأخرون
يتأخرون عنه **وقالوا** اي كفار مكة للنبي صلى الله عليه وسلم
بالحق الذي نزل عليه **الذكر** القرآن في زعمه **لو انك** لجنون
لو ما هلا **تافا** متينا باملا يكة ان كنت من الصادقين
في

المسلمين

في قولك انك نبي وان هذا القرآن من عند الله قال تعالى ما تقول
فيه خذوا احدي الكتابين **الملائكة** **الابا** الحق بالعباد وما كانوا
اذا اي حين نزل الملائكة بالعباد **منظرون** موخرين اما نحن
تاكيد لاسم ان او فصل **نزلنا** **الذكر** القرآن **واناله** كما فظنون
عن التبديل والتعريف والزيادة والنقص **ولقد ارسلنا**
من قبلك رسلا في شيع فرق **الاولين** وما كان يا يتم
من رسول الا كانوا اياه يستهزون **كاستهزوا** تو ملة دين
وهذا تسليح له صلى الله عليه وسلم **كذلك** تسليكه
اي مثل دفاننا التلذذ في قلوب اولئك قد خله في قلوب
البريين اي كفار مكة **لا يومنون** به بالنبي **وقد خلت**
سنة الاولين اي سنة الله فيهم من تلذذ بهم انبياء
وهو لا مثلهم **ولو فتحنا** عليهم بابا من السماء **فقللوا**
فيه في الباب **يعرجون** يصعدون **لقالوا** اغا سكرت
سدت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون **نخل** لنا
ذلك **ولقد جعلنا في السماء** **بروجا** اثني عشر رجلا والكنوز
والجوزا والسراطان والاسد والسنبلة والميزان
والعقرب والنوس والجدي والدلو والحوت وهي منازل
الكواكب السبعة السيارة المريح وله الحمل والعقرب
والزهرة ولها الثور والميزان وعطارد وله الجوز
والسنبلة والقوس والسرطان والشمس ولها الاسد
والمشتري وله النوس والحوت ورجل وله الجدي والدلو
ونيناها بالكواكب **لناظرين** وحفظناها بالشهب
من كل شيطان رجيم **مرجوم** الا لكن من استرق السمع

مخلوقه فابتنعه شهاب مابين كوكب مني يرقه او يثبته
 او يخلله والارض مردناها سطلناها والقيتنا فيها
 ووانسى جبال الانزابت ليلا تتحرك باهلها وابتنتنا فيها
 من كل شئ موزون معلوم مقدر وجعلنا لكم فيها معا
 باليا من الثمار والحبوب وجعلنا لكم من لستم له برار
 من البعيد والدواب والافلام فاغنايكم قسم الله وان ما
 من شئ الا عندنا خزائنه فما نريد من خزائنه وما ننزله
 الا بقدر معلوم هلي حسب المصالح وارسلنا الرياح لولا
 تلج السحاب فتملي ما فانزلنا من السماء السحاب ما
 مطرا فاسقينا لوه وما انتم له بحازنين اي ليست
 خزائنه بايديكم وانما نالختنا بحبي ونقيت ونحن الوارثون
 الباقيون نزلت جميع الخلق ولقد علمنا المستقدمين من
 ائمن تقدم من الخلق من لدن ادم ولقد علمنا المستأخرين
 المتأخرين الى يوم القيامة وان ربك هو خيرهم انه
 حكيم في هتفه علم خلقه ولقد خلقنا الانسان
 ادم من صلصبات طين يابس يسمع له صلصلة
 اي صوت اذ انقر من جاصلين اسود مستنق متغير ولما
 ابنا الجان وهو بليس خلقناه من قبل اي قبل خلق ادم
 من نار السموم هي نار الادخاخ لها تنفذ في المسام
 اذ كراذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من صلصبات
 من جوامسئون فاذا نسوت الهمته ونفخت بجريته
 فيه من روي نصار حيا واهنافه الروح اليه تشرق
 لادم فتقول له ساجدين سجود بحية بالاختناء
 فنبذ

فسمي للملائكة منهم اجمعون فيه تالكيدان الا ابليس
 هو ابو الجن كان بين الملائكة اي امتنع من ان يكون
 مع الساجدين قال تعالى ابليس مالك ما منك ان لا
 زايدة تكون مع الساجدين قال لم ان لا سجود لا
 ينسقي لي ان اسجد لشئ خلقه من صلصال من
 جوامسئون قال فانزع منها اي من الجنة وقيل
 من السموات فانك رحيم مطرود وان عليك اللعنة
 الي يوم الدين الخ قال رب فانظري الي يوم يبعثون
 اي الناس قال فانك من المنظرين الي يوم الوقت يكر
 المعلوم وقت النفخة الاولى قال رب بما اغوييتني اي باغوا
 لي والباللغيم وجوايه لا زرين لهم في الارض المعاصي
 ولا حق بينهم اجمعين الاعبادك منهم المخلصين
 اي المومنين قال تعالى هذا صراط علي مستقيم وهو
 ان عبادي اي المومنين ليس لك عليهم سلطان قوة الا
 لكن من يشاء من الغافلين وان جهنم لموعدهم اجمعين
 اي من يهلك معك لها سبعة ابواب اطلاق لكل باب
 منها اسم من هو مقسوم ان المتقين في صفات سادات
 وعيون تجري فيها وقال لهم اذ طروها بسلاطهم وسالمين
 من كل مخوف ومع سلام اي ساءوا وادخلوا امنين من كل
 فرع ونزعتنا ما في صدورهم من غل حقد اخوانا حال منهم
 على سر متقابلين حال ايهم اي لا ينظر بعضهم الي قوا بعض
 لدوران الاسرة بينهم لا عزم فيها لفتن بيب وما منها
 نخرجين ابدا بني اخبر يا محمد عبادي اني انا الفقور للمومنين

الرحيم بهم وان عذابي للعصاة هو العذاب الاليم الوالم
ونبيهم عن صديق ابراهيم وعلم ملائكة اثني عشر وعشرة
او ثلاثة منهم جبريل اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
اي هذا اللفظ قال ابراهيم لما عرض عليهم الاكل فلم ياكلوا
انا منكم وجلون خائفون قالوا لا توجل نحن انما رسل ربك
نبشركم ببشارة علم ذي علم كثير هو اسحاق تحاذر في هود
قال انبشروني بالولد علي ان مسيق الكبر حال اي مومسه
اي اي قم فباي تنني تبشرون استفهام تعجب قالوا
بشركم بالحق بالصدق فلا تكن من القاطنين الايسين
قال ومن يفتن بكسر النون وفتحها من رجمة الا الاصل
الكافون قال فما خطبكم شاككم ايها المرسلون قالوا
ارسلنا الى قوم مجرمين كافرين اي قوم لوط اهلها
الا لوط انا لنجوههم اجمعين لايمانهم الامانة قوما
انما لنا القاريين البائيت في العذاب لغيرها فلما حال
لوط اي لوط المرسلون قال لهم انكم قوم منكرون
لا اعرفكم قالوا بل جيناك بما كان في اي قومك فنه عترو
يتكفون وهو العذاب واتيئناك بالحق وانا الصادقون
في قولنا فاسر يا هلك بقطع من الليل واتبع اديارهم
امس خلفهم ولا يلتفت منكم احد ليلة كبرى عظيم
ما ينزل بهم وامضوا حيث لو مرون وهو الشام
وقضينا وحيانا ليه ذلك الامر وهو ان وابر هو لوط
مقصود مصيبتهم حال اي لم استبصا لهم في الصباح
وجاء اهل المدينة مدينة شددوم وهم قوم لوط لما اذروا

ان

ان في بيت لوط امر وعسا ناسهم الملايكة يستبشرون
حال ضلعا في فعل الغاشنة بهم قال لوط ان هؤلاء مني
فلا تفصحنون والقوا الله ولا تخزون بقصدكم اياهم
بفعل الغاشنة قالوا ولم تتفكروا عن العالمين عن
اصنافهم قال هو لا يباي ان كنتم فاعلمون ما تريدون
من قضا الشهوة فتزوجهن قال تعالى لعل مضطرب
للنبي صلي الله عليه وسلم اي وصايتك اليهم لعل
يعلمون يزددون فاخذ بهم الصبحه صبي جبريل
مشرقين وقت مشروق الشمس فطنا على اي قراهم
ساقطها بان رفسها جبريل الى السما واستقطرها متلوها
الى الارض وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ملين طبع
بالنار ان في ذلك لاية لغيره للمؤمنين وان مخففة اي
انه كان اقرب اليك هي غيضة شجر يترب مديونة
قوم شبيب لعلهم يتكذبونهم شبيب فانهم
بان اهلكناهم بشدة الحر وانهم اي قومي قوم لوط والاية
لبامام طريق مبين واضح افلا يعيرونهم اهل مكة وقد
كذب الصحاب لوط وادبوا المدينة والشام وهم عود
المرسلين يتكذبونهم صا لانه تلذيب لهما في الرسل
لاشتركتهم في الجي بالتحديد واتيئناهم اياتنا في الباقية
فكانت اعينهم فاني لا يتفكرون فيهما وكانوا يفتخرون
ما لجال يميون ايمانين فاخذتهم الصبحه مصيبتهم
وقت الصباح فما اعني دفع عنهم العذاب ما كانوا يتكفرون
ما بنا الحمدون ويح الاموال وما خلقنا السموات والارض

وما بينهما الا بالمعق وان الساعة لا تأتيه ولا محالة فيها ز
كل عمله فاصبح يا محمد عن يومك الصبح الجميل اعرض عنهم
اعلم منا لا جرم فيه وهذا منسوخ بآية السيوف ان ربك هو
الخالق لكل شئ العليم بكل شئ ولقد ابتلينا سبيعا من الجناني
قال صلى الله عليه وسلم هي الفاحشة راوه الشيخان لانها تنفي
في كل ركعة والقول العظيم لا تمدح بعينيكم الى ما معنا به
ازواج اصنافا منهم ولا تحزن عليهم ان لم يؤمنوا او اخرجوا
خنا فكل الذنوب انكم لله مؤمنين وقل اني انا النذير من عذاب الله
ان ينزل عليكم البين البين الانذار انزلنا العذاب على
المقتسمين اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن اى
كسبهم المنزلة عصيين ابراهيم امنوا ببغض وكفر وابعض
وقيل المراد بهم الذين اقتسموا طرق مكة يمدون الناس عن
الاسلام وقال بعضهم في القرآن سحر وبعضهم كهانة وبعضهم
شعر فو ربك لنسف النسم اجمعين سوال توبيع عما كانوا يعملون
فاصبح يا محمد عما تومر به اى اجهريه وامنيه واعرف عن
المشركين هذا قبل الامر بالجهاد انك فينا كالمستعدين بل بان
اهلكنا كل واحد منهم بافة وهم الوليد بن المغيرة والعاظ بن
وايل وعدي بن قيس والاسود بن المطلب والاسود بن عبد
الموت الذين يحملون مع الله اقر صفة وقيل مبتدئ القصة
معنى الشوط دخلت الفاق جنة وهو فسوق يعاقبون عاقبة
امرهم ولقد التحقوا تعلم انك يفتي صدره عما يقول
من الاسهز والتلذيب فليس ملبسنا محمد ربك اى كل اسمان
الله ويحمده وكن من الساجدين المصلين واعبد ربك حتى

يا ربك

يا ربك المقيمين الموت سورة النحل ملكية الا وان دعائهم الى انزها
مائة وعشان وعشرون اية كلها انما الفان وعما نمانية واحد
واربعون كلمة وحروفها سبعون لاق وبسبها يقربسوة
ايرق لبسم الله الرحمن الرحيم لما استبطا المشركون العذاب
نزل الى امر الله اى الساعة واى بهيولة الماتى لتحقيق
وقوعه قرب فلا تستعجلوه تطلبونه قبل حينه فانه واقع
لا محالة سبحانه تنزيها له وتعالى عما يشركون به غيره
ينزل الملكة اى جبريل بالروح بالروحى من امره بارادته
على من يشاء من عباده ومم الانبياء ان مفسرة النذر واخو
الكافرين بالعذاب واعلموا هم انه لا اله الا انا فاتقون
خافون خلق السموات والارض بالمعق اى محققا تعالى عما
يشركون به من الاصنام خلق الانسان من نطفة منى
الى ان يصير قويا شديدا فاذا هو خضع شديدا الحقيرة
مبين بينهما في نفي البعث قايلا من يحيى العظام وهى رميم
والابقيام الابل والبقر والغنم ونضبه بفعل يسرق خلقها
لكم في جملة الناس فيها دف ما تسيد فنون به من الالكسة
والارضية من اشجارها واصوافها ومنافع من النسل والدر
والركوب ومنها ناطلون قدم الطرف للفاصلة ولكم فيها
جمال زينة حين ترجون ودونها الى مراحمها بالفتى ومن
تسرحون تخرجونها الى المرعى بالعداء وتحملا لعلكم اتهاكم
الى بلدكم تكونوا بالغيه واصلين اليه على غير الابل الا
يتسوق الانفس بجهدا ان ربكم لرووف رحيم يكفيت خلقها
لكم وخلق الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة منقولة

فوا

والتعليل بهما لتعريف النعم لا ينافي خلقها لغير ذلك كالاكل
في الخيل الثابت بخلاف الذي يحاكيه ويخلق ما لا تعلمون
من الاشياء العجيبة العزمية وعلى الله قصد السبيل اي بما
الطريق المستقيم ومنها اي السبيل جابر جابر عن الاستقامة
ولو شاء الله لم يهلككم الى قصد السبيل الجاهل فيقصدون
اليه باختياركم هو الذي انزل من السماء ما لكم منه شراب
تسربونه ومنه شجر ينبت بجنبه فيه تسبون ترعون
دوابكم ينبت لكم به الزرع والزيوت والتخيل والاعناب
ومن كل الثمرات ان في ذلك المذكر لآية دالة على واحدانية
تعالى لقوم يتفكرون في صنوه فيؤمنون ويتوكلون الليل
والنهار والنسي بالفضيلة عطف على ما قبله والرفع من
المر والنجوم بالوجهين مستخرج بالضمير حال والرفع
خبر بامر به بارادة ان في ذلك الايات لقوم يعقلون يتدبرون
وتفكركم ما ذرا خلق لكم في الارض من الحيوان والنبات وغير
ذلك محتاجا اليه كالحجر والحفر والسمك وغير ذلك
ان في ذلك لآية لقوم يذكرون يتفكرون وهو الذي
البر لله لركوبه والنوص فيه لتاكلوا منه لخالقها هو الله
وتستخرج حواشيه حلية تلبسونها هو الولول والرجان
وترى تبصر الخلق السيف مولود من عمار ما اي شجرة
يجري حافه مقبلة ومديرة بين ولحافه ليتفقدوا عطين
على تاكلوا تاكلوا من فضله تعالى بالجملة ولعلكم تتدبرون
الله على ذلك والحق في الارض راسي جلالا ثوابا
لا تميد لكم بكم وجعل فيها الخيال كالليل وسبلا طرقا
لعلكم

لعلكم تهتدون الى الطرق والقبلة بالليل متاصدكم وعلا مات
تستدلون بها على الطرق كالحبال بالسماء وبالبحر معنى البحر
هم يهتدون الى الطرق والقبلة بالليل امن خلق وهو الله
من لا يخلق وهو الاصنام حتى تشركوا بها موه في العباد
لا افلاذكروا هذا افتروا منون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
تضبطوها فيمن لا ان تهللوا واشكروا ان الله لتغفور
رحيم حيث ينم عليكم مع تقصيركم وعصيانكم والله
يعلم ما تشرون وما تعلمون والذين تدعون بالثنا واليا
تقيدون من دون الله وهم الاصنام لا يخلقون شيئا
وهم يخلقون يصورون من الحجارة وغيرها اموات
لا روح فيهم حيث قال عزرا احيانا كيد وما يشعرون
اي الاصنام اياهم وقت ينصتون ايا المخلوق فليكن يعبدون
اذ لا يكون اله الا الخالق الحي العالم بالقلب اله المستحق
للعباد منكم اله واحد لا شريك له في ذاته ولا في صفاته وهو
الله تعالى فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة بما حدة
للوحادنية وهم مستكبرون متكبرون عن الايمان بها لا ي
حقا ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون فيجازيهم بذلك
انه لا يحب المستكبرين ومعنى انه بما فيهم وتزل في النظر
ابن الحارث واذا قيل لكم استنهم امية فالوصولة انزل لكم
على محمد قالوا هو اسبا طير كاذب الاولين اعتدلا لا
للناس ليحلوا في عاقبة الامرا وزارهم ذو نوسم كاملة لم يفر
منهم حتى يوم القيامة ومن بعض اوزار الذين يضلون
بغير علم لانهم دعوم الى الضلال فاستنهم فاشركوا في الاله

الاسمايس ما نزلون يملونه علمهم هذا قدمه الذين من
 قبلهم وهو غرور ذنبى صراطا طويلا ليصود منه الى السماء
 دينا قتل اهلها فالى الله تصد بنيا لهم من القواعد الاسمايس
 فارسل عليهم الريح والزلزلة فهدمتها فخر عليهم السقوط
 من قوسهم اي وهم تحمة واقام العذاب من حيث لا يشقون
 من جهة لا تخفى عليهم وقيل هذا يمثل لافساد ما ابرموه
 من اكل بالربسل ثم يوم العتامة غرهم بدسهم ويقول لهم
 الله على لسان الملايكة توحيها اين تتركهم الذين كنتم
 تتناقون تحالفون المؤمنين في شلتهم قال اي يقول الذين
 اوتوا العلم من الانبياء والمؤمنين ان الخزي اليوم والسو
 على الكافرين يقولونه شمنة بهم الذين تنوفاهم بالثا
 واليا الملايكة هذا الى انفسهم بالكفر في القوا السلام انقادوا
 واستسلموا عند الموت قائلين ما كنا بفعل من سوا شركهم
 فتقول الملايكة بلى ان الله علم بما كنتم تعملون فيجازيهم
 به ويقال لهم فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فليس مني
 ما وى المتكبرين وقيل للذين اتقوا الشرك ما آتانا من
 ربكم قالوا خير للذين احسنوا بالايمان في هذه الدنيا
 حسنة حياة طيبة ولدا ان الاخرة اية الجنة خير من الدنيا
 وما فيها قال تعالى فيها ولهم دار المتقين هي جنات عدن
 اقامة مبتدا حارة يدخلون بها تجري من تحتها الانهار
 لهم فيها ما يشاءون كذلك الجزى الله المتقين الذين
 تنوفاهم طلبةين صلاهم من الكفر يقولون لهم عند
 الموت سلام عليكم ويخال لهم في الاخرة ادخلوا الجنة
 بما

عما كنتم تعملون صلما ينظرون ينتظرون الكفار الان تا يتم
 بالثا واليا الملايكة لتقبض ارواحهم اوياني امر ربك العذاب
 او اليامه المستملة عليه كذلك كما فعل هو لا فعل الذين من قبلهم
 من الام كذبوهم فاهلكوا وما ظلمهم الله باهلاكهم
 بغير ذنب ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالكفر فاصابهم
 نسيان ما عملوا اي جزاوها وحق نزل بهم ما كانوا به
 يستترون اي العذاب وقال الذين اشرقوا من اهل
 مكة لو مشا الله ما عبدنا من دونه من شئ تحت ولا اياها
 ولا حرمانا من دونه من شئ من كبرياء والسوايب فاشركنا
 وكفى لنا شبيها فهو راض به قال تعالى كذلك فعل الذين
 من قبلهم اي كذبوهم فاهلكوا به ففعل لما علم الرسل
 الا البلاغ المدين الا البلاغ البين وليس عليهم هداية
 ولقد بعثنا في كل امة رسولا بما يشناك في هؤلاء اي بان
 اعبدوا الله وحده واجتنبوا الصلوات الاوثان ان
 تعبدوها فنعنهم من هدي الله فامانة ومنهم من حققت
 وجبت عليه الضلالة في علم الله فلم يروا تفسيروا
 اي كفا ركة في الارض فانظر وايق عاقبة الكذابين
 رسلهم من الهلاك ان تحصى على هدايتهم وقد اسلمهم
 الله لا تعود رعي ذلك فان الله لا يهدي بالبناء للمنكولين
 ولما عمل من يضل من يضل ضلاله وما لهم من ناصرين
 ما يوفون من عذاب الله واسموا بالله جهدا بما هم اشدانة
 اجتهدوا فيهم فيها ليعتق الله من عوت قال تعالى يا ايها

وعلا عليه حق ما يدرك من موكدان منصوبان لفعلهما
المقدس اي وعد ذلك وحقه حقا ولكن اكثر الناس
اي اهل مكة لا يعلمون ذلك ليس متعلق بيبعثهم
المقدس لهم الذين يتكفون مع المؤمنين فيهم من
امر الدين بتعديهم واثابة المؤمنين وليعلم الذين
كفروا انهم كانوا كاذبين في انكار البعث انما هو الذي
اذا اردنا ان ابدى ايماننا به وتوكلنا مستدخيره انفسنا
له كن يكون اي فهو يكون وفي قرآه بالضبب علقا على قول
والاية لتقريرا العذرة على البعث والذين هاجروا في الله
لاقامة دينه من بعد ظلموا بالادب من اهل مكة وهم النبي
واسحابه لنسويهم نزلهم في الدنيا دار حسنة على الملة بنة
ولا حرج الاخرة اي الجنة اكبر اعظم لو كانوا يعلمون اي الكفار
او المتكفون عن الهجرة ما لله الجحيم من الكرامة لو افترقهم
الذين هاجروا على اديك بشارين والجمرة لافهم الدلائل
وعلى ربهم يتوكلون فيزلفهم من حيث لا يحتسبون وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحى اليهم لا ملأه فاسقوا اهل الدار
العلم بالتوراة والانجيل ان كنتم لا تعلمون ذلك فانهم يعلمونه
وانتم الي تصديفهم اقرب من تصديق المؤمنين عموما بالبيان
متعلق بمحمد وفي اي ارسلناهم بالحق الواضح والذين اكلت
واولنا الملك الذكر ان تبين لنا من ما نزل اليهم فيه
من الملائكة والارام ولعلمهم يتفكرون في ذلك فيعتبرون آقا من
الذين ملكوا الله الملكات السيات بالتي في دار الندوة
من

قوله لا تتخذوا الا نفوسكم اشيوا في هذه الاثبات الانوهمية والوحداقية وقال اشير تأكيد بارفت اورد للم
قوله فلا تتخذوا الا نفوسكم اشيوا في هذه الاثبات الانوهمية والوحداقية وقال اشير تأكيد بارفت اورد للم
السكاكي في باب عطف البيان مع قوله من هذا الغيب كما هو في ذلك قلت ليس في كلمة السكاكي
ما يدل على انه عطف بيان مع قوله من هذا الغيب كما هو في ذلك قلت ليس في كلمة السكاكي
ويكون المراد به في هذا البحث مثل البراد كل رجل عاوه وكل انسان حيوان تحت التاكيد على ما هو در
السكاكي ويكون مقصود هاته وهو صناعي في ما لا يمتنع من تفسيره لا يتكيد على ما هو در
من تبيده او قتله او ازاله كما ذكر في الاثبات ان يتحقق
الله الارض كنارون او يا ليتهم العذاب من حيث لا يشعرون
اي من جهة لا تحفل بها لهم وقد اهلكوا بدمهم ولم يكونوا
قدروا ذلك او يا خذهم في تقليم في اسفارهم للبحارة فاهم
يعنون بغايتهم العذاب او يا خذهم على حوق تنقش شيئا والفرط الصبر وله الكرم من جلال
فستلحقني بخلق الجمع حال من الفاعل او المعقول فان يكون
رجيم حيث لم يعالجهم بالعقوبة ولم يروا الى ما خلق الله
من شئ لم يزل كثير وجيل تتنقش في قلاله عند الممارين
والشمال جمع شمال اي عن جانيها اول البهار واتح
سجد الله حال اي خاضعين بما راد منهم وهم اي الضلال
ولزوا صاعروا نزلوا منزلة العقلاء والله يسجد ما في السموات
وما في الارض من دابة اي تسعة تكبر عليها اي يخضع
له بما راد منه وغلب في الايمان ما لا يعقل لكثرة والملائكة
خفيهم بالذكور ان يتفيلوا وهم لا يستلبون يتكبرون عن
الاعمال عبادته يخافون اي الملأه الملكة حال من فيهم يستلبون
يخافون منهم من توهمهم حال من هم اي غابا عليهم بالحق
ويغفلون ما يروون به وقال الله لا تتخذوا الهين
التيين تأكيد انما هو اله واحد اي به لا اثبات الا لله ولو
فان فاهيون خافون دون غيره وفيه القنات عن النفس
وله ما في السموات والارض ملأوا خلقا وعبيدا وله الدين
الملاعة واصبوا دايما حال من الدين والعامل فيه معنى الظن
افتر الله تسقون وهو الاله الحق ولا اله غيره والاستقام
للافكار والتوحيج وما بينكم من بعد من الله لا ياتي بها غيره

وما شرب طيبة او موصولة ثم اذا مسكم اصابكم الضر الفقر والمرض
فاليه تجارون ترفعون اصواتكم بالاستغاثة والدعاء والندوة
غيره ثم اذا كثر الضر عنكم اذا اقرت منكم برهم يشركون
ليكونوا ابناءهم من النعمة فتمنعوا باجماعكم على عبادة
الاصنام امرهم هذا يفسد في تعلمون عاقبه ذلك يجعلون
المشركون لما يعلمون انها تضر ولا تنفع وهي الاضنام فبها
عمار زقاهم من الحزن والافنام بموتهم هذا الله وهذا الشركايات
بالله لتبين سوال توبه وفيه التفات عن العيبه عما
كنتم تعززون على الله من اعلم انه امركم بذلك ويجعلون
لله البنات بقولهم الملائكة بنات الله بسبب انه تزيها عما
زعموا ولهم ما يستحقون اي البنون والحمله في محل رفع او نصب
يجعل المعنى يجعلون له البنات التي يكرهونها وهو منز
عن الولد ويجعلون لهم الابناء التي يختارونها فيختصون
بالاسبي كونه فاستغفتم الربك البنات ولهم البنون
واذا شرب احدكم بالافني تولد له **فل** صا و **جهد** مسودا متغيرا
تغير لخم وهو لظلم متملى غما فليمن يشب البنات المده
تعالى بيوارى يخفى من القوم ان تومه من نسوما يشربه غنوا
من المتغير من رددوا فيما يفعل به **امسكه** يتركه بلا كل على هو
هو ان وفيه **ام يدسه** في التراب بان يده الاسما بيسما
يخامونه حكمهم هذا حيث نسبوا الخالقهم البنات اللاتي
في عندهم بهذا المحل للذين لا يؤمنون بالآخرة اي الكفار
مثل السوء اي الصفة السواء بمعنى التبيحه وهي وادهم
البنات مع اصحابهم اليهم للثناح والله **الفضل الاعلى** الصفة
العلياء وهو الله الا الله هو وهو العزيز في ملكه الحكيم في خلقه

ولو

ولو يؤلف الله الياس بغلهم بالعامي ما ترك عليها
اي الارض من دابة سمة تدب عليها ولكن يؤخرهم الى
اجل مسمى فاذا اجابهم لا يستأخرون عن الساعة ولا
يستقلون عليه ويجعلون لله ما يكرهون لانفسهم
من البنات والمشرية في الرئاسة واهانة الرسل وتصفى
تقول ما تركت معاني عليها اي الارض من دابة سمة تدب
عليها ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا اجابهم لا يستأخرون
الستهم مع ذلك الكذب وهو ان تسم المحسنات عند الله
اي الجنة لقوله ولين رجعت الى ربي ان لي عنده الحسنات
قال تعالى لا جرم حق ان لهم النار والنعم مفصولون متزقون
فيها ومقدمون اليها وفي قوله يكسر الزا بمجاوز الحد
قائه بعد اسلمنا الى ام من قبلك رسلا فزين لهم الشيطان
اعمالهم المسية فراوها حسنة فكذا الرسل **فكروا** ولهم
متولي امورهم اليوم في الدنيا ولهم عذاب اليم مؤلم في الآخرة
ويقيل المراد باليوم يوم القيامة على حكاية الحال الآتية
الاولي لهم غيرهم وهو عاقب عن نفسهم فليمن يفرهم
وما انزلنا عليك يا محمد الكتاب الا لبيان لهم للناس
الذي اختلفوا فيه من امر الدين وهذا عطف على
لثنين ورحمة لقوم يؤمنونه والله انزل من السماء ماء
فاحي به الارض بالنبات بعد موتها بسما ان في ذلك
المذكور **لاية** دالة على البعث لقوم يسمعون سماع تدبر
وانكم في الانعام لعبارة اعتبارا لتبين بيان المعنى
عما في بطونه اي الانعام من لا يتدا متعلقكم بشقيكم بين

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْفُرُونَ **وَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَكْفُرْ** **وَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَكْفُرْ** **وَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَكْفُرْ**
 والدم من طعم اوج اولون وهو بينهما سائفا للشاهدين
 سهل المروزي خلقتهم لا يفتي به **ومن ثمرات النخيل والاعناب**
عزيمون **منه سكر** خرا تسكر سميت بالمصدر وهذا
 قبل يجرهما **ورن قاصينا** كالتمر والزبيب والحل والديس
ان في ذلك المذكور **لاية دالة** على قدرته تعالى **لنوم يفتنون**
 يتدبرون **واوجي ربنا** الى النخل ووجي الهام **ان** متسرة او
 مصدرية **اتخذنا** من الجبال **بيوتا** تاوين اليها **ومن الثمر**
بيوتا **وما يفتنون** اي الناس يفتنون لك من الاماكن
 والالام يا واليهاتم كل من كل الثمرات **فاسلكي** ادخلي سبيل
ربنا طريقه في صلبك الرعي **ذلك** فجمع ذلول حال من السبل
 اي مسخرة لك فلا تقصر عليك وان تورعت ولا تضل عن
 العود فيها وان بعدت وقيل من الفخير في اسلكي اي متنا
 لما يراد متكر **يخرج من بطون** **بها شراب** هو السبل **تمتلئ الوانه**
فيه شفا للناس من الاوجاع قبل لوصفها كما دل عليه تكثير
 شفاء او كلها بضميمة الي غيره اقول وبدونها بغيره
 وقد امر به صلى الله عليه وسلم من استطلق يطنه رواد
 السبخان **ان في ذلك لاية** **لنوم يفتنون** في صفة تعالى والله
 خلقكم ولم يخلق شيئا ثم يتوفاكم عند انقضاء اجالكم **وسلم**
من يرد الى ارضه **الحق** اي خمسة من الحرم والرزق **لكيلا ينام**
بعد علم شيئا قال عكرمة من قرأ القرآن لم يصرف هذه الحالة
ان الله علم يتدبر خلقه **قد مر** على ما يريد **والله فضل**
يعلمكم **علي بعض في الورق** **فمنكم عني** وقفاين وما لك وعلمك
 ما

١٨٢
فوالذي **فصلوا** **اي الموالي** **براد** **يرتفع** **على ما ملك** **ايما** **نعم**
 اي بما على ما رتقناهم من الاموال وغيرها تسركم بينهم وبين
 مما ليكم **تسم** اي المثل لما ليكم والموالي **فيه** **سوا** **شركا** **الميتي**
 ليس لهم شركا من مما ليكم في امورهم فليكن يعملون بعض
 مما ليكم **الشركا** **له** **والله جعل لكم** **من انفسكم** **ازواجا** **فان**
 حواما فضله ادم وسائر النسا من نطف الرجال والنساء
وجعل لكم من ازواجكم **بنين** **وصحدا** **اولاد** **اولاد** **ورزقكم**
من الطيبات من الزروع الثمار المحبوب والحيوان **افيا** **ياصل**
 الصم يومنون **وبنعم الله** **هم يفتنون** **بأشركهم** **ويبيدون**
من دون الله **اي عازه** **مالا** **علاكم** **كم** **رزقا** **من السموات** **بالمطر**
والارض **بالنبات** **تشتا** **بدل** **من رزق** **ولا يستطيعون** **تدرون**
 على شي وهو الاصنام **فلا تقر** **بوالله** **الامثال** **لا تجعلوا له** **اشا**
 تشركوهم به **ان الله يعلم** **ان لا مثل له** **وانتم** **لا تعلمون** **ذلك** **شرب**
الله مثلا **لا يبدل** **منه عبدا** **علو** **كما** **صنة** **يخرجه** **من الرفاهة** **عبد**
الله **لا يقدر** **على** **شي** **لعدم** **ملكه** **بعض** **تلك** **موصوفة** **اي خوار** **بقناه**
من رزقا **صرا** **فمكرو** **يفتن** **منه** **سرا** **ويظهر** **اي** **يقر** **فيه**
 كيو شيا والاول مثل الاصنام والقال مثلته تعالى **هل يستون**
اي العبيد **الجوة** **والو المقرف** **لا الحمد لله** **وحده** **بل اكثرهم** **لاي** **اهل مكة**
يعلمون **ما يصيرون** **اليه** **من العذاب** **يفتكون** **وصرا** **بالله**
مثلا **ويبدل** **منه** **رجلين** **احدهما** **انك** **ولد** **اخر** **س** **لا يقدر** **على**
شي **لان** **لا يفهم** **ولا يفهم** **وهو** **كل** **تفيل** **على** **مولاه** **ولي امره**
انما **يوجهه** **يشرفه** **لا يان** **منه** **خير** **نعم** **وهذا** **مثل** **الكافر** **هل**
يستون **هو** **اي** **الابن** **المذكور** **ومن** **يا من** **العدل** **اي** **ومن** **هو**

ناطق نافع للناس بحيث يا مربيه ويحث عليه وهو على طوا
طو **مستقيم** وهو الثاني المؤمن لا وقيل هذا مثل الله والابن لل
صناعم والذي قبله في الكافر والمؤمن والله غيب السموات
والارض الا علم ما يقابل فيهما وما امر الساعة الا كالمح البصر
او هو اقرب منه لانه بلفظك فيكون ان الله على كل شئ
قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا الجملة
حال وجعل السموات بمعنى الاسماع والابصار والافئدة
القلوب لعلمكم **تشرقون** على ذلك لتؤمنون المبرور والي
الطير مستجابات مد للامان للطيور في جو السماء اي الهوا
بين السماء والارض **ما يسيلهن** عند قبضن اجنحتهن ويسطها
ان يقعن الا الله بقدرته ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
هي خلقها بحيث يسكنها الطير ان وخلق الجن بحيث على الطير
فيه وامساكنها الله جعل لكم من بيوتكم سكنا وصنعتكن
فيه وجعل لكم من جلود الا نعام بيوت كالخيام والعياب
تستخفون بها الجمل يوم ضلعتكم سركم ويوم اقامتكم ومن
اصواتها اي النغم وبارها اي الابل واسعارها اي الموز
انا انا متاعا ببيوتكم كبشة وكسية ومنا عا يتفقون
به الي حين يبلي فيه والله جعل لكم ما خلق من البيوت والسر
والغمام **فللا لا يخفق** ظل يقيم حر الشمس وجعل لكم من الاحمال
الانبا جمع كن وهو ما سكن فيه كالغار والسر وجعل لكم سرائر
فيها تقيم الراي والورد وترابيل يقيم باسم حركه اي
الطنف والكرب فيها كالدرع والجواشن كذلك كما خلق هذه
الاشياء **بم نعمته** في الدنيا عليكم بخلق ما تحتاجون اليه لكم

يا اهل

يا اهل مكة **تسمعون** تزدونه **فان تولوا** اعرفوا عن الاسلام
فاغا عليكم يا محمد **البلاغ المبين** الابلاغ المبين وهذا قبل الامر
بالاعتقال يعرفون نعمة الله اي يعرفون بانها من عنده نعمتكم بها
بانسلكهم **والشرم الكافرون** واذكر يوم نبقت من كل امه تسجدا
طوبى لهما يستشهد عليهما ولها وهو يوم القيامة ثم لا يؤذن
للمؤمنين كروا في الاعداء ولا اسم يستعقبون لا يطلب منهم العتي
اي الرجوع الي ما يرسي الله واذراي الذين ظلموا العز والعذاب
النار فلا يخفق عنهم العذاب واذراي الذين استكبروا كما هم
من الشياطين وعينها قالوا ربنا هو لا شرك لنا والذين
كنا ندعوهم من دونك في لقوا البسم القول اي قالوا
لهم **انكم لكاوون** فوكم انكم عذبونا كما في ايه اقرني ما كانوا
اياي يبدون سيعفون بعبادتهم والقوا الي الله يومئذ
بالبسم اي استسبحوا المخلصة وصلى على عتق ما كلن النار
من ان لهم تسفح لهم الذين كفروا وصلى الناس عن سبيل
الله دينه **رحناهم** عدا باقوا العذاب الذي استحقوه بكنهم
قال ابن مسعود وعقارب انبا بها كالمخل الطوال بما كانوا
يقتيدون يصدم الناس عن الايمان واذكر يوم نبقت في كل
امة تسجد عليكم من انفسهم هو بغيرهم وجناتكم يا محمد
سجدا على هؤلاء اي قومكم وتزلنا عليكم الكتاب القراء
بيان بيان لكل شئ يحتاج الناس اليه من امر الشرية وهذا
من العقلاء ورحمة وبشرى بالجنة للمسلمين الموحدين ان
الله يامر بالعدل والوحيد والانصاف والاحسان والعرف

او ان يعبد الله كما نكره ان كان في الحديث **وايتا اعطاني المربي**
القرابة خصه بالذلر اهتما مابه **ويشترى عن الخشيا الزنا**
والنكر شرعا من الكفر والمعاصي **والنكر** الظلم للناس خصه
بالذكر اهتما مابه كما بدا بالخشيا ذلك **يعطاهم بالامر والسفي**
لعلكم تتذكرون يتفطون وفيه ادغام التائي الاصل في الدال
وفي المستدر كمن ابن مسعود هذه اوجه اية في الترات
للخير والشر **واوفوا بعهدهم الله** من البيع والايان وعينها
اذ تعاهدتم **ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها** توتيقها
وقد جعل الله عليكم كنيها بالرفا حيث خلقت به والجليل حال
ان الله يعلم ما تعملون **فقد يدبرهم ولا تكونوا كالحية تعقبت**
افسدت بخرها ما غر لجة من بعد توة احكام له وتكر انكنا
حالهم نكث وهو ما يثبث اي يحل احكامه وهي امراة يفتت
جمعا من مكة كانت تقرب طول يومها ثم تفقهه **تتخذون** حال
من فتن يكون اي لا تكونوا مسلما في ايمانكم **واما انكم وظلا**
هو ما يدخل في الشئ وليس منه اي تساد وخديعة **كنتم**
بان تفتنوني **ما ان** اي لان **تكون امة** جماعة **هو اني** التره
من امة وكانوا يحالفون الخلفاء فاذا اوجدوا الثروة ثم واعرقتهم
يخلق اولئك وتالفتهم **انما يبلوكم** يختبركم **الله** اي بما امر به
من الوفاء بالعهده لينظروا المصلح منكم والمعاصي او يابون امة اذ
لينظروا انتم ام لا **وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون**
في الدنيا من امر العهد وغيره بان يعذب النالك ويشيب الولي
وتوبنا الله لجهنم امة واحدة اهل دين واحد **ولكن يعصم**
من يشاء ويهدي من يشاء ولست ان يوم القيامة سوال بليت

عما

عما انتم تقولون لنجار واعلمه **ولا يتخذوا ايمانكم وظلا بكم**
كرره تاكيدا **فقرن قدم** اي اقدمكم عن محجة الاسلام **بعد**
توبنا استقامتها عليها **وتكونوا السوء العذاب** **بما صدقتم**
عن سبيل الله اي يقصدكم عن الوفاء بالعهد او يقصدكم غيركم
عنه لا مسيئتي بكم **ولكن عذاب عظيم** في الآخرة **ولا تشعروا**
بعهد الله **بما قلنا** من الدنيا بان تنقضوه لاجله **انما عند**
الله من الثواب **هو انكم** **تكونون** **بما في الدنيا** ان كنتم تعلمون
ذلك **ولا تنقضوا ما عندكم** من الدنيا **فقد يدبركم** وما عند الله
باق **دايم** **وليخرجن** بالياء والنون **الذين صبروا** على الوفاء
بالمهود اجرهم **با حسن** ما كانوا يعملون **احسن** معني
حسن من عمل طاعة من فكر او اني وهو مومن فله الجنة
حياة طيبة قيل هي حياة الجنة وقيل في الدنيا بالمتاعاة
والرزق الحلال **ولنرينهم** اجرهم **با حسن** ما كانوا يعملون
فاذا اولى القرآن **فاستشهد** اي اذا اردت قرأة **فاستشهد**
بالله من الشيطان الرجيم اي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم انه ليس له سلطان تسلط على الذين امنوا وعلى
رجمهم يتوكلون **ما سلطان** على الذين يتوكلون **بما عنة**
والذين هم **به** **والله** **مسترون** **واذا** **ابدلنا** **ايه** **مكان اية**
بما نختار **واقرنا** **غيرها** **بالمساحة** **العبادة** **والله اعلم**
بما ينزل قالوا اي الكفار للشيء صلى الله عليه وسلم **انما انت**
مفتري كذاب **تقولون** **من عندك** **يل** **الزعم** **لا يعلمون** **حقيقة**
القرآن **وفائدة** **السمع** **قل** **لهن** **روح القدس** **يعبر** **بمن** **ربك**
بالحق **متعلق** **بمنزل** **ليثبت** **الذين امنوا** **بايمانهم** **به** **وهدي** **ويشترى**

للمسلمين ولقد لما تحقق انهم يقولون انما يعلمه القرآن
 بشر وهو من نزل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدل
 عليه قال تعالى لسان الله الذي يتحدثون به
 يعلمه انهم وهذا القرآن لسان عزتي مبين ذوابان
 وفصاحة فليكن يعلمه انهم ان الذين لا يؤمنون بآيات
 الله لا يهدى الله لهم ولهم عذاب عظيم انهم غابوا عن الكذب
 الذين لا يؤمنون بآيات الله القرآن يقولون هذا من
 ما تولى البشر وان ليكن منكم الكاذبون والتأكيد بالتمثيل
 وان وغير مما رد لنقول انما انت من كذب الله من بعد
 ايمانه الامن الكفر على التلغظ بالكفر فتلفظ هذه وقليبه
 مطمئن بالايان ومن مبتدئ او سرطانية والجواب لهم وعيد
 شديد على هذا ولكن من شرح بالكفر صدوره الى اي فتمحه
 ووسوده معنى طالت به نفسه فليعلم عقيب من الله
 ولهم عذاب عظيم ذلك الوعيد لهم بالانهم استمخروا العيا
 الدنيا افتاروها على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكا
 اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وبصارهم
 واولئك هم الغافلون عما يراد بهم لاجرم بقا انهم في الاخرة
 هم التائبون لم يصيروا الى النار المودة عليهم ثم ان
 ركب للذين هلكوا الى المدينة من بعد ما فتنوا عذبوا او تظنوا
 بالفرق في وفاة بالناس للفا على كبروا او فتوا الناس عن الاما
 نعم جاهدوا وصبروا على الصلابة ان ركب من بعد ما اي النساء
 لنور لهم رحيم يوم وجزان الاول دل عليه خبر الثانية ذكر
 يوم تاتي كل نفس بتجادل عن نفسها لايها غيرها وهو
 يوم

١٨٤
 كذا في نسخة اخرى

يوم القيامة وتوفي كل نفس جزا ما عملت وهم لا يعلمون
 شيئا وقرب الله مثلا ويبدل منه وفيه هي الامم والمراواهلها
 كانت اممة من الغارات لا يحتاج مطيعة لا تحتاج الى الام
 نتقال عنها الصنق او خوف يا يتهارز قهار غدا لا سطر كل مكان
 فلفت بايم الله بكذب النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قها
 الله لبا من الجوع فخطوا سبع سنين والحق بربا النبي صلى
 الله عليه وسلم عما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسولهم
 محمد صلى الله عليه وسلم فليذروه فاخدموا العذاب الجوع
 والحق وهم ظالمون فكلوا ايها المؤمنون عار منكم الله
 جلا لا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون
 انما زعم عليكم ليستة والدم ولحم الخنزير وما اهل البيت
 الله به من اكل من غير ما يغ ولا عباد وان الله غفور رحيم
 ولا تقولوا لما تصفون السنتكم اي لو من السنتكم اللذب
 هذا حلال وهذا حرام لهما لم يحله الله ولم يحرمه لتتبروا
 على الله الكذب بنسبة ذلك اليه ان الذين يفترون على
 الله الكذب لا يفلحون لهم متاع قليل في الدنيا ولهم في
 الاخرة عذاب عظيم انهم سولوا علي الذين هادوا اي اليهود وكفرنا
 ما قصصنا عليكم من قبل في آية وعلى الذين هادوا ولهمنا كل ذي
 ظفر الخرها وما قلنا من بترت ذلك ولكن كانوا انفسهم
 يظلمون باركاب المعاصي الموجهة لذلك ثم ان ركب على السو
 الشكر جملة ثم تابوا رجوا من بعد ذلك واصحابهم ان ركب
 من بعد ما اي الجمالة او التوبة لغفور لهم رحيم يوم ان يواظب
 كان الله اما ما قد وقا معا لمضال الخير فانتا مطيعة لله خفيقا

هذا الى الدين القيم ولم يك من الموكبين شاكرا لا فله اجتهاد
 الى صراط مستقيم وانما في هذه النكتة عن الغيبة التي حثت على الغيبة
 الا رباني وانما في الاخرة لمن الصالحين الذين لم يدرجوا في الجحيم

وبما كان من المشركين كثر دعا علي رضي الله عنه اليهود والنصارى
اليهم علي ديني انما جعل السبت فرضا تفككم **علي الدين**
اختلفوا فيه علي بنسيم ومنهم اليهود اثموا ان تفرغوا
للعادة يوم الجمعة فقالوا لا يزيدنا واحسانا السبت فشد
عليهم فيه **وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه**
يختلفون من امره بان ينشئ الملوك ويعذب العالم باستهالكه
حمتهم ادع الناس يا محمد **الي سبيل ربك بالحكمة بالقرآن**
والرحمة المستنة مواظبه او الفول الوفيق **وجادلهم بالتي**
اوهى بالحق له التي هي احسن كالدعا الي الله باياته والدعا الي
بحجه **ان ربك هو اعلم** اي عالم **بمن فضل عن سبيله** وهو
اعلم بالهتدين يجازيهم وهذا قبل الامر بالقتال ونزل لما
قتل نجره ومثله فقال صلى الله عليه وسلم وقد راه لا مثله
سبعين منهم مكالك **وان عاقبتكم فاعتبوا بقتل ما عرفتم**
به ولين صبرتم عن الانتقام **لهو** اي الفؤاد خسر **للمصارين**
فكفي صلى الله عليه وسلم وكفر عن عينه رواه البراز **واصبر**
وما صبرك الا بالله برفعه **ولا تحزن عليهم** اي الكفار ان
لم يؤمنوا لموسى علي حاتمهم **ولا تك في هينق عايمكون**
اي لا تفهم بلزيم فاننا ناصرك عليهم **ان الله مع الذين اتقوا**
الكثر والمهاجرين والذين هم كاسون بالملاعة والصبر بالحق
والنصر سورة الاسرى ملكية الاوان كادوا لينتصرك الايات
الثمان مائة وعشرين ايات واحدي عشرة كلما بقا النبي وخيماته
وثلاث وثمانون كلمة وروفا تسعة الاف واربع مائة وستون
حرفا **بسم الله الرحمن الرحيم** **سبحان** نزيلا الذي اسرى بعبده محمد

صلى

صلى الله عليه وسلم **ليلا** نفسها على القرية والاسر اسير الليل وفائدة
ذكره الاشارة بتذكيره الي تعليل مدته **من المسجد الحرام** اي مكة
الي المسجد الاقصى بيت المقدس ليودعه منه الذي باركنا قوله
بالنهار والايهار **لنزيده من اياتنا** عجائب قدرتنا **انه هو السميع**
البصير الي العالم باقوال النبي وافعاله فانهم عليه بالاسر
المستعمل على اجتماعه بالايناء وعروجه الي السما وروية عجائب
المكوت ومناجاة له تعالى فانه صلى الله عليه وسلم قال انيت
بالبراق وهو دابة البصير فوق الجارودون البغل يهبط حافره
عند منتهى صوفة فركبته فسار في حتى انيت بيت المقدس
فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الالبيا ثم دخلت فصليت
فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بافا من خمر وانا من لبن فاقر
اللبن قال جبريل اصبت النخله قال ثم عرجني الي السما الدنيا
فاستفتح جبريل فيل من انت قال جبريل قتل ومن معك قال محمد
قتل وقد ارسل اليه فتبع لنا فاذا انا بادم فرحب لي ودعاني
بخرم ثم عرجني بنا الي السما الثانية فاستفتح جبريل فيقل من
انت فقال جبريل قتل ومن معك قال محمد قتل وقد تفت اليه قال
قد بيت اليه فتبع لنا فاذا انا باني الخالة يحيى وعيسى فرحبا
بي ودعوا لي بخرم ثم عرج بنا الي السما الثالثة فاستفتح جبريل
فيقل من انت قال جبريل قتل ومن معك قال محمد قتل وقد
ارسل اليه قال قد ارسل اليه فتبع لنا فاذا انا باني سق واذاهو
قد اعطي شطر الحسن فرحب لي ودعاني بخرم ثم عرج بنا الي السما
الرابعة فاستفتح جبريل فيقل من انت قال جبريل قتل ومن

بالطاعة **مستغنى** لان ثوابه لها وان اساتم بالنسا
فلها اساتم فاذلما وعد المرأة **الآخرة** بعثناهم ليسوا
وجوهكم يحزنونكم بالقتل والسبي حزنا يظهر في وجوهكم **وليد**
المسجد بية للقدس يتقربوه **كما دخلوه** وخربوه **اول مرة** ولبسوا
بهم **لما علوا** غلبوا عليه **تبارك** هلاكاً وقد افسدوا ثانياً
بقتل يحيى فبعث عليهم بخت بفرقتل منهم الوفا وسبي ذريتهم
ومغرب بيت المقدس وقلنا في الكتاب **عسى ان يرجعكم**
بعد المرة الثانية ان تبتم **وانعدتم** الى النساء **عدنا** الى
المتوبة وقد عادوا ابتكذب محمد صلى الله عليه وسلم فسلط
عليهم بقتل قريظة وفي الشفير وضرب الجزية عليهم **وجعلنا**
جهنم للمكافئين **محضين** محضاً وسجناً ان هذا القرآن
يهدي للذي اي للطريقة التي هي اقوم اعدل واصوب ويستشر
المومنين الذين يولون الصالحات **انهم** لجر الكبر والتعز ان
الذين لا يؤمنون بالآخرة **اعتدنا** بعد ذلك **عذاباً** اليماً **لما** هو
النار ويدع الانسان بالشر على نفسه واهله اذا صغر معاه
اي كدعايه له بالشر وكان الانسان **الجنس** **عجولاً** بالدعا على
نفسه وعدم النظر في عاقبته **وجعلنا الليل والنهار** ايتين
والتي على قدرتنا **لنحو** **ناية** الليل طمسنا نورها بالظلام
لتسكنوا فيه والاصناف للبيات **وجعلنا** **النهار** **مبصرة** اي
مبهر فيها بالمنو **لنستقوا** فيه **فضلاً** من ربحه بالسب وسلبوا
بهما **عدد السنين والحساب** للذوات وكل سكي محتاج اليه
فصلناه **تفصيلاً** بيناه بيننا وكل انسان الزمان **ظاهرة**
عمله في **عنه** نفس بالذكر لانه الزموم فيه اشد وقال بما هد

ما من

ما من مولود يولد الا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي وسعيد
وتخرج له يوم القيامة كتابا مكتوب فيه عمله **يلقاه** **منشوراً**
صفحتان للكتاب ويقال له **اقرأ كتابك** كني بنفسك اليوم
عليك **حسبنا** محاسبنا من اهتدي فاعيا يهتدي لنفسه
لان ثواب اهتدائه له **ومن** **منزل** **فانما** **يضل** **عليها** لان الله
عليها **ولا تزر** نفس **وارقة** الله اي لا تحل وزر نفس اخري وما
كنا **موزين** احد حتى **نبت** **رسولاً** **يبين** له ما يجب عليه
واذا اردنا ان **نهلك** **قومية** امرنا **ما** **نرقيها** **من** **مهمي**
روسا **يها** **بالطاعة** على لسان رسولنا **ففسقوا** **فيها**
من خواص امرنا **حق** **عليها** **القول** **بالعذاب** **فدبرنا** **ها**
تدميراً **اهلكنا** **باهلال** **اهلها** **وتخريبها** **وكم** **اي** **كثير** **اهلكنا**
من **القرون** **الامم** **من** **بعد** **نوح** **وكني** **بربك** **بذنوب** **عباده**
خير **ايضاً** **اعلمنا** **بمواظبها** **وطلوها** **هرها** **وبه** **يتعلق**
بذنوب **من** **كان** **يريد** **بعله** **العاجلة** **اي** **الدينا** **عملها** **فيها**
ما **نشتا** **من** **نريد** **التجمل** **له** **بدل** **من** **له** **باعداد** **الحارة** **جعلنا**
له **في** **الآخرة** **جهنم** **يصلها** **ها** **يدخلها** **مذموراً** **مذموراً**
مطروداً **عن** **الرحمة** **ومن** **اراد** **الآخرة** **وسويها** **سعيها** **عمل**
عملها **اللاي** **يها** **وهو** **مومن** **عالم** **فا** **وليك** **كان** **سقيم** **مفكراً**
عند **الله** **اي** **مقبولاً** **متاباً** **عليه** **كلا** **من** **الزريقين** **مد** **منطى**
هولاً **وهولاً** **بدل** **من** **متعلق** **بتمد** **عطا** **ربك** **في** **الدينا** **وما** **كان**
عطا **ربك** **فيها** **محمظوراً** **ممنوعاً** **عن** **احد** **انظر** **لني** **فضلنا**
بفضي **علي** **بعض** **من** **الرزق** **والجاء** **وللاخرة** **البر** **اعظم** **درجات**
والبر **تفصيلاً** **من** **الدينا** **يمنبي** **بها** **دونها** **لا** **تجمل** **مع** **الله**

الها ان فتقد مذمونا متخذ ولا لانا صرنا وقفي امر ربك
ان اي بان لا تقيد والاياء وان تحسنوا بالوالدين احسا نا
بان يهر وسمها اما بيلفن عندك الكبر احدسها فاعل او كلا
وفي قراء يبلغان فاحدسها بدل من الفه فلا تقبل المعاق بفتح
الفاو كسر ها مؤنوا وغير مؤن مهدر يعني تبا وقبحا ولا تهر ها
تزريرها وقول لها قولا كريما جميلا لينا واخضع لها جناح
الذل ان لها جانبا الذي ليل من الرحمة اي لرفقتك عليهما
وقل رب ارحمهما كما رحتني حين ربياني صليان ربك اعلم
عاني نفوسكم من اعمار البر والسقوا ان تكونوا صالحين
صايعين لله فانه كان للاوابين الراغبين الى صلا عته
غفور لما صدر منهم في حق الوالدين من بارحة ذرة وهم لا
يفهمون عقوقا وان عطاوا القرى القرابة حقه من الكبر
والصلة والمسلين واني السبيل ولا تشذرن بتدبير الا
نفاق في طاعة الله ان المبذرين كانوا اخوانا للثياطين
اي علي طريقتهم وكان الشيطان لربه كنورا شديدا الكفر
لجه فلك ذلك اخوه المبذرين واما ترمضن عنهم اي المذكور
من ذي القربى وما جوده فلم تعلمهم ابتغاهم من ربك ربو ها
اي لطلب رزق تنتظره يا نيك فقطعهم منه فقل لهم قولا
ميسورا لينا سهلا بان تقدمهم بالاعطاهم عندهم الرزق ولا
تجعل يدك مغلوله الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق
كل المسك ولا تبسطها في الانفاق البسط فتقود ملوما ملوما
للاول محسورا منتظما لاشي عندك راجع للثاني ان ربك
يبسط الرزق يوسف لمن يشا ويقدر يضيقه لمن يشا

الله

الذي

الله بان بعباده خير ابعثنا عالما بعبادتهم وقلوا هم
فترسم على حسب ما لمعهم ولا تقتلوا اولادكم بالواد
شمسية بخافة املاق فقرن نزلهم واياكم ان قتلهم
كان خطا انما كبر اعظمها ولا تقربوا الزنا ابلغ من لا يره
الله كان فاحشه قبيحا وسايسر سبيلا طريقا هو ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
قد جعلنا لوليها زواجة سلطانا تسلط على القاتل فلا
يسرف يتجاوز الحد في القتل بان يقتل غير قاتله او غيره
ما قتل به انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
ا احسن حتى يبلغ اسنله وافوا بالعهد اذ اعاهدتم
الله او الناس ان العهد كان مسيرا لعنه او فوا الكليل
بقوه اذ اكلتم وزنوا بالتسلسل المستفيع الميزان السوي
ذلك خير واحسن تاويلا مالا ولا تقف تتبع ما ليس لك به
علم ان السمع والبص والفؤاد كل واحد ليس عليك كان
الله مسيو لا صاحبه ما ذا فعل به ولا تمس في الارض
مراحي اي دأمرح بالكبر والخيلا انك لن تحرق الارض تنبها
حي تبلى انزها بذكره ولن تبلى الجبال صولا المعني
ذلك لا تبلى هذا المبلغ فكيف تحتال كاذلك المذكور كان
الله سبيبة عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك يا محمد
ربا من القاتمة الموعظة ولا تجعل مع الله الرفاهة فتلقى
في صفتهم ملوما ملوما من حور مطرودا عن رحمة الله افا صعبا
اقلصكم يا اهل مكة ربكم باليسين واتخذ من الملايكة اناقا
بناة لنفسه برعكم انكم تقولون بذلك قولا عظيما ولقد

صريحاً بينا في هذا القرآن من الامثال والوعود والوعيد
ليذكروا يتعظوا وما يزيدكم ذلك الانوار عتلقوا قل
لعمري لو كان معي اله الا الله الهة ما تقولون اذن لا يتقوا انه
طلبوا الي ذي العرش اي الله سبيلا فلم يقابلوه سبيلا
تزيهاله وتعالى عما يقولون من الشركاء علوا كبيرا اتسبح
له تزهه السموات المسبح والارض ومن فيهن وان ما
من شيء من المخلوقات الا يسبح ملبساً بحمده اي يقول سبحان
الله وحمده ولكن لا تفقهون تفهون قد بيحسب لانه
ليس بلفظكم انه كان حليماً غفوراً حيث لم يماجلكم بالمتوبة
واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجاباً مستوراً اي سائر تلك عنهم فلا يذكركم في شيء
اراد الفتك به ضاي الله عليه وسلم وجعلنا على قلوبهم
الكنة اعطية ان تفقهوه هي ان يفهموا القرآن اي فلا
يفقهونه وفي اذانهم وقيل ثقلاً فلا يسمعون واذ اذكرت
ربك في القرآن وحده ولولا على احبارهم يقولون انه
اعلم بما يستتوبه بسببه من الهزاذ يستمعون اليك فذلك
واذ هم يخوي يتناجون بينهم اي يتحدثون او يدل من اذ
قبله يقول الظالمون في تناجيسهم ان ما تتبعون الانجلا
مسحوراً محذوفاً مغلوباً على عقله قال تعالى انظر الي
ضربوا لك الامثال بالمسحور والكاهن والشاعر فصلوا
بذلك عن الهدى فلا يستطيعون سبيلا طريقاً اليه وقالوا
منكرين للبعث اذ اكننا عظاماً ورغاماً اي ايتنا لمبعوثون
خلقاً جديداً قل لم تكونوا حجارة او حديد او خلقاً مما يلدن في

صدوركم

صدوركم بعضكم عن قبول الحياة فضلاً عن النظام والرفات
فلا بد من إيجاد الروح فيكم فيقولون من يعيدنا الى الحياة
قل الذي خلقكم اول مرة ولم تكونوا شيئا لان العادى
على البدء قادر على الاعادة بل هي اهون فسيبغضون
يحركون اليك رؤسهم تعجباً ويقولون استهزاء
متى هو اي البعث قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوك
بناديك من القبور على لسان اسرافيل فتسبحون
فتجيبون من القبور بحمدك بامر وقيل وله الحمد
وتظنون ان ما البعث في الدنيا الا قليلاً الهول ما تريدون
وقل لعبادي المؤمنين يقولوا للفقار الكلمة التي هي احسن ان
الشیطان تترغ يفسد بينهم ان الشيطان كان للانسان
عدواً مبيناً بين العداوة والكلمة التي هي احسن ربكم اعلم
بكم ان يشايركم بالعبادة والاعمال او ان يشايركم ببدنكم
بالموت على الكفر وما ارسلناك عليهم وكيلاً فتجملهم
على الاعمال وهذا قبل الامر بالعتال وربكم اعلم عن في
السموات والارض فيخصهم بما تشاء على قدر اخوالهم ولقد
صرقنا فصلنا بعض النبيين على بعض بتخصيص كل
منهم بفصيله كوسي بالكلام وابراهيم بالخلعة ومحمد بالا
وايتنا داود زبوراً قل لسم ادعوا الذين زعمتم انهم الهة
من دونه كالملائكة وعيسى وعزير فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلاً لعلنا غيركم اولئك الذين يدعون هم الهة

سري

يستقون يطلبون الى ربهم الوسيلة القريبة بالطاعة ايهم
 بدل من او يستقون اي يستغيثون الذي هو اقرب اليه فليكن بغيره
 ويرجون رحمة ويخافون عذابه كغير فليكن يدعونهم الهة ان
 عذابهم كان محذورا وان ما من قرية اريد اهلاها الا
 نحن مهلكوها قبل يوم القيامة بالموت او معذبوها عذابا
 شديدا بالقتل او غيره كان ذلك في الكتاب اللوح المحفوظ
 مسطورا مكتوبا وما متغدان نرسل بالآيات التي اوتينا
 اهل مكة الا ان كذب بها الاولون لما ارسلناها فاهلكناهم
 ولما ارسلناها اليهم لا كذبوا بها واستمقوا الا هلاكهم
 وقد حكمنا بامهالهم لانهم امر محمد واتينا بمؤد الناقة اليه
 مبصرة بينة واضحة فظلموا كذروا بها فاهلكوا وما نرسل
 بالآيات المعزات الا تخويفا للعباد ليؤمنوا واذكر اذ قلنا
 لك ان ربك احاط بالناس علما وقدر فم في قبضته فليعلم
 ولا تخف لحد فهو يصفىكم منكم وملكنا الرويا التي اوتيناك
 عينا فاليلة الاسراء الا فتنة للناس اهل مكة اذ كذبوا بها
 واريد بعضهم لما احزهم بها والشجرة الملعونة في القرآن وهي
 الزقوم التي تنبت في ارض الحميم جعلناها فتنة لهم اذ قالوا
 النار حرق الشجر فليكن تبيينه وتخوفهم لما يريدهم تخويفا
 الا صليانا كبيرا واذكر اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
 سجدة بالاعتناء فسجدوا الا ابليس قال اسجد لمن خلقت
 طيننا لم يسمع الخافض اي من طين قال ان ربك اي اخبرني
 هذا الذي كرمك فصليت على بالامر بالسجود له وانا حينئذ
 خلقتي من نار لئلا ام قسم اخرني الى يوم القيامة لا تحسب

الاستقامت ذرية بالاعوا الا قتيلا مبهم عن عصمته قال تعالى
 له اذهب منتظرا الى وقت النسخة الاولى من تسعة منهم فان
 جهنم جزاؤكم انت وهم جزاؤنا واذكر اذ قلنا واسمعوا
 من استطلعت منهم بصوتك بدعائكم بالقنا والمزامير وكل
 داع الى المعصية واجلبهم عليهم عيذك ورجلك وهم
 الركاب والمشاة في المعاصي وشاركهم في الاموال المرمكة الربا
 والعقب والا ولاد من الرنا وعدم ان لا يبعث ولا حرا
 وما يبدعهم الشيطان فتلك الاعزورا باطلا ان عبادي المؤمنين
 ليس لك عليهم سلطان تسلطوا قوة وكما كفي ربك وكيل
 حافظ لهم منك ربك الذي يرزقهم في كل يوم في الغلظ السفن
 في البحر ليتسوقوا لعلهم من فضله تعالى بالبحارة اذ كان يارحما
 في شجرها كالم واذ امسكهم القدر المشدة في البحر خوف الفرقى
 غاب عنهم من تدعون بقدر من من الالهة فلا تدعون الاياه
 تعالى فانكم تدعون وحده لانكم في شدة لا تكسبها الا هو فلما
 يحاكم من الفرق واوصلكم الى البراءة منكم عن التوحيد
 وكان الانسان كفورا بخود اللعنة اذ منتم ان تحسب بكم جانب
 البراي الارض كقارون او نرسل عليكم حاصبا اي نرسلهم
 بالحصبا كقور لوطا ثم لا تجدوا لهم ولا حاصبا ام امنتم
 ان نبعثكم فيه اي البرقارة مرة اخرى فنرسل عليكم قاصبا من
 الريح اي رجا شديدة لا تدرسي الا قصفة فتكسر فلكم فوقكم
 بما كنتم تكفركم ثم لا تجدوا لهم ولا حاصبا ببقيا نصير او
 تاها صلا لينا بما فعلنا بكم ولعلكم منا فضلنا بني آدم بالعلم
 والخلق واعند الخلق وعين ذلك ومنه ظهارهم بعد الموت

فاذكر الباقية عن الى الحسن الثاني
 ان من اقبلي يوسف تحت حذوهم في الجبال
 فليضع يد العبيد ويقول سبحان الله
 بحسبكم الخلق الفطري ان يخلق
 الفدوس الخلق الفطري ان يخلق
 قوله تعالى ان ربك يهديكم ويضل
 وما ذكره على الله بعد ذلك

وَجعلناهم في البر على الدواب والبر على السفن وبرزقناهم من الطيبات
وقضينا لهم على كثير من خلقنا كالبهائم والوحوش تفصيلا فمن
 تعني ما او علي يا ايها وسئل الملائكة والمراد تفصيل الملائكة
 الجنس ولا يلزم تفصيل افرادهم افضل من البشر غير الانبياء
 اذكر يوم نذعوا كل اناس با ما هم بنبيهم فيقال يا امة فلان
 او بكتابنا اعمالهم فيقال يا صاحب الخير يا صاحب الشر وهو يوم الحساب
فان اوتي مع كتابه بميمنه وهم السعداء وولي البصائر في الدنيا
فاوليكم ينرون كتابهم ولا يظلمون شيئا ينقصون من اعمالهم
فشيئا قدر شرف النواة ومن كان في هذه اى الدنيا اعمر عن الحق
فمحسن طريق النجاة وقرارة الكتاب وافضل سبيلا بعد طريقه اعنه
 وتزل في تقف وقد سألوه صلى الله عليه وسلم ان يحرموا
 والحواعليه وان يخففه كادوا قاربوا ليقتنواك لست لوتك
 عن الذي اوحينا اليك لتفترى علينا غيره واذا لم تفعل
 ذلك لا تخذولك فليلا ولولا ان ثبتناك على الحق بالقصة
 لتكذبن قاري تركت يمين اليمين شيئا قليلا لتدرة احتياكم
 والمخاضهم وهو من صرح في انه صلى الله عليه وسلم لم يركن
 ولا قارب اذن لو ركنت لا ذقتك **صنع عذاب الحياة**
وصنع عذاب الممات اي مثلي ما يوزن به غيرك في الدنيا
 والخرة **مولا تجدك علينا نصير** ما نفا منه وتزل لما قال
 له اليهود ان كنت نبيا فالحق بالشام فابها ارض الانبياء
 وان تخففه كادوا يستقروا ومنك من الارض ارض المدينة **لنخرجك**
منها واذن لو اخرجوك لا يلبثون خلفك فيها الا قليلا ثم
يهلكون سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا اى كسنا فيهم
 من

في قوله
 لا تخذولك
 في قوله
 لا يلبثون

من اهلك من لزوجهم ولا تجد نسبتا تحولا بتديلا اقم الصلاة
لديك الشمس اي من وقت زوالها الى غسق الليل اقبال
 ظلمته اي والظلمة والعمر والمزج والعشا وقران الف صلاة
 الصبح **ان قران الف كان مشهورا** تشهد ملائكة الليل وملا
 النهار **ومن الليل نتفقد فصل به** بالقران **ناقلة** فريضة زائدة
 لك دون امتك او فضيلة على الصلوات المفروضة **عسى**
ان يبعثك يبعثك ربك في الآخرة **معلما محمودا** يحمد الله
 والافزون وهو مقام الشفاعة في فصل العقبات ترك لما
 امر بالهمة **وقل رب ادخلي المدينة مدخل صدق** ادخالا
 مرصنا لا اري فيه ما اكسر **واخرجني من مكة مخرج صدق** اخرا
 لا التقت بقلبى اليها **واجعل لي من لذك سلطانا نصيرا** قوة
 تتبرق بها على اعدائك **وقل عند دعول مكة جالحق الاسلام**
وزهد الباطل بطل الكفران **الباطل** كان زهوقا مضمنا لاه
 زايلا وقد جعلها صلى الله عليه وسلم وحول البيت تلا نماية
 وستون صنما جعل يطلعنها يهود في يده ويقول ذلك حتى
 سقطت رواه الشيطان **ونزل من السماء القرآن ما هو شفاء**
 من العنلا له **ورحمته لهم ميان به** ولا يزيد الحق من الطامع
 الكافون **الاخيار** الكفر به **واذا لقنا على الانسان الكافر**
اعرض عن الشكر وناي بجانبه ثي عطلة متبخر او اظ
 مسه الشر الفقر الشدة **كان يوسف** قنوطا من رحمة الله قل
 كل منا ومنكم **يعمل على شاكته** طريقتا تشبيه ويسألونك
 اي اليهود عن الروح الذي يحيي بها البوت قل لهم الروح من
 امر ربى اى علمه لا تعلمونه **وما اوتيت من العلم الا قليلا** بالنسبة

طافقه فربكم اعلم من هو اهدي سبيلا

الى علمه تعالى **ولم يلام قسم** مشينا لنهضت بالذي اوتي اليك
 اي القرآن بان يحثوه من الصدور والمصالح **ثم لا تجدك علينا**
 به وكلا الا لكن افعناه **رحمة من ربك ان فضله كان عليك كثيرا**
 عظمها حيث اثر له عليك واعطاك المقام المحمود وعثر ذلك
 من الغنى بل قل **لن يعصمت الا من وليت علي ان ياتوا عتيل**
هذا القرآن في العضاحة والبلاغة لا ياتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهير معينا نزل رد القول لم لو نشأ قلنا
 مثل هذا **ولقد صرفنا بيننا للناس في هذا القرآن من كل**
مثل صفة لمخدوق اي مثالا من جليس كل مثل ليحفظوا **فاني**
الناس اي اهل مكة الا كفوا بحود الحق وقالوا **عطوا علي**
اي لن تؤمن لك حتى تجر لنا من الارض ينبوعا عينا ينبوع
 منها الماء وتكون له حفة يستأبى من يحيل وعين فيه الانهار
 غلالها وسطها تقوى **او تسقوا السما كما زعمت علينا**
كسفا صليا وتاتي بالله والملايكة قيادا مقابلة وعيانا
 فنراهم او يكون لك بيت من زخرف ذهب او ترفي نفسك في السما
 بسهم **ولن يؤمن لوقيك لورقت فيها حتى تاتوا علينا** منها لتا
 فيه لقد يفتك **نقروه قل لهم سبحان في تعجب هل ما انت الا**
بشر رسول كسائر الرسل ولم يكونوا باية الا باذن الله وما هم
الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا اي قولهم منك
ابعث الله رسولا رسولا ولم يبعث ملكا قل لهم **لو كان في الارض**
بدل البشر ملايكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السما
ملاك رسولا اذ لا يرسل الي قوم رسول الا الامم خسرهم ليمكنهم
 مما طلبته والعلم عنه **قل اني بالهدى بيني وبينكم علي**
 صدقي

هذه الآية
 في قوله
 فاني
 الناس
 اي اهل مكة
 الا كفوا
 بحود الحق
 اي لن تؤمن
 لك حتى
 تجر لنا
 من الارض
 ينبوعا

صدقي انه كان يعبادني **خيرا** بصيرا عالما بعبادته وظواهرهم
 ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن يجد لهم **اوليا يهدوا**
 من دونه **وتحترم يوم القيامة ما مشين علي وجوههم عيا**
وبما وسما ما وام جهنم كلما خبت سكتا ليهما زردا
سويرا تلهها واشتقالا ذلك جزاؤهم **بانيهم كغروا بابا لنا**
وقالوا مقترنين للبعث **ايذا كنا عظاما ورفاقا** ايضا لم يبق ثوب
 خلقا جديدا **ولم يروا يعلموا ان الله الذي خلق السما**
والارض مع عظمها قادر علي ان يخلق مثلهم اي الا ناسي
في الصفر وجعل لهم اجلا للموت والبعث لا ريب فيه فاني
الظالمون الا كفوا بحود الله قل لهم لو انتم تملأون خزائن
رحمة ربكم في من الرزق والمطر اذا لامسكم ليجلتم خضرة
الاغصان وخوف تعادها بالانتفاق فتفتقروا وكان الانسا
قنورا خيلا **ولقد اتينا موسى تسعة ايات بينات واصفان وهي**
 اليد والبقا والطوفان والبراد والبقل والصفادع والدم
 والطس والسائق ونفق الثمران **فاسال يا محمد بني اسرائيل**
 عنه سوال تقرير للمشركين علي صدقك او فقلنا له **سل وفي**
قراءة بعض الماصي اذ جاءهم فقال له فرعون اني لا اظنك يا موسى
مبعورا محذورا **عائنا** با علي عتلك **قال لقد علمت ما انت**
هولا الا يا الارب السما والارض بصاير عبرا وكلتك تعا ند
 وفي قراءة **بمن السما واني لا اظنك يا فرعون مبعورا** هالكا ومهروفا
 عن الخير **فازاد فرعون ان يستفزهم** يخرج موسى وقومه من
 الارض **ارض مصر فاغرقناه وسامعه جينا** وقلنا من بوءه **ليني**
اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة اي الساعة جينا

فمنه الولي اي الوالي المتفضل المتولي مصالح العباد فهو الحق الكامل والاولاد فضلته وكرما ولو تركهم هلا
كان جازرا وحظا البعد منه ان يتركهم لولاه ولا يشهد لنفسه ولا له وقوله المجدي المستحق الحمد على
كل حال الصرا والسر فالكل منه تعالى حقا وقوله المجدي المستحق الحمد على كل حال الصرا والسر فالكل منه
لا يصح حاله الثناء والحمد على المجدي المتولي على نفسه بنفسه والتي عليه على بعض خلقه
الانبياء والاولياء وحظ العبد منه ان يشغل نفسه بخدمته تعالى لسانا وادبا وقلبا وقوله المجدي
اي المتفضل لا فعال العباد ولو الامور الخاصة لهم وحظ العبد من هذا الاسم التاديب مع الله
فمنه ينجب افواه المعاصي وقوله المجدي اي الذي انشا الخلق من العدم على وقوله المجدي اي الذي انشا الخلق من العدم على
النور المجدي وصار يدور ريعين سنة او نحو ذلك ثم رتبة اشياء على ما هي في
في انوار ووقوله المجدي الخالق بعد القيامة والعادة قبل عن عدم وقوله المجدي الخالق بعد القيامة والعادة قبل عن عدم
وحظ العبدان يعمل عمل الله عادة قوله المجدي اي الخلق بنسخ الروح فيهم بعد ان كانوا افعالا
وقوله المجدي اي الخلق باخراج الارواح من الاضداد وحظ العبدان يحيى روحه بالاطاعات والعلوم
ويستبها عن الشهوات والمعاصي وروما اشترى عبد شهوة واعرض عنها واعطاها محتاج الا
اغناه الله عنها وعقر له كما رواه عبد الله بن عمر كان قد مرض واشترى سمكة وامر مولاه تافعا
فانشرى سمكة ووضفها على ريعين بين يديه فأتى سائل فقال عبد الله تافعا حتى جدد السمكة وادفعها
للسائل فلقد ما ودفعها له ثم اعطاه سمكة اخرى من نفسها واخذها منه ووضفها بين يديه مولاه
فأتى السائل ثانيا فقال خذ السمكة وادفعها للسائل ولما اخذها منه فأتى سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اشترى عبد الخ وقوله المجدي اي الحياة الماملة وحظ العبد من هذا الاسم ان يلاحظها
لنفسه ما يقعها بعد الموت وقوله اليوم اي القاييم بامر الخلق القيام التام وحظ العبد من هذا
الاسم ان يقوم بمصالح الخلق بحسب ما يمكنه وقوله الواحد من الوجوه اي الذي يحد كما اراده لا يتعاضى
مضى اراده عن قدرته وادارته او من الوجوه وهو الادراك ويرجع لصفة العلم اي العالم ببل الشئ ولا
يدع في رجوع بعض الاسماء لبعض المراتب من الوجوه وهي الغنى ويزج لصفة الغنى اي الغنى عن كل ما سواه
والمتفق الله ما عده وحظ العبد منه ان يكون غنيا مولاه ولا يكون محظوظا بخلق واما سائل يكون محظوظا
نظره مولاه عن وجب وقوله المجدي اي الذي بلغ الغاية في الشرف والكمال وحظ العبد منه ان يشرف نفسه
عن الامور المحسوسة وقوله الواحد الواحد كما في جامع الاصول لا بد الا في نسخة الواحد العبد اي
الواحد في ذاته لا تركيب فيها الواحد في صفاته او الواحد في ذاته لا تغير فيها الواحد في صفاته لا يظهر
لها في رجوع لفي الكم المنفصل في الذات والصفات وقيل معنى الواحد الاحد سى واحد وقيل الواحد يستعمل
في الله وفي غيره والاحد يستعمل في الله فقط اي في جانب الاثبات ما في جانب النفي فيستعمل في غيره لا احد
في الدار والمناسب ما ساقه المفسر عدم زيادة الاحد فان الاسماء تزيد على عدد ذكره وحظ العبد من
هذا ان يشغل نفسه في عبادة الواحد الاحد وقوله العبد اي الذي يتبع محمد النبي الجليل وحظ

191
ايها احسن وفضي او وصفتك فقال وصفي فقال افضل نظر وعرض
عليه هو افقه فيها وكلمة يشير الى اعتراض فيها بطلان ومضيق
هذه الكلمة كلما اورده عليه شيئا بحسبه والشيخ يتبع ويضيق
ثم كتب شيخنا الشيخ الامام الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه
الله مصنف هذه الكلمة تحت ما تقدم من الروايات المذكورة قال
كاتبه عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي عفا الله تعالى عنه الذي
اعتقده واحزم به ان الوصفه الذي وضعه الشيخ جلال الدين
رحمه الله تعالى في فصله احسن من وصفي انا بطلان كثيرة
كثير وغالب ما وضعته هنا معتمدا من وصفه ومستفاد
منه لامرية عذري في ذلك واما الذي روي في المنام المكتوب به
اعلانه فعمل الشيخ الذي اشار به الى المواضع القليلة التي خالف
وصفه فيها لئلا يظن انها سييرة جدا ما اضلها تتبع عن موضعه
مفان الشيخ قال في سورة ص والروح جسم لطيف يحيى به الانسان
بنفوسه فيه وكنت تفتنه اولاد كونه هذا الحد في سورة الحجر
ثم ضرب عليه لقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية فني صريحة او كما صرح في ان الروح من علم الله
لا تعلمه فالامسالك عن ترفعه اولى ولذا قال الشيخ تاج الدين
السبكي في جمع الجوامع والروح لم يتكلم عليها محمد صلى الله عليه وسلم
فتمسك عنها ومنها ان الشيخ قال في سورة الحج الصابون فرفق
من اليهود فذكر ذلك في سورة البقرة وزدنا والمضاري بياننا
لقول فان قاده المعروف خصوصا عند اصحابنا الفتيها وفي المهاج
وداخلت السامرة اليهود والصابون المضاري في اصل
ديتهم حرم وفي شرح اذ الشافعي رضي الله تعالى عنه في علم ان
الصابون فرفق مما المضاري ولا يستعمل الان موصفا للثا
فكان الشيخ رحمه الله تعالى يشير الى مثل هذا
والله اعلم وصلي الله على
سيدنا محمد وعليه
وسلم

مع القسمة التقويم منه بنا خروا حكمه تصريف
 فحصل قوله تصريف الحروف كذا في النسخ يملو ويراد به
 ابو خديجة بن عبد الله وادريس بن النضر وادريس بن
 عتبة بن ربيعة ولسان الله في النسخ منار حجة ويراد
 به الامام ابو النضر بن يحيى النسخ انك كاد وادريس
 الوليد بن الحنفية وقد خلفنا النسخ في احسن تقويم ويراد
 به ابو طالب بن عبد المطلب فليست النسخ في النسخ
 ويراد به عتبة بن ابي لهب فليست النسخ في النسخ
 ويراد به فرم بن عبد الله النسخ في النسخ
 به ابو جهل النسخ في النسخ ويراد به ابو لهب و
 النسخ في النسخ ويراد به الكافر وفضل النسخ في النسخ
 ويراد به النضر بن الحارث ويدر النسخ في النسخ ويراد به
 ابي بن خديج اولاد كذا النسخ في النسخ ويراد به ادم
 عليه السلام وقد خلفنا النسخ في النسخ ويراد به
 بديل بن ورقة النسخ في النسخ ويراد به سفيان بن ابي وقاص
 وصفيان بن النضر بن ابي حنيفة امه وهذا ويراد به ابو بكر
 الصديق رضي الله عنه وصفيان النسخ في النسخ ويراد به
 امه كرها ووقته كرها ويراد به عبد الله بن ابي
 ربيعة ووصف النسخ في النسخ ويراد به حسان وادريس
 عتبة بن ابي معوية وادريس النسخ في النسخ ويراد به بنو
 ادم وقد خلفنا النسخ في النسخ ويراد به بنو
 به بن كعب اذ قال النسخ في النسخ ويراد به النسخ في النسخ
 النسخ في النسخ ويراد به عبد بن ربيعة بن النضر
 النسخ في النسخ ويراد به امية بن خلف فاملا النسخ في النسخ
 مد النسخ في النسخ ويراد به النسخ في النسخ ويراد به
 في النسخ في النسخ

٢٠٠
٢٠٠
وقفه تقایم محکمه المشرفه